

السَّيِّدُ الْأَمِينُ وَالْعَمَلُ

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٣٥)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣٥

متفرقات

يناير ١٩٩٣ - ١٢ مايو ١٩٩٣

الجزء الأول

- *عمليات دهم فى القاهرة اسفرت عن اعتقال عشرات الحياة
١ #٩٣/٠١/٠١
- *٩٣ بدون ارباب انتصار النمر
٢ #٩٣/٠١/٠٢ المساء
- *٤ اربابيين فقط ٠٠٠ مازالوا هاربين انتصار النمر
٤ #٩٣/٠١/٠٢ المساء
- *وزير الداخلية : لا تهاون فى مواجهة الا رهاب الا هرام
٥ #٩٣/٠١/٠٤
- *مجلس الشعب والحوار القومى حول الا رهاب وداد شلبى الجمهورية
٦ #٩٣/٠١/٠٥
- *تفاصيل الخطة السرية لتدريب الا رهابيين فى افغانستان محمد شاكر اخبار الحوادث
٨ #٩٣/٠١/٠٧
- *تفاصيل الخطة السرية لتدريب الا رهابيين فى افغانستان محمد شاكر اخبار الحوادث
١٦ #٩٣/٠١/١٤
- *مبارك يفتتح معرض الكتاب الثلاثاء القادم مصطفى القاضى عقيدتى
٢٠ #٩٣/٠١/١٩
- *٣ مجرمين عتاة يثيرون الا رهاب من مخبئهم العالم اليوم
٢٣ #٩٣/٠١/٢٠
- *احتفالات الشرطة هذا العام لتكريم شهداء رصاص الا رهاب الا هرام المسائى
٢٤ #٩٣/٠١/٢٢
- *القاهرة : اجهزة الا من تعتقل متطرفين ارادوا التسلل الى مصر عبر ليبيا الحياة
٢٥ #٩٣/٠١/٣١
- *الا رهاب والتطرف اهم الموضوعات المطروحة للنقاش الا هالى
٢٦ #٩٣/٠١/٢٧
- *٠٠ حتى لا تنطفئ الميكروفونات ٠٠ سمير رجب الجمهورية
٢٧ #٩٣/٠١/٢٨
- *السطور الا خيرة ٠٠ محمد جبر السياسى
٣٠ #٩٣/٠١/٣١
- *روح "بيتهوفن" واسلوب "حسب الله" اسماعيل منتصر اكتوبر
٣١ #٩٣/٠١/٣١
- *حوارات مع التيار الا سلامى عبدالعظيم رمضان الوفد
٣٣ #٩٣/٠٢/٠١
- *الفوضى : فى سوق الكتاب الدينى خالد حمزة اخرساعة
٣٥ #٩٣/٠٢/٠٣
- *الداخلية تنكرها ٠٠ والسياحة تطالب بازالتها محمد هلال الشعب
٣٩ #٩٣/٠٢/٠٥

- *الا استثمار يوجه الا رهاب فى الصعيد
صابر شوكت
الاخبار
٤١ #٩٣/٠٢/٠٦
- *انيس منصور : المتطرفون الدينيون والناصريون هددوني بالقتل
ايمن الصياد
المجلة
٤٤ #٩٣/٠٢/٠٩
- *انهيار الشيوعية والقومية وبداية عصر الا ديان
الوفد
٥٢ #٩٣/٠٢/٠٩
- *مؤلف آراء الا رهاب ينضم الى قائمة الا غتيال
عادل عبد العليم
الحياة
٥٣ #٩٣/٠٢/٠٩
- *المتهم الثانى بقضية د. فودة لا يزال هاربا
الاخبار
٥٤ #٩٣/٠٢/١٠
- *"صح النوم .. ايها النظام"
لمعى المطيعي
الوفد
٥٥ #٩٣/٠٢/١٤
- *الا رهاب من زاوي نفسية
محمد مبروك
الا هرام
٥٧ #٩٣/٠٢/١٨
- *هل نهبط بسن الحدث الى ١٦ سنة ؟
مهني أنور
اكتوبر
٥٨ #٩٣/٠٢/٢١
- *مصر : اعتقال عشرات من المتطرفين وتوقع ترحيل ستة اجانب
الحياة
٦٣ #٩٣/٠٢/٢٦
- *موسى يعلن احباط ٤٧ محاولة لتسلل ارهابيين الى مصر
الشرق الا وسط
٦٤ #٩٣/٠٢/٢٦
- *وزير الداخلية : محاكمة ٦٠٠ ارهابي .. قريبا نحمي السائحون دون ازعاجهم
شريف الشوباشي
الا هرام
٦٥ #٩٣/٠٣/٠٤
- *فتنة المسلمين ليست جديدة فتاريخ الامة زاخر
محمد عداوى
المسلمون
٦٦ #٩٣/٠٣/٠٥
- *اعلان حرب ..
محمود عطا الله
الشرق الا وسط
٧٣ #٩٣/٠٣/٠٨
- *بوليصة تأمين ضد الا رهاب
العالم اليوم
٧٤ #٩٣/٠٣/٠٨
- *"جنرال مورتورز" : تهديد المتطرفين لن يؤثر على الاستثمار الا جنبى فى مصر
فاطمة احسان
العالم اليوم
٧٦ #٩٣/٠٣/١٠
- *التهديد بالا رهاب ومصلحة الشعب والوطن
على عمر
العالم اليوم
٧٨ #٩٣/٠٣/١١
- *لا .. لن تطفثوا نور الشمس ابدا
جلال دويدار
الاخبار
٧٩ #٩٣/٠٣/١١
- *اقبضوا على الا رهابيين .. احياء
انتصار النمر
المساء
٨٠ #٩٣/٠٣/١١

- *المواجهة
وجدى زين الدين
٨١ #٩٣/٠٣/١٢ الوفد
- *حملات اعتقال موسعة فى المحافظات
الشعب
٨٤ #٩٣/٠٣/١٢
- *الا رهاب ٠٠ اين موقعه ؟
محمد شعلان
٨٥ #٩٣/٠٣/١٢ الا هرام
- *هذه المواجهة العنيفة لماذا ؟
الا هرام المسائى
٨٦ #٩٣/٠٣/١٢
- *صلاة الجمعة تحت حراسة امنية مشددة
عبدة حسانيين
٨٩ #٩٣/٠٣/١٣ الوفد
- *حزام امنى حول الا سكندرية لحماية المنشآت الهامة
زكريا فكرى
٩٠ #٩٣/٠٣/١٣ الوفد
- *تطوير الا اقتصاد لحصة جذور التطرف
على عمر
٩١ #٩٣/٠٣/١٤ العالم اليوم
- *تشديد الا إجراءات على الحدود الغربية لمنع تسلل الا رهابيين
الا هرام
٩٢ #٩٣/٠٣/١٥
- *نشر قوات مكافحة الا رهاب فى منفذ السلوم لمنع تسلل الا رهابيين
اشرف حامد
٩٣ #٩٣/٠٣/١٥ الوفد
- *كيف نحمل القاهرة من الا رهاب ؟
ضياء عبد الحميد
٩٤ #٩٣/٠٣/١٧ اخرساعة
- *الا رهابيون يجمعون "اموال الزكاة" ويشتررون بها السلاح ٠٠٠
عبدالله هاشم
٩٨ #٩٣/٠٣/١٩ المساء
- *اجراءات امن مصرية صارمة لمواجهة تهديدات المتطرفين بالا انتقام
الشرق الا وسط
٩٩ #٩٣/٠٣/١٩
- *حملات "البوليس الطائفة" فى مصر تشارك فى مطاردة المتطرفين
عادل دسوقي
١٠١ #٩٣/٠٣/١٩ الحياة
- *مكافحة الا رهاب تحتاج الى مزيد من الا موال
مجدى الدقاق
١٠٤ #٩٣/٠٣/١٩ العالم اليوم
- *قوات الا من المصرية تزيل بؤر الا رهاب فى اربع محافظات
الحوادث
١٠٥ #٩٣/٠٣/١٩
- *مصر : اجراءات امن مشددة لمواجهة نشاط المتطرفين فى عيد الفطر
الا هرام
١٠٦ #٩٣/٠٣/٢٠
- *خواطر اقتصادية ٠٠ الا استثمار والتعليم والا رهاب
صليب بطرس
١٠٩ #٩٣/٠٣/٢١ وطنى
- *طول الحدود المصرية يجعل مراقبتها صعبة
الشرق الا وسط
١١١ #٩٣/٠٣/٢١

- *الا رهابيون يستخدمون ملابس "جينز" للتخفى
الا حرار
١١٦ #٩٣/٠٣/٢٢
- *مصر : خطة للمواجهة الشاملة ضد "الا رهاب والتطرف"
محمد صلاح الدين
١١٧ #٩٣/٠٣/٢٢
- *مصدر مسئول : لا صحة للقبض على ارهابى فى قطر
الا هرام
١١٩ #٩٣/٠٣/٢٣
- *مصدر مسئول ينفى القبض على "الصفى" ويحذر من الا كاذيب
الوفد
١٢٠ #٩٣/٠٣/٢٣
- *الطائرات تشترك فى المواجهات الا منية
الشعب
١٢١ #٩٣/٠٣/٢٣
- *صاحب البيت يصر على طرد هذه السيدة
حنان المصرى
١٢٢ #٩٣/٠٣/٢٥
- *العيد .. لم نذهب الى نزلة السمان
الا اخبار
١٢٧ #٩٣/٠٣/٢٧
- *الا استثمار ... والا رهاب
احمد الرزاز
١٣٠ #٩٣/٠٣/٢٩
- *والوعى الغائب ..
عبد العظيم الباسل
١٣٢ #٩٣/٠٣/٣٠
- *الا استثمار والتعليم والا رهاب
صليب بطرس
١٣٥ #٩٣/٠٣/٣١
- *الداخلية المصرية ترد على مهدى رجال الا عمال
العالم اليوم
١٣٧ #٩٣/٠٤/٠١
- *اجراءات امنية مشددة حول المساجد لمواجهة المتطرفين
عبد النبى عبد الستار
١٣٨ #٩٣/٠٤/٠٣
- *مسابقة قومية للشباب حول مواجهة التطرف والا رهاب
الا هرام
١٣٩ #٩٣/٠٤/٠٣
- *سوف نضرب الا رهابيين
حنان عبد القادر
١٤٠ #٩٣/٠٤/٠٥
- *مصر ترفض الا رهاب واخلاقنا ترفضه
اخرساعة
١٤٤ #٩٣/٠٤/٠٧
- *روشتة وقاية لحماية الا هرامات
عبد العظيم الباسل
١٤٦ #٩٣/٠٤/٠٨
- *التليفزيون المصرى والا رهاب
محمد الكفراوى
١٤٧ #٩٣/٠٤/٠٩
- *قائمة خسائر متشابكة
ماجد عطية
١٤٨ #٩٣/٠٤/٠٩

١٤٩	#٩٣/٠٤/٠٩	المصور	* ١٠٠ عملية و ٢٠٠ قتيل عزت بدوى
١٥٣	#٩٣/٠٤/٠٩	المصور	* انتقال العنف الى الافراد مؤمن ماجد
١٥٤	#٩٣/٠٤/١٠		* الغريب : الا استثمار الا جنبى لم يتاثر بالا رهاب رضا هلال
١٥٥	#٩٣/٠٤/١١		* من واء الا انفجارات الا خيرة بالقاهرة واسوان غادة العربى
١٥٧	#٩٣/٠٤/١٢		* وعى الشباب ٠٠ ضمان ضد الا رهاب محمد الحبروك
١٥٩	#٩٣/٠٤/١٥		* انباء عن قرب تغيير وزير داخلية مصر عبد الله كمال
١٦١	#٩٣/٠٤/١٦		* الا رهاب والتطرف وتعدد مصادر الثقافة الدينية منتصر جابر
١٦٤	#٩٣/٠٤/١٦		* الا استثمار ٠٠ والا رهاب ٠٠ ومستقبل مصر رضا هلال
١٦٥	#٩٣/٠٤/١٧		* توفير فرص العمل وتحسين الدخول ٠٠ الا هرام
١٦٦	#٩٣/٠٤/١٧		* برلين تشاهد شريط فيديو لحادث المقهى بعد دقائق من وقوعه على عبدالعظيم
١٦٧	#٩٣/٠٤/١٧		* نحو الغد ٠٠ حسين فهمى
١٦٨	#٩٣/٠٤/١٩		* ٧٠ الف مصرى على قائمة الممنوعين من السفر الشرق الا وسط
١٧٠	#٩٣/٠٤/٢٠		* الامة الا منية ٠٠ تهانى البرتقالى
١٧١	#٩٣/٠٤/٢١		* الا صابغ الخارجية فى الا رهاب حامد سليمان
١٧٣	#٩٣/٠٤/٢١		* المحاولة تحذير للحكومة المصرية و "بالون اختبار" للوزير الجديد الشرق الا وسط
١٧٤	#٩٣/٠٤/٢١		* ام احمد والسياسة محمد صالح
١٧٥	#٩٣/٠٤/٢٢		* هل هناك اتجاه لتطبيق ٠٠٠ نبيل زكى
١٨٠	#٩٣/٠٤/٢٢		* الفرق بين صداقية الا جانب وحقد مصرى فقد هويته جلال دويدار

- *جراحة ناجحة لا مين الشرطة المصاب : وظائف التنفس تشهد تحسنا معقولا
الا هرام المسائي #٩٣/٠٤/٢٢ ١٨١
- *خطاب الى وزير الداخلية الجديد
سعد الدين وهبة
الا هرام #٩٣/٠٤/٢٤ ١٨٢
- *الا رهاب .. والتنمية
الا هرام #٩٣/٠٤/٢٥ ١٨٥
- *قوة جديدة لمكافحة الا رهاب
الا هالي #٩٣/٠٤/٢٨ ١٨٦
- *الداخلية : اعترافات التمهين امام النيابة العسكرية تكشف المسئولين
محمد الصدفى
الا هالي #٩٣/٠٤/٢٨ ١٨٧
- *رقابة التليفزيون تعترض على حلقة تناقض اشربة المتطرفين
هشام يحيى
الوفد #٩٣/٠٤/٢٩ ١٨٨
- *حارس وزير الا علام سافر للعلاج بلندن .. امس
خالد عز الدين
الا هرام #٩٣/٠٤/٣٠ ١٨٩
- *العدل الا جتماعى ضرورة لا نقاذ الشباب من الا رهاب
عبد الله نصار
مايو #٩٣/٠٥/٠١ ١٩٠
- *ام سائق وزير الا علام يعنى ايه .. تطرف ؟
جمال محمد غيطاس
نصف الدنيا #٩٣/٠٥/٠٢ ١٩٢
- *فرق انتحارية لمحاربة الا رهاب
عماد ناصف
الا حرار #٩٣/٠٥/٠٣ ١٩٥
- *مدبر اغتيال ضابط اسير يسلم نفسه
الشرق الا وسط #٩٣/٠٥/٠٣ ١٩٦
- *"تجفيف المنابع" .. سياسة جديدة لوزارة الداخلية المصرية
حمدى رزق
العالم اليوم #٩٣/٠٥/٠٦ ١٩٨
- *البطالة .. وتغذية الا رهاب والتطرف
الا هرام #٩٣/٠٥/٠٧ ٢٠٠
- *صرخة طفل برئ ..
ماجدة محمود
حواء #٩٣/٠٥/٠٨ ٢٠١
- *النقاب .. بدعة
المساء #٩٣/٠٥/٠٨ ٢٠٤
- *رئيس المحكمة العسكرية العليا : نلتزم بالحيادة والعدالة .
الا هرام #٩٣/٠٥/١٠ ٢٠٦
- *اذاعة وتليفزيون .. ١٥٠ برنامجا اذاعيا فى مواجهة شاملة لقضايا التطرف والا رهاب
تهامى منتصر
اخرساعة #٩٣/٠٥/١٢ ٢٠٧
- *وفد امنى جديد يزور باكستان للحصول على معلومات اضافية
الا هالي #٩٣/٠٥/١٢ ٢٠٨

*تحرك خليجي سريع لمنع وصول الهبات
الا هرام

٢٠٩ #٩٣/٠٥/١٢

*هل نستكمل قيادات خط المواجهة مع التطرف والا رهاب
اخرساعة

٢١٠ #٩٣/٠٥/١٢

نهاية الفهرس



الحياة الندينية

المصدر :

١ يناير ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

عمليات دهم في القاهرة أسفرت عن اعتقال عشرات

□ القاهرة - «الحياة»

وفي الجيزة، أكد اللواء المهدي بالله حسن نائب مدير الأمن لـ «الحياة» أن قوات الأمن «أحكمت قبضتها على منطقة امياية» وتم «نشر قوات الأمن في شوارع البصراوي والاعتماد والاقصر» وفي محيط الكنائس في امياية. وفي اسيوط، قال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الأمن لـ «الحياة» أنه تم وضع خطة أمنية لتكثيف الخدمات على الطرق التي تسير فيها الباصات السياحية وتكثيف الحراسة على الكنائس وبخاصة دير السيدة العذراء الذي يزوره في مثل هذا الوقت من كل سنة أكثر من مليون مسيحي.

وأكد اللواء محسن السنباطي نائب مدير أمن قنا لـ «الحياة» أن الاقصر الآن «تحت السيطرة الأمنية (...) وتقوم سيارات النورية بحماية الباصات السياحية ومراقبتها إلى الأماكن الأثرية، كما تم وضع سيارات على الطرق التي تربط الاقصر بمدينة سفاجا على البحر الأحمر من جهة والطرق التي تربط الاقصر بقنا وأسوان من جهة أخرى».

وفي الفيوم، أفيد أن المعتقلين عبد الحفيظ محمد عبد الحفيظ وحسن عبد الرزق البدرى وعبد الحميد ابراهيم عبد الحميد وعبد القوي محمد عبد القوي اعترفوا بانتمائهم إلى تنظيم «التوقف والتين» بعد ضرب «جماعية الشوقين».

■ شددت السلطات الأمنية المصرية إجراءاتها في القاهرة ومحيطها أمس خوفاً من أعمال عنف خلال الاحتفالات برأس السنة الميلادية. وأوضح مصدر أمني أن الشرطة ضربت طوقاً أمنياً كبيراً في موانئ سيناء الجنوبية والشمالية والحدود الشرقية لمنع تسرب أسلحة ومتفجرات إلى الجماعات المتطرفة.

وقدما اعتقلت الأجهزة الأمنية في الاسماعيلية جمعة سليمان (٣٥ عاماً) وفي حوزته كمية من المتفجرات واعترف أنه كان ينوي تهريبها إلى عناصر «الجهاد الإسلامي» في القاهرة أنهت مجموعة أمنية حملتها في القاهرة باعتقال ٤٢ متطرفاً و٣٦ هارباً من العدالة. وعثر مع بعض هؤلاء على أسلحة ومتفجرات.

وأفاد مصدر أمني أن من بين المعتقلين ستة من قيادات تنظيم «الجهاد» هم: هشام محمد محمود وعادل بيومي مرزوق ومصطفى أحمد قائد الجناح العسكري السابق لتنظيم «الجهاد» في عين شمس، وعلي رضا محمد علي وإبراهيم طاهر سلامة وفراج محمد عثمان، مشيراً إلى أن الأخير قاد هجوماً قبل نحو ستة أشهر على سيارة للشرطة ما أدى إلى احتراقها وإصابة المقدم رفعت الشامي بجروح.

المصدر : **المساء**



للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات** التاريخ : **٢ يناير ١٩٩٣**



بـدون إرهاب

محافظة سرهاج : **الاعلام.. وضع الحقيقة أمام الجماهير**

مدير أمن الشرقية : **المواطنون أدركو أبعاد المؤامرة**

اللواء أسامة دبوس :

كل الجهات في قفص الاتهام



المسرة

المصدر :

٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تحقيق :

انتصار النمر

يحدث حاليا فضلا عن ان ذلك سيمنع مصادر التمويل الخارجية من دعمهم وطالما ان المتلقي في الداخل يخشى الاعداد او القوة الرادعة فلن يؤثر اي تحويل من الخارج وفي نفس الوقت الذي سيؤدي الى امتناع القوى الخارجية من امداد اموالها وارسالها اليهم لان محاولتها ستجهد .

ويضيف ان المشكلة في الداخل ونست في الخارج .. فاذا تم القضاء على الظاهرة في الداخل اجهدت ايضا في الخارج لانه وتنتج تجد التربة الصالحة التي يستغلها في تنفيذ مخططاته .

واضاف ان حكم الاعداد سيتسبب في تقلص تلك الظاهرة وسيفكر اي متطرف الف مرة قبل تنفيذه لاي عمل اجرامي كما ان سرعة تنفيذ الاحكام يساعد على الردع بصفة مستمرة ..

ويشير اللواء اسامة نبوس مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية .. الى ضرورة وجود متابعة مستمرة من جانب الشرطة من اجل تجميع العملية .. على ان تكون المتابعة من كافة الجهات وعلى كل

المستويات الامنية والاعلامية والثقافية والدينية والاجهزة الشعبية والمحلية والاعلامية والقوى السياسية ..

واضاف انه لا بد من تخطيط المناطق الشعبية بطريقة سليمة والعمل على ايجاد فرص عمل للعاطلين واشغال اوقات فراغ الاطفال في الاجازات الصيفية حتى تنافى بهم عن الارهاب .. والتطرف ..

وزير الداخلية لامن الشرقية ان الجهود الامنية التي تبذل للقضاء على الارهاب والتطرف لمسها المواطن .. ومن هنا بدأ المواطن يتفهم دور الشرطة ويقف بجانبها في مواجهة المتطرفين .. واستطاع ايضا ان يعرف ابعاد العملية الاجرامية التي يخطط لها هؤلاء .

اضاف ان استمرار الارهاب او توقيفه يرتبط بالتواجد الشرطي في المنطقة طوال ٢٤ ساعة فلا بد من عمليات تمشيطية مستمرة بالاضافة الى القضاء على كل التنظيمات القادمة من الخارج .

ويؤكد اللواء محمد طنطاوي محافظ موهاج .. ان المواجهة الامنية في الفترة الاخيرة بالاسلوب الشامل والمتكثف والمعالجة المتطورة كان لها الاثر الكبير في ضبط هؤلاء والقضاء عليهم .

اضاف ان اعترافات هؤلاء الارهابيين من خلال الاستجوابات الناجمة .. كل هذا

يجهد المتطرفين والتطرف .. اشار الى اهمية نور الاعلام في المرحلة الحالية وهو الاعلام الهادف الذي عالج الظاهرة بصورتها الحقيقية ..

اضاف ان القضاء على هؤلاء في الداخل والتعامل معهم بعنف سيقتضي عليهم كما

ومضى عام ١٩٩٢ .. خلاله بذلت أجهزة الامن المصرية جهودا غير عادية .. للقضاء على هؤلاء الارهابيين الذين لبسوا رداء الدين .. وهم منه براء واتخذوا منه سلاحا للارهاب يرهبون به المواطنين .. ويهدرون به السياحة والاقتصاد المصري .. وهم لا يدرون من امر دينهم شيئا ..

ومع عام ١٩٩٣ فان رجال الامن يؤكدون ان الارهاب لن يعود فحوادث الارهاب في مصر لا تكاد تذكر بالمقارنة بما يحدث في دول العالم ..

ورغم ذلك فان الجريمة لا يمكن ان تتوقف .. كلما كانت هناك حياة .

وهذا ما يؤكد اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا .. حيث قرر ان تعامل الامن مع الجريمة عموما لن يتوقف . لكن المهم هو الضرب على كل محاولة للاخلال بالامن او لزعة الاستقرار .

ويضيف ان رجال الامن قانرون على الردع الحازم والحاسم لكل من تسول له نفسه العبث بامن الجماهير .

اما اللواء مجدى بسيوني مساعد وزير الداخلية لامن الفيوم فاكد ان الارهاب يحتضر ويرجع ذلك لوقف الدولة الحاسمة في مواجهته وسرعة الحكم على الارهابيين .

ويؤكد اللواء محمد عبدالرؤف مساعد



محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية

في تصريحات خاصة لـ «المساء»

٤ إرهابيين فقط مازالوا هاربين ويصلون قريباً

كتبت - انتصار الثمر :

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن ٩٠٪ من الإرهابيين الذين صدر ضدهم قرار اتهام بإرتكاب أعمال عنف وإرهاب تم ضبطهم .. ولم يتبق منهم إلا أربعة فقط مازالوا هاربين داخل البلاد .. وأن أجهزة الأمن تتبعهم .. وفي الطريق للوصول إليهم حتى يتم إغلاق ملف عام ٩٢ بجميع جوانبه .

أكد وزير الداخلية .. أنه لن يسمح أبداً بتهديد أمن المبانع وأمن المواطنين .. وأنه لا هوادة ولا تهاون مع الإرهابيين . قال الوزير .. أن الوزارة أعدت في العام الجديد خطة شاملة لتطوير التسليح والتدريب بهدف القضاء على كل ما يخل بالأمن .. وأضاف أنه سيتم إعداد تشريعات جديدة لمحاصرة الإرهاب .. إذا دعت الضرورة إلى ذلك .

للقبض عليهم وتنفيذ الأحكام الصادرة . أشار الوزير إلى أنه حتى الآن لم تصل إلى معلومات عن مكان هؤلاء الهاربين العشرة ولكن المتابعة مع بلاد العالم مستمرة لضبطهم . وأضاف أنه لا يتوقع إرتكاب جرائم إرهابية في عام ٩٣ .. مؤكداً أن الدولة ككل - أجهزة ومؤسسات ومواطنين - مصرة على إنهاء هذه الظاهرة التي لا بد أن تتوقف نهائياً .

قال في تصريحات خاصة « للمساء » أن هناك عشرة إرهابيين آخرين هاربين خارج البلاد منهم متبعة صدر ضدهم حكم بالإعدام وثلاثة بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وهم الذين اتهموا بتكوين تنظيم إرهابي بالاسكندرية وتسمت محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية في القضيتين رقمي ٢٣ ، ٢٤ لسنة ٩٢ .. وأن هناك تنسيقاً كاملاً بين الوزارة والأجهزة الدولية على مستوى العالم

□ وزير الداخلية :

لا تهاون فى مواجهة الارهاب
وعلاقاتنا مع السودان ازلية

اكّد محمد عبدالحليم موسى وزير
الداخلية ان مواجهة الارهاب لا رجعة
ولا تهاون فيها على الاطلاق، وان
العلاقات التى تربط الشعبين المصرى
والسودانى ازلية . جاء ذلك قبيل
مغادرته الى تونس لحضور اجتماعات
وزراء الداخلية العرب.



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٥ يناير ١٩٩٢

مجلس الشعب والنيقوار القومى حول الإرهاب

الامة كلها تلقى بكل صلابة فى بسالة واصرار ضد الارهاب .
ان الحالة المصرية فى المواجهة يمكن ان تطلق عليها :
(بسالة الساعة التاريخية) لانه تحافظ على حضارتها .

وتجانيها الدستورى ، وتعتبر هذا الموقف من اعظم اللحظات
التي تمر على بلاننا .. امه تنهى فى التور وتحارب دعاء
الغراب الذين يدرون لهذا التشييد الاساسى اقر اتواع التامر
فى القلام .

يكون التعامل على كافة الاتجاهات ، ويتقدم كل أشكال التعامل . التعامل السياسي .

رابعا : ان خريطة الامن الوقائي يجب ان تسير في خطوات متوازية مع خريطة الامن الانشائي ، فمن غير المعقول ان تكتشف فجأة ان هناك مناطق سقطت سهوا منا على خريطة الامن .

وانتي اعتقد انه جاء الوقت لكي تسترشد اللجنة أو هذا الحوار القومي بشخصيات قومية لها تاريخها واقترح ان يدعى مثلا إلى هذا الحوار الاستاذ زكريا محيي الدين النائب الاسبق لرئيس الجمهورية واشهر وزير داخلية شهيته مصر وهو شخصية لا خلاف على احترامها وتقديرها وبورها الوطني ، واذا كانت هذه الشخصية قد التزمت بمبدأ فضيلة الصمت أمام الروايات السياسية ومنكرات الثوار والترم بحكم تكوين بعة القول إلا ان هذا الموقف الوطني لن يجعله يتردد في الاسهام الوطني ، واقترح ايضا اسماء اخرى مثل المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب الاسبق والاستاذ عبد اللطيف بخاري رئيس مجلس الامة الاسبق . واقترح ايضا دعوة جميع رؤساء أجهزة المخابرات العامة السابقين امثال احمد كامل وفؤاد نصار ، وجميع وزراء الداخلية السابقين امثال حسن ابو باشا والنهوى اسماعيل وأحمد رشدي .

ان القضية لن تكون هينة . ولن يكون علاجها من خلال رؤية تنفيذية فقط . أو من خلال مخرج امني يتم التعامل به مع الموقف وينتهي الامر . لكن الامر يحتاج إلى استراتيجية واضحة معقنة .. عندئذ يكون هذا هو المدخل الحقيقي لنا ويؤكد للعالم أننا عاقبو العزم على تطهير البلاد من هذا المرض الخطير .

بقلم :

وداد

نسطيبي



وكيل لجنة النقل بمجلس الشعب

زعيم الاغلبية في مجلس الشعب وسالده في هذه الرؤية الاستاذ خالد محيي الدين وغيرهما من الساسة الذين يمثلون الاتجاهات التي تتفاعل داخل قاعة المجلس النيابي .. دعا إلى حوار قومي حول ظاهرة الارهاب .

وفي تقديرى أن هذا الحوار ليس الغرض منه مجرد الجدل والانفعالات واصدار بيانات لادانة لان كل هذه التعبيرات سطرتها جموع الشعب ، ودموعه ، ودماء ابنائه من رجال الشرطة .

لكننى ارى ان الوقت قد حان لوضع استراتيجية قومية اذا وضعنا في اعتبارنا عدة نقاط . اول : ان الارهاب في مصر موسمى بمعنى انه يقع مرة كل ١٠ و ١٥ عاما . ثانيا : ان أى استرخاء في مواجهة هذه الظاهرة سوف تتوالد تحت الارض وتكون مثل الميكروب الكامن الذى يتربح اللحظة التي ينقض فيها على فريسته ..

ثالثا : ان التعامل فقط من خلال سلطة التشريع ، والقضاء أمر مهم لاننا في مجتمع سيادة القانون ، فالنيابة العامة لها الحق في الادانة والبراءة ولكن في حدود ما يطرح عليها من حواش ووقائع .. لكن الاهم هو التعامل من خلال رؤية سياسية شاملة تمثل ضمير المجتمع كله ، ويجب ان

وسوف ينتصر الشعب المصرى ، بدماء ابنائه الطاهرة قبل الدموع . بارادة الاصرار التي اصبحت إحدى سمات الشعب المصرى وعلامة هذا التحدى أن مسيرة تطهير الارض المصرية من كل انواع الترويع قد بدأت ولن تتوقف .

ان الارهاب في مصر اصبح يتخذ الآن اشكالا متعددة .. واليات غريبة مستوردة في التعامل مع الاستقرار .. بدأ يتخذ الشكل الديناميكي في التخريب بداية مع الاتقان في التزوير للمحررات التي تصدرها الدولة مثل البطاقات الشخصية وجوازات السفر ووسائل النقل السريع والاسلحة الاتوماتيكية الى الاستعانة بخدمات الكمبيوتر .

كنا في الماضى نسمع عن محاولات الاغتيال تتسنى في الملابس الرسمية .. مثل ارتداء ملابس الضباط ورجال الضبط ، لكنه الان يتخطى وراء الدين الاسلامى ويخدم مخططات خارجية تريد ان تفرض لها وجودا على خريطة النظام العالمى الجديد .. كان الارهابيون في الماضى يتسترون وراء قضية جلاء المستعمر . لكنهم اليوم يناصرون المستعمر الجديد !

كنا في الماضى نرى الارهابيين يذبحون - يذبحون - يذبحون .. لكننا اليوم نجدهم يتخذون شكل التنظيم المحكم .. تنظيم له رأس وله جسد ويوجهون ضرباتهم الى ضيوف مصر ..

كنا في الماضى نسمع ونقرأ من خلال التحقيقات عن اداة يطلقها الارهابيون على قدامى السياسيين لانهم لا يتخذون قرارات حاسمة من اجل مصر ، لكننا اليوم نراهم يستوردون فكريا ويشيرون قضايا جنلية لم تكن في يوم من الايام على ساحة الحوار الاسلامى .

ان تصدى مجلس الشعب بحكم مسئولياته الدستورية ، وبما تمليه عليه مسئولية الضمير السياسى تجاه الشعب الذى اولاه الثقة تجعلنا نعيد قراءة الافكار التي قيلت تحت قبة البرلمان .

فقد اقترح الاستاذ كمال الشاذلى



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل
الخطوة
السرية
للتدريب
الارهابيين
في
افغانستان

الجزء الثاني
من الاعترافات
التفصيلية
للالرهابيين
امام
المحكمة
العسكرية
العليا



المصدر : أخبار الحوادث

للتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

لغز مصطفى حمزة .. العقل المدبر ؟! مسرحة العملية .. صفحة الزبالة !

حكاية
مجلة
«المرابطون»
وعند
تعرض
البوليس
المصري
لل سيدات

حرب الخليج
وكيف
استثمرها
الارهابيون
لنشر
مخططهم ؟!



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بيدات . أخبار الحوادث . في
العدد قبل الماضي نشر اعترافات
المتهمين بالإرهاب أمام المحكمة
العسكرية العليا بالإسكندرية ..
تكلم شعبان رجب على عيد ٢٧٠
سنة - دبلوم صنائع - عن قصة
سفره إلى باكستان للاشتراك في
الحرب مع المجاهدين ثم العودة إلى
السودان بجواز سفر مزور ..
واعترف بالمبلغ المالي الذي قبضه في
الخرطوم والتكليفات التي أمره بها
أحد أعضاء جماعة الإرهاب في
السودان .. وكشف عن الشفرة
السرية التي كانوا يستخدمونها في
الاتصالات .. واعترف المتهم الثاني
شريف حسن أحمد - محكوم عليه
بالإعدام - بقصة سفره هو الآخر إلى
باكستان بعد أن ورطه الإرهابيون
منتهزين ضيق حالته المالية بعد
الزواج .. وروى كيف التقى بالمتهم
الهاب محمد شوقي الإسلامبولي في
أفغانستان وكيف تدرب على السلاح
واشتراكه في إصدار مجلة
المرابطون ..

لماذا اطيح الجناح العسكري بعمر

عبد الرحمن

وعين عبود الزمر أميراً عاماً

للجماعات !



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

تحقيق :

محمد شاكر

أنا لما نزلت مصر اشتغلت تاني في الورشة معاه .
● وفعلنا في الميعاد المحدد اتصل مصطفى حمزة وكان بيكلمني من باكستان ، لكن أنا ما سالتوش ولكن جيت قبله علشان أنا سايبه هناك .
● وسألني هل قابلتني مشاكل والا لا ، وقال لي عايزك تستلف علشان يبقي معك فلوس كثير لو احتجنا حاجة منك في مصر تدفعها وبعدين تبقي تردنا لك .
● وبعد ما بحوالي شهر تقريبا اتصل تاني وقال لي ان واحد اسمه ابوالعلا تقابلني عند مسجد (الاستقامة) بميدان الجزيرة وحدد لي الميعاد .. أنا مش فلكر دلوقتي لكن هو كان على صلاة العصر في شهر ابريل ١٩٩١ ومصطفى قال لي .. انت تقول له ابوالعلا .. فهو يقول حسن .. ويكون متكئ جوه المسجد على المنبر ، وفعلنا حصل هذا الحوار ، وتكررت اللقاءات بيني وبين ابوالعلا وطلب مني انشوف له شقة مفروشة فجيت له شقة مفروشة في الحي السابع بمدينة نصر وشغلها من بعيد وماعجبنيش وقال ان هو سبق وقبض عليه في الحي السابع منذ سنتين وبعد كده .. في مرة من المرات ومصطفى بيتصل بي ، ويقول ان ابوالعلا جاء الى .. فقال لي شعبان سيك منه .. واقبض عليه .. وبكده عرفنا ان ابوالعلا هو شعبان !

أمانة .. الارهاب

● وقرأت في الجرائد ان اسمه تقريبا شعبان ابراهيم وقبض عليه تقريبا زي ما عرفت من الجرائد في هروب صفوت عبدالقنى ، وبعد كده اخويا أسامة كان نزل مصر في شهر ابريل عام ١٩٩١ تقريبا ، وجه في يوم وقال لي ان مصطفى حمزة اتصل بيه اميلح في شقته على نفس الرقم لانه واخذ توصيلة من تليفون والدى وطلب منه انه يروح يقابل واحد عند محطة مترو عين شمس اداله لوصافه ، ولكن أسامة اخويا لم يذكر لي لوصافه وقال له انه حيعطى لك شنطتين خدهم وشيلهم على سبيل الامانات .
● وشاف في الشنطة الكبيرة ثلاث بتاتق الى والشنطة الصغيرة كان فيها متفجرات ، وهو راح خط الحمايات دي في دولااب الحائط الى في البلكونة بتاعة شقة اخويا احمد اللي سكن فيها ، وكان احمد موجود في الشقة عند والدى علشان كان يعمل لسفرو للسعودية هو ومراته .
● فأسامة انتهت الفرصة وحط الشنطتين في دولااب الحائط واستأذن احمد ان يفضل المفتاح معاه علشان هو حاطط امانة واحمد حيسافر والكلام الى انا بلحكيه بتاع السلاح كان في شهر سبتمبر ١٩٩١ تقريبا ، وسافر اخويا في شهر اكتوبر .

أبوي بكر .. ولقاء المحطة

● وبعد كده ..
● ومصطفى حمزة اتصل بالتليفون وأنا قلت له الامانات

وانتهت الحلقة السابقة برغبة المتهم شريف حسن احمد في العودة الى مصر بعد وصول زوجته الى فلسطين .. ونواصل في هذه الحلقة نشر باقي الاعترافات الحرفية والتي تبدأ برّد محمد السلامبولي على المتهم شريف حسن .

انتهت الحلقة السابقة بأن ليدى شريف حسن احمد حمد عن رغبته في العودة الى مصر في النصف الثاني من عام ١٩٩٠ حينما ابلغ الاسلامبولي قائلًا .. أنا زهقت وعلوز انزل ومراتي لمصر .

ويواصل شريف اعترافاته التي نقلها حريها .

قال لي طيب شوف مصطفى حمزة حيقول لك ايه .

● ومصطفى حمزة قال لي شوف التكلفة كلم .

● وعلازين نستفيد بوجوبك بمصر ، وانك لم تعتقل قبل ذلك .

فقلت له .. ان التكلفة هي تذكرة الطائرة لي ولزوجتي ..

● واعطوني في يدي خمسة الاف دولار امريكي مصاريك واللى اعطاني الفلوس بالضبط هو مصطفى حمزة ، وكمان قطع لي التذكرة أنا ومراتي ، وطلب مني ان اخلق ذقني قبل ما انزل ، لانا خلقتها بالفعل .

ولاحظت ان التذاكر للاردين وليست لمصر .

● فسالته ليه .

فقال علشان لو نزلت مصر والجواز عليه تاشيرة باكستان حيعرفوا ان انت كنت في افغانستان وحيعتقلوك فقال لي تروح الاردين .

● ونقول هناك ان جوازك فقد وطلع جواز سفر جديد .

● وسألني مصطفى حمزة عن رقم تليفون بيتي في مصر فاعطيته تليفون والدى علشان أنا ما عنديش تليفون والتليفون رقمه ٢٥٠٠٠٩٣٢ باسم والدى .

● وبعد ما نزلت الاردين فعلا أنا ومراتي وعملت فيها الجواز زي مصطفى ما قال لي .. واخذت جوازًا جديدًا .. وسبت مراتي في الاردين وينزل معاها اخويا اللي اسمه محمد عبدالرحيم اللي بيشتغل هناك ، وقلت ان هي واحدة ست .. وسمعت من الاخوة وأنا في باكستان .. ان البوليس في المطار ما بيعارخس السيدات اللي معاهم جواز فيه تاشيرة باكستان ، ولكن حدثت حرب الخليج فزوجتي اضطرت تنزل بالمطريق البري مع اخوها ، وفيه حاجة نسيت اقول عليها .

● وأنا في بيشاور وتقريبا في شهر واحد ١٩٩٠ اى يناير حضر شقيقي أسامة وانضم هناك للجماعة الاسلامية ، لما أنا استقبلته وعرفته انني معاهم ، فشفله أبو طلال في مجلة (المرابطون) صارت علاقة بينه وبين مصطفى حمزة وبين باقي الاخوة .

● ومصطفى حمزة كمان قال لي خليك عنصر غير معروف وملتكلمش احد غير الناس الى حنيعتها لك ، أو بيعتها أبو ياسر لما انزل مصر ، وشهاب اخذ بياناتي كلها بالكليل .. اسمي وسنى ، وكل مليخصني قرلم التليفون وغيره .

● وبعد نزولي بشهرين تقريبا .

● مصطفى حمزة اتكلم عند والدى وسلب خبر في البيت انه حيكلمني في ميعاد محدد ، ووالدى قال لي ان



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اللى عندى حتودوها عين .

●● قل لى اصبر شوية فانا هاقول لك

● وتكررت العملية دى فى مكالمتين .

●● وبعدين مصطفى حمزة كلمنى وكان دا من حوالى شهرين تقريبا ، وقال ان فيه واحد سودانى الجنسية اسمه ابو بكر حيتصل بيك لانه اداله رقم تليفونى ، فابو بكر اتصل بى فعلا وقال لى تعالى لى فى كافتريا محطة سكة حديد مصر ، رحى فعلا وعرفته لانه قال لى التليفون انه حيكون معاه شنطة حمراء جلد ، وقال لى ان ملامحى سودانية اسمر وشعرى اكرت ، فرحى لى فعلا واعطانى خمسة الاف دولار امريكى فى ظرف صغير وقال لى خليفهم معاك ، وانا هجيب واحد من الاسكندرية اسمه محمد تسهل لى كل طلبته ، والظوس لو احتاج منها تديله ، وقال انه حيجبى بعد اسبوع من لقائنا فى يوم الاربعاء .. فى نفس المكان .. وفى نفس الميعاد .. وجلبه بالفعل وجه .. وانا كنت سجلت لى شريطا بناء على طلبه علشان يسلمه مصطفى حمزة ، لان مصطفى حمزة طلب انه يعرف احوال البلد فى مصر علمه ايه ، فانا قلت لى بصوتى فى شريط مسجل الكلام اللى موجود ومكتوب فى جريدة الشعب .. وفى احد الاعداد ، وقليلته وكان معاه محمد ومحمود .. شلب طويل ورفيع وبظفيرة وشعره تقريبا ناعم وبدون لحية ، ولما شافنى قل لى مانتوليش يا محمد .. انما قول لى يا عدل !

● ومشينا من محطة مصر الى الأمريكين فى وسط البلد واعطانى عدل اربعة آلاف دولار امريكى ، وسألنى عن موضوع الشنطة الم فروشة لى وقلت لى اشوف لك لقال طب الابجار يكون متهود ، وهو طبعا بيدبني الظوس قل لى خليفهم معاك علشان ملينصرفوش منه علشان هو قاعد فى فندق لكن ما قلش على اسمه .. وطبعا هو مايعرفش عنى غير ابو عمر ، واتعرفنا فى اللقاء الاول ، اتلقنا ان احنا نتقابل كل اسبوع فى نفس الميعاد اللى هو يكون يوم الثلاثاء وان ما كنش يكون اليوم التالى على طول ، وفى الاسبوع التالى كان تانى لقاء وجه مع عدل واحد شلب اسمه ابوالخير .. زى ما عدل قدمه لى .. طويل .. خالق ذقنه .. وطلب فى القعدة عدل اربعة الاف دولار الى سبق واعطاهم لى ، وانا رحى جيتهم من شلفنى كنت حاططهم فى شنطة سانسونيت ، وطبعا هو ما جاش معليا البيت انما اتقابلنا بعد لقائنا بحوالى ساعتين فى محطة سكة حديد مصر .

●● وفى نفس القعدة ..

● عدل قل لى املم ابوالخير .. انت عندك ثلاث بناتق الى .. وشنطة تانية فيها متفجرات تى . ان تى وسألنى عن حجمها قد ايه .. وعلى شنطة المتفجرات فشاورت لى على حجمها .

● وبعدين قل لى .. احنا علوزين كثير من المتفجرات .. مش اقل من ٢٠٠ كيلو متفجرات .

● فانا قلت لى انا مايش سكة فى الحاجات دى .

● ما اعرفش اشترىها .

●● فلما ترح على موضوع المحاجر

●● فقلت لى .. تعرف حد فيها ..

● وقال بتشوف صفوان ..

● قلت لى ايوه .. وطبعا صفوان ده الى سبق وحكى



المصدر : أ. حسان الصولي د. م. ش.

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعطيه الفلوس . وعزيز القول كمان ان ابو بكر قال لي خذ رقم بريدي كتيبت به بخط يدي بعنوان في السودان باسم واحد اسمه (مدرسة الطيب زينه) .. لكن ابو بكر شطيه وكتب ابو بكر ابراهيم وقال تكتب عليه ابو حازم ويصدق مصطفى حمزة .

(ملحوظة .. اكتفينا بهذا القدر من استجواب المتهم على ان نستكمل به بكر بإذن الله ووقع في نهاية اقواله .. تمت الملحوظة)

واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم مبشرة وقرنا الاتي ..

اولا : يحبس المتهم شريف حسن احمد محمد خمسة عشر يوما احتياطيا على ذمة التحقيق على ان ينفذ هذا الحبس عقب انتهاء امر اعتقاله .

ثانيا : يطلب المتهم بكر ..

توقيع .. رئيس النيابة .

محضر .. الثلاثاء

● هذا نموذج آخر استكمالا للاقوال .. تقدم (اخبار الحوادث) .. الصورة .. لكنها طبق الاصل .. ولتقرا . فتح المحضر اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٨/١٨ الساعة ٩ م بسراى نيلية غرب الاسكندرية .. بالهيئة السابعة .

حيث تبين لنا تواجد المتهم شريف حسن احمد محمد حسن خارج غرفة التحقيق لدعوته الى داخلها وراينا استكمال سؤاله بالاتي تفصيلا اجاب ..

اسمى - شريف حسن احمد محمد حسن سابق سؤالي .

س - كيف بدأت علاقتك بمن يدعي عصام مرعي . ج - انا بدأت اصل ، واعرف طريق ربنا بعيد عن الطريق الوحش التي حكيت عليه ، وكنت ملثني عليه مع اصدقاء السوء والي عرفني طريق ربنا انا مني لنفسي في الاول لما غضبت على وضعي الديني ، وكنت عزيز اخرج من ممومي الممثلة في عدم قدرتي على توفير مبلغ مالية للزواج والمعيشة المستقلة رى ملحكيت ، وكان الكلام

عليه وكان نزل من باكستان قبل وانا كنت عرفتته على بنت صاحبة مراتي واتجوزها ، وكان فيه بيننا علاقة تزاور عائلي فقالوا لي ان ارتب مع صفوان ميعاد عيشان يجلوب على سؤالين ، لو جينا حاجة ممكن يجهزها ، وهل يرضى بقليلنا .

● وانا سألت صفوان بعد الاتصال بيه عند والده وانا مش فكر رقم التليفون ، فجاء الى فلما سألته قال لي لا يمكن يقابلوني الا في ظروف الاستدعاء القصوى ، وبالنسبة لتجهيز الحشو قال لي لازم تعرف الحشو الموجه .

● هل حيوجه ضد اشخاص . ام سيوجه ضد سيارات !

وايه هو البعد ...

● هل المسافة طويلة .. ام المسافة صغيرة ؟

× × × ×

وبعد كده رحت قبلت عادل في الميعاد فعادل قال لي ان الحشو الموجه ضد سيارة ، وسيوضع الحشو في صفيحة زبالة او في بالوعة اثناء سير العربية ، وبالنسبة للمسافات حوالى ثلاثة او اربعة امتار .

وعادل قال لي هات ثلاثة الاف من معك عيشان انا علوزهم ومشينا على امل لقاء ثلثي يوم ١٩٩٢/٨/١٠

● لانه هو قال لي لازم نخطف المقلبات شوية ، ومش علوزين نتقابل بصفة دورية .. ويوم ٨/١٠ رحت عيشان اقليل عادل وكان معانا عربية ابويا البيجو ٥٠٤ في حدود الساعة ٧ مساء .. رحت الأمريكين ومن غير والدي ما يعرف ويعدين لسه داخل من الباب مسكوني البوليس ، واخذوا الحلجات اللي معانا ، وفتشوا بيت اخويا وعرفت انهم لقوا الشنطتين اللي فيهم سلاح ومتفجرات .

● وانا علوز القول ان مرة من المرات اتصل بي ابو بكر السوداني وطلب مائة وعشرين جنيهها مصريا وقال لي د نمرة مصطفى حمزة في السودان ، وكان الكلام ده في يوليو ، ولعلا اعطاني نمرة في السودان ، وكلمت مصطفى حمزة في يوليو في السودان عيشان اتأكد من طلب ابو بكر السوداني لظوس .. فرد مصطفى وقال اعطى له الظوس ، وكان ابو بكر في محطة مصر لوحده



المصدر: أخبار الصوادي

التاريخ: ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ج- هو كان يحلول يضمني للجماعة الإسلامية أنا وشيلب قلني صغير، فهو يبحكي أماننا الكلام ده علشان بيين أن الجماعة الإسلامية حاجة كبيرة ولها نفس في السجن، ونفس بره وكان يبحكي هذا الكلام من باب أن هذه الأسماء هي أصحاب الفضل في الحركة الإسلامية في مصر منذ عام ١٩٨١.

س- هل دعك أحمد عبدالرحمن أو غيره صراحة إلى الانضمام للجماعة الإسلامية في ذلك الوقت؟

ج- في الوقت ده اللي أنا بالكلم عليه اللي هو في أوائل عام ١٩٨٨ كلفت الأحداث (سختت) وهي مصطلحات بين الأمن والجماعة الإسلامية خلقتهم مطرود والحكومة كلفت عليهم في الوقت ده نزل وطلباهم جلد.

س- ما سبب توجعك إلى السعودية في أكتوبر ١٩٨٨ على حد قولك؟

ج- للعمل ولكن بتأشيرة عمرة واخدت معليا زوجتي صباح هاشم محمد علي.

س- من هو أبو طلال.

ج- أبو طلال هو اسم غير حقيقي له واسمه الحقيقي أنا لا أعرفه وهو مصري شيلب في حوالى الثلاثة والثلاثين ملتحى طويل مثله الجسم بصحة ووشه ملين تجاعيد وثنايا ولون وشه أبيض محمر وشعره أكرت أسود ومائل للبصار الخفيف ولحيته نفس اللون وأسنانه واسعة المسافات بين بعضها، وبعضها مصر من الحروف ولم أعرف له عمل محدد في بداية معرفتي به.

س- ما ظروف تعرفك ولقائك بأبو طلال؟

ج- زى ملحكيت في كلامي أن أنا أول مسافرت إلى السعودية لم أجد عملا مناسبيا والشغلانة الوحيدة اللي اشتغلتها في الحرم اللي هي دفع عربيات كبار السن التي تسعى بين الصفا والمروة بالفلوس، ماكنتش مناسبة فانا سألت واحد على مكان المصريين علشان أشوف أحد منهم يساعدني للبحث عن عمل فعرفت أن المصريين بيقدوا تحت الإذاعة الداخلية القديمة في الحرم الحكي، فرحت هناك وشلت أبو طلال فقلت له على اسمي الحقيقي فهو هل ي، اسمه أبو طلال ودا اسم (كنية) وقال لي أن هو حيسميني أبو عمر لأن لازم كل واحد من المسلمين يبقى له اسم كنية.

س- هل قصيت على أبي طلال شيئا حول بحثك عن عمل.

ج- أيوه، أنا عرفت أبو طلال قاروي الصعبة وطلبت منه أنه يساعدني في البحث عن عمل فهو وافق خصوصا لما شالني ملتحى، وأنا قلت له أنت مصري زبي، واحنا أخوة في الله، فقال لي ملتحى مشكل وأنا ممكن أسفرك إلى باكستان، تشتغل هناك في هيئة من الهيئات الخيرية وتقبض مرتب، والهيئة دي دورها عاملة معسكرات (لاغانة) المهاجرين والأيام من أسر الأفغان سواء مجاهدين أو شعب عادي من اللي بيتروكوا بلادهم علشان الحرب اللي شغالة هناك في الوقت دا طبعا أنا وافقت علشان مش لاقى شغل وظروفي صعبة وتعددت اللقاءات بيني وبين أبو طلال.

س- هل لاحظت شيئا على أبي طلال أثناء تلك اللقاءات

ج- أنا لاحظت أنه بيصرف فلوس ببذخ وأنه لا يعمل شيء وهو قل لي أنه بيجمع تبرعات من الأثرياء

ده تقريبا في أوائل ١٩٨٧ وبدأت أصلي في مسجد أبو بكر الصديق ثم عملت بن يسر ثم مسجد الحق، وكل المساجد بعين شمس وعرفت عصام من مسجد عمل بن يسر وهو سلفي أي تبع السلفيين الذين يميلون لقراءة الكتب الدينية ويلتزمون بالمظهر الخارجي أكثر من المضمون ولكن هو شيلب هادي جدا وأعجبني سلوكه.

س- ومتى بدا يصل إلى علمك أنباء الجماعة الإسلامية.

ج- في بداية عام ١٩٨٨ بدأت أقرا عن الجماعة الإسلامية في الجرائد وأنا كنت باتردد في بعض الأحيان على مسجد آدم وكنت أسمع هناك لخطيب اسمه الشيخ سيد شبانة.. وبعدين بدأت أشوف شيلب اسمه أحمد عبدالرحمن وعرفت من المصلين أن أحمد عبدالرحمن أمير الجماعة الإسلامية في عين شمس اللي منها تنظيم الجهاد فبدأت أسمع على الجماعة الإسلامية وخصوصا لما عملوا مشاكل كثيرة في مسجد آدم مع الحكومة وطلعت في الجرائد وأحمد عبدالرحمن ده فيه صلة نسب بيني وبينه لأن أحمد متزوج من أخت زوج أختي وهو شوقي سلامة مصطفى، وشوقي ده سلفي مش جماعة إسلامية.

س- ومن هو يحيى ميرغني وحمدان ثابت؟

ج- يحيى ميرغني وحمدان ثابت في الفترة اللي أنا باحكي عليها وبدأت أسمع عن الجماعة الإسلامية عرفت أن يحيى وحمدان من أعضاء الجماعة الإسلامية وأن كان طبعا أن أنا أعرف أن يحيى وحمدان أشقياء.. وشبيحة وبيضريوا بالمطوى وفضلت أخلاقهم زى ماهي بالرغم من إطلاقهم اللحية ودخولهم الجماعة الإسلامية.

س- وما الذي سمعته في تلك الفترة عن الجماعة الإسلامية

ج- في الفترة دي معلوماتي عن الجماعة الإسلامية اللي أنا أخذتها من بعض أعضاء الجماعة الإسلامية أنفسهم، زى ماقلت على أسمائهم ومن الجرائد.. أنهم عابزين يبقى ليهم مساجد بالجماعة الإسلامية، وأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بأيديهم من غير ما الحكومة تعارضهم، وأنهم يلوموا تبرعات من غير أيضا معارضة من أحد، ويعملوا أنشطة اجتماعية من غير معارضة من أحد.

س- هل في تلك الفترة علمت أسماء باعتبار أنها من قيادات الجماعة الإسلامية أو تعرفت على أحد منهم.

ج- أحمد عبدالرحمن كان يقول لي في وسط أعضاء الجماعة اللي قاعدين في مسجد الحق أن الشيوخ الكبار بتوعهم فيه منهم موجود في السجن زى كرم زهدي، ناجح إبراهيم عاصم عبدالماجد وفيه منهم في الخارج زى شوقي الإسلامبولي.

س- هل تم انضمامك للجماعة الإسلامية في تلك الفترة؟

ج- لا..

س- ما الذي يدعو أحمد عبدالرحمن إلى التحدث أملك في مثل هذه الأمور على الرغم من أنك لم تكن عضوا بالجماعة في ذلك الوقت كما قررت؟



المصدر : أخبار الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

ويبعثها للهيئات الخيرية، وبيت القاهرة بتاع الضيافة.

س - وما كيفية ارسال ابو طلال للتبرعات الى افغانستان؟

ج - كان بيسافر هو بنفسه من السعودية الى باكستان وبالعكس.

س - ومن هم الاثرياء الذين كان ابو طلال يقوم بجمع تبرعاتهم ويرسلها الى باكستان؟

ج - هو قال لي يس على اسمين واحد اسمه الفاندي وواحد اسمه اسامة.

س - وهل وقعت على اسماء لاشخاص مصريين او غيرهم على صلة بهذا الخصوص يا ابي طلال في ذلك الوقت ومتواجدين في باكستان؟

ج - في حسب ما سمعت منه ان التبرعات التي يجمعها يرسلها لباكستان وبيتسلمها منه مسئولين في بيت الضيافة وهما مصريين عرفت منهم ابو عبيدة وابو حفص ودي اسماء كنية وفي نفس الوقت حركية وفيه كمان واحد ثلاث مصري برضه ابو طلال على صلة بيه وهو اسمه (امير) وابو طلال كمان قل لي عليه انه مسئول عن مخزن المهمات زي الملابس والاخنية في مدينة بيشاور في بيت القاهرة.

س - هل علمت من ابي طلال ان له انتماءات دينية معينة او سياسية.

ج - في الفترة دي ابو طلال لم يحك لي حاجة عن نفسه واذا كان هو ينتمي للجماعة الاسلامية او غيرها انما انا عرفت بعد كده وانا في مدينة بيشاور ان هو عامل هو وابو عبيدة وابو حفص جماعة منشقة عن الجماعة الاسلامية ويشتغلوا لوحدهم وعرفت الكلام دا من شوقي الاسلامي ولنا هناك.

س - وما طبيعة الجهود التي بذلها معك ابو طلال أثناء تواجدك بالسعودية وقبل سفرك الى باكستان؟

ج - هو في يوم عرفني بواحد اسمه الفاندي في جدة وكان هناك نفس بيتكلموا عن المجاهدين في افغانستان وابو طلال بعد ما نزلنا قل ان هو كلمه وكلم الي قاعدين علشان سفرى للعمل في هيئات خيرية بباكستان ومن ناحية ثانية ابو طلال في الفترة دي كان بيعطيني فلوس زي ما كنت باطلب منه ، وبعدين نقلني وزوجتي

الى لوكندة .. وقعدني بعد كده في شقة كبيرة مفروشة كويس وكانت اربع حجرات وكان معي مراتي وكمان قبل كده قدم مساعدات في اجراءات سفر زوجتي.

س - ماهو الملقبل لهذه الجهود والمساعدات من جانبك.

ج - الملقبل ان ابو طلال اشترط على الانضمام



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والذد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٦

تفاصيل الخطة

المرحلة

لتدريب الارهابيين

في أفغانستان

تقدم « أخبار الحوادث » الجزء الثالث والآخر من اعترافات المتهمين بالارهاب امام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية . في الجزئين السابقين اوردت « أخبار الحوادث » اعترافات شعبان رجب علي عيد . ٢٧ - سنة - دبلوم صنايع عن قصة سفره الى باكستان - للاشتراك في الحرب مع المجاهدين ثم العودة الى السودان بجواز سفر مزور .. وعن المبلغ الذي حصل عليه في الخرطوم والتكليفات التي امره بها احد اعضاء جماعة الارهاب بالسودان .. وكشف عن الشفرة السرية التي كانوا يستخدمونها في الاتصالات .. كما اوردت حائنا من اعترافات المتهم الثاني

شريف حسن احمد « المحكوم عليه بالاعدام » عن قصة سفره هو الآخر الى السودان .. بعد ان ورطه الارهابيون منتهزين ضيق حالته المالية بعد الزواج وروى كيف التقى بالمتهم الهارب محمد شوقي الاسلامبولي في افغانستان وكيف تدرب على السلاح هناك .. والمعسكرات التي يتم فيها تدريب المصريين والارهابيين الذين يقومون بالتدريب والمتفجرات التي كانت بحوزته .. وكيف طلبوا منه توفير « ٢٠٠ » كيلو متفجرات وأن يشتريها من اصحاب المحاجر .

وفي هذا الجزء الثالث والآخر يواصل المتهم شريف حسن احمد .. بقية اعترافاته .

« الجزء الثالث »
من الاعترافات
التفصيلية
للالرهابيين
امام المحكمة
العسكرية
العليا

تحقيق :

محمد شاكر



أخبار الحوادث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١٢ سنة ١٩٩٢

س - وكيف تم سفرك الى باكستان ؟

ج - أبو خلد ساعدني في احضار تأشيرة من باكستان وفيه طيران ثلاث مرات في الاسبوع من جدة لاسلام اباد وعلى ما اذكر انها تتكون الاحد والثلاثاء والخميس فسافرت في شهر يناير ١٩٨٩ تقريبا وعلى ما اعتقد كان يوم الثلاثاء وكنت طبعاً لوحدي علشان نزلت زوجتي

س - ما هي تعليمات أبو خلد اليك قبل السفر ؟

ج - اولاً قال لي ختقول على اسمك الحقيقي لابوعبيدة وأبو حفص فقط وما تقولش عليه لآخر ثاني ومتسأل عليهم في مدينة بيشاور في بيت ضيافة الانصار ، ومتقول لهم انا عايز (بيت القاعدة) وده بيت الانصار وده مسافة خمس دقائق بالسيارة وهناك متقابل أبو عبيدة البشري أو المصري ، وأبو حفص المصري .

● وأبو خلد قال لي متقول لهم على اسمك ، ومتقول لهم انك جاي من عند أبو خلد وعايز ابقى معاكم واشتغل كمان .

● وأبو خلد قال لي هم جيعملوا اللازم ، واللازم طبعاً زي ما قال لي أبو خلد ان هما هيشغلوني ، وهيتبوني ، ويقعدوني في (بيت القاعدة) اعيش معاهم على حسابهم !

س - هل فعلت ماطلبه أبو خلد ؟

ج - ايوه وقابلت في بيت القاعدة أبو حفص الاول وقلت له على الكلام اللي طلب مني أبو خلد اني اقوله فأبو حفص قال (طيب متشكك) .. بس حنجزك ثلاث شهور على السمع والطاعة والرياضة ، وانت تخين شوية !

س - ملوصف ، بيت الانصار .. وبيت القاعدة ؟

ج - البيتان هما بيوت ضيافة للشباب العربي عموماً واللي بيصرف على بيت الانصار وده بيت عام بمعنى انه بيلم فيه اي شاب عربي يصرف النظر عن انتماءاته الدينية ، فيكون انه الشاب جاي للجهاد او للمساعدة للاسر واللي بيصرف على بيت الانصار هو الشيخ عبدالله عزام وهو فلسطيني وهو من الاخوان المسلمين ويصرف عليه ثري آخر اسمه الشيخ اسامة .. واسامة متعاطف مع فكر عبود الزمر عن طريق ابوعبيدة وأبو حفص ، بعد كدة بيت القاعدة مثله زي بيوت اخرى تخصص بتلم الناس التابعة لانتماءات

● وعاوز اقول بالنسبة للشيخ عبدالله عزام فهو بيصرف على البيت من خلال التبرعات اللي بيجمعها عن طريق التنظيم العالمي للاخوان المسلمين اللي اهم مراكز في اوروبا وامريكا زي ما سمعت في باكستان ، اما وصف البيتين متشابهين في الشكل لان معظم بيوت بيشاور متشابهة وهي ليصت عمارات عالية ، فالبيتين بيواية حديد ولا تدخل منهم تلاقى بوابة صغيرة وبعد خمس درجات تقريبا بيكون الدور الاسفل للبيت بيتكون من اربع او خمس غرف وصالة كبيرة ، تتوسط الغرف ، وفي كل غرفة حمام وبالصالة سلم داخل بيطلع على الطابق الثاني ، والطابق الثاني تقريبا نفس الوصف لكن يتلاقى بلكونة كبيرة .

س - هل حدد لك أبو حفص في اللقاء الاول شيء من طبيعة العمل الذي ستمثنه ؟

ج - لا هو قال لي بس فيه فترة اختبار ولدة ٢ شهور في معسكر محددش مكانه او نوع العمل في المعسكر .

س - هل تعرفت على احد اثناء تواجدك في بيت الانصار او بيت القاعدة ؟

ج - في بيت الانصار تعرفت على واحد اسمه ابو الرصداح ومعاونه .. ودول ملهش اي انتماءات دينية لكنهم كانوا موجودين للجهاد في افغانستان اما بيت القاعدة فلم اتعرف على احد .

س - ما الفترة التي مكثتها في بيت الانصار والقاعدة ؟

ج - في بيت الانصار اقامت ليلة وفي بيت القاعدة نصف يوم .

س - هل حدد لك أبو حفص قيمة الراتب الذي ستتقاضاه ؟

ج - لا

س - ما سبب سؤالك كما قررت باقوالك السابقة عن مكان تواجد محمد شوقي الاسلاميوني ؟



للنشر والتأليف الصحفي والمعلو مات

التاريخ :

س - وكيف وصل السلاح لهذا المعسكر وكذا الذخائر

ج - رى ما عرفت ان السلاح والذخائر موجودة في المعسكر واقصد معسكر صدا من اول ما انشئ من اربع سنين قبل ما اروح ويتصرح من الحكومة الباكستانية ويحجبه تقريباً من أفغانستان من الذي انشأ معسكر صدا ؟

ج - الشيخ عياد عزام يتصرح من الحكومة الباكستانية ويكون التدريب في المعسكر على الأسلحة الخفيفة بحيث اللي يخلص تدريبه ممكن بيعتوه يضرب نار ويتعلم أكثر في تدريبات أكثر عنف داخل الجبهة الأفغانية في المناطق المحررة وهي مناطق مفتوحة

س - ما الغرض الذي انشئ من اجله معسكر صدا ؟

ج - للتدريب العسكري على السلاح واللي بيخلص تدريبه بيخس يجاهد مع المجاهدين الافغان في أفغانستان

س - ما الغرض الذي علمته من شوقي الاسلامبولي عن سبب ارسالك للتدريب لمعسكر صدا ؟

ج - شوقي قال لي ما فيش حد من الاخوة بيحي باكستان واسمه ما بيتدريش على السلاح ، وتدريب عسكري وقال ان فيه فتوى من الشيخ عياد عزام انه اللي يروح في الجبهة في أفغانستان بدون تدريب عسكري يعتبر بيتنحر وييموت فطيس يعني مش شهيد ، وقال لي فترة المعسكر ثلاث شهور هي الاختبار اللي بيعملوه لك ، وفيه ناس من تبعنا حجيبيوا لنا اخبار عنك وفتعرف بعدها فيه سمع وطاعة منك .. والا .. لا ؟

س - ما هي اجراءات قبولك بمعسكر صدا ؟

ج - حبيب كتب ورقة وقال لي لا تفتح الورقة وسلمها للمسئول عن المعسكر اللي اسمه (ابو برهان) وهو سوف يقبلك بها ، وانا قائل له انك تبعنا وفعلاً اعطيت الورقة لى برهان لما رحت المعسكر

س - ومن هو ابو برهان ؟

ج - هو رجل سوري الجنسية ينتمى للاخوان المسلمين لان وكل كلامه كان عن الشيخ حسن البنا والاخوان المسلمين ولا يقل عن خمسين سنة تقريباً واضح انه متودك يعني خبرة بيحكى عن احداث من الخمسينات

س - هل قمت بتدوين ملاحظاتك في استمارة او ملاحظاتك للمسئول عن المعسكر بعد التحاقك به ؟

ج - لا كل الحكاية ان ابو برهان سالتني عن اسمي فقلت له كنييتي ابو عمار وانا من مصر من القاهرة

س - هل كنت تتقاضى مبالغ مالية من ابو برهان او شوقي الاسلامبولي اثناء وجودك في المعسكر

ج - لا انا كنت اكل وشارب ونائم في المعسكر من غير فلوس

س - هل تسلمت مهمات او اسلحة او ذخائر اثناء تواجدك بالمعسكر كعهدة ؟

ج - استلمت فقط بدلة التدريب وهي عبارة عن جاكته لغاية الركبة مفتوحة من الجانبين وببطلون عادي

س - ما هي انواع التدريبات التي تلقيتها اثناء فترة تواجدك بالمعسكر ؟

ج - اولا تدريب تدريبات رياضية عبارة عن جري

ج - علشان لما كنت في السعودية ابو خالد عرفني على شاب ملتحي لحية سوداء طويلة قصير نحيف وشعره في اول راسه خفيف وما اعرفش حاجة عنه غير انه من الاسكندرية وقاعد لغاية ما انا رحت اربعة سنين بتأشيرة عمرة ، واعطاني شينطين فتحتهم قبل ما اسافر لقيت فيهم ملابس حريمي واطفال وقال لي سلمهم لـ محمد شوقي الاسلامبولي لما تدخل ببشار ، وقال لي اسأل عليه فهو مشهور هناك قوى ، فانا علشان كدة سالت على محمد شوقي الاسلامبولي في بيت القاعدة فوصفول لي بيته وهو في مدينة ببشار قريب من بيت القاعدة

س - هل كنت تعلم شيئاً عن محمد شوقي الاسلامبولي قبل لقلك به بمسكنه ؟

ج - ابو خالد اعرف انه شقيق خالد الاسلامبولي اللي قتل الرئيس الراحل السادات ودا من الجرائد ، واعرف من نسيبي احمد عبدالرحمن من بعيد ان شوقي الاسلامبولي من قيادات الجماعة الاسلامية بس

س - ماهي تفصيلات الحوار الذي دار بينك وبين شوقي الاسلامبولي ؟

ج - شوقي الاسلامبولي لما حكيت له ظروفى قال لي سيك من ابو خالد وخليك معنا وانا مشغلك بس بعد ما تروح بمعسكر في صدا ، ثلاث شهور

س - هل شاهدت احد في منزل محمد شوقي الاسلامبولي ؟

ج - ابو خالد شفت شباب عرفت اسماءهم بالكيفية فقط رى عاصم وحبيب اللي عرفت بعد كدة لما مات في أفغانستان ان اسمه عدلى وانا قعدت في بيت شوقي يومين او ثلاثة وشفيت ناس كانت بتروى على البيت من ماليزيا وليبيا وكانوا بيعلموا عليه وهو بيكلهم عن الجماعات الاسلامية والجهاد في مصر وعن احداث ١٩٨١

س - ما تفصيلات ما حدث بعد ذلك ؟

ج - شوقي الاسلامبولي قال لصهيب شوقي ابوعمار على دابقة على المعسكر اللي موجود في صيدا ، وطبعاً انا كنت قلت لشوقي الاسلامبولي على اسمى الحقيقي

س - ما وصف معسكر صدا .. ومكانه ؟

ج - معسكر صدا لما رحت لقيته فوق قمة جبل مسطح ومساحته تقريباً ريعانة متر مربع ، وفيه خيام على شكل خوص وكان فيه ساعة لما رحت اول مرة في يناير ١٩٨٩ حوالي اربعين شاب من جنسيات مختلفة مصريين وغيرهم من العرب ، وكان فيه واحد سويدي بس هو اللي اجنبي والمعسكر موقعه على الحدود بين باكستان وأفغانستان ويعتبر في أرض باكستانية وفيه مخزن للأسلحة والذخائر

س - ماهي انواع الأسلحة التي شاهدتها في معسكر صدا

ج - شفت مسدسات روسي ورشاشات والبنادق الآلى ورشاش برنو قديم بس ..



المصدر : الحوادث

١٤١٢ سنة ١٩٩٢

المصدر :

للنشر والتدريس والاعلامات

التاريخ :

وتمارين سويدى وتدريب عسكري كان على الاسلحة الخفيفة زى المسدسات والرشاشات والبنادق الآلى ومدفع البرتقوديه قديم والقنابل اليدوية سواء كانت دفاعاً او هجومية .

س - من كان يقوم بالتدريب العسكري .

ج - اثنين فلسطينيين هما الشهيد . وابو جندل س - ما الكيفية التى كان يتم بها تدريبك عسكرياً ؟

ج - كان يوقف ابو جندل او ابو الشهيد ويمنسكوا اسلحة سواء كانت مسدسات او رشاشات او بنادق الى في ايديهم ويشرحوا عليها - شرح - نظري لاجزاء السلاح والحركة الميكانيكية لك وتركيب واطلاق الاعيرة النارية من السلاح والمسافات التى تنفذ اليها الملقاة بأنواعها ومنها البنادق الآلى وشرح نظري ايضاً القنابل اليدوية سواء دفاعية او هجومية .

س - ومن هم الاشخاص الذين تعرفت عليهم بمعسكر صيدا

ج - اتمرفت على ثلاثة باسماء الكنية وهما مصريين واسماهم ابو بكر المصرى وابو عوف المصرى وصفوان المصرى ودول بيعتبروا اناس قدام في المعسكر وكانوا يشتغلوا فيه فمثلا ابو بكر بيشرح التدريب العسكري ، وابو عوف كان بيشرح على الطابور الرياضى ، وصفوان كان عامل عملية (فتق) فكان يشتغل في اعمال كتابية بيطلق عليها ابو برهان زكى كتابة مذكرات عن تاريخ القران او انه كان بيعلم الاخوة قراءة القران .

س - صف ابو بكر المصرى وابو عوف المصرى

وصفوان المصرى وما هي اسماءهم الحقيقية ؟ ج - بالنسبة لابي بكر المصرى لحيته سوداء كثيفة وقمحي اللون وعينه سوداء وشعره ناعم ولونه اسود ومتوسط الطول وجسمه ملاين واسمه الحقيقي ما اعرفوش واعتقل قبل كدة في مصر تقريبا في احدث ١٩٨١ ، وكانت لهجته صعيدية ، وبالنسبة لابي عوف فهو لحيته سوداء كثيفة اكثر من ابو بكر وخشنة مش ناعمة وشعره من الامام خفيف وطويل ونحيف ، واسمه الحقيقي جمال ولم يعتقل قبل كدة ، وبالنسبة لصفوان فاسمه الحقيقي عبد الرحمن الصاوى وهو متوسط الطول ونحيف وشعره مائل للاصفرار ما بين وشاربه خفيف بني ولحيته ناعمة طويلة وانا تسببت في ان يتزوج من صديقة زوجتى وقتلت عليها وانا في بيشار وهو لما نزل مصر راح لهم على العنوان الى انا مديه له .

س - هل ابلغك ابو بكر المصرى وابو عدن او صفوان بمعلومات معينة ؟

ج - هم الثلاثة بيعتبروا جماعة اسلامية وكانوا يتكلموا عن احوال الجماعة والاحداث في مصر وينقدوا الجهاد الاسلامى بتاع عبود الزمر وبيقدروا الاخوان المسلمين وبيقولوا لي .. ما تأكلش من الكلام اللي بيقولوه .. والى بيقوله ابو برهان عن الاخوان المسلمين !

س - هل شاهدت مصريين آخرين بالمعسكر ؟

ج - ايوه لا اذكر اسماءهم علشان لم اختك بيهم وهم كانوا في خيمة ثانية .

س - وما هو معسكر كوثر

ج - معسكر كوثر هو معسكر موجود داخل الاراضى



المصدر: عصدي

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٢

مبارك يفتح معرض

الكتاب الثلاثة القادم

الافتتاح بالكتاب الاسلامي في

جناح دار التحرير

سمير رجب:

**قضية الإرهاب والتطرف
في ندوات البرنامج الثقافي**



المصدر : جريدة

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

كتب - مصطفى القاضي:

يفتح الرئيس حسنى مبارك الثلاثاء القادم معرض القاهرة الدولى الخامس والعشرين للكتاب بارض المعارض بمدينة نصر.

قال الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان الاحتفال بمعرض الكتاب هذا العام سيكون مختلفا عن الاعوام السابقة بمناسبة العيد الفضى للمعرض الذى بدأ عام ١٩٦٩ كسوق لبيع الكتب، وتحول فى السنوات الاخيرة الى اشهر ملتقى ثقافى عربى والى ثانى اكبر معرض للكتب فى العالم.

واضاف: ان ادارة المعرض اتخذت اجراءات حاسمة لمواجهة ظاهرة تزوير الكتب والتأكد من التزام الناشرين بالتخفيضات المقررة على الاسعار والتي تتراوح بين ١٠ و ٥٠ %

دار التحرير

والكتاب الاسلامى

وتشارك مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر بجناح خاص فى معرض الكتاب تقدم فيه العديد من الخدمات للزوار.. وقرر سمير رجب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ورئيس تحرير «المساء» و«عقيدتى» و«مايو» طرح النسخ الاولى من جميع صحف ومجلات المؤسسة بأسعار مخفضة. كما اعطى سمير رجب تعليمات للمشرفين على الجناح بالاهتمام بالكتاب الاسلامى لاهميته الكبيرة



عصبي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو سات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

للشباب خاصة هذه الايام لمعرفة امور دينهم بعيدا عن الاتحراف والتطرف . ويقام المعرض هذا العام تحت عنوان «منيرة الثقافة المصرية في ٢٥ عاما» وهو محور الحلقة الدراسية الاساسية في البرنامج الثقافي والفكرى للمعرض..

قضايا التطرف

ويشمل البرنامج مناقشة قضية

الارهاب والتطرف في اطار سلسلة ندوات بعنوان «المواجهة الحاسمة» يتحدث فيها عبدالحليم موسى وزير الداخلية، وتبوى اسماعيل وحسن ابوياسا واحمد رشدي وزكى بدر وزراء الداخلية السابقون اضافة لعدد كبير من الباحثين والفنانين ورجال الاعلام.

كما تشمل عدة مناظرات وندوات اخرى حول علاقة الثقافة بالاحداث المهمة، مشكلات الثقافة والتحديات الراهنة، تأصيل الوعي العلمى، والثقافة المصرية وعلاقتها بالثقافة العربية والعالمية، رصد الظواهر الثقافية الكبرى..

ويتضمن البرنامج كذلك مناقشة ١٢ كتابا من خلال ندوة «كتاب وكتاب»، و١٢ رواية و١٢ ديوانا شعريا في «المقهى الثقافى» للمعرض.

وتقرر تخصيص ندوة موسعة حول ابداع الكاتب الكبير الراحل يحيى حقي. تشمل محاور الندوة.. هذا الجيل من الرواد واعمالهم الجليلة، يحيى حقي استاذنا، تجربة يحيى حقي في مجلة «المجلة»، ودوره في مصلحة الفنون، والسينما، واللغة عند يحيى حقي وروح الصوفية في اعماله.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

٣ مجرمين عتاه يشيرون الإرهاب من مخبئهم

□ أسيوط - خاص:

عن الحالة الامنية داخل محافظة أسيوط بصعيد مصر والحملات الشرطية المستمرة قال مصدر أمنى مصرى مسئول لـ«العالم اليوم»: ان الحملات المستمرة كانت ولا تزال تستهدف الخصومات الثارية وضبط الاسلحة غير المرخصة بعد ان بات من المؤكد استخدام المتطرفين لتلك الاسلحة في عملياتهم ضد الاقباط والسياح والشرطة ومما لاشك فيه ان هذه الحملات حدثت كثيراً من نشاط المتطرفين الذين يتخذون من الحقول الزراعية او كراهم.. فقد وضعنا خطة للتواجد الامنى داخل الحقول.

وقال المصدر انه تم ضبط ٩٠٪ من الجناة الفعليين إلا انه لا يزال هناك ثلاثه من اعنى المجرمين هم الذين يحركون الاحداث من مخبئهم وتعتبر أجهزة الامن ضبطهم هو النجاح بعينه عند سقوطهم وهم «احمد زكى شريف» و«محمود محمد» و«شروت حمدان» فهؤلاء الثلاثة يرسلون تكليفاتهم مع الاحداث الذين يجندونهم إلى ذبولهم في أسيوط وخارجها لاثارة البلبلة وزعزعة الامن. وعن لجوء بعض العناصر المسجلة جنائياً إلى الانضمام إلى الجماعات المتطرفة هرباً من اشتداد القبض الامنية اجاب: هذا المنحى أصبح ملحوظاً في محافظتى القاهرة والجيزة خاصة بعد ان لوحظ تهاون بعض ضباط الشرطة في القبض عليهم وترك هذه المهمة لضباط جهاز مباحث امن الدولة مما دفع هذه الفئة المنحرفة إلى اطلاق لحاهم للتستر تحقها لارتكاب جرائمهم الجنائية، وينضمون ظاهرياً إلى الجماعات المتطرفة فيصبح الاختصاص الامنى لجهاز امن الدولة وليس لجهاز المباحث الجنائية الذى يحتفظ في سجلاته بتاريخ نشاطهم الاجرامى.

تأكيداً « للأهرام المسائي » وزير الداخلية يعلن :
احتفالات الشرطة بهذا العام التكريم لشهداء رصاص الارهاب
القبض على تنظيم قيادات الارهاب والتطرف الذين شاركوا في الأحداث

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن احتفال هيئة الشرطة ببعيدها هذا العام سيتضمن تكريم الذين استشهدوا برصاص الإرهاب خلال العمليات التي قامت بها العناصر الإرهابية في عدة محافل، مشيراً إلى أن الشرطة لانسى شهداءها وترعى أسرهم منذ عام ١٩٥٢ وحتى اليوم. وكان « الأهرام المسائي » قد سبق الصحف المصرية قبل ثلاثة أسابيع بفكرة الغاء احتفالات الشرطة وقصرها على تكريم الشهداء .

الشرطة وقصروها على تكريم الشهداء .
وقال وزير الداخلية ان أجهزة الأمن تمكنت من ضبط تنظيم قيادات الارهاب والتطرف من مرتكبي حوادث العنف الاخيرة وأن الهاربين منهم مشير الى انهم سيواجهون المحاكمة .
وأضاف محمد عبد الحليم

واضاف محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الامن ملتزمة بسيادة القانون في تعاملها مع الخارجين عليه ولا يتم ضبط اى شخص الا بناء على تحريرات واذن مسبق من النيابة وان التعديلات الاخيرة في قانون العقوبات اعطت المزيد من الصلاحيات للنيابة ومازال دور الشرطة مقصورا على الضبط والاحالة للنيابة خلال ٢٤ ساعة او ٤٨ في الحالات الاستثنائية

[illegible]



المصدر : الحياة

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

موسى يؤكد اعتقال ٩٥ في المئة من قيادات الجهاد

القاهرة: أجهزة الأمن تعتقل متطرفين ارادوا التسلل الى مصر عبر ليبيا

□ القاهرة، أسبوط،
طنطا - «الحياة»:

تمكنت أجهزة الامن المصرية من القبض على مجموعة من المتطرفين في اثناء عيونتهم الى بلادهم من افغانستان عن طريق ليبيا. وقال اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان «الارهابيين حاولوا الدخول من السودان لكنه فشلوا نتيجة لاجراءات الامنية فاتهموا الى ليبيا وحاولوا دخول مصر عبر منفذ السلوم حيث اعتقلوا».

ولم يحدد موسى عند هؤلاء المعتقلين الا انه اكد انهم كانوا ينوون تنفيذ عمليات ارهابية ضد منشآت استراتيجية وحساسة في القاهرة. وأضاف في كلمة القاها امام ندوة في معرض القاهرة الدولي للكتاب مساء اول من امس ان المعتقلين ينتمون الى تنظيم «العائدون من افغانستان» الذي حوكم بعض افراده امام المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وصدرت في حقهم احكام بالاعدام والسجن.

واكد موسى ان لم ينف من قبل وجود معسكرات لتدريب الارهابيين في السودان، وأوضح «ما قلته في هذا

السياق ان الشعب السوداني سيقف ضد أي معسكرات تستهتك مصر لأن البلدين جسم واحد». وأشار الى ان دوائر التحقيق في مصر لديها أدلة قاطعة من اعترافات الارهابيين عن تورط جهات اجنبية في دعمهم والتخطيط لزعة الامن في البلاد.

وأعلن موسى ان أجهزة الامن المصرية اقلت القبض على ٩٥ في المئة من قيادات الصفين الاول والثاني في تنظيم «الجهاد الاسلامي» سواء من تورطوا في اعمال ارهابية أو من يسري عليهم قاذون الطوارئ، وان ملفات جميع القضايا الخاصة بحوادث السطو المسلح على محلات المجوهرات التي نفذها اعضاء في الجهاد استكملت وتم القبض على جميع مرتكبي هذه الحوادث باستثناء منهم واحد فار هورمضان علي حسن. ونفى حدوث تعذيب بشكل يمثل ظاهرة في السجون المصرية.

الى ذلك اقلت أجهزة الامن اول من امس القبض على أربعة من قيادات تنظيم «الجهاد» شاركوا في حادثة الهجوم على سيارة شرط في امبابه يوم الخميس الماضي والذي أصيب فيه العقيد مصطفى العشماوي

بحروق شديدة. وقال مصدر امين لـ «الحياة» ان الشرطة داهمت مقر المعتقلين الاربعة في مدينة السلام في شرق القاهرة وألقت القبض عليهم وهم: محمود السيد محمود (٢٢ سنة) وفرحات عبدالرازق محمد (٢٠ سنة) وكافي السيد محمد (١٨ سنة) وهاني محمد (١٨ سنة). وأوضح ان الشرطة عثرت على ثلاثة مسدسات و٥٢ طلقة وثلاث عبوات ناسفة في حوزتهم. وان التحقيقات تجري للكشف عن شركائهم في العملية.

وواصلت قوات الامن عمليات تمشيط مراكز المتطرفين في امبابه وبولاق الدكرور والمثيرة والعمرائية والهرم وألقت امس القبض على ٣٦ متطرفاً بدأت معهم تحقيقاً في شأن اشتراك بعضهم في حوادث الاعتداء على رجال الشرطة.

وشنت قوات الامن امس ايضاً حملة على مراكز المتطرفين في منطقة بولاق وألقت القبض على ١٨ من اعضاء تنظيم «الجهاد». وذكرت ان اعتقال هؤلاء يأتي في اطار البحث عن المتهمين بقتل الجنين محمد محمود عبدالمنعم ومحمود عبدالهادي محمود في منطقة الازيكية قبل اسبوع وسرقة سلاح احدهما.



المصدر : الأهرام

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٠ يناير ١٩٩٣

الاحتفال باليوبيل الفضي لمعرض الكتاب الارهاب والتطرف أهم الموضوعات المطروحة للنقاش

كتب احمد فايد :

أحتفل معرض الكتاب امس بيوبيله الفضى الخامس والعشرين ، افتتح الاحتفال بكلمة للرئيس حسنى مبارك تحدث فيها عن الثقافة واهميتها لمسيرة التنمية ومواجهة الارهاب والتطرف .
واشار فاروق حسنى وزير الثقافة الى اهمية الكتاب في دعم المفاهيم الثقافية .

وكانت الاحتفالات قد بدأت بمسيرة على شكل كتاب ضخ من الورود حتى ارض المعارض . وتخلل المعرض حفل فنى شارك فيه هانى شكري ، علي الحجار ، ليلى نظمي ، نادية مصطفى ، انعام ، محمد منير ، واكاديمية الفنون وفرقة الموسيقى العربية وكذلك تشارك السينما في اعمال المعرض للمرة الاولى حيث يعرض في قاعة يوسف علام خلال ايام المعرض الافلام المأخوذة عن اعمال اديبة خلال الخمس وعشرين عاما الماضية وهي البوسطجي للراحل يحيى حقي ، ويوميات نائب في الارياف لتوفيق الحكيم ، وابن علق لاحسان عبد القدوس والكيت كات لابراهيم أصلان .
وابناء الصمت لمجيه طوبيا . وتنقسم ندوات المعرض ان ثلاثة اتجاهات :
○ الاول: حول كتب اضاءت خمسة وعشرين علما من مسيرة الديمقراطية
○ الثانى: حول المواجهة
○ والثالث : حول مسيرة الثقافة .



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٢

خطوط

فاصلة

نحن لا نطعن في الكبروفونات

وإننا المم

بقلم: سمير رجب



كعادتهم معه - كل عام - وقف الأدباء والكتاب يحاورون الرئيس .. يبدون ما يشاؤون من وجهات نظر .. يعرضون اقتراحاتهم حول بعض القضايا .. ينظرون كما يحلو لهم «التنظير» .. والرئيس لا يضجر، ولا يتبرم .. بالعكس يشجعهم على الاستمرار .. وعلى توسيع دائرة المناقشة.

ومن الطبيعي .. أن الذين يحضرون لقاء «مبارك» يوم افتتاح معرض الكتاب .. ليسوا جميعهم من «المؤيدين» .. وليسوا من أصحاب الاتجاه الواحد .. وبالتالي تصبح الجلسة أشبه «بالبرلمان» الذي يكفل لأعضائه الحرية، والحصانة في أن واحد.

أحد الحاضرين .. بعث بسؤال للرئيس .. دون أن يكتب اسمه ..!!

واستفسر الرئيس بعد أن قرأ السؤال عما إذا كان «موجه» داخل القاعة أم خارجها ولم يرد أحد ..! وارتسمت علامات الدهشة على وجوه الجميع الذين يعرفون جيدا سمات عصر حسني مبارك .. بل إن الرئيس نفسه علق قائلا: أعتقد أنه لا يوجد بيننا الآن من يخشى من إبداء رأيه بصدد أي شيء.

بديهى أن يتطرق الحديث .. إلى تلك الظاهرة المرضية التي أصابت معظم مجتمعات العالم مؤخرا .. ظاهرة الإرهاب فيوضح الرئيس .. مدى الجهد الذي قامت به أجهزة الأمن لمواجهة أولئك الذين أرادوا شرا بمصلحة الوطن، والمواطنين .. ثم يقول:

إن الهدف الوحيد لأمنال هؤلاء ينحصر في الوصول إلى مقعد الحكم .. وعندئذ .. سوف تنطلق كل هذه الميكروفونات .. حيث لن يجرؤ أحد على الجهر بكلمته .. وتكبل الأيدي، والعقول وتفرض القيود على الصحافة وبالتالي .. تخفت كلمة الحق .. وتحل الدكتاتورية محل الديمقراطية.

وهنا .. دوت القاعة بالتصفيق.

نعم .. إن كل من يسعى إلى فرض رأيه بالقوة .. ليس لديه «الاستعداد الشخصي» .. للاعتراف بأهمية الآخرين، وحقوقهم .. إن تلك الجماعات لا بد وأن تسعى إلى تدبير الإجراءات الكفيلة بحماية أعضائها، وضمان استمرارهم في تنفيذ

مخططاتهم الرديئة .. وهي في سبيل ذلك .. تتبع كافة الوسائل غير المشروعة .. من سرقة، وقتل، وانتهاك حرمانات، وتخريب، وتدمير ..!! إن .. أي سارق، أو قاتل هذا الذي يرضى بأن يعترض أحد على سلوكه الإجرامي ..؟؟ إن ذلك يعني باختصار شديد التزامه مسبقا .. بتطبيق أحكام العرف، والشرع، والدين .. وكلها أحكام قد ضرب بها - ولا شك - عرض الحائط منذ أن سار في طريق الشيطان ..!

وهكذا .. تحقيق الأخطار بالشعب من كل جانب فإذا انعدمت الضمانات، والقيم، والأخلاق في الوقت الذي .. يتم فيه تكميم الأقواء .. أصبحت المنافذ مفتوحة لارتكاب شتى ألوان الموبقات سواء في الخفاء، والعلن .. ومن يفكر في رفع صوته .. يأتيه زائر الفجر يوميسا .. ليصفى الحساب معه ..!!

ولعل كل تلك الاحتمالات كانت وراء الغضبة الشعبية العارمة ضد الإرهاب التي تجلت في التعاون الوثيق بين الجماهير، وأجهزة الأمن بهدف تصفية البؤر الإجرامية، والقضاء على العناصر التي تعشش بداخلها.

إن المحور الأساسي .. نكون، أو لا نكون .. نعيش حياتنا .. مستمتعين بالحرية، والديمقراطية، وسيادة القانون .. أو نبقى على «الهامش» .. مملوئين الكرامة نغاني من الظلم، والقهر، والاستبداد ..؟؟ ورد الشعب بإيجابية، وصراحة: الحياة دون كرامة .. لا تساوي خردة.

فلننظر حولنا الآن لنرى: دولة مؤسسات بكافة المعاني والمقاييس .. كل سلطة مستقلة بذاتها لا يجوز لأحد لها الاعتداء على الأخرى .. حرية التعبير والرأي مكفولة .. مظلة القانون تسيطر أمنها على الكبير والصغير .. مكانة المرأة محفوظة .. وحققها في التعلم، ونقل الوظائف العامة .. مضمون لا يمس.

على الجانب المقابل .. ماذا يجزى داخل المجتمعات .. التي تمكنت جماعات الإرهاب .. من اقتصاص الحكم بها ..؟؟

أولا .. القوانين في أجازة مفتوحة .. الحرية، والديموقراطية معولا هدم .. وليستا «أداتين» من أدوات البناء .. أحكام الاعدام تنفذ



الجمهورية

المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٨ يناير ١٩٩٢

للنشر والتذات الصحفية والمعلومات

● المهندس حسين حليم رئيس الهيئة القومية
للسكك الحديدية :
عملت ، وأضفت ، وأنجزت في صمت ولكن
يصبح من حقلك علينا .. أن ننقل لك انطباعات
الملايين من راكبي القطارات :
بصراحة .. أنهم يتعجبون .. لماذا أنت مختلف
عن كل الذين سبقوك في إدارة هذا المرفق .. رغم
أن البشر هم نفس البشر .. والامكانات نفس
الامكانات .. والقيادة الأعلى هي ذات
القيادة ؟؟
.. وأنا أيضاً أتعجب مثلهم !..

● .. والسطح الأملس .. حينما يغنى .. تتبعث
من الوجدان .. أنقى المشاعر !!..

● السحل الأملل لإدارة البرامج الاخبارية
بالتلفزيون .. أن تضم للإدارة المركزية
للأخبار ..
عندئذ .. يكون « للبرامج » معنى .. وهدف ..
وطعم ..

● وتحية للزميل سمير التوني رئيس الإدارة
المركزية للأخبار ..

● مجلة منبر الشرق التي يصدرها مركز
الدراسات بحزب العمل نشرت في عددها الأخير
دراسة للمستشار طارق البشري عن العروبة
والاسلام !!..

● القانون يمنع القضاة من العمل الحزبي ،
والسياسي .. بما فيه طبعا الكتابة في الصحف
الحزبية !!..

● د . محمد علي محبوب وزير الأوقاف :
دون تجيز .. أنت وزير « جدع » .. وابن بلد ..
« وقاهم » سياسة ، ودين ..

● ترى لو أجريت انتخابات جديدة في النادي
الأهلي اليوم .. أو غداً .. هل ينجح صالح سليم
مرة أخرى ؟؟

● أنا شخصياً أقول نعم .. لأن محترفي الانتخابات
في هذا النادي يفوقون كثيراً محترفي
الرياضة !!..

بسم الله الرحمن الرحيم
« ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام . وإذا
تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد » - صدق الله العظيم

في الشوارع دون ضابط أو رابط ..!! المرأة
انتقلت بين يوم وليلة إلى عصور التخلف ،
والجهالة .. حيث باتت تلقى كل صنوف البذل ،
والهوان !..

وفي النهاية .. يثور سؤال مهم :
هل نحن شعب ساذج .. حتى نتخلي عن مقومات
وجودنا .. لنلقى بأنفسنا طائعين مختارين .. بين
براكين الحقد ، والكراهية ، والفقر ؟؟
لا .. وألف لا .. وسوف تظل الميكروفونات باذن
الله تستقبل ، وترسل ومضات الحق المبين ..
وستبقى صحفنا .. قرص الشمس المنير بفضلته ،
وكرمه ، ورعايته .

كيسولات

● عمر البشير صدق نفسه :
قال أمس في اجتماع بمدينة سنكات شرق
السودان .. « إن حشد القوات المصرية في
حلايب لن يخيفنا ، ولن يجعلنا نتنازل عن
أرضنا » !!..

● أي أرض التي يقصدها ؟؟ إذا كانت حلايب ..
فهى أرض مصرية ليس لهم فيها قيراط
واحد !!.. أما إذا قصد شيئاً آخر .. فمصر لا
تطمع أبداً في ممتلكات الغير !!..

● أما حكاية الخوف من عدوه .. يا أخ بشير .. فتأكد
أيضاً أن مصر لا يمكن .. أن تريق دماً
سودانياً !!..

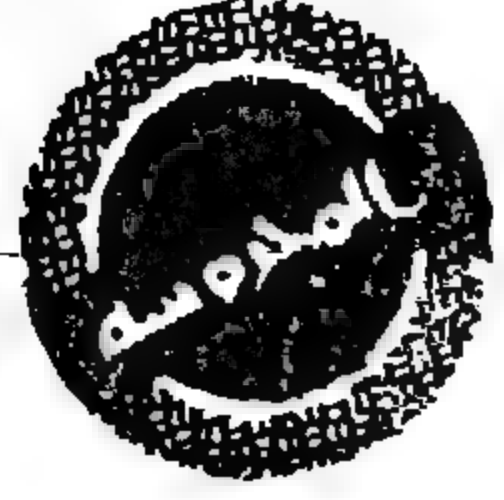
● عموماً قبل أن تقف لتخطب .. حاول أن تتحسس
أولاً نبض الجماهير .. لا سيما ضباط وجنود
جيشك !!..

● لم يعد حسن الترابي الحاكم الفعلي
للسودان .. قادراً على إخفاء مشاعر نفاقة
لاسرائيل !!..

● قال في حديث لصحيفة « لوموند » الفرنسية :
لقد خسر العرب - على مدى مراحل عديدة من
تاريخهم - مساحات واسعة من الأراضي فما
الجديد في ذلك ؟؟

● وعن علاقات بلاده بإيران ذكر أن الحركة
الاسلامية في السودان عمرها أربعون سنة .. أما
بالنسبة لإيران فانها لا تزيد عن عشرة
أعوام !!..

● وما زال المزاد مستمراً .. من يدفع أكثر يهزل له
الترابي ويصفق .. والعكس صحيح !!..



المصدر :
الأسبوع

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

السطور الأخيرة

الديمقراطية ليست هي
المسئولة عن ظهور الفكر الديني
المتطرف في مجتمعنا .. وليست
هي المسئولة أيضا عن عمليات
الإرهاب التي يقوم بها نفر من
أصحاب هذا الفكر .. وليست هي
المسئولة ثالثا عن هذا الهرج
وذلك المزعج في الشارع السياسي .

والذين يحاولون توجيه
الإتهام الى الديمقراطية على جرائم
لم ترتكبها ، إنما يقصدون افهامنا
بان جميع المصائب التي نواجهها
سببها الديمقراطية وليس شيئا
آخر .. والغرض من ذلك واضح
تماما وهو دفعنا الى الكفر
بالديمقراطية وصب اللعنات
عليها .

إن أعداء الديمقراطية لن يهدأ
لهم بال ، ولن يغفص لهم جفن
ما لم يتحقق أملهم في عودة البديل
الذي هو النظام الشمولي حيث
الرأى الواحد ، وحيث لاصوت
يعلو على صوت الحاكم ، وحيث
لاسيادة إلا للحديد والنار .

وفي خواره يوم الثلاثاء الماضي
مع مفكرى وكتاب مصر بمعرض
القاهرة الدولي للكتاب الخامس
والعشرين ، لم يشأ الرئيس
حسنى مبارك أن تمر مثل هذه
الفرصة دون أن يردد على
المقريصين بالديمقراطية ، حيث
أكد بكل الحسم والوضوح أنه
لامساسس بالحريات بل مزيدا من
الديمقراطية .

لقد كن باستطاعة الرئيس
حسنى مبارك أن يقدم من المبررات
وهي كثيرة مايجعل الشعب
مقتنعا بضرورة الارتداد عن
الديمقراطية ضمانا لسلامة
المجتمع وأمنه .. ولكنه لم يفعل
ولن يفعل انطلاقا من ايمانه
العميق بان نار الديمقراطية خير
الف مرة من جنة الديكتاتورية .

ولايبقى بعد ذلك سوى ان
اقول أن الفكر الديني المتطرف
ليس افرازا ديمقراطيا كما يحلو
لل بعض ان يردد ، وإنما هو نتاج
عوامل كثيرة ليس من بينها
الديمقراطية .

محمد جبر



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠١٠ يناير ١٩٩٢

حوار الأفكار

روح « بيتهوفن » وأسلوب « حسب الله » !

ماذا يمكن أن يحدث لو أن عازفًا واحدًا في فرقة موسيقية عالمية محترمة ، تجاهل النوتة الموسيقية التي أمامه ، وراح يعزف بإيقاع يختلف عن إيقاع باقي الفرقة .. منتهى التشاؤم طبعًا .. فإذا فعل باقي أفراد الفرقة مثله ، وتركوا النوت الموسيقية ، وراح كل منهم يعزف بطريقته ، فالنتيجة المؤكدة أننا سنسمع موسيقى من نوع جديد .. تختلط فيها روح « بيتهوفن » بأسلوب « حسب الله » .. !. وانتهى أن أى أداء جماعى يحتاج إلى تنسيق وترتيب وتحديد الأدوار ، حتى يمكن أن يتحقق الهدف المطلوب ، والنتيجة المرجوة .. والذي ينطبق على الموسيقى ينطبق على اللعب والمجد والحرب وكل شئ .. حتى السياحة .

ف عندما وقعت حوادث الإرهاب الأخيرة التي اهتز بسببها الموسم السياحى ، وتعرضت السياحة المصرية لخسارة كبيرة .. سارعت كل الجهات المعنية والمختصة تحاول كل بطريقتها أن تنقذ ما يمكن إنقاذه ، وتقول للعالم إنها حوادث غريبة تحدث في كل الدنيا وأن الصورة ليست بالقائمة التي حاولت وسائل الإعلام الأجنبية أن تصفها .. فوزارة السياحة وعلى رأسها الوزير تحركت .. وهيئة تنشيط السياحة تحركت .. واتحادات غرف السياحة والفندقة فعلت نفس الشيء .. وكذلك الفنادق وشركات السياحة وشركات النقل السياحى .. وحتى المرشدين السياحيين ..

كلهم تحركوا من منطق قومى ووطنى .. وكلهم حاولوا أن يزيلوا ما علق بالثوب الأبيض الناصع من بقع سوداء .. وهو تحرك لم يُعَهِ إلا أنه كان تحركاً فردياً .. كل بطريقته .. وكل حسب مفهومه ورؤيته ، وكانت النتيجة هذا التعارض والتناقض الذى استغلته أجهزة الاعلام المغرضة لتضخيم الأزمة .. والأهم أنه تحرك ، رغم كل الجهود الخاصة - لم يحقق نتائج إيجابية قوية ..

وقد حدث بعد الزلزال - مثلاً - أننا اكتشفنا فجأة أن مفهوم مواجهة الكوارث والنكبات كان بعيداً عن شعورنا .. ولذلك سارعنا بتشكيل لجنة عليا للطوارئ مهمتها مواجهة الكوارث والنكبات والاستعداد لكل الاحتمالات ..

والخسارة التي تحققت بسبب حوادث الإرهاب .. خسارة كبيرة بلا شك .. كارثة بالنسبة للسياحة المصرية ، وكان منطقيًا أن تكون هناك لجنة عليا تقوم بنفس الدور الذي تقوم به لجنة الكوارث والنكبات .. لجنة تكون مهمتها التخطيط والتوجيه لمواجهة الأزمة وتلافيها بأسلوب واحد واستراتيجية واحدة ، وتخطيط موحد ويمثل هذا الأسلوب الواحد والموحد يمكن أن تعرف كل جهة وكل فرد الدور المطلوب منه تمامًا فيتحرك في إطاره فيأتي الأداء منسجمًا ، ويتحقق الهدف الذي نصبو إليه جميعًا .

شركات السياحة مثلاً تريد أن تعرف كيف تتحرك خلال هذه الأزمة .. الفنادق أيضًا .. أصحاب المحال السياحية .. كل الجهات تحتاج إلى هذه المعرفة الضرورية جدًا وقت الأزمة .. خاصة أن حقيقة الموقف ضائعة بين الذين يحاولون التهوين .. والذين يحاولون التهويل . وقد سمعت مثلاً أن نسبة الاشغال في بعض الفنادق وصلت إلى الصفر تقريبًا .. وأنه لولا بعض السياح العرب لكانت هذه الفنادق قد أغلقت أبوابها .. ثم أسمع من مسئول بفندق كبير من فنادق الخمسة نجوم أن نسبة الاشغال في فندقه وصلت إلى ٤٥ ٪ في ذروة الأزمة وأنها ارتفعت الآن لتصبح ٧٥ ٪ ..

في نفس الوقت أمامي تقرير كتبه المستشار الفني لصندوق التنشيط السياحي يؤكد فيه أن حوادث الإرهاب أدت بالفعل إلى تراجع نسبة الزيادة التي كان متوقعًا أن تتحقق خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر الماضيين .. ولكنه يؤكد أنه على الرغم من ذلك فإن أعداد السائحين في هذين في الشهرين تجاوزت أقصى ما بلغت في نفس الشهرين من الأعوام السابقة .. بزيادة تراوحت ما بين ١١,٣ ٪ و ٢٢ ٪ .

وسوف يبقى هذا التناقض موجودًا .. وسوف يظل التحرك لمواجهة الأزمة فرديًا ما لم تجتمع كل الجهود المخلصة لتتحرك في إطار استراتيجية واحدة .. إستراتيجية محددة الهدف واضحة المعالم .. تعرف من خلالها كل جهة دورها ومسئوليتها وكان المفروض أن يتم كل هذا من خلال المجلس الأعلى للسياحة .. الذي يستطيع أن يحدد هذه الاستراتيجية ويحدد الأدوار ويوزعها ..

لكن السؤال الذي لا يزال يلح على عتباتي القوة هو : متى يجتمع هذا المجلس إذا لم تنتج أزمة مثل أزمة الإرهاب في دعوته للاجتماع ؟

إسماعيل منتصر



المصدر : إلى ذيل

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

حوارات مع التيار الإسلامي !

بقلم : د. عبدالعظيم رمضان

الإسلاميون وحوارات حول المستقبل، كتاب صدر مؤخراً للدكتور عمرو عبدالسميع، يثير قضايا هامة حول مواقف التيار الإسلامي من التطرف والارهاب والاعتقال والنظم السياسية التي تحيط بها، ويظهر منه تباين المواقف داخل هذا التيار، وعدم اتفاقه على شيء محدد، ولكن الكثير مما يقال يستحق للنقاش.

على سبيل المثال، ففي حديث الأستاذ محمد الغزالي يبدى أسفه لأن جبهة الانتفاذ في الجزائر لم تترك لتجني مرارة أخطائها - إذا كانت لها أخطاء - وكما جاءت عن طريق التصويت الحر تنسحب من المجتمع بطريق التصويت الحر أيضاً. وهو كلام سهل قوله، صعب تنفيذه لسببين: الأول: أن أخطاء جبهة الانتفاذ إذا كانت لها أخطاء، لن تجني مرارتها، وإنما سيجني الشعب الجزائري مرارته بالدرجة الأولى! والثاني: على ذلك أن أخطاء الجبهة القومية الإسلامية في السودان - وهي أخطاء لا خلاف عليها بين الإسلاميين الذين جرى الحوار معهم - لم تكن هي مرارتها - بل نعمت وما زالت تنعم بها - وإنما جنى مرارتها الشعب السوداني! بل والشعب المصري أيضاً!

أما السبب الثاني فهو أن التجارب التاريخية المعاصرة أثبتت أن الحركات الدينية لا تصل إلى الحكم لكي تترك طوعاً عن طريق صناديق الانتخاب، وإنما ليلقاء فيه إلى الأبد، وأن الأساس في حكمها هو تصفية الخصوم تصفية جسدية وتطهير المجتمع من وجودهم، كما حدث في إيران، حيث تخلصت الثورة الإيرانية من كل من عاونوها على الحكم من خارجها. وهذا هو ما يبعث الغزع في النفوس من وصول هؤلاء إلى الحكم.

وللأسف فإن الجماعات الدينية ليست وحدها في هذا المضمار، بل وكل الجماعات العقائدية، وعلى رأسها الجماعات الشيوعية، فأساس الحكم عندما هو تصفية الخصوم تصفية جسدية واقتصادية، وليس هذا هو ما تصبو إليه الجماهير، وهو ما فعلته الفاشية العسكرية النازية بعد وصولها إلى الحكم، فقد تخلصت من خصومها، وزجت بهم في السجون، وانزلت بهم انتقامها وعذابها. وهو أيضاً ما سبقت إليه النازية في ألمانيا، والفاشية في إيطاليا، والشيوعية في الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا. ومن هنا فنحن ضد وصول أية جماعة عقائدية إلى الحكم، لأنها إذا وصلت لن تترك عن طريق صناديق الانتخاب، وإنما ستترك عن طريق برك الدماء!

أما القضية الثانية التي تستحق النقاش، فهي التمسك الإسلاميين بالعدو الصحيح إلى الحكم العسكري. ففي حديث الأستاذ محمد الغزالي نراه يلتمس لها العذر بحجة أنها كانت تواجه حكماً عسكرياً آخر قائماً من الجنوب بنزعة دينية سيئة! ثم يخفف هذا القول بأن هذا العدو «عمر مؤقت» وهو تعبير غريب، لأنه يبيح للجبهة للحكم العسكري لفترة ترك لها أن تحدها: قد تستمر لمدة عام أو عشرة أعوام، أو حتى يتم انقلاب آخر تخرج به من الحكم؟

كذلك يلتمس إبراهيم شكري أيضاً العذر للجبهة القومية الإسلامية في السودان! فهو يحسب إلى حكم البشير الوصول إلى «نكاح طيبة جداً» في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب، وإقامة صناعات تصديرية للسكر، وساوا بين المستول وغير المستول في توزيع المواد التموينية بما وفر لهم كميات كبيرة من السلع للتصدير، وسيطروا على المناطق التي تمكنهم من إنجاز مشروع قناة جونجلي الذي ستنتفع بهتأججه في مصر، يعني خطواتهم كانت لصالح الناس!

يقول ذلك إبراهيم شكري وهو يعلم الحالة الاقتصادية المتردية في السودان، والمعاناة الاقتصادية التي يعانيها الشعب السوداني، وهو مالا يختلف عليه كل من زار السودان، هذا فضلاً عن القمع الذي يمارسه النظام العسكري في السودان.

وعندما يذكره الدكتور عمرو عبدالسميع بقضية الدكتاتورية في السودان، يرد عليه إبراهيم شكري قائلاً:

«عندما يكون هناك نظام ديمقراطي في مصر، سأتعب لأحارب في سبيل حقوق الإنسان في السودان!»



المصدر : **القياس**

للمنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

ويرد عليه الدكتور عمرو عبدالسميع منكرًا بأن في مصر تعددية حزبية تتسع يوما وراء يوم بأحكام القضاء وليس بالقرار الرئاسي، وتسمح لك بأن يكون لك حزب، بأن تكون لك جريدة تنشر ما تشاء من دون مصاهرة، وتسمح لك بأن تعقد الندوات والؤتمرات وتخطب فيها ما وسعتك الخطابة، وتسمح لك بأن تساند النظام في السودان كيفما تشاء.. لماذا لا تفعل مثلما قلت وتذهب إلى السودان للدفاع عن حقوق الإنسان؟ ويرد عليه ابراهيم شكرى قائلا: «سأذهب حيثما أحصل على حقوقنا كاملة في مصر، وحين تنتقل من مرحلة الصورة التعديدية إلى السماح لنا باقتطاف ثمار هذه التعددية؟ والسودان له ظروفه التي تفرض عليه أداء معينًا تجاه الديمقراطية، وهو ليس أسوأ البلاد العربية في مجال حقوق الإنسان».

فهل قرأ القارئ للمصري أسوأ من هذا التبرير، وهل رأى تخطيطًا من جانب رئيس حزب يزعم الدفاع عن حقوق الإنسان أكثر من هذا التخطيط؟ فإذا كانت التعددية الحزبية بشكلها الراهن في مصر ليست كافية في رأي ابراهيم شكرى، فكيف يتعلل بظروف السودان لتبرير دكتاتوريته، وبأن هذه الظروف «تفرض عليه أداء معينًا تجاه الديمقراطية»؟ ترى لو اتخذ النظام السياسي في مصر الظروف الحالية التي تمر بها مصر بعد قتل السياح ومحاولة ضرب الاقتصاد المصري، ثريعة لضرب التعددية الحزبية بشكلها الحالي، ووجد ابراهيم شكرى نفسه في الوضع الذي تعامل به المعارضة السودانية من النظام العسكري في السودان! هل يستمر على هذا الرأي؟ ألا يرى القارئ أن هؤلاء الناس قد افلسوا فكريًا بشكل يثير الرثاء؟

والطريف أن ابراهيم شكرى يزودنا في حديثه بما تفهم منه أن التخطيط الحالي في سياسة حزبه إنما هو تراث وسمة مميزة للحزب تاريخيًا! فهو يقول أنه قبل ثورة يوليو، تغير اسم حزب مصر الفتاة إلى «حزب مصر الإسلامي» وبقينا على هذا الاسم أكثر من عام ونصف العام، فرجعنا إلى اسمتنا، ثم تلهرنا باسم «حزب مصر الاشتراكي» قبيل الثورة عام ١٩٥٩ ثم أصبح اسم الحزب بعد عودة التعددية «حزب العمل الاشتراكي» ثم تخطى الحزب عن كلمة «الاشتراكي»، فأصبح اسمه «حزب العمل» فقط.. كما هو مدون على جريدته. فهل رأى القارئ في تاريخ الحياة الحزبية لأي بلد حزبا يثلون على هذا النحو الغريب؟

ونلاحظ أن التماس العذر للحكم العسكري الدكتاتوري في السودان هو أمر شائع بين أقطاب التيار الإسلامي، فالمستشار مأمون الهضيبي يقول: «ربما وجد السودانيون أن الأسلوب الديمقراطي لا يستطيع مواجهة الوضع في بلادهم، وبخاصة أن لبلادهم هذا ظروفًا معقدة ووثنية، وميولًا سياسية متنوعة ما بين شيوعية وقومية وغيرها، بما فرض تجاهل الديمقراطية في الفترة الأولى».

إن هذا الكلام عن «ظروف» تفرض تجاهل الديمقراطية والحكم العسكري في أي بلد، هو كلام مخيف من جانب رموز التيار الإسلامي، لأنه بمثابة قبول صريح بفرض الدكتاتورية في المرحلة الأولى من جانب أية حركة تصل إلى الحكم. خصوصًا وقد علمنا التاريخ أن المرحلة الأولى تجر عادة إلى الثانية فالثالثة فالرابعة.. إلى آخره! ويقول المستشار مأمون الهضيبي عن موقف الإخوان المسلمين من الحكم العسكري في السودان: «إننا لا نؤيدهم تأييدًا مطلقًا، ولا نعادهم!.. ولماذا نرى لماذا لا يعاونونه؟ خصوصًا وقد أوضح أن الإخوان المسلمين لا يعتبرون التجربة السودانية ناجحة؟

والطريف ما أورده المستشار الهضيبي من أن للأخوان المسلمين في السودان «يتمايزون عن خط الترابي، ويسيرون على خط الإخوان وهو الإسلام» فإذا كان خط الإخوان هو الإسلام، فهل يكون خط الترابي شيئًا آخر؟ ويشرح الهضيبي ذلك فيقول: «كان بيننا وبين الترابي خلاف، فهو رجل يهتم بالجماهير أكثر من تربية واعداد الأفراد. والترابي يريد الوصول للحكم بسرعة، وعندما اعدم البشير ٢٨ من أفراد الجيش في يوم واحد، كتبت في صحيفة اللواء الإسلامي المصرية معترضًا على ذلك. إذن نحن ننصح عند الضرورة!.. أي أن الإخوان المسلمين ينصحون، ولكنهم لا يعارضون حكمًا بعدم ٢٨ من أفراد الجيش في يوم واحد!

وبعد ذلك هل يقدم التيار الإسلامي المعتدل بهذه اللوائف بديلاً للنظام الحالي؟ وهل يقدم التيار الإسلامي المتطرف الذي يلجأ إلى الرصاص والارهاب هذا البديل؟ ليس من الصحيح أن قوة الحزب الوطني الحاكم إنما تكمن في ضعف البديل المتاح؟



المصدر: آهر ساعة

للتنشر والخذ مات الصحنفة والمعلو مات التاريخ : ٢ فبر ١٩٩٢

الفوضى : فى سوق الكتاب الدينى تطرف وخرافات وتفسير أرواح بلا رقابة ! • أفكار غريبة تضلل الشباب

وما دور الأزهر والهيئات الدينية ؟

• تحقيق : خالد حمزة • تصوير : أحمد نصر

• فى سوق الكتاب المصرى : فوضى لا مثيل لها .. وخاصة فى الكتب الإسلامية التى تحمل أفكارا غريبة ومتطرفة ووصولاً لكتب الجن والخرافات .. أفكار جماعات التكفير المتطرفة تجدها منشورة بلا رقابة داخل هذه الكتب لتقيم ستارا لو حائلا على كتابات المفكرين المستنيرين ، وتكون جماعات الشباب لفهم الدين بغير الصورة الصحيحة والسليمة .. والسؤال هو : أين دور الرقابة على مثل هذه الكتب .. أين دور الأزهر والهيئات الدينية ؟ وكيف توفى امتداد هذه الموجة من الكتب التى تحمل أفكارا ومفاهيم غريبة على الدين وماذا تحوى هذه الكتب ؟ وهل تلك عاجزين أمام كتب تدعو علانية للتطرف ؟ وما هو الحل ؟



المصدر : **أهرساعة**

٢٠١٢ فبراير

التاريخ :

ولعل في كتاباتهم حادثة شهيرة متكررة عندما قاد شباب جماعة مصر الفتاة حركة تحطيم الحانات والملاهي الليلية عام ١٩٢٨ . ورفض الإخوان قائلين انهم يعارضون تحدى القانون بهذه الصورة . وذلك هو مسئولية الحاكم بالدرجة الأولى . بل وطالبوا باستصدار قانون من قبل المؤسسات التشريعية يلغى بتحريم تلك المنكرات . مع ذات الكتابات تجد كتباً أخرى . لنفس الفترة . تجد طريقها للسوق ولكن باستحياء غريب . فهناك كتب للإمام أبو زهرة وعبد الوهاب خلاف ومحمد الغزالي والشريفي والبالوري وعبد الرحيم فودة . ومعها كتابات « أكثر استحياء » لفترة سابقة للإمامين محمد عبده وجمال الدين الأفغاني . قال أحد الناشرين : إنها في طريقها للانقراض !

وظهر سيد قطب في الستينات ليثير ضجة ورده في « الفكر الديني » ملزماً نعاتي من آثاره حتى اليوم . ببساطة قلها الرجل - داخل أحد السجون - بين ضلّاف كتبه « معلم في الطريق » . « أننا نعيش مجتمعاً جاهلياً ، يرفض حاكمية الله تعالى . ولا يعترف بمنهجه ضابطاً للحياة » . وانتهى كلامه ، وانتهى الرجل نفسه . ولم يفته تفكيره في « رموز بعض جماعات التطرف حتى الآن » - التي أخذت من فكره شيعين :

- أولها : فكرة الحاكمية . أي أن من لا يحكم بحكم الله فهو كافر .
- وثانيها : هو تكفير المجتمع .

الحاكمية .. والتكفير

● والذين أخذوا من سيد قطب ومن قبله الإمام أبو الأعلى المودودي - ظلموا الرجلين . كما يقول الدكتور أحمد كمال أبو المجد في كتابه القيم « حوار لا مواجهة » ، والذي يعرض في ذات السوق لأنه من الحكم علينا أن نقول لهذا الشباب الذي اتبع كتابات سيد قطب . في غير موارد أن كل أحد مهما بلغ علمه وورعه يؤخذ من كلامه ويترك إلا النبي ﷺ . وكل من عداه ﷺ يخطيء في اجتهداه ويصيب .

شيء آخر كما يقول د . أبو المجد : لقد كتب سيد قطب كتاباً مما كتبه بعد معاناة هائلة من الاضطهاد والكهر ومن خلال العزلة التي أحاطه بها الاعتقال والسجن . والوقوف عند أقواله وحدها واستقطب ما عداها من أقوال غيره من العلماء والمفسرين والمجتهدين من عهد النبي ﷺ ، والصحابة والتابعين .. مسلك لا يمكن قبوله . .

إما الإمام المودودي فقد كتب ما كتب في إطار مجتمع يسعى للتميز وشعب مسلم « باكستان » يتوجه للانفصال السياسي وتأكيد الذات في مواجهة الآخرين « الهندوس والاحتلال البريطاني حينئذ » .

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

● ٧٠ بللثة مما يصدر من كتب سنوياً في مصر .. هي كتب دينية . أغلبها كتب تراث ولفه وسنة ونسبة أخرى لا بأس بها لكتب الجماعات الإسلامية بداية بكتب الإخوان عن « الدعوة وأحاديث الثلاثة » و « الجهاد في حرب فلسطين » و « الصدام مع عبدالناصر » ومروراً بكتب « معالم على الطريق للمرحوم سيد قطب أول من كفر بالمجتمع وكفره » وانتهاء بكتب جماعات « الجهاد وأهل الكهف » و « المرابطون » .

إما الفتاة الثالثة - وهي تملأ الأسواق الآن دون رقيب أو حسيب - فهي لموضوعات غريبة تلبس ثوب الدين وتتحدث عن تحضير الجن والأرواح وتسخير البشر وإطالة الحياة وقصر الجلب . وحكم مشاهدة التلفزيون .. واحتساء القهوة ! بل أن بعض دور النشر تنشأ أسساً كل عام تخصص لقط في بيع وتداول الكتب الإسلامية مثل مكتبات مؤلفات الإخوان . ومؤلفات ابن تيمية والمودودي والمودودي والإمام الألباني .. أما أغلب هذه الدور والتي قامت على أسس تجاري فقد تخصصت في كتب الخرافات والخوارق . والمناجزة بكتب التراث لا تنتشرها السريع التي يحلق لربها طلائع دون مطالب لحقوق المؤلفين لو حتى الورثة لو مفتش الأزهر !

سوق للكتب الإسلامي

● وبمنظرة متفحصة ومتأنية لما يعرض داخل سوق الكتب الإسلامي . سنجد أن هناك عدة تيارات لما يعرض من كتب دينية .. أولها تراث « جماعات الإخوان المسلمين » بدءاً من حس البنا مؤسس الجماعة عام ١٩٢٨ . وحتى الآن . وستجد في كل مكان تبايع فيه كتباً دينية . كتب متكررة مثل : مذكرات الدعوة والداعية . وأحاديث الثلاثة . ومؤلفات أخرى في مجلدات كاملة طبع في ٢٢ طبعة حتى اليوم وفي ٢٧ بلداً إسلامياً . و ١٢ لغة عالمية مختلفة . وقراها مئات الملايين . .

ولذا ذات الجماعة . كتب عن تطبيق الشريعة بأسلوب « الخطوة خطوة » . والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيق الحدود والمشاركة في الحياة السياسية . وجميعها كتابات في حجم كف اليد تقوم بالإشراف عليها ونشرها مكتبات معروفة بولائها للإخوان .

وأهم ما تحويه تلك الكتب - كما رصدناه في ١٨ كتاباً مختلف الموضوع هو :

- أن تطبيق الشريعة لا يأتي إلا بعد تهية المجتمع للدين الإسلامي ولذا فقد تحدثت الجماعة الدخول في صراعات عنيفة . بل ودعت للتعاون مع المؤسسات السياسية .. وطالبت السلطات - أحياناً - بتحويل الجماعة لحزب سياسي يبلش دوره في المجتمع .
- راضت الجماعة . فكرة تغيير المنكر بالقوة .



المصدر : آخري ساعة

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات

التعليم للامام حسن البنا ، حتى تكون حكما بينهم !

● وفي عام ١٩٦٩ ، قال ذات الشيخ انه خلق التكفير كما يخلق ثوبه والقي ثوبه على الارض . وهذا انكر شكرى مصطفى عليه ذلك ، وانشق عنه وخرج من السجن ليقتل الشيخ الذهبي .

الديمقراطية .. كفر !

المهم ان فكر الجماعة قد تطور اكثر واكثر . لدعت لامور عجيبة وجديدة على كل مسلم . فهناك :
● تكفير جميع المسلمين منذ القرن الرابع

الهجرى وحتى الآن .

● تكفير من لم ينضم لجماعتهم وتحريم دراسة التاريخ الاسلامى وكتب الله .

● هجرة المجتمع الحديث وتكفير من يرتكب اية معصية ولو كانت من الصغائر .

● تحريم الالتحاق بالمدارس والمعاهد التابعة للدولة .

وفي كتابه « حتى لا تكون فتنة » حاول الكاتب الصحفى فهمى هويدى ان يضع بعض النقاط على الحروف على فكر تلك الجماعات :

● فهمي تقول ان الديمقراطية كفر لانها تنحى للاغلبية ان تصدر تشريعات تبيح المنكرات وتحل للحرمت . بل وصل الامر لبعض اتباعهم ان كتبوا اسماء « القبول السيد في ان دخول المجلس البرلمان » مناه للوحيد !

واراء اخرى لكتاب آخرين منهم د . كمال ابو المجد . ود . محمد عمارة . ود . محمد سليم العوا . والمستشار سلام اليهنسلاوى . عن ذات الجماعة .. في كتب بلغ عددها نحو ٧٥ كتابا تؤكد كلها ان فكر هذه الجماعة - بالذات - ليس فيه من الدين ما يؤكد . وانهم قد اخذوا بالمظهر دون الجوهر ودون مراعاة لقرون العصر الآن وقرون من كتبوا كتب التكفير انفسهم بداية من المؤيدى وسيد قطب وشكرى مصطفى . وانتهاء بمحمد عبدالسلام فرج صاحب كتاب « الفريضة الغلابة » دستور جماعة « الجهاد » و « المرابطين » و « الالكهف » !

وتجد في كتاباتهم شعرا دائما هو « النصر او الشهادة » وبنديتين متعاقبتين . وبينهما كلمة « واعدا » وفي بعض الكتابات شعرات مثل « السكت عن الحق شيطان اخرس » . اما كل المطبوعات فيلا عنوان لو نشر لو مؤلف واحد . والغريب ان هذه الجماعة تتخذ من آراء سيد قطب والمؤيدى بل و « الخميني » الشيعي المذهب خاصة كتابه عن « الحكومة الاسلامية » .. ثوابت

واخيرا . يؤكد د . احمد ابو المجد في كتابه القيم : من حق سيد قطب « رحمه الله علينا وعلى القراء ان نسبق القول في هذه القضية » فنقول ان سياق كلامه في هذا الموقع على الاقل « يقصد تكفير المجتمع » قاطع في دلالة على انه - رحمه الله - إنما قصد جاهلية المعصية . ولم يقصد جاهلية الفكر التي تخرج صاحبها على اطلال الايمان .

فكر جماعات التطرف

● ولكن الخطير ان الشباب ممن اخذوا عن سيد قطب والمؤيدى ومن قبلهما المؤيدى في كتابه « الاحكام السلطانية وحقوق الحكم للرعية » . قد اخذوا المظهر دون الجوهر ومن هنا بدا ظهور جماعة التكفير والهجرة .

وفي السجن كانت البداية كما يقول المستشار سلام اليهنسلاوى في كتابه المتع الذي لم ياخذ حظه من النيوغ داخل سوق الكتب الاسلامى واسمه « قضية الحكم وتكفير المسلم » .. يقول : ان حوار جماعة التكفير والهجرة بدا في السجن حيث جرى النقاش فيما بينهم : هل يكفر من لم ينضم اليهم على اعتبار انهم الجماعة التي ورد بشأنها قول النبي ﷺ « تلزم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام تعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تقصى على اصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك » .

وتناول ايضا في سجونهم . بداية من عام ١٩٦٥ وحتى لول السبعينات . فكرة التكفير الذي اعلن ميلاده عام ١٩٦٧ بمعتقل ابي زعبل السيسى . عندما طالبت الحكومة المتهمين ، تأييدها بالروح والبدن وهنا اجتهد بعض المعتقلين ليمنع البلاء عن الباقين ، فكتب صحيفة تضمنت تأييدهم للحكومة في موقفها من اسرائيل . وبعضهم جعل التأييد مطلبا . ولكن بعضهم جاهر بانه يجب مواجهة الحكومة بكفرها وكفر من لم يعلن كفر هؤلاء الحكام :

وهنا بدأت البشائر تظهر بعدة جوانب :

● فقد قام ادهم وهو الشيخ عبده اسماعيل وقتل ان هؤلاء - اى الامن - جميعهم « طواغيت » يحارب بعضهم بعضا لمصالح دينوية . وانهم جميعا في الكفر ملة واحدة ، فما كان من السلطات الا ان عزله وحده ومعهم جماعته ، حتى خرجوا من المعتقلات .

ويقول المستشار اليهنسلاوى : وتطور فكر الجماعة بعد خروج زعمائه من السجن ، وقامت ليما بينهم خلافات لراد زعيمهم ان يحصرها فقال انه يدعو لمراجعة كتب الاحكام في اصول الاحكام لابن حزم الاندلسى والعقيدة الطحاوية ورسالة



المصدر: .. الأزهرية

٢ فبراير ١٩٩٢

التاريخ: للنشر والتأخذ من الصحف والمجلات

ينطلق منها تفكيرها إلى جانب بعض الكتابات مثل :
الحجاب للإمام الألباني والفتاوى ابن تيمية وبعض
مؤلفات أبو الحسن الندوي .

وكتابات أخرى .. أطلعنا على بعضها « مصدر
إماني مسئول » .. عن جماعة تسمى « الزابطون »
يتزعمها فلان من جماعة الجهاد الذين حاربوا في
أفغانستان ضد الروس . ومثلوا هناك بعد الحرب
لم ينتقلوا إلى مدينة بيشاور في باكستان حيث
أسسوا الجماعة ومنشوراتها بنفس الاسم .
ويقولون : « بالقوة » ويطالبون باتحاد
الجماعات الإسلامية كلها وحدة واحدة ضد
الكل .

.. ومع ذات الجماعة . تجد منشورات يوزعها
البعض بعد صلاة الجمعة لجماعة تدعى « أهل
الكهف » لا نعرف لها أصلاً ولا فكرًا محددًا حتى
الآن .

أين دور الأزهر ؟

تستوقفنا في السوق . عدة كتيبات صغيرة :
● دراسة للدكتور أحمد صبحي منصور
٤٥٠ سنة ، وهو استاذ سابق بالأزهر تم رفعه بعد
أن ثبت أنه قد ألف جماعة تنكر السنة وأنه قد روج
لها . ورغم ذلك فكتبه موجودة بالسوق .
ونسأل : أين دور الأزهر ؟

● كتب عنوانها « الفتاوى العصرية » تون
مؤلف لودار للنشر تقول : -

● النقلاب شرعي ومفروض . عكس ما يروج
شيوخ السلطة .

● حكم لبس ساعة اليد باليد اليسرى ووجوب
لبسها باليمنى .

● الدجاج المستورد . وكيف تتأكد من ذبحه على
الطريقة الشرعية السليمة .

● حكم الصلاة . باليد اليمنى مضومة على
اليد اليسرى .

● تقصير الجلباب . حكم الصلاة بالسراويل عند
الرجال .

● كتاب ممنوع في كل البلدان الإسلامية وهو
« الدستور الإسلامي » مؤلفه الشيخ النبهاني
بؤسس حزب التحرير الإسلامي . وتجده في مصر
يباع بالأحياء الدينية خاصة « الأزهر » .



ملصقات «ش.م».. وشوارع القاهرة المستباحة

الداخلية تنكرها.. والسياسة تطالب بإزالتها!

تحقيق:

محمد هلال

مسكنة جداً مدينتنا الغالية «القاهرة» المحتسبة الصابرة طوال سنوات عمرها على نزق وجنون بعض أبنائها الأشقياء

واليوم يقوم مجهول بلغ من عجزه وجبنه أنه أخفى اسمه حتى لا يتحمل مسئولية ما يقوم به من تشويه لوجه مدينتنا الجميل التي تشكو كل أنواع التلوث، حتى جاء «ش.م» ليضيف إليها تلوث الذوق.

وما يدعو للدهشة أيضاً، الممول الخفى والسخى جداً الذى يملأ ميادين المدينة وشوارعها بملصقاته وإعلاناته الحديدية الكبيرة والورقية، التي أكد العديد من العاملين في مجال الإعلانات أن اللوحة الحديدية الواحدة تكلف ألف جنيه. معنى ذلك وبحسبة بسيطة أنه قد أنفق «ش.م» الخفى عدة ملايين من الجنيهات، لأنه فقط يريد ويمتلك ما يحقق به ما يريد.

وما يهمنا ليس نوعية ما يقدم من أعمال سواء بالخير أو الشر، ولكن المأساة تكمن في استباحة كيان العاصمة واللامبالاة بشعورها. فما هي حكاية «ش.م»؟ ومن كلفه بهذا العمل «الخبيث» كما وصفته

وقلت لا بد من الاستفسار من المسؤولين في وزارة الداخلية.

وفي رحلة البحث عن «ش.م» الذى استباح شوارع القاهرة وميادينها وجعلها معرضاً للمصقات، كانت تلك الجولة.

في الاستعلامات.. قالوا

في الهيئة العامة للاستعلامات حملت صوراً فوتوغرافية للملصقات.. عرضتها على المسؤولين. قالت مديرة قسم الاعلانات الحاجة فاطمة: علمى علمك. أنا فوجئت بها مثلك تماماً ولا أعرف بالضبط من هو «ش.م».

في وزارة السياحة.. قالوا

في وزارة السياحة قال الدكتور عبد الرحمن سليم -المستشار الفنى لوزير السياحة ورئيس أكاديمية الدراسات السياحية- يجب إزالة هذه الملصقات فوراً.. فهي تضر السياحة جداً.. وتعمل على تطفيش السياح وكان يجب مشورة وزارة السياحة أولاً وأخذ رأيها فيما يعنى ويذكر فيه اسمها. وأكمل: هل هذه الطريقة هي التي ستقضى على الإرهاب.. لا أعتقد.. بل ستزيد فقط رعب رجل الشارع البسيط والسائح الغريب.

وأكد قائلاً: إن من قام بهذا العمل لا يقصد مصلحة مصر والسياحة على الإطلاق، وإن كان يقصدها فهو «جاهل» ويجب أن يعاقب لأنه لم يأخذ تصريحاً رسمياً من الجهات الرسمية. وأضاف المستشار الفنى لوزير السياحة: يجب أن تكون هناك قواعد للإعلان حتى لا تشوه شوارعنا ب«سلطة» إعلانات لا ذوق فيها. فالشارع ليس ملكاً لأحد وليس جريدة أو مجلة أو قناة تلفزيونية حتى يعلن من يمتلك

الجهات المسئولة وعلى رأسها وزارة السياحة، حتى لا تصبح شوارعنا مستباحة لكل من يملك تكاليف العبث بها.

لوحات «ش.م»

تعددت ملصقات «ش.م» وتنوعت وكلها عبارة عن رسوم كاريكاتورية مجهولة النسب. الرسم الأول عبارة عن رجل بغيض المظهر ذى لحية شعناء يحمل على ظهره جعبية مكتوباً عليها «القتل حلال.. والسرقه حلال.. والسياحة حرام»!! وخلفه رجل قنيل وخزينة نقود مفتوحة وببيده سلاح نارى. ومكتوب أمام المنظر، بالعربية والإنجليزية «الاسلام يرى منهم».

اللوحة الثانية عبارة عن امرأة سافرة مكتوب عليها «مصر»، وتحمل كلمة «التنمية» في يد وكلمة «السياحة» في اليد الأخرى. وتنفض من الخلف يد تحمل خنجرًا وتطمئن به «الست» التي مكتوب عليها «مصر». ومكتوب على هذه اللوحة «لا.. للإرهاب». فقلت في نفسى لعل هذه الملصق تابع لوزارة السياحة.. وتريد أن تقضى به على الإرهاب الذى ضنايقها كثر، كما تقول أجهزة الإعلام والصحف القومية.

وقلت في نفسى: لا بد من معرفة الحقيقة من المسؤولين في وزارة السياحة وسؤالها عن هذا الملصق.

وأما اللوحة الثالثة فعبارة عن طفلين يحملان صورة ضابط -أغلب الظن أنها توحى إلى شهيد الشرطة المرحوم النقيب «على خاطرة»- ومكتوباً عليها «كلنا فداء لك يا مصر»، فقلت في نفسى عظيم جداً هذا الملصق، ولكن ليس كل شعب مصر ضباط شرطة، فخمنت أن وزارة الداخلية هي التي فعلت ذلك تكريماً للشهيد المرحوم على خاطر. ولكن ما علاقة «ش.م» بالشرطة وهل تكريم شهيد عزيز علينا يحتاج إلى تخفى ويرموز تبعث على التساؤل!



المصدر :

السب

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

تكاليف الاعلان دون النظر لتوعيته
وهل يتوافق مع الذوق العام أم لا؟
واختتم متسائلاً: ماذا يهم السائح
الأجنبي إذا كان الإسلام يريثاً من
الإرهاب أم غير برىء.. هو يريد فقط
خدمة ومنتعة وفائدة تفوق ما ينفقه من
أموال. وتلك هي طريقة تفكيرهم المادية
التي عليها تقوم حضارتهم والتي
لا تضع في حساباتها العقيدة مهما
كانت وأين كانت!!

في الداخلية.. قالوا

وفي وزارة الداخلية جاءت إجابة
العقيد عبد المنعم معوض - مسئول
العلاقات العامة في اتصال هاتفى مع
الزميل عماد محبوب حول المصق
الخاص بما يوحى أنه عن الشهيد على
خاطر قائلاً: إن وزارة الداخلية لا
علاقة لها بتلك المصقات، ولا حتى
المصق الخاص بما يوحى بأنه عن
الشهيد على خاطر، وإنما هي جهود
شعبية محلية بعيدة عن أجهزة
الداخلية.

ولفن رأى

فنان الكاريكاتير عبد العزيز
الصوابي الشهير بزيو يعلق على تلك
الظاهرة قائلاً: إن ما أراه من مصقات
ليس عمل فنان بل «شغل أرقية»
فالفنان يعتز دائماً بما يعمل ولا بد أن
يسجل اسمه أسفل كل عمل له.
ويضيف: لقد أقمت حتى الآن (٢٢)
معرضاً فنياً عالمياً ولم أجد في أى بلد
من البلاد التي زرتها دولة تشوه
ميادينها بهذا الأسلوب المنافي للذوق..
ويجب أن تظهر ميادين القاهرة
صاحبة التاريخ العظيم بالشكل الذي
يليق بعظمتها وجمالها.

وللشارع رأى

في مقال لسمير رجب رئيس
تحرير مايو كتب في حماس شديد
بمجلة «حريتى» يؤازر معركة «ش.م»
الشرسة مع الإرهاب من خلال اللفظ
الورقية والحديدية وقال إنها معركة
شعب، وفي نهاية المقال الطويل
العريض أقصص عن سر «ش.م» وقال
إنه شعب مصر.

على الفور توجهت إلى ميدان التحرير
أكبر ميادين مصر وأكثرها انتشاراً
للمصقات، إذ لا تجد «عامود كهرباء»
إلا وعليه ملصق، هذا غير ملصقات
الكبارى والملصقات الحديدية.
المهم سألت أكثر من ألف شخص
نفر.. نفر على رأى الفنان ماري منيب.
* حضرتك من «ش.م»؟ فيجيب
مندهشاً: يعنى ايه؟ فأشير إلى
اللوحات التي تحاصر المكان قائلاً
«ش.م» الذى صنع هذه هذه
الرسومات التي تحارب الإرهاب.
الكثيرون قالوا: «واتنا مال ياعم..
إحنا في زمن صعب وقوانين لا ترحم
ولا تحترم أحدا.. والبلد بلدهم (ش.م).
(ش.ع) كله واحد.
* البعض قالوا ربما تكون اختصاراً
لشركة مساهمة.

* ضحك أحد الموظفين قائلاً: هل
تصدق انتى لم أخذ بالى إطلاقاً رغم
مروى كل يوم من تحت لوحات
«ش.م»، والسبب يرجع إلى إعلانات
الإفلام والمسرحيات التي تؤذى
مشاعرنا بخلاعتها وقلة حيائها في
أسلوب العرض فلا أجد حلاً سوى
غض البصر عنها طوال الطريق.

وفي نهاية الحديث سألتى: يطلع مين
«ش.م» ده يا استاذ؟

وقال بعضهم: إذا كان «ش.م» تعنى
شعب مصر، أليس من المفروض وطبقاً
لديمقراطية أن يتم استفتاء شعبى على
وضع هذه المصقات.

وقال بعضهم: هل تصدق أن شعباً
يكبح طوال يومه ولا يوفر إلا العيش
الضرورى بالكاد، يمكن أن يوفر لديه
كل هذه الأموال لعمل مثل هذه
اللافتات والتكلفة عليها. لا بد أنها جهة
غنية جداً!



المصدر: الأخبار

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٢

الاستثمار يواجبه الارهاب فنى الصعيد

زراعة
مليون فدان
ومشروعات
استثمارية
على مساحة
٩٠ ألف

واليوم .. تتغير الصورة .. وبدأت
المشروعات الكبرى تأخذ طريقها الى
محافظات الصعيد .. وتحت ضربات
الفتوس والمطارق .. في هذه المشروعات ..
تتهاوى بؤر التطرف والإرهاب .. وتتوافر
فرص العمل لآلاف من الشباب ..
وفي كلمات بسيطة .. الخريطة في
الصعيد تتغير .. وفي هذا التحقيق ترسم
« أخبار اليوم » الخريطة الجديدة .

لماذا نجح الإرهاب في فرض سيطرته على
بعض المناطق بالصعيد ؟
الإجابة ببساطة جدا : الفراغ
والبطالة !!
مناطق عديدة من الصعيد ظلت محرومة
لفترات طويلة من المشروعات الكبرى
ومشروعات الاستثمار .. حتى أصبحت
مناطق طاردة لسكانها ، ودافعة لهم للبحث
عن بديل .. حتى لو كان في احضان الإرهاب !



الأهرام

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : فبراير ١٩٩٣

حلم الهضبة

ويقول محمد حسن طنطاوي - حافظ سوهاج : ماتم تحقيقه يعتبر معجزة .. فلا توجد اى مشروعات عندنا تستوعب طاقه ابنائنا . ولا توجد حتى اراضى تقيم عليها مشروعات جديدة . فنحن محصورون بين جبلين . وليس امامنا سوى الصعود الى هضبة الجبل على ارتفاع ٢٥٠ مترا فوق سطح الارض . لشق طريقنا الى البحر الاحمر .. والدراسات التى لدينا تؤكد ان الصعود لهذه الهضبة فقط سيكلفنا ٣٢ مليون جنيه باسعار عام ١٩٨٤ .. واعتمدنا على جهود المحافظة وابنائها . ومنذ ٣ شهور فقط امكنا شق الطريق وصعدنا فوق الهضبة . والمذهل اننا لم نتكلف الملايين التى اكدتها الدراسات منذ عشر سنوات . فقد تكلفنا ٧٠ الف جنيه فقط . وهى تمثل حوافز الخمسين عام . وخمسة بلدوزرات قامت بالتنفيذ على مدى عام وبعد صعودنا الى الهضبة كبرت احلامنا . فاقمنا عند مدخلها « قرية الكوثر » السياحية . لتكون اول قرية سياحية بالصعيد للسائح العرب والاجانب . واقمنا بها مسجدا . وبجوارها تم تحديد موقع لمطار يستقبل السياح والمستثمرين . كما صعدت الى الهضبة شركات - إنجليزية للتغلب عن البترول .. واصبح امامنا الطريق ممهدا حتى محافظة البحر الاحمر على مسافة ٢٠٠ كيلو متر . وعلى جانبه مليون فدان قابلة للزراعة فى وادى قسبة ووادى غزال . وتحته خزان جولى عملاق . اكدت دراسات اليونسيف انه يحوى نهرا من المياه يسك ٥٠ مترا بالقرب من سطح الارض . وتقوم اليونسيف بحفر الابار بها حاليا . وتجرى زراعة ٥ الاف فدان للمحافظة .. كما يجرى الانفاق مع وزارتي الزراعة والاسكان وهئة الاستثمار لطرح هذه المساحة للمستثمرين . لخلق فرص العمل لابناء الصعيد كله وليس ابناء سوهاج فقط .

مجانا للمستثمرين

ويضيف محافظ سوهاج : ان وجه الصعيد كله سيتغير بعد تحقيق هذا الحلم .. فاسفل هذه الهضبة وبالقرب من مدينة « احميم » يجرى تنفيذ اضمخ مجتمع عمرانى على مساحة ١٥٠٠ فدان بمدينة مبارك وتم ادخال جميع المرافق لها . ومنها ٥٠٠ فدان ستقام عليها مدينة صناعية لتصنيع الرخام والسيراميك وتصديره للخارج . وهى مطروحة للمستثمرين . وستقوم المحافظة بمنحهم حق إستغلال المحاجر مجانا .. وبجوارها يجرى انشاء ٥٠٠ وحدة سكنية إنتاجية فى قرية خصصت للصناعات البيئية لإنتاج الحرير والمنسوجات اليدوية . وستنتهى إنشائها بعد شهرين . وتتكلف الوحدة ٢٥ الف جنيه . وهى عبارة عن منزل

منذ عامين .. اجرت محافظات الصعيد دراسة خطيرة للإجابة عن هذا السؤال لماذا خرج الإرهاب من الصعيد ؟ !

وكانت الإجابة : محافظة سوهاج هى المحافظة الأولى فى مصر الطاردة لابنائها . لسكانها عدهم ٣ ملايين مواطن يعيشون فى شريط زراعى ضيق . ومحصور بين جبلين . وهى كل مسلحة

تحقيق : صابر شوكت

« تصوير : محمد رجب »

المحافظة . ولا توجد بها اى مشروعات او مصانع تستوعب طاقه ابنائها .. فضالت بهم الحياة ! ونفس الوضع موجود فى محافظة

الفيوم .. اما فى اسيوط فيوجد اكبر تجمع طلابى بعد القاهرة الكبرى . ويتخرج بها آلاف الشباب . ولكن المشروعات الموجودة بها لا تستطيع إستيعابهم . فزادت نسبة البطالة بين الشباب ..

كما اكدت الدراسة ان قادة التطرف : استغلوا هذا الوضع لنشر افكارهم الارهابية بين شباب الصعيد .. بينما فشل الارهاب تماما فى ان يجد مكانا له فى اسوان .. آخر محافظات الصعيد بسبب المشروعات الكبرى القائمة بها والتى تستوعب طاقه ابنائها .

ولذلك بدأ المسئولون تنفيذ خطة طرد الإرهاب من محافظات الصعيد بإقامة مشروعات عملاقة . تجتذب المستثمرين فى الشهور القادمة .. واضخم هذه المشروعات هو تمديد محافظتى سوهاج واسيوط إلى مدينة الفردقة بالبحر الاحمر . بطريق من كل محافظة . وحول هذين الطريقين . ستقام اضمخ نهضة عمرانية على مساحة تزيد عن مائتى الف فدان . بالإضافة لمليون فدان قابلة للزراعة .. وكانت هذه المشروعات حلما يراود ابناء الصعيد منذ ٣٠ عاما .. لكنها كانت تؤجل لعدم وجود ميزانية .. ثم حقق ابناء الصعيد الحلم بجهودهم الذاتية طوال العام الماضى . وتحرك وفد من مسئولى وزارات السياحة والحكم المحلى والاسكان والزراعة الى هناك فى الشهر الماضى .. وعلى الفور اعتدروا مئات الملايين من الجنيهات لسرعة انجاز هذه المشروعات .

ومصنع . وسيتم توزيعها مجانا على الاسر التى تميزت بالمهارة فى إنتاج الحرير فى احميم .. وقد إتفقت د . أمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية على شراء إنتاج قيمته ١٠ ملايين جنيه سنويا من هذه القرية . ويتم بيعه فى معارض اوروبا بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه . وسيقام بالمدينة حتى سكنى . وغلبة وحديقة حيوان على مساحة ١٢٣ هكتارا

اول محطة

يضيف المحافظ : وقد تم توصيل المرافق لجزيرة « قرمان » على مساحة ٥٠٠ فدان وسط مياه النيل . لتكون اول محطة لاستقبال سياح الفنادق النيلية فى طريقهم الى الاقصر واسوان .. وأول وزير السياحة مستشاره د . بهاء بكرى لفحصها فى الشهر الماضى .. وعلى الفور إعتد لها ٦٠ مليون جنيه لإقامة أرصفة تستقبل الفنادق النيلية عليها .. كما إعتدت شركة مصر للفنادق مبلغ ٣٠ مليون جنيه لإقامة قرية سياحية بالجزيرة على مساحة ٣٠ هكتارا تضم ٥٠٠ سرير .. واقامت المحافظة حديقة دولية على مساحة ٢٥ هكتارا . تضم زهورا ونباتات من جميع أنحاء العالم وسينما وملاهى للأطفال . لتكون متنزها للصعيد وابناء مصر .. ويتبقى من الجزيرة ٤٠٠ فدان . ويقوم حاليا خبراء متخصصون من وزارتي السياحة والإدارة المحلية بتحديد اسعارها لطرحها على المستثمرين الذين بدأوا يتوافدون للفوز بها . وإقامة فنادق ومشروعات سياحية ضخمة بها . تستوعب عماله من ابناء سوهاج .. وكل هذا الذى تحقق فى عام واحد من مشروعات استثمارية .. دفع وزير السياحة فؤاد سلطان والمستولن بوضع محافظة سوهاج على خريطة السياحة العالمية لأول مرة فى تاريخها ..

معجزة الوادى

ون محافظة اسيوط يقول المحافظ حسن الالى : يجرى ايضا شق طريق الى محافظة البحر الاحمر . وتم مد ٧٠ كيلو مترا بجهود المحافظة الذاتية ..



وعلى جانبي طريق اسيوط الغردقة
يجرى استثمار مشروع السوادي
الاسيوطي العملاق التي يضم ٨٠ الف
فدان زراعية لا تحتاج اي جهد سوى
حفر ابار المياه .. ويجزى حاليا توصيل
المرافق الى ٤٠ الف فدان . ويخصص
منها ١٠ الاف فدان سيتم توزيعها على
شباب المحافظة خلال الشهور القادمة .
والباقي سي طرح للمستثمرين .
وقد زار المشروع في الشهر الماضي
الشيخ احمد خليفة السويدي مندوبا
عن امير قطر . وتم الاتفاق على ان يقوم
صندوق الانماء العربي بالمساهمة في
التنفيذ كما تم تخصيص ٢٥ مليون
دولار من معونات المجلس الاعلى
للجامعات لتنفيذ هذا المشروع العملاق
ومد المرافق له والذي سيحقق احلام
عشرات الالف من ابناء اسيوط .
ويضيف محافظ اسيوط : وشق
هذين الطريقين الى الغردقة سيوسع
حدود محافظات الصعيد حتى تطل على
البحر الاحمر . سيتم تعويض قلة
سكان محافظة البحر الاحمر . بابناء
الصعيد الذين سيوفدون عليها
بمشروعات تجارية . وسيقومون بنشر
ال عمران بها .. كما تم توصيل جميع
المرافق الى منطقة متبادل للحرف
الصناعية على مساحة ١٢٥ فداناً .
ويجزى طرحها على المستثمرين حالياً
مع مشروع الوادي الاسيوطي من خلال
الهيئة العامة للاستثمار مع مزايا
الاستثمار في المناطق الجديدة .

●●●

وفي النهاية .. يؤكد محافظ اسيوط
وسوهاج .. على ان هذه المشروعات
الاستثمارية تتم لأول مرة بالصعيد
لطرده الارهاب منها .. وان كانت وحدها
لا تكفي . للدولة تنلق كثيرا لتوفير
الخدمات على المواطنين .. ولكن المواقع
اثبتت ان قلة من الموظفين انجزوا
واجبوا هذه الخدمات . وجميع هذه
السلبيات كان يستغلها مروجو الارهاب
والتطرف . وبعد القضاء عليها اصبح
جميع ابناء الصعيد في هذه المحافظات
يشركون في تحقيق حلم الاستثمار



المصدر : **المجلة**

٩ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

حوار عاصف مع مؤلف ال ١٥١ كتابا والصحافي بالصدفة

أنيس منصور - «الجلية»:

الخطرون الدينيون والناصريون هددوني بالقتل!

قال لي طارق : «أنتما ستجريان في طهران

عشرنا لدى الجماعات ... كتيب زورت فيها الأحاديث النبوية

ليس لدينا جوع في مصر ... في ركوب السيارة بدل «الترام»

القاهرة، حوار أجراه: أيمن الصياد / تصوير: حسام دياب



المصدر :

1995 10 8

التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

يتكلم، كما يكتب، كما يتنفس.. ببساطة وهدوء، وإن كان هذا الهدوء لم يمنع أبدا أنيس منصور أن يثير على مدى أربعين عاما في الصحافة ضجيجا وصخبا، لم يثره أبدا كثيرون لسوا في مثل هدوئه.

أثار صخباً عندما جاء يوماً من اندونيسيا بقصة تحضير الأرواح بالسلة فأصبحت «سلته» الشغل الشاغل لكل بيت وكل سهرة، كما أصبحت «مطعنا» رئيسياً لكل من خالفه وأراد أن يقال منه.

وأثار ضخبا يوم وضعه السادات - فجأة - على رأس مجلة «اكتوبر» بهدف جعلها منافسا مصرياً لـ «الحوادث» اللبنانية، سيدة المجلات العربية آنذاك والتي كان يرأس تحريرها الصحفي الراحل سليم اللوزي.

وأثار صخباً عندما خلع ملابس الأحرام وعاد من مكة على طائرة خاصة الى القاهرة ليحلّق بالسادات مصاحباً له في زيارته الشهيرة للقدس، فيمنع - وهو صاحب الرقم الأكبر في التوزيع - من دخول الدول العربية، فتضطر صحيفة كـ «الأهرام» الى استبدال عموده اليومي في طبعتها العربية باعلان استهلاكي ثابت.

وأثار صخباً - وكان الأقرب الى السادات - حين خلّت حتى الآن قائمة كتبه الطويلة جداً (١٥١ كتاباً) من كتاب واحد عن الرئيس الذي يحتفظ له بـ ٣٣٠ شريطاً من تسجيلات لم يسمعها أحد. وأثار صخباً بما تكرر في كتاباته من هجوم دائم على العرب وعلى المصريين أيضاً. بل وأثار صخباً بعنوان سيرته الذاتية - غير المألوف - «البقية في حياتي».

«المجلة» حاورت أنيس منصور الكاتب الصحفي المصري المعروف الذي طأما أثار
فى هدوء كثيرا من الصخب.



أمة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ فبراير ١٩٩٢



كان يوما مطيرا حين ذهبنا الى منزله على نيل القاهرة، فاستوقفنا حارسه الخاص «المهذب» الذي أشفقنا عليه من حرصه الدؤوب على الاعتذار وتبرير ما يتخذه من اجراءات قبل أن يسمح لنا بالدخول.

● سألنا أنيس منصور: لماذا الحراسة؟

- نتيجة لموقف من «كامب ديفيد» واتفاقية السلام اعتبرت مستهدفا من بعض المنظمات، الآن اعتقد أن كلنا أصبحنا نريد السلام وتتفاوض فيه، فلا خطر من أحد على أحد.

● إذن أنت تختلف عن بقية الشخصيات العامة في مصر التي عرفت لها حراسة لاعتبارات أخرى تتعلق بالتطرف الديني؟

- بصراحة لقد طلبت أن ترفع هذه الحراسة منذ وقت طويل، إذ لا يوجد بيني وبين أولئك المتطرفين أي نوع من الخلاف، وربما كنت الكاتب الوحيد الذي دافع عن مواقف الشباب لانهم في حاجة الى الحوار، وأنا أكثر كاتب عربي كتب للشباب عن الشباب، فلي

كتب منها «شباب شباب» والذين هاجروا، و«مذكرات شاب غاضب» و«مذكرات شابة غاضبة» والذين.. اثنين، وكل هذه الكتب تتعرض لقضايا نقد اجتماعي لمشاكل الشباب. مشاكل الشباب ليست في المقام الأول قضايا سياسية أو اقتصادية، ولكن هي قضايا فكرية اجتماعية.

واعتقد أنه طوال عمري وأنا محاط بالشباب، فمثلا في بداية حياتي الصحفية كنت رئيس تحرير مجلة «الجيل» وهي مجلة خاصة بالشباب، وكنت مدرسا في الجامعة لمادة الفلسفة لمدة ١٤ سنة، وكنت محاطا بالشباب وأنا رئيس تحرير منذ أكثر من ٢٥ عاما وباستمرار يعمل معي شباب سواء من المحررين أو القراء، فوجود الشباب حولي وانشغالي بهم أو انشغالهم بي جعل قضاياهم من أهم ما أكتب عنه، فمثلا لي كتاب اسمه «من أول نظرة» يناقش قضية كيف يفكر الشباب، وأذكر ان وزير الداخلية المصري الحالي عبد الحليم موسى بعد ان أصبح وزيرا بيوم واحد كان لي معه حوار في الوزارة بدائه هكذا:

ياسيادة الوزير.. أنا أريد ان أفكر على مسمع منك وأرجو اذا أخطأت أن تصحح لي وبدأت أفكر. أقول وجهة نظري لأكثر من ساعة وبعد ان انتهت الحديث خشيت أن لا يذكر احد ما قلته، فنشرته كاملا في مجلة الشباب المصرية.

● ماذا قلت؟

- ليس صحيحا ان مشاكل الشباب في مصر هي انه لا يجد الطعام، غير صحيح ان أحدا في مصر لا يجد الطعام، فليس لدينا جوع في مصر، لكن عندما ناس لديها طموحات يريد ان يكون وضعه الحالي أفضل.. وهكذا.. لم يحدث في مصر ان مات أحد من الجوع أو العطش، ما هي مشكلة أي شاب في الدنيا ليس في مصر فقط، مشكلة أي شاب ان هناك فجوة بين ما يريد وبين ما يستطيع.. هو يريد أشياء كثيرة ولكن ما يستطيعه قليل، يريد ان يكون لديه فيلا لكنه لا يستطيع ان يسكن إلا في شقة، يريد ان يكون لديه سيارة فخمة جدا ولكن كل قدراته ان يشتري «هوتوسيكل» او يركب الترام، وهذه الفجوة بين ما أريد وما أستطيع هي اساس كل



كان في الناس الحسد، انن قال الحسد موجود والكراهية والشر، ولو لم يكن الشر موجودا ما أرسل الله كل هذا العدد من الانبياء والمصلحين لتقويم اخلاق الناس.

عصر الكتاب والقنبلة

● ثورة التوقعات، وأزمة الطموح كظاهرة شبابية متواجدة

على مدى العصور. كما ذكرت. ولكن الثابت ان هناك الآن مدا للعنف والتطرف يحتاج الى تفسير؟

نحن نعيش في عصر الكتاب والقنبلة بمعنى ان النظرية موجودة وأيضا الاسلوب العنيف لفرضها على الآخرين، فالشيوعية مثلا بداية. من بعد الحرب العالمية الثانية ظل النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يفرض بالعنف والحديد والنار وجهة نظر واحدة سياسية واجتماعية واقتصادية ويفرضها بالعنف والقوة على الكل، رغم حقيقة انقسام الاتحاد السوفياتي الى جنسيات عديدة، كل هذه الجنسيات كانت مربوطة بسلاسل من الحديد بالتمويج والارهاب لكي تتكون منها دولة واحدة، وعندما تحطمت السلاسل ولم يعد هناك خوف تفككت هذه الدول لتصبح كل منها دولة مستقلة.

اختراع آخر فوجئنا به يتمثل فيما حدث في ايران، «الثورة الايرانية» أيضا، ناس يحملون كتاب الله ويطلقون الرصاص من خلال صفحاته، ولذلك ثورة الخميني ونجاحها العنيف هو

المشاكل الموجودة، والفرق بين الشباب وبين الشخص الناضج او الاكثر نضجا ان هذا مستعجل في الوصول الى ما يريد رغم عجزه عن تحقيق ذلك ولكن الرجل العاقل او الناضج يأخذ وقته بدون استعجال وهو يعرف ما يقدر وما لا يقدر عليه، فكل مشاكل الشباب يجب ان تناقش وخاصة قضية «ماذا اريد وماذا استطع ان أحقق»!

وأنا اعتقد ان مشاكل الشباب من هذه البداية تقليدية وباستمرار كانت هناك فجوة بين الاجيال، بين الاب وبين الابن، الابن يعتقد انه شاب فهو أصبح وأقدر وأكثر فهما من الجيل السابق، وهذه المشكلة قديمة منذ ايام سيدنا «نوح» عليه السلام الذي طلب من ابنه ان يركب معه السفينة فرفض قائلا.. «أنا ساوي الى جبل يعصمني من الماء».. فمشكلة ابن سيدنا نوح من آلاف السنين هي مشكلة ابن احمد، وابن علي، انن الفجوة هي مشكلة نفسية تترتب عليها مشكلة اجتماعية، ويمكن ان تكون مشكلة اقتصادية بعد ذلك، انن فالحوار مطلوب، ويجب ألا ندين كل من نختلف معه في الرأي، ليس لانني مختلف معك فمعنى ذلك بالضرورة ان يكون أحدنا على صواب والآخر على خطأ، قد نكون نحن الاثنين على صواب، لكن الخطأ الذي عند الشباب سواء كان موقفهم سياسيا او دينيا هو ان وجهة نظرك كذا، وأنا وجهة نظري كذا، أنا صح وانت خطأ، أنا مهمتي تصحيح الخطأ هنا والآن.. هذه البداية، لان التطرف معناه ان شخصا يؤمن بوجهة نظر واحدة ولا يقبل النقاش فيها ويتشدد وينصب نفسه حاكما او قاضيا، ويبدأ بمحاكمتك ومقاضاتك الآن وفورا، هذه الظاهرة، العنف السياسي او العنف الديني لاهداف سياسية ظاهرة عالمية لم ينفرد بها العالم العربي، والعنف قديم منذ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين، عثمان قتل وأيضا علي وعمر، اول جريمة ارتكبت في التاريخ أخ قتل أخاه لاسباب سياسية، او دينية أو لانه يقرأ صحفا أو يشاهد التلفزيون الى آخره، وانما قال الشاعر القديم «وقديما



الذي اعطى نموذجاً لبعض من الجماعات الاسلامية المتطرفة يشجعها على ان تحقق ذلك ولا تزال ايران تدفع أموالاً لهؤلاء الناس وتشجعهم على تخريب هذه المنطقة.

انا اذكر انني كنت آخر من التقى مع شاه ايران في مصر، فقد التقيت معه وهو مريض وحصلت منه على حديثين في وقت واحد، احدهما للنشر والثاني عبارة عن رسالة لصديقه انور السادات لا تنشر، فنشرت الحديث كما قال واخذت الرسالة لتسليمها وهي عبارة عن خطاب مفتوح لصديقه انور السادات. في الحديثين يقول شاه ايران: سوف ترى ان الدماء ستجري في ايران انهارا اكثر مما يتصور احد، لانني اعرف هؤلاء الناس، والعنف الذي لديهم، فليس لديهم حرية او ديمقراطية او سعة أفق وانما هو تصلب ديني ودموي عنيف. وقد حدث.

● مضى عليك اذن اكثر من عشر سنوات وانت تعيش في كنف حراسة خاصة، هل تلقيت تهديدات بالقتل؟

- منذ زمن، ومن ناس كثيرين، فانا اعمل في الصحافة منذ ٤٥ سنة وكل واحد يختلف معك في الرأي، يقول سوف اقتلك، ولكن هل الذي يريد ان يقتل أحداً يندره؟

● ولكن أي التهديدات كان اكثر قوة او جدية، او على أي موقف؟

- هناك تهديدات سياسية وتهديدات دينية متطرفة، فمثلاً في وقت من الاوقات كنت ادافع عن الجماعات الدينية في مصر ضد الحكومة رغم انني كنت رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» التي اصدرها انور السادات، وكانت مقالاتي في مجلة «اكتوبر» ياخذها المحامسون حجة ضد الحكومة لانني كنت ضد العنف وضد مواجهة الرأي بالنسوت، الرأي بالرأي، والنظرية بالنظرية، الى ان سافرت في يوم من الايام مع الرئيس مبارك الى امريكا، فكتبت مقالا من هناك اقول فيه ان

هناك امرين مؤكدين سيحدثان في عهد الرئيس مبارك، محاكمة قتلة السادات وعودة طابا، فالمحامي اعتبر ان في محاكمة قتلة السادات تأثير على المحكمة وضغط عليها فترتب على ذلك انني تلقيت تهديدات بالقتل في اشكال مختلفة، الامر الثالث انني اصدرت كتاباً عن «جمال عبد الناصر» عنوانه «جمال عبد الناصر المفتري عليه» والمفتري علينا» فما كان من تنظيم مصر الذي ينفق عليه ابناء جمال عبد الناصر الا ان هددوني بالقتل، وذهبوا الى فيلا لي في الهرم واطلقوا الرصاص على الخفر الذين يحرسون الفيلا وهم من الفلاحين ضيعا فاضيب بعضهم، هذا كل ما حدث. وقد دخل هؤلاء واولئك السجن، رغم كل شيء فانا اعتقد ان التطرف لا يعالج الا بالحوار.

● هل تعتقد انه مازالت هناك فرصة للحوار؟

- لا بد ان يكون هناك تنوير، سوف اضرب مثلاً واحداً، الجماعات المتطرفة تسرق المحلات لتحصل على المال اللازم لشراء الاسلحة، فتحن امام سرقة، فاذا فكرت كيف يكون انسان مسلم يدعو الى التقوى والى الورع ويسرق؟ تجد ان التفسير الوحيد هو ان هؤلاء الناس يعتقدون - خطأ - انهم في حالة جهاد وان مصر لا تطبق كتاب الله، وبالتالي فهو مجتمع كافر وبما انهم يجاهدون مجتمعاً كافراً فكل ما يحصلون عليه من غنائم خلال طبعاً هذا منطقهم وهو منطق خاطيء، يمكن تصحيحه بالمناقشة، لان صحة المنطق اننا لسنا مجتمعاً كافراً، ونحن نطبق معظم ما جاء في كتاب الله، وهناك اشياء نلزمنا فيها من الكتاب والسنة والباقي مقتضيات العصر. وهناك امر آخر، فالكتب التي



١٥٨

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصدفة والعلو مات

التاريخ :

١٥٥٢

عشرنا عليها لهذه الجماعات بها احاديث نبوية كثيرة مزورة، وهناك خلط هائل بين احاديث او اجتهادات مثل ابن تيمية او ابن قيم الجوزية، ولهؤلاء من الائمة المتشددين جدا، احاديث شيعية مدسوسة على الاسلام، ماذا نفعل في كل هذا؟ لابد ان نصحح كل هذه الاتجاهات ونشرها، وهذه ليست مهمة اجهزة الأمن او وزارة الداخلية ولكن مهمة المدرسة والجامعة ووسائل الاعلام والبيت، وتعاون جميعا على تنوير هذا الخطأ او الخلل الموجود في عقول الشباب.

السادات ليس مسؤولا

● هل تعتقد بشكل او باخر ان السادات مسؤول عن اذكاء هذا النار بما منحه من دعم مبالغ فيه في السبعينات؟
- لا.. لان هذا التطرف موجود في كل عصور الاسلام، وكل عصر كانت فيه ديانات كان فيه عنف وكان فيه قتل، والمصيبة ان جميع الحروب في التاريخ لها مذاق ديني، لذلك تجدهم يقولون دائما «في حربنا المقدسة»، قالها الصليبيون وهم يضربون الاسلام، وقالها اليهود وهم يضربون الاسلام، وايضا قالها بعض المسلمين وهم يضربون المسلمين! فالعنف والحرب في جميع العصور يرتديان مسوح الدين، والسادات ليس مسؤولا

عن ذلك.

● ولكن ألم يفكر السادات - وكنت الاقرب له - في يوم من الايام في استخدام العصا الدينية لكبح الشباب وطلاب الجامعة؟

جماح اليساريين، خاصة بين الشباب وطلاب الجامعة؟

- هذا نوع من خلق التوازنات التي يحتاج اليها السياسي، لان تعريف السياسة انها علم ادارة المجتمع، او علم التوازنات المستمرة، فالرجل السياسي يجب ان يوازن بين الطبقات وبين الفئات وبين المعتقدات المختلفة، فاذا كان عبد الناصر استخدم الشيوعية لضرب الفئات الاخرى فتصحيح هذا الوضع استخدام بعض الفئات الدينية لاحداث توازن ضد الجماعات الاليدنية.

● الست ترى ان محاولة التوازن تلك اختلفت - ولو شيئا ما - في يد السادات، الامر الذي اودى به في النهاية على يد تلك الفئات نفسها؟

- لا.. السادات لم يقتل لهذا، فاذا كان قد غلب الجانب الديني ضد الشيوعيين فقد كان المتوقع ان يترى به الشيوعيون، لكن على العكس فالسادات كان رجلا مؤمنا وكان اكثر ايمانا من عبد الناصر ومن محمد نجيب، كان مؤمنا حقيقا.

بيدا عن السياسة

● وانا ابحت في ارشيفك،

استوقفتني كلمة قال فيها زميل في تقديمه لك «انك ارهقته في البحث عن صفة يطلقها عليك»، ما رأيك انت؟

- عادة ما يقال هذا لاني اتعرض لقضايا كثيرة، فانا اصدت ١٥١ كتابا في قضايا متعددة، في الرحلات، والادب، والعلم، والعلاقات الانسانية، والحب، والزواج. قد يكون السبب في هذا القول انني درست الفلسفة. فالفلسفة وجهات نظر عامة او تشمل كل القضايا لان اساس كل علم فلسفة، مقدمة اي علم من العلوم هي مقدمة فلسفية، فانا مشغول بجذور او مبادئ الاشياء والعلاقات، فهذه الدراسة الفلسفية هي التي اكسبني النظرة الشاملة للقضايا المختلفة، حتى يبقى من الصعب على أي واحد ان يصنف هذا الكاتب، فمثلا هناك كتاب كتبوا قصة قصيرة فقط، فمن ناحية النقد الادبي يصبح كاتب قصة، انا كتبت ستة مجاميع قصص قصيرة فيها اكثر من ٢٥٠ قصة، او كاتب رواية، او كاتب مسرحي، وقد كتبت ١٨ مسرحية كوميدية وظهرت على المسرح والتليفزيون، واكثر من ١٧ مسلسلا اذاعيا وتليفزيونيا، وفيما يتعلق بالفلسفة او تبسيط العلوم او ادب الرحلات فما كتبته في ادب الرحلات ساعد كثيرا من الشباب على السفر وعلى ان يعملوا، واول جائزة دولة منحت في ادب الرحلات كانت لي سنة ١٩٦٣ عن كتاب «حول العالم في ٢٠٠



مقال اكتبه في هذا الكتاب يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ يوم اغتيال السادات، وكان الرئيس السادات يقرأ «في صالون العقاد» وهو منشور في مجلة «أكتوبر» وله تعليق مسجل في كاسيت على هذا الكتاب. والناشر لديه طموح في طبعة قادمة ان يصدر الكتاب ومعه الكاسيت لانه رأي سياسي واقتصادي في هذا الكتاب الشامل الفلسفي الادبي النقدي الاجتماعي، فهذا كان عبئا نفسيا علي، فرغم انني كنت مشغولا به لفترة حوالي ٢٧ أو ٢٨ سنة الا انني في هذه الفترة اصدرت حوالي ٦٠ كتابا وهو كان في رأسي ولكن شغلتني أشياء أخرى الى ان وضعت فاسترحت.

وهناك مثالا كتب عن الترجمة الذاتية، اعود الى اعماقي النفسية الآن او الى فترة سابقة واستخرج المعاني او الجذور الاساسية للفكر مثل كتب «عاشوا في حياتي» و«الا قليلا» وكتاب صدر لي أخيرا اسمه «البقية في حياتي» وهو عن مرحلة سنين من مرحلة الطفولة وهي سن ١١ و١٢ حيث كتبت البنابيع الفكرية للعديد من القضايا الفكرية التي شغلت بها فيما بعد.

٦٥ ألف كتاب

● ماهو حجم مكتبك؟

- لا اعرف.. الكتب كثيرة، يمكن من ١٠ سنوات كانت ٦٥ ألف كتاب، الآن لا اعرف.

● هل تعرف مكتبة شخصية

اكبر منها؟

- لا.. مكتبة الاستاذ العقاد كانت اصغر كثيرا لانه كان مضطرا لبيعها اكثر من مرة.

● هل تشعر بالملل من القراءة؟

يوم» الذي كان مسؤولا عن ظهور كتب كثيرة، ثم بعد ذلك اصدرت اكثر من ١٨ كتابا عن ادب الرحلات، يمكن هذه التداولات الشاسعة هي التي جعلت من الصعب ان تضعني تحت عنوان فرعي واحد.

● لكن يبقى السؤال، اين تضع

انيس منصور؟

- انا «راجل» مفكر، اضع نفسي بين المفكرين، وقلت من قبل انني صحفي بالمصادفة، انا مشغول اساسا بالفكر والفلسفة، واتيحت لي فرصة العمل بالصحافة فأخذت كل ما يتمناه أي صحفي من رئيس تحرير الى رئيس مجلس ادارة.

● ١٥١ كتابا صدرت لك اليس

هذا رقما كبيرا؟

- لا.. لسبب بسيط جدا، ان اي واحد يستطيع ان يؤلف مثل هذه الكتب واكثر اذا كانت حياته منظمة، وانا حياتي منظمة جدا، اعمل يوميا من الساعة ٤ صباحا حتى العاشرة صيفا وشتاء، اقرأ واكتب في ست ساعات، وبعد العاشرة صباحا ازال حياتي الاجتماعية كصحفي، كعضو في المجلس الأعلى للصحافة، في السياحة، في الشورى، كل هذا بعد ما انتهي من القراءة والكتابة في بيتنا، واعتقد ان خمس او ست ساعات مكثفة قادرة على ذلك.

● أي كتاب من الكتب الـ (١٥١)

أحب الى قلبك؟

- لا أعرف، فعندما انتهى من كتاب انشغل بالذي يليه، لكن يوجد كتب فيها افكاري الاولى، وكتب كانت عبئا على نفسي وارتحت بعد ان انتهيت منها، مثل كتاب «في صالون العقاد» هذا الكتاب كامن في ذهني منذ اكثر من ثلاثين عاما، كان في نيتي ان اكتبه منذ سنة ١٩٦٤ ولكن بدأت اكتبه في ١٩٨١ وكان آخر



- لا.. اشعر بالقلق اذا لم اقرأ كل يوم، فالقراءة لا تمل، ويجب أن يروض القارئ نفسه، فأحياناً أحب أن أقرأ فلسفة وأريد أن أكتب، فإذا لم أجد رغبة في القراءة كتبت، وإذا لم أجد رغبة في الكتابة قرأت، انتقل من الفلسفة إلى الأدب، ويجب ألا تفرض على نفسك القراءة أو الكتابة وإنما تختار ما يمتعك، ويجب أن تتحقق لك المتعة والسرور بذلك .

● قلت انك لا تطيق الموسيقى وانت تكتب أو تقسراً، هل أنت مستمتع جيد للموسيقى؟
- لا.. أنا لا أطيق الاغاني، لا الموسيقى. في الاغنية قد تجد واحداً يحكي قصة غرام وظلماً وقع عليه ويريد من يساعده، وأنا ليس عندي وقت لذلك، وشيء مزعج أن تجد نفسك عيئت قاضياً في قضية في الصباح الباكر.

● وماذا تفضل من الاغاني؟
- افضل عدداً كبيراً وهائلاً من الاغنيات ومن المطربين ايضاً.

● وقتما كان الجميع يهاجمون احمد عدوية، لم تهاجمه أنت؟

- طبعاً، لأنني اعتقد ومازلت ان احمد عدوية من افضل الاصوات المصرية على الاطلاق، خامسة الصوت قوية متميزة، ثم ماذا تتوقع من مطرب يغني في النوادي الليلية هل متوقع منه ان يغني في هذا المكان «أراك عصي الدمع» مثلاً. الطبيعي ان يغني ما يتقبله الناس في مثل هذه الاماكن ولماذا يغني في هذا المكان، لانه ببساطة لم يجد احداً يريد ان يسمعه في اي مكان آخر ويغناؤه في النوادي يعتبر احمد عدوية انساناً غير طبيعي، لانه يغني في مكان مملوء بدخان السجائر يطلع من هذا الجو الساخن إلى البرد ليغني في مكان آخر، إلى جانب انه مدخن ومع ذلك فما زالت حنجرته سليمة، ويختار احسن اللحنين وان كان بعضهم لا يعلن عن نفسه ولكنه يختار الاغاني التي ترضي الجماهير ■



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

من ندوات المعرض:

انهيار الشيوعية والقومية وبداية عصر الأديان الطائفية تفرق أبناء الأمة الواحدة

عز وجل من تعليلهم على الرسل، أما الدين فهو كيفية تطبيق وممارسة هذه التعاليم من جانب الأفراد. وينبع التطرف من الدين حين يبدأ البشر في تعريف الدين الالهي، كما أن التطرف نوعان: تطرف ديني، ويكون في فئة قليلة أو بين جماعة معينة، ثم لما انتشر ليفرض سلطانه على الناس فانه يتحول إلى تطرف ديني سياسي.

ويرى الدكتور صبحي منصور أن العباسيين هم بداية التطرف السياسي في التاريخ الإسلامي لأن الأمويين لم يكونوا يحتاجون إلى فتوى وهم يضرعون الكعبة بالجنين، ولم يحتج الحجاج إلى فتوى وهو يعمل سيفه في رقاب العباد يمنة ويسرة، لأن القوة التي كانوا يمتلكونها كانت كفيلة لأن ينفذوا ما يشاءون، دون التمسح بالدين، ولكن العباسيين صبغوا دعواهم السياسية بصبغة الدين مما كان بداية للدين الفاسد مما يظل أثره قائما حتى الآن لأن العصر العباسي هو العصر الذي كتبت فيه معظم كتب التراث.

طائفية خصوصية

ويتساءل الباحث سمير مرقص: عندما من الأسئلة محلولا الأجابة عنها منها ما هو الدين وما هو التطرف؟ وخلص إلى أن الدين هو مجموعة من المعتقدات والممارسات المرتبطة بالجانب الالهي، والتطرف هو الجمود العقلي والتحجر الفكري والذي يربط بين الدين والتطرف هو الإنسان. لأن الإنسان هو العنصر المشترك بينهما رغم أن الدين والتطرف نقيضان. فالدين يوحد ويجمع، والتطرف يفرق. الدين يعمل والتطرف يظلم، الدين يدعو للسماحة والتطرف يدعو للعصبية.

الحاضرين.

حتمية الوسطية

بدأ الدكتور خلف الله حديثه بتحديد مفهوم الدين من وجهة نظره الشخصية قائلا: الدين عندي هو ما جاء به القرآن الكريم، وما بيته الرسول صلى الله عليه وسلم من أي القرآن والثابت في الأحاديث النبوية. أما عندا ذلك من أعمال المجتهدين مما لم يرد فيه نص فهو من التشريع الإسلامي الذي يقوم به المجتهدون فالعقل الإسلامي لا يصنع للبشرية ديناً.

ثم انتقل الدكتور خلف الله إلى الحديث عن التطرف قائلا: والتطرف هو مجاوزة الحد كما ورد في اللغة. ذلك أن الدين هو الحد. وحين يكون التطرف دينياً يكون مجاوزة المبادئ الدينية. ثم بين أن الإسلام يختار الوسطية ولا يختار التطرف، وأن المتشددين في الدين لا يرغب الإسلام فيهم. فقد ورد في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الميت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى». ومن هنا فإن اعتزال الحياة لأجل العبادة لا يعد مبدءاً إسلامياً حيث يقال: «لا رهبانية في الإسلام».

جنود عباسية

وقال الدكتور أحمد صبحي منصور الأستاذ السابق بجامعة الأزهر: شئنا أم لم شئنا فلا مراء لنا تدخل عصر الدين، حيث انتهت عصور الشيوعية والقومية وبخلت البشرية عصرها جديدا تسال فيه عن الحلال والحرام، ويعد أبرز تياراته هو التيار الديني.

ثم انتقل الدكتور صبحي منصور إلى الحديث عن الدين والتطرف قائلا: أن التطرف لا ينبع من الدين، وإنما ينبع من الدين حيث أن هناك فرقا كبيرا بين للفردتين. فالدين هو ما يرسله الله

تختلف عما تم طرحه - إعلاميا - في الفترة السابقة، إلا أنها شهدت إقبالا جماهيريا واسعا، مما يؤكد اهتمام الجماهير على اختلاف توجهاتها وقطاعاتها بهذه الظاهرة والرغبة في الوقوف على أسبابها الفعلية.

ومن أهم هذه الندوات تلك الندوة التي أدارها الدكتور حسن حنفي، وتكلم فيها كل من الدكتور محمد أحمد خلف الله، وأحمد صبحي منصور والباحث سمير مرقص حيث عرض كل منهم للظاهرة من وجهه نظره، ثم أجابوا على أسئلة

خصصت للندوات الرئيسية بمعرض الكتاب هذا العام ندوة قومية لمناقشة مفهوم الدين، وعلاقة الدين بالتطرف، وأسباب انتشار الد الأصولي لا في مصر فقط، أو الوطن العربي فحسب وإنما باعتباره يمثل تيارا عالميا في الآونة الأخيرة وقد شارك في هذه الندوات عدد كبير من المثقفين على اختلاف توجهاتهم الفكرية.

ورغم أن هذه الندوات لم تقدم - في معظمها - طرحا موضوعيا لتحليل أسباب هذه الظاهرة وطرق التعامل الموضوعية معها والتي



المصدر : الحياة

للنشر والتوزيع : دار النشر والصحف والمطبوعات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٢

مؤلف آراء الارهاب ينضم الى قائمة الاغتياليين

الكتاب المصريون في حال استنفار

□ القاهرة - من عادل عبدالعليم:

كسار الكتاب والصحافيين والمؤلفين والروائيين والمؤرخين في مصر يعيشون حال استنفار تام منذ بداية العام الحالي، ويرجع ذلك الى اتفاقهم من خلال «لجنة الدفاع عن الوحدة الوطنية» على ان يواجهوا باقلامهم كل اشكال التطرف والارهاب، وان ينفذوا مزاعم المتطرفين وشعاراتهم بالصحيح والبراهين. والامر الذي اكسبته تحريات أجهزة الأمن المصرية هو ان اسما جميع من دخلوا الى حلبة الصراع مع المتطرفين أصبحت ضمن «قوائم الاغتيال» التي وضعتها الجماعات المتطرفة. وأكدت اعترافات القبوض عليهم من قادة الجماعات العزم على اغتيال الذين تلقى كتاباتهم رواجاً.

ومن وزيت اسماؤهم في قائمة الاغتيالات التي اعدها المتطرفون الصحافي ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة «الاهرام» لملته المنظمة في «الاهرام» والتي شارك فيها جمع من العلماء الخبراء والمحللين النفسانيين ورجال الامن، وابراهيم سعده رئيس تحرير «اخبار اليوم» لكتابه عن المتطرفين بطريقة تهكمية، ورسام الكاريكاتور مصطفى حسين لرسوماته الساخرة التي تهاجم المتطرفين، ومكرم

محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» نقيب الصحافيين المصريين الذي اثار ثورات وحوارات عدة عن «الاصوليين واميرهم الغائب» إضافة الى المؤرخ عبدالمعظم رمضان، والكاتبين مضمود عبدالمنعم مراد ومرسي عطالله، والممثل عادل امام الذي سبق ان عرض مسرحيته «الواد سيد الشغال» في قرية في اسبوط تعتبر معقلاً للمتطرفين كما انه

تهكم في فيلمه «الارهاب والكتاب» على افكارهم. وآخر الاسماء التي ضمتها قوائم الاغتيال هو الكاتب الصحافي عبد الستار الطويلة والسبب اصداره كتاباً بعنوان «آراء الارهاب» يضم خلافاً صورا لثلاثة من قادة الحركة الاصولية، الاول هو شكري مصطفى مؤسس تنظيم «التكفير والهجرة» الذي نفذ فيه حكم الاعدام في السبعينات بعد اعدام جماعته على قتل وزير الاوقاف احمد عبدالغني حسين الذهبي، والثاني هو صفوت احمد عبدالغني قائد الجناح العسكري في تنظيم «الجهاد» الذي يحاكم حالياً لاتهامه بالاشتراك في قتل رئيس البرلمان المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب، والكاتب العلماني الدكتور فرج فوبه، والشيخ عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» الذي يقيم حالياً في الولايات المتحدة الأميركية.

ويقدم الكاتب لفئة مهمة عندما يوضح نقطة تتمثل في ان اعضاء الجماعات الإسلامية في السبعينات كانوا من خريجي الجامعات على عكس ما لوحظ في السنوات الاخيرة من ان معظم المنتمين الى هذه الجماعات هم من خريجي المدارس المتوسطة ومن المصريين، ومنهم كثير من العاملين في العمل بلا من محترفي الاجرام، ومن هنا برز ان هناك اتجاه لدى الذين يسيطرون على التنظيمات السرية المتطرفة مؤداه انهم جريسون على ان يكون اتباعهم من ذوي المستويات الثقافية الدنيا ليكونوا مجرد أدوات لتنفيذ اغراضهم.

واختتم الطويلة كتابه بعبارات التحذير قائلا: «ان التطرف ليس ظاهرة عارضة في مصر، وانها قديم ومستمر وسيستمر، لأن هناك الشربة الخصبة لضياع الشباب ويأسه من تفاهم الازمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وان الامدادات مستمرة لكتائب المتطرفين والارهابيين».

وطالب المؤلف باعداد برامج تلفزيونية عن منظمات الارهاب في العالم، إضافة الى برامج توضح حقيقة الاسلام وتعاليمه. ويقول: «ان المطلوب هو الصراحة في الكشف عن هذا الخطر الذي جاء الينا من الباب والشباب».



الأخبار

المصدر :

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

وزير الداخلية :

المتهم الثاني بقضية
د. فودة لايزال هاربا

نقى اللواء محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية ما تردد عن ضبط المتهم
الثاني الهارب بقضية اغتيال الدكتور
فرج فودة . وقال ان الذى تم ضبطه
في الحيزة هو اشرف محمد على احد
المتهمين بالقاء عبوات حارقة على
سيارات الشرطة بامبابية .



المصدر : الموقف

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

صح النوم .. أيها النظام،

يوم الاثنين الماضي، الثامن من يناير الحالي، وفي أعقاب آخر ندوات (كتاب وكتاب) وهي الندوات التي أعدها وأقدمها منذ سنوات، كنت أجلس سرائ الندوات بالمعرض بعد أن انتهت الندوة الخاصة بكتاب (إمراء الأرهاب) للكتاب عبد الستار الطويلة، ولا بعد من الشباب، حضور الندوة، بالمعرض الدولي للكتاب يحيطون بي وهم في مقبل الشباب يرتدون الزي الأفريقي، وواحد معهم يرتدي جلبابا عاليا وقد استطلعت لحبته. الأعصاب مشدودة ولكن العبارات في حدود الأنس، الحفاضة تظل من وجوههم، والذكاء يشع من عيونهم، ولكن المناقشة مرتبة.

نحن في انتظارك وفريد أن نسال... يلماح تفضلوا.. وقال أحدهم وقد ارتفع صوته: لماذا تضر الحكومة على أن تقدم العناصر التي تهاجم الإسلام؟ ولما بدت المناقشة على وجهي وأنا أقول: لم يكن هناك أعداء للإسلام وإنما أعداء للأرهاب، قال آخر وكأنه أعد من قبل مايقوله: نحن نحضر ندواتك منذ سنوات، ونعرف أنك مسيحي، وكنا نستمع في ندواتك للمرحوم الشيخ عبد النعم النمر، وللشيخ محمد الغزالي، والدكتور أحمد كمال أبو الجعد، والدكتور محمد عمارة، والدكتور محمد سليم العوا. وهنا التفتت خيط الحديث بسرعة وقلت: هذا العام دعوت الصديق العزيز الدكتور محمد العوا ووافق على المشاركة ولكنه سافر إلى ماليزيا قبل موعد الندوة المتفق عليها. وتدخل في الحديث شاب طويل وكأنه يشرح المسألة أكثر وقال: للمسألة لا تتعلق بك، ليس لنا عندك حاجة.. الموضوع أكبر.. الحكومة حاليا تلعب لعبة التحالف مع اليسار بين القدامى للوقوف في وجه الإسلاميين، واللجنة التي خططت للمعرض كلها معادية للإسلام وليس فيها وجه إسلامي واحد. واستمرت لأسمع من يعلق: اللعبة التي قام بها الساعات فقلت معلقا: لا.. الساعات استخدم الإسلاميين لضرب الشيوعيين والناصرين.. فجاءت كلمات غالبيتهم: المنهج نفسه.. الأسلوب نفسه.. ورجوتهم أن تواصل الحديث ونحن نتجه إلى باب رقم ٦ إذ أنني أتأهب للانصراف.. وسرنا إلى هناك وقلت: في تقديري أن هذا التحالف الذي تتحدثون عنه لا يفيد الحكومة في شيء، ولا يضير التيار الإسلامي في شيء.. الاتحاد السوفييتي انتهى، ودول شرق أوروبا في خراب كان، والشيوعيون للصريون لم يعد لهم مشروع ينادون به. وتابعت القول: لقد أصبحوا مثل (الطواشي) لا يخشى منهم على الحريم! وأكد بعضهم على كلامي.. تمام كده.. وقال زميلهم الجليل.. فتح الله عليك. وقلت منهي الحديث.. اللهم أن تكون جميعا ضد الأرهاب. فقالوا.. نحن لانقر الأرهاب.

وسرت نحو بوابة المعرض رقم ٦ وأنا مشفق على هؤلاء الشباب وأملهم لأنه ماذا يضمن عدم سقوطهم في بئر الأرهاب وكل مايحيط بهم يدعو إلى الاحباط؟ حكومة (محلل سر) فشلت في مواجهة الغلاء الذي يتزايد ويكل الدخول للحدوة والمتوسطة، وفشلت في مواجهة البطالة وهي أخطر أنواع البطالة لأنها بطالة متعلمين. ولم تقدم الحكومة أي علاج لها بل أنني أكتب هذا المقال والصحف تنشر أن هناك حوالي ٣٠٠ ألف عامل حتى الآن يعتبرهم المكتب الفني لقطاع الأعمال عمالة زائدة بالشركات العامة ومطلوب توفير حلول لهم. وفشلت الحكومة أيضا في علاج الركود الاقتصادي. واللام تحرك الحكومة في معالجة الجذور الحقيقية للأرهاب فإن هؤلاء الشباب وغيرهم سيسقطون حتما في فريسة لامراء الأرهاب.

أفت الحكومة مسئولة لمواجهة الأرهاب على أجهزة الأمن. وأصبح هناك طرفان.. رجال الأمن والأرهابيون.. والجميع بعد ذلك يتفرجون. ورجال الأمن يواجهون معركة شرسة مع الأرهابيين ويتسلط البعض هذا والبعض هناك. ويتم اعتقال آخرين. ولكن ماذا بعد نزيه الدم هذا؟ ماذا بعد تكديس المعتقلات بالمعتقلين؟ عبد الناصر اعتقل آلاف الأخوان وكان المتطرفون الأرهابيون هم للثمرة المرة لعهد عبد الناصر.. لم يقبض على الأخوان المسلمين.. وفي المعتقلات أفرخوا جماعات التطرف. وبعد أن أفرج عنهم (السادات) لعب لعبة ضرب الشيوعيين والناصرين بهم ثم كان أن اغتالوه هو شخصيا.



المصدر : **الوقد**

١٤ فبراير ١٩٩١

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

مواجهة الارهاب مسئولية كل مواطن، والمواطنون يلزم لهم تنظيم بجمع شملهم لمواجهة الارهاب. وهذا التنظيم المقترض أن يكون اسمه (جبهة التضامن الشعبي) أو (الجبهة القومية) أو أي اسم آخر ولكن لا أحد يتحرك. الحزب الوطني لا يتحرك وهو عاجز على أن يتحرك بمفرده لمواجهة الارهاب، عليه أن يسعى لتكوين هذه الجبهة من الأحزاب الشرعية ومن الاتحادات للهدية واتحاد العمال وعدد من الشخصيات العامة إذا كنا نريد فعلا أن نخلص مصر. الحكومة عاجزة عن مواجهة الأزمة الاقتصادية، وكلها مكابرة، لا تريد أن تشترك الأحزاب الأخرى في حكومة الحزب الوطني، وإنما تريد أن تستمع الحكومة لأراء الأحزاب المعارضة. بأعلى الصوت نقول أن البديل رهيب رهيب ونحن نعلم أن الشرفاء والخلصين هم أول وفود التنازل إذا جأحوا إلى السلطة أما السادة الوزراء ووجهاء الحزب الحاكم والسماسة والمهربون والختلسون فسيأخذون أول طائرات يهربون بها إلى الخارج، وهناك يجنون ما يكفيهم من أموال مهربة في حسابات سرية وغير سرية. وهناك يقتلون بانبياء الذين يشنقهم التنازل، وربما يترحمون عليهم أو لا يترحمون.. والله أعلم.

وتعرض علينا صحف المعارضة صوراً لمجلس الشعب وغالبية المقاعد خالية، وتقول بعض هذه الصحف أن كشوف صرف بدلات الحضور تؤكد وجود السادة النواب! ماذا أبقينا لصغار الموظفين.. أحدهم يذهب مبكراً ويثبت حضور باقي أصحابه وآخر الشهر يصرفون الإضافي والحوافز. ونقرأ أن أحد أعضاء مجلس الشعب اعتدى بالضرب على موظفة (غالبية)، لم تسلم له سجلات أحد الأعمال ليبحث بها! هؤلاء هم للنوط بهم متحسبة الوزارة! والوزارة لها ست سنوات في الحكم.. وأحد الوزراء له ١٦ سنة في الوزارة! والوزارة شرحة. أي ابتكار وأي ابتداء وأي برنامج إصلاحى يمكن أن نتوقعه من وزارة كهذه؟ هذه للذة الطويلة تخيل أي وزير إلى مجرد وكيل وزارة تنفيذي. للوضوعات كلها تصبح روتينية يكفي أن يقوم بتنفيذها الصف الثاني ويتحول الوزير إلى (الواقع أثناء).

الأمر كلها تحولت إلى تصريحات لاشيء وراءها وأصبح الوزير الشاظر هو أكثر الوزراء، ظهوراً في التلفزيون والفرزهم حديثاً في الأذاعة وأكثرهم تردداً في الصحف ولا أحد يحاسب أحداً ولا متابعة لهذه التصريحات والمسئول الذي يريد أن يقفز من الصف الثاني إلى الصف الأول (صف الوزراء) ما عليه إلا أن يكثف من هذه التصريحات والدعاية لمشروعات وهمية والإدلاء بأرقام لا تصيب لها من الصحة، ومحاولة إخفاء السلبيات في (العزبة) - القصد للصحة - التي يتولاها، ولا أحد يحاسب أو يتحقق في هذه الادعاءات. اللهم أن يصل الصوت إلى فوق. ولهذا كثرت الضجة وارتفعت الفرقة بدلا من العمل الجاد والإنتاج الحقيقي.

تسيت أن أقول منذ البداية أن الكلام الذي سمعته من مجموعة الشباب حول التحالف بين الحكومة واليسار كنت قد سمعته بحذافيره من كاتب إسلامي فكيف وصل بدقة إلى الشباب يريدونه بحماسة وعن اقتناع. كل شيء معروف الآن، ولا داعي للضجة الجوفاء والأصوات العالية. اللهم للعمل الجاد والتصدي لحلول المشكلات بدلا من الضمير وسلامة القصد. بوضع النوم.. أيها النظام!

الحق الخيطي



المصدر :



للنشر والتأليف : التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

رؤية

الارهاب من زاوية نفسية

تبذل أجهزة الدولة ما في وسعها للحد من آثار الحوادث الإرهابية الفردية ولا تالو وزارة الداخلية جهداً في تضيق الخناق على البقية المتبقية من هؤلاء الذين يتخذون الدين ستاراً لأعمالهم الإجرامية، ولكن يبقى في هذا الموضوع جانب هو الجانب النفسي والآثار النفسية المترتبة على هذه الحوادث الإرهابية.. فالملاحظ أولاً أن معظم من تم ضبطهم في هذه الحوادث فتية صغار لا تتعدى أعمارهم ٢١ سنة أي أنهم مازالوا في مرحلة التعليم فعلى من تقع مسئولية وقوعهم فريسة لمن هم أقوى تأثيراً منهم؟ ومن المسئول عن قلة الوعي الديني والاجتماعي لديهم؟ المدرسة.. أم البيت.. أم الاثنان معاً؟ كذلك من المسئول عن عدم وجود قنوات فكرية للتعبير عما يجيش في نفوسهم من آراء تجعل عقولهم مشوشة وتجعلهم ينفقون بسهولة وراء الفكر الخاطيء؟

إن العلاج يبدأ أولاً من البيت، بدعم الوعي الديني والاجتماعي للأبناء، ثم على المدرسة أن تكمل هذا المجهود وتهتم بالرياضة البدنية على أساس أنها تسهم في إخراج الطاقة المكبوتة للصغار في صورة يقبلها المجتمع.

والملاحظة الثانية هي أنه ينبغي لنا أن نعامل هؤلاء الإرهابيين الصغار على أنهم مرضى نفسيون ونعمل على تقويمهم ولا نبالهم العنف بالعنف حتى لا يولد عندهم إحساس بظلم المجتمع لهم.. وأخيراً نهتم بعلاج الآثار النفسية لمن تعرض بطريق مباشر أو غير مباشر للحوادث الإرهابية الأخيرة.. فهذا نكون قد عملنا على مواجهة الإرهاب من كافة الوجوه.

محمد مبروك



أكتوبر

المصدر

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات أكتوبر

أطفال في دنيا الإرهاب

بعد استخدام الأحداث في جرائم التطرف

هل نهبط بسن الأحداث

إلى ١٦ سنة؟

مهنى أنور

الأرقام تقول إن لدينا في مصر ٢٢ مليون حدث - دون ثمانية عشر عاما - وتقول أيضا إن ما يقرب من ٢٢ ألف حدث سنويا يتعرضون للانحراف .. وعندما وقعت في الآونة الأخيرة حوادث الاعتداء على السياح فجرت هذه الحوادث قضية هامة وخطيرة فقد تبين من واقع التحقيقات أن المتطرفين استخدموا الأحداث في تنفيذ جرائمهم مستغلين نص القانون الذي يمنع معاقبة الحدث بنفس عقاب البالغ .

التحقيق



اكتوبر

المصدر :

٢١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

فترة عمل يتبين ان الحدث بعد وصوله للخامسة عشرة يبدأ في الاحساس بالقوة والشباب والفتوة ويتعدى سن الطفولة فهو يشعر بالرجولة ونتيجة لهذا الاحساس والمتغيرات السريعة في المجتمع المصري والتي يتأثر بها الطفل في مراحل النمو تجعل تفكيره ينضج بسرعة وتتسع آفاقه ومداركه ويقوم بالتفكير جدا في ارتكاب الجرائم وغالبيتها على سبيل التقليد وعلى هذا الأساس فالمطلوب بعد سن ١٥ سنة تطبيق قانون العقوبات على الحدث في هذه السن ويمكن لمصر أن تلتزم بنصوص الاتفاقية الدولية للطفولة بما يتماشى مع ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية وتكوينات المجتمع وتطور التفكير بالنسبة للأحداث .. وهنا أساءل كيف نتهاون مع هذا العدد من الأحداث وقد بلغ عددهم ٢٢ مليون حدث أقل من ١٨ سنة خاصة أن الجرائم شديدة الضرر والخطورة مثل استغلالهم في المخدرات وترويجها والإرهاب والتطرف والقتل عن طريق الثأر وحوادث السرقات اعتياداً على أن الحدث لا يطبق عليه عقوبة البالغ وأسأله : لماذا هذا الاقتناع بضرورة تخفيض سن الحدث ؟

يجيب بسرعة : إن الذي يشجعني على التمسك برأى أن رقابة الأسرة في مصر حالياً تطور إلى تخفيف الرقابة على الأبناء بعد سن ١٥ سنة فيكون للحدث حرية الاختلاط والحركة والاشتراك في النوادي والجمعيات وحضور الندوات فيجب أن يكون هناك تشريع ينظم حياته أكثر قوة من القانون رقم ٣١ سنة ١٩٧٤ ولا دخل لنا بتشريعات الدول الأخرى حيث ان الحدث غالباً يتأثر بالبيئة والظروف الاجتماعية لكل دولة على حدة .. ومن الخطأ أن نوحّد التشريع الخاص بالأحداث على مستوى العالم فهناك الدول المتقدمة والدول النامية .. والأرقام تؤكد وجهة نظري من واقع إحصائيات القسم : فجرائم

ويطالب اللواء نشأت اسماعيل مساعد مدير أمن الاسكندرية بتخفيض سن الحدث إلى ١٦ عاماً ويؤكد أن هذا الرأي سليم تماماً حيث كان قبل صدور قانون الأحداث عام ٧٤ يقف عند ١٦ سنة ثم حدث تعديل في السبعينات ووجدت ثغرات في القانون .. أما تأييده لهذا الرأي ومطالبته به فله منطقته حيث أن تأثير الأحداث بوسائل الاتصال السريعة واتساع مدارك وتفكير هؤلاء الأحداث أثر على طريقة تنفيذ الحدث للجريمة ويؤكد أنه إذا قتل الحدث ١٧ عاماً مثلاً أى شخص آخر يتم إيداعه إحدى المؤسسات العقابية وهي ليست عقوبة رادعة ، ولذلك فالأحداث يستخدمون في الإرهاب والتطرف بالإضافة إلى جرائم الثأر في الصعيد أيضاً . ويؤكد مساعد مدير أمن الاسكندرية أن رجال الأمن يطالبون بهذا الرأي منذ فترة ولكنه أصبح حالياً مطلباً ملحاً وحيوياً لأن المتطرفين والإرهابيين يستغلون الثغرات الموجودة في قانون الأحداث ويستخدمونهم في تنفيذ جرائمهم ومخططاتهم . وأكبر دليل على ذلك الحوادث الإرهابية الأخيرة في الاعتداءات على السياح لضرب السياحة والدخل القومي لمصر .

لست معك

وأسأل العقيد محمد عيسى رئيس قسم

مباحث رعاية الأحداث بالقاهرة : هل زادت جرائم الأحداث في الآونة الأخيرة وما هو المطلوب لسد ثغرات القانون ؟ زادت بالفعل وكل من عمل في مجال رعاية الأحداث ومكافحة جرائمها طالب بسد الثغرات الموجودة في القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ منذ صدوره وحتى اليوم وأول ثغرة فيه هي سن الحدث وعلاجها يوفر جهوداً مضنية في العلاج التشريعي . يتمثل علاجها في تخفيض سن الحدث من ١٨ عاماً إلى ١٥ عاماً لماذا ؟ لأنه من الناحية العملية في مجال الأحداث خلال

وهكذا ظهرت على السطح عدة اتجاهات كان أهمها تخفيض سن الحدث إلى ١٦ عاماً .. وإن كان هناك من يشير إلى ضرورة التمسك والالتزام بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حقوق الطفل والتي وقعت مصر في عام ٨٩ ... فهل نهبط بسن الحدث إلى ١٦ عاماً كما يطالب رجال الأمن .. وماذا يقول رجال الأمن وعلماء الاجتماع والنفس عن هذه القضية ؟

الأرقام تتكلم

في البداية فإن تقارير الأمن تؤكد أنه في خلال عام ٨٨ وقعت ١٤٨٧ جريمة تشرد من الأحداث وفي عام ٨٩ وقع ٢٥٩٤ جريمة مماثلة بزيادة ٧٤٪ وإن السرقات إلى ارتكبتها الأحداث في مصر عام ٨٨ كانت ٣٣٤٧ قضية سرقة في حين إنها بلغت عام ٨٩ ٤٣٧٣ قضية . وكانت جريمة هتك العرض ٥٧ قضية في عام ٨٨ و ٧١ قضية عام ١٩٨٩ . أما القتل والإصابة الخطأ من جانب الأحداث فقد كانت ٢٨٥ قضية عام ٨٨ و ٢٩٣ قضية عام ٨٩ وكانت قضايا الضرب ٥١٨١ في عام ٨٨ و ٥٨٩٨ عام ٨٩

على مستوى الجمهورية وكانت الفئة الأكثر ارتكاباً للجريمة هي الفئة من ١٥ إلى ١٨ سنة خلال عام ٨٩ حيث وصل عدد الذكور ١٠٣٦٨ في حين كانت الإناث ٥٦٤ تأتي بعدها الفئة من ١٣ إلى ١٥ سنة حيث كانت ٥٦٨٧ ذكراً والإناث ٣١٣ أنثى . وكان للقاهرة نصيب الأسد في هذه الجرائم حيث وصل إلى ٢١٩١ حدثاً ذكراً عام ٨٩ وجاءت الإسكندرية ١٧٤٥ حدثاً ثم الجيزة ١١٥ وقتاً ٥٥ حدثاً والمنيا ٧٣ والشرقية ٦٩ والغربية ٨٣ حدثاً منحرفاً .



٢٢ ألف حدث يتعرضون سنويا للانحراف .. وجرائم الأحداث في ازدياد مستمر ! ولدينا ٢٢ مليون حدث ! !

أشخاصاً لا احتمال أن يقوم الحدث بارتكاب الجريمة أكثر من مرة وفي فترات محدودة بسبب ما يتخذ ضده من تدابير . والدليل على ذلك أن جرائم سرقة محلات الذهب قد تكررت من قاعل واحد . ويضيف بأن استغلال الأحداث في الجرائم قد زاد هذه الأيام وعلى سبيل المثال تسهيل الدعارة والتسول والتأثر وترويج المخدرات وأخيراً جرائم التطرف والارهاب وغيرها من قضايا أمن الدولة . ولكن ما هو الوضع التشريعي السائد الآن ؟

تجيب الدكتورة فوزية عبد الستار استاذ للقانون الجنائي ورئيس اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب بأن الوضع التشريعي في مصر بالنسبة للحدث حالياً حسب قانون الأحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ يقسم مرحلة الحداثة إلى مرحلتين الأولى تنعدم فيها المسؤولية الجنائية ولا يوقع على الحدث خلالها إلا بعض التدابير مثل التوبيخ من المحكمة والتسليم للوالدين أو الأقارب أو الإلزام ببعض الواجبات مثل الحضور في الندوات والاختبار القضائي مثل الإيداع في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية .. أما المرحلة الثانية من ١٥ إلى ١٨ سنة ويقرر فيها المشرع مسئولية ناقصة للحدث نظراً لعدم اكتمال رشده ، وفي هذه المرحلة توقع على الحدث عقوبات سالية للحرية مخففة وجوبا

كأسوياء . والقاضي ينظر إلى جريمة الحدث من منظورين : الأول الجريمة من وجهة نظر الشرطة والثاني من منظور البحث الاجتماعي من واقع البحث الاجتماعي الذي يكتبه الباحث الاجتماعي ، وعلى القاضي أن يقرر العقوبة المناسبة للقانون ينص على التدابير الوقائية مثل التوبيخ والانذار والتسليم لولي الأمر ثم الحاقه بإحدى المؤسسات المفتوحة وذلك من سن ٧ إلى ١٥ سن ومن سن ١٥ إلى ١٨ سنة يقرر القانون عزل الحدث بإيداعه في إحدى المؤسسات العقابية الاجتماعية المغلقة بناء على تقارير الباحثين الاجتماعيين ويتقرر الإفراج عنه من عدمه بعد ذلك .

ويضيف اللواء سامى أنه أزاء جرائم التطرف والارهاب التي يرتكبها الأحداث أو يكونون المنفذين لها فلا بد من تشديد العقوبة في السن من ١٦ إلى ١٨ سنة لأن الحدث في هذه السن يكون لديه الإدراك الكافي والوعي الكامل بخطورة الجريمة ويكون قد وصل إلى مشارف الشباب وفي أشده وبالتالي يسهل تأثره بالمؤثرات

الخارجية التي تثير غرائزه فتدفعه إلى ارتكاب الجرائم الجنسية بلا تعقل ولا بد من كبح جماحه بعقوبة تردعه عن الاتيان بمثل هذه التصرفات بتشديد العقوبة عليه حتى تكون رادعاً له ولغيره .

ويوضح اللواء سامى أن الأرقام الخاصة بجرائم الأحداث لا تعبر عن عدد أشخاص مرتكبيها إنما تعبر عن جرائم فقط وليست

التشدد في ازدياد مستمر وأسبابها التفكير الأسري ، والجرائم الخطيرة للأحداث في ازدياد أيضاً ففي القاهرة في أكتوبر ٩١ كانت السرقات ٥٥ وزادت في عام ٩٢ إلى ٥٩ جريمة سرقة وترويج المخدرات والتموين ، كانت في أكتوبر ٩١ - ٢٤

جريمة في حين وصلت إلى ٢٩ في أكتوبر وهناك العرض ٦ قضايا في أكتوبر ٩١ بينما وقعت ٧ قضايا في أكتوبر ١٩٩٢ . وكانت جرائم السرقات في عام ٨٩ - ١٠٢٠ قضية بينما تراجعت في عام ١٩٩٠ - إلى ٩٨٥ قضية وهناك العرض ٣٦ قضية في ٨٩ مقابل ٤١ في عام ٩٠ وترويج المخدرات ٨٢ قضية في عام ٨٩ بينما كانت ١٠٤ في عام ١٩٩٠ بزيادة ٢٢ قضية وكانت قضايا المبيت بالطرقات ١٥٥٠ عام ٨٩ - وأصبحت في عام ٩٩٠ - ١٤٨٧ قضية . وزادت جرائم الضرب من ٣١٧ عام ٨٩ إلى ٣٧٨ قضية عام ١٩٩٠ .

نحن في حرج

أما اللواء محمد سامى إسماعيل مدير إدارة مكافحة جرائم الأحداث بوزارة الداخلية فيؤكد أن هذه السن مبالغ فيها ولكن أدبيا فنحن في حرج لأننا وقعنا اتفاقية دولية ولا نستطيع أن نعدل سن الحدث . والمطلوب حالياً تشديد العقوبة على الحدث من سنة ١٦ إلى ١٨ سنة وتطبيق نظام العود إلى الجريمة مرة أخرى مثل مضاعفة العقوبة على الحدث إذا كررها مرة أخرى . وقانون الأحداث حالياً في مصر يطبق نظرية الدفاع الاجتماعي بأن المجتمع يدافع عن هؤلاء الأحداث بهدف إعادة توعيتهم وإعادة تم إلى المجتمع



الاسلام البلوغ يظهر علامات البلوغ وان تأخرت . ونحن نأخذ بالرأى القائل بأن البلوغ يبدأ بالانتهاء من السنة الخامسة عشرة وهذه السن هي التي تفصل بين الحداثة والكبر بعد ذلك يجب أن يعامل معاملة الكبار .

والرأى عند الدكتور حسن الساعقي أن يعامل الحدث من ١٦ إلى ٢١ سنة معاملة خاصة ، وقد كان القانون لدينا في مصر يعامله هذه المعاملة وذلك بتجنيح جناباتهم وحسبهم بدلاً من سجنهم . أى أنه يخفف

العقوبة عليهم ، ويؤيد الدكتور حسن الرأى المجتمعى الذى يتشكى مع مجتمعا وظروفنا ، وهو ضد الرأى المأخوذ من المجتمعات الغربية ، فالمطلوب في رأيه حالياً أن نسير سيراً تدريجياً وفق ظروفنا الاجتماعية بحيث تكون قوانيننا نابعة ومنسجمة مع أحوالنا الاجتماعية . المطلوب في رأيه أن نهبط بسن الحدث ونعود إلى ما كنا عليه قبل عام ٧٤ فالقانون شيء والمجتمع شيء آخر حالياً ولا يصح أن نجبرنا الاتفاقيات الدولية إلى مآزق حيث إن مصر لها ظروفها الخاصة فليست الأسرة المصرية مثل الأسرة الأوربية أو الأمريكية لا في التربية لأطفالها ولا في القيم السائدة حول تربيتهم ولكن نحن مجتمع له ظروفه وتقاليد .

ضرورة قومية

ويؤيد الدكتور ملاك جرجس أستاذ علم الاجرام السابق بكليات الحقوق واخصائى الأمراض النفسية بهجامعات أمريكا فكرة

الجريمة هي الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة وحرض القاعل حدثاً على ارتكابها فارتكبها فعلاً توقع على الحدث عقوبة السجن وهي العقوبة المخففة وتوقع على المحرض عقوبة الاعدام أو الاشغال الشاقة

المؤبدة . وعلى هذا الأساس ليس هناك مشكلة لأن العقوبة توقع كاملة على البالغ المحرض للجريمة ومخففة على الحدث . وأسألها : كيف نواجه خطورة الأحداث الذين يُستخدمون في جرائم الارهاب والتطرف مثل الاعتداء على السياح . □ تجيب الدكتور فوزية بأن القانون الفرنسى يواجه هذه الثغرة دون النزول بسن الرشد ، فهو ينص على انه توقع العقوبة على الحدث من ١٣ إلى ١٨ سنة وهذه العقوبة تكون مخففة على سبيل الوجوب من ١٣ إلى ١٦ سنة ومن ١٦ إلى ١٨ سنة يجوز للقاضى أن يستبعد التخفيف ويوقع العقوبة الكاملة على الحدث بناء على قرار صحيح ومسبب ويكون هذا في الحالات التي يتبين فيها أن الحدث شديد الخطورة ، وهو حل كاف لأنه يوفق بين الاعتبارين . وفي هذه الحالة يكون سن الرشد هو سن ١٨ سنة . وفكرة القانون الفرنسى فكرة لا بأس بها لأنها حل وسط لمواجهة خطورة الحدث حتى قبل بلوغه سن الرشد الجنائى ، لكن ما هو رأى علماء الاجتماع والاجرام ؟؟

نضوج مبكر

ويرى الدكتور حسن الساعقي أستاذ علم الاجتماعى بكلية آداب عين شمس ان هناك مدرستين الأولى الغربية وهي عدم النزول بسن الحدث عن ١٨ سنة ، والثانية تقول إن المجتمعات الشرقية ينضج فيها القلمان في سن مبكرة ويكون تمييزهم وإدراكهم في سن مبكرة أيضاً ، لذلك يريدون أن يهبطوا بسن الحدث إلى ما كان عليه قبل عام ١٩٧٤ حيث كان الحدث أقل من السادسة عشرة خاصة أننا نعتبر في

في الجنابات .. على سبيل المثال فإذا كانت عقوبة الجريمة التي ارتكبها الحدث هي الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة فإن الحدث يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ سنوات وعلى هذا فإن الحدث توقع عليه عقوبات ولا يقتصر الأمر على مجرد توقيع التدابير .

مستولية من استغل الحدث

وتضيف الدكتورة فوزية بأن سن الرشد الجنائى في القانون المصرى ١٨ عاماً ، وهذه السن تأخذ بها أغلب تشريعات العالم مثل قانون الأحداث الفرنسى والايطالى واليوغوسلافى وقانون العقوبات اللبنانى والكويتى والليبيى والتونسى والجزائرى فهي تأخذ الحدث حتى سن ١٨ سنة ، هذا بالإضافة إلى أن الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الطفل والتي وقعت مصر عليها عام ٨٩ تحدد أيضاً سن الرشد بالثامنة عشرة سنة . فأغلب تشريعات العالم تأخذ بهذا التحديد . وفي الشريعة الاسلامية فإن أغلب الفقهاء يذهبون إلى اعتبار سن الرشد هو الخامسة عشرة بينما يذهب أبو حنيفة ومشهور مذهب مالك إلى تحديدها بالثامنة عشرة . ومع ذلك فهناك بعض التشريعات التي تهبط بسن الرشد الجنائى - فالقانون اليونانى يحدده بالسابعة عشرة ، وقانون رومانيا والقانون المغربى يحدده بستة عشر عاماً .

وتوضح الدكتورة فوزية بأن توقيع العقوبة على الحدث لا ينفى مسئولية من دفعه أو ساعده على ارتكاب الجريمة فالشخص البالغ الذى يحرض الحدث على ارتكاب الجريمة أو يساعده على ذلك باعطائه سلاحاً أو بإرشاده إلى كيفية تنفيذها . فالقانون يعتبر هذا الشخص شريكاً في جريمة الحدث ، والقاعدة في قانون العقوبات المصرى أن الشريك توقع عليه عقوبة الجريمة كاملة كما لو كان هو القاعل نفسه ، وينص القانون على « من اشترك في جريمة فعليه عقوبتها » . فإذا كانت عقوبة



أكتوبر

المصدر :

٢١ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تخفيض سن الحدث للضرورة القومية الطارئة ، ويؤكد أنه إذا كانت المصلحة القومية تحتم علينا الهبوط بسن الحدث حتى ١٦ سنة فليس هناك مانع من ذلك لمواجهة ضرورة حتمية على أن يعامل الحدث في نفس الوقت في الأجهزة العقابية على أنه حدث . ويشجع فكرة النزول بسن الحدث في جرائم الإرهاب والتطرف والمخدرات وعلى أن يعامل معاملة خاصة على أنه حدث ، أما في باقى الجرائم الأخرى فيعاقب على أنه حدث .

ويطالب الدكتور ملاك بأن يكون المشرع للقانون في مصر واقعياً ، فمن أخطاء المشرع والتشريع في مصر أن المشرع يجلس على مقعده ولا ينزل إلى أرض الواقع ويكون نتيجة لذلك حدوث ثغرات بالقوانين التي تصدر . بعكس الولايات المتحدة مثلاً فعندما صدر قانون الأحداث نزل المشرعون إلى الشوارع وإلى المنازل وأقسام الشرطة والمؤسسات الاجتماعية العقابية وصدر القانون واقعياً وراعوا فيه القيم السائدة في المجتمع هناك ، وهنا تأتى أهمية التعرف على ما يراه أغلبية الناس بأنه سلوك إجرامى ، فالذى نسميه جريمة في مجتمعنا ليس هو جريمة في مجتمع آخر . ويدافع الدكتور ملاك عن ضرورة تعديل القانون والهبوط بسن الحدث لأن ذلك فيه دفاعاً عن المصلحة القومية للبلاد ، ويرى أن ذلك ليس فيه حرج إطلاقاً . فتعديل القانون وتقليظ العقوبة لا يعارضان التزامنا باتفاقيات دولية . حيث تكون العقوبة رادعاً للأهل قبل أن تكون رادعاً للحدث نفسه مع مراعاة البقطة والدقة في فحص الحدث ومدى خطورته ويكون الهدف من ذلك منع السلوك الاجرامى عن طريق القانون .

ويضيف أن هناك بعض الدول تشعر بالتهديد الشديد للقيم الاجتماعية والحضارية السائدة في مصر لأن مصر هي المثل الأعلى لشعوب دول المنطقة كلها وهذه الدول متخلفة إلى أقصى درجة وهي للأسف تستخدم الدين كوسيلة لتبرير هذا السلوك المتخلف . وليس الهدف من ذلك السياحة فقط بل هم يهدفون إلى إسقاط القيم الاجتماعية الحضارية السائدة في مصر . فهذه الدول تهددها الرقى الحضارى الموجود في مصر وهي تريد أن تحولنا إلى مجتمع متعلق مثلها تعود بنا إلى قرون مضت ، وهي في حالة رعب من التقدم الحضارى في مصر ولا سيما من الديمقراطية السائدة في المجتمع المصرى . وعلى هذا الأساس فإننى أؤيد الهبوط بسن الحدث مع معاملته معاملة خاصة في السجون كوسيلة لردع الكبار الذين يستخدمونهم . وأنا اعتقد أنه يجب على رجال الأمن التشديد على من هم وراء هؤلاء الأحداث لأنهم أناس مأجورون . □



المصدر : الحياة

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

مصر: اعتقال عشرات من المتطرفين وتوقع ترحيل ستة اجانب

القاهرة - «الحياة»

رجح مصدر اميني مصري ترحيل ستة مبشرين اجانب شكلوا «تنظيماً سرياً» في القاهرة، واعتقلت أجهزة الامن ٣٢ متطرفاً في اسبوط و١١ آخرين في القليوبية وأحد قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في القاهرة.

والفاد مصدر اميني ان تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع ستة من الاجانب اعتقلوا اخيراً بتهمة تشكيل تنظيم تبشيري كشفت ان المتهمين استاجروا شقة مفروشة في منطقة مصر الجديدة شرق القاهرة.

واضاف ان المعتقلين الستة كانوا يعرضون الاموال على المواطنين لاعتناق المسيحية واستغلوا سوء حال بعض الفقراء من اجل تحقيق هذا الغرض، مشيراً الى ان المعتقلين هم اربعة اوروبيين واميركيين اثنين. ورجح المصدر ترحيلهم في وقت لاحق من دون اقامة دعوى قضائية ضدهم.

الى ذلك اعتقلت أجهزة الامن في محافظة القليوبية امس ١١ من اعضاء تنظيم «الجهاد» اثر حملة شنتها على مناطق عدة في المحافظة وقال مصدر اميني لـ «الحياة» ان المعتقلين كانوا متهمين في المشاركة في عمليات اضرار النار في اضرحة في منطقة الخانكة بناء على فتوى اصدرها زعيمهم محمود احمد علي.

واضاف المصدر انه عثر في حوزة زعيم المجموعة على اوراق ووثائق تتعلق بتنظيم «الجهاد» الاسلامي المحظور وان تحقيقات بدأت مع

المتهمين لمعرفة صلتهم بحوادث ارامية وقعت اخيراً في القليوبية.

وامر المستشار محمد عامر المحامي العام لنيابة شمال القاهرة بحالة اربعة ضباط شرطة تابعين لمخفر الخانكة في القليوبية الى محكمة الجنايات بتهمة تعذيب مواطن حتى الموت، وكانوا اقتحموا منزله منذ شهر واقتادوه الى قسم الشرطة من دون ان يفتشوا او امر من النيابة باعتقاله، واعتادوا عليه بالضرب حتى فارق الحياة، ثم سجلوا محضراً نكروا فيه انه مات بسبب أزمة قلبية، وامرت النيابة بحبس الضباط الاربعة ومحاكمتهم امام محكمة الجنايات.

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان أجهزة البحث الجنائي وامن الدولة تمكنت فحجر امس من اعتقال احد العناصر القيادية في الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في منطقة الهرم هو ناصر شعبان محمد اثناء تربه على احد اقربائه في منطقة المنيب في الجيزة، واعترف في منطقة المنيب في الجيزة، واعترف القيادي بانشر اكه اخيراً في حادثتين يجري فيها التحقيق حالياً في سراي نيابة امن الدولة العليا وهما اطلاق عبوات ناسفة على باص للسياسة في شوارع الهرم خلال كانون الثاني (يناير) الماضي، واغتتيال اثنين من جنود الحراسة في سلك الحديد في منطقة بولاق ابو العلا.

ووجهت النيابة للقيادي تهم الانضمام الى جماعة سرية تهدف لقلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد

وقررت حبس المتهم لمدة ١٥ يوماً كما قررت استمرار حبس شريكين له هما محمد ابراهيم وحسين كامل لمدة خمسة واربعين يوماً.

واعتقلت قوات امن الجيزة في منطقة امينية لثمانية متطرفين من اعضاء «الجهاد»، وقال مصدر اميني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثمانية هم ياسر رافت الفقي وحسن سيد ابراهيم وفهمي عبد الجليل التونسي وعلي محمود رزق وفهمي رمضان الجمال واحمد جمال عيد ومحمد رجب سليمان وهاني محمود رمضان.

واضاف المصدر ان حملات الامن على اوكار الارهابيين لن تتوقف حتى يتم اعتقال كل الفارين منهم.

وامرت نيابة مركز امينية بتجديد حبس ستة من المتطرفين في امينية ٥ يوماً على ذمة التحقيق هم محمد محمد عبد المنعم وهاني السيد فتحي وعلاء الدين محمد حسن ومحمود خلف العارف وحسام عثمان حسن وفرج السيد محمد.

وقال مصدر اميني لـ «الحياة» ان النيابة وجهت للمتهمين الستة عدداً من الاتهامات منها اضرار النار في اندية الفيدنيو والقاء عبوات ناسفة على سيارات الشرطة والشروع في قتل بعض الضباط والانضمام الى تنظيم سري، موضحة الى الاعدام.

الاتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام.

اسبوط

وفي اسبوط اعتقلت قوات الامن امس ٣٢ متطرفاً.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب

مدير امن اسبوط لـ «الحياة» ان الحملة تركزت في المنطقة التابعة لقسم ثامن، ومن بين المعتقلين مجموعة من المتهمين بالاطلاق في حوادث عثفت ضد قوات الامن وحرق كنائس.

مجلس الوزراء

من جهة اخرى ناقش مجلس الوزراء المصري اول من امس تقريراً قدمه السيد عبد العظيم موسى وزير الداخلية عن نتائج المواجهات مع عناصر الارهاب التي ارتكبت جرائم في حق المجتمع وروعت المواطنين.

واشار موسى في تقريره «بموقف المواطنين في كل المواقع ومطاردتهم لعناصر التطرف وتعاونهم مع أجهزة الامن وكذلك تعاون كل وسائل الاعلام القومية والحزبية في التصدي لتلك العناصر وتوعية الرأي العام مما كان له الفضل النتائج».

وتضمن التقرير عرضاً لما تم كشفه واجهائهم من «مخططات لمحاولة تصدير الارهاب لمصر» موضحة ان عدد من تم توجيه الاتهام اليهم لتورطهم في عمليات ارامية بلغ ١٢٣ متهماً جميعهم تحت يد أجهزة التحقيق المختصة.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع ان مجلس الوزراء «اشاد بجهود أجهزة الامن للتصدي لعناصر الارهاب وتحقيق الاستتجار والحفاظ على امن المواطنين».

واضاف «ان تقرير وزير الداخلية اشار الى جهود مواجهة وضبط محاولات تهريب المخدرات الى مصر».

المصدر: الشرق الأوسط



للنشر والتوزيع: الصحف والمطبوعات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٢

موسى يعلن اجباط 47

محاولة لتسلل

ارهابيين الى مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ان أجهزة الامن المصرية احبطت 47 محاولة لتسلل ارهابيين الى الاراضي المصرية عبر المنافذ الحدودية والدروب الجبلية.

وأشار الوزير الى أن أجهزة الامن نجحت بالتعاون مع جماهير المواطنين في القضاء على خطر الارهاب سواء القادم من الداخل او المتسلل من الخارج، وقال: ان الخطر زال ولكن المرض نفسه ما زال موجودا واستئصاله مسؤولية كل مؤسسات المجتمع.

وكشف اللواء موسى - في تصريحات صحافية امس - عن أن هناك 4 متهمين هاربين فقط من 23 قضية ارهابية بالاعتداء على السياح الاجانب.

وعما اذا كانت هناك علاقة بين التنظيمات الارهابية وجماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها قانونا منذ عام 1954 قال وزير الداخلية: ان الفكر انقسم وخرج تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة والتبليغ وغيرها، الا ان اخطرها تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة ولكن الكل خرج من عباءة الإخوان.

وعن قوانين ضمانات الديمقراطية للتنظيمات النقيابية المهنية شدد الوزير على انه لا تراجع في تنفيذ القانون وهو امر يتعلق بهيبة الدولة، ومن يخالف احكامه فسيخضع لقانون العقوبات.



المصدر :



لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

وزير الداخلية يؤكد:

محاكمة ٦٠٠ إرهابي قريباً
نعم السائقين دون إزعاجهم

باريس - من شريف الشوباشي:
أكد السيد محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية أن الخطر الإرهابي
الحقيقي قد ابتعد الآن عن مصر.
وقال - في حديث لصحيفة
«لوفينجسار» الفرنسية: - إن كل
الاجراءات قد اتخذت لحماية السائقين،
وذلك دون التسبب في أي إزعاج
لهم. ونفى وزير الداخلية وجود ٢ آلاف
متطرف في السجون بمصر، مؤكداً أن
هناك ٦٠٠ إرهابي سيتم تقديمهم إلى
العدالة، وقدر الوزير عدد الإرهابيين
بنحو ألفين، مؤكداً أننا نعرفهم جيداً،
وهناك مجموعتان منفصلتان هما
الجهاد، والتكفير وقال: إن زعماء هذه
المجموعات الحقيقيين موجودون الآن في
الخارج في عواصم قريبة من مصر
لأريد أن أنكرها الآن، ونحن نعرفهم جيداً.



المصدر : المصطفى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٥

■ الشيخ على الطنطاوي من القلة القليلة من العلماء الذين استطاعوا خلال مسيرة حياتهم تكوين خلفية علمية واسعة في الفقه والأدب والتاريخ وجميع مشارب الثقافة إضافة إلى ما يتمتع به من دعابة وحلاوة روح، سرت الأذن والعين وجعلت من برنامجه اليومي والاسبوعي في الإذاعة المسموعة والمرئية ظاهرة

غير عادية مع أسفاره المتعددة التي أثرت في تجربته الفريدة

تتردد بين آن وآخر أخبار عن هذا الرجل بعد أن أصبحت برامجه معادة ومكررة تجعل المستمع في حالة اشتياق وانقباض حتى يتبين صحتها بأنه بخير حينما يطل بوجهه السمرح على محبيه ليقول لهم أنتي بخير

ولكنني أشكو الفراغ والملل..
ولأنه ممتنع عن الأحاديث الصحفية كان الوصول إليه شاقاً.. ولكنه حينما علم أن الصحيفة التي ستجلس معه هي «المسلمون الدولية» هش وبش، وكان هذا الحوار الذي امتزجت فيه المعلومة بالدعابة بالتاريخ بالنصيحة وبأشياء كثيرة يكشف عنها هذا الحوار.

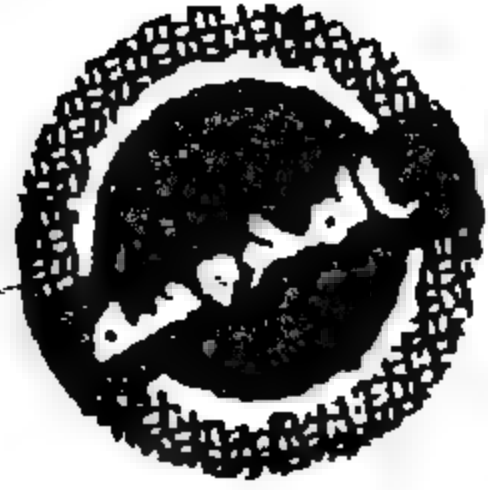
الطنطاوي من وسط الوجوه والوقت

فتنة المسلمين ليست جديدة

فتاريخ الأمة راخر

يفرحني دعوات الآخرين

لي بحسن الختام



المصدر : المصموم

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ ١٩٩٢

ما سمعت عن مسلم حق ترك اسلامه واتجه نحو النصرانية

حوار اجراه : محمد عداوى

● نسمع انك تشكو الفراغ والملل

- اي والله، انا اعاني من ذلك في هذا الوقت اجابه الساعات الطوال الخالية، ويخفف عني عندما يزورني الاخوان والابناء واقترح بهم..والله. لقد أصبحت عجوزاً في السابعة والثمانين، ولم يعد بمقدوري الذهاب الى الحمام الا بمساعدة، هل تصدق أنني ما ذهبت الى مكة منذ شتة اشهر، وأننى ما ذهبت الى مكة ماشياً منذ سنوات.

● وعلى هذا كيف ترون الحياة؟

- الحياة لا تخلو من حزن دوليلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات شيء لا بد منه ولا مخرج من ذلك الا بالصبر والصبرين، ماذا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله.. اي اننا لله.. وانا اليه راجعون، فما الذي بقي؟

● اقاجر أولئك كبير؟

- اي والله.

● من وسط وحدتكم كيف ترون حال الامة المسلمة؟

- اذا قسنا بين حال المسلمين حين طفولتي واليوم فانفارق كبير. من تلك الالام بالثقافات العصرية والعلوم الشرعية وكان هذا شيئاً غير موجود مما جعل احمد امين يكتب مقالة عن انائها «الحلقة المفقودة» سال فيها اين تجد انسانا اليوم له اطلاع على العلوم القديمة والثقافة الحديثة. كان ذلك مطلباً بعيداً واصبح اليوم امراً متروكاً جداً.

كانت بلاد المسلمين كلها مستعمرة، ودول أوروبا كلها تحكم البلاد الاسلامية حتى النول الصغيرة مثل بلجيكا وهولندا إذ حكمت بلجيكا الكونغو وهولندا كانت تحكم اندونيسيا مثل ان يتطلع ضفدع فيلا.

وأكثر البلاد اليوم استقلت.

هناك اشياء نراها اليوم لم تكن تصورها من كان يتصور ان الانجليز سيخرجون من الهند؟ وان امريكا سيعجزها المقاتلون الصغار في فيتنام وهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وان الجاهلين الأفغان سيهزمون الاتحاد السوفييتي؟ وان فرنسا وانجلترا اللتين كان بينهما عداً قديم سينشكلا في جبهة واحدة.

حدث تطور في العالم لم تكن تتصوره والامة الاسلامية حدث فيها التطور وأصبحت الى خير وليست الى شر.

نعم الشر زاد، والخير زاد. زاد الشر كثيراً، في الاول كانت هناك دعوات الحادية يقوم بها واحد مثل ابن الراوندي والجماعات قلائل مثل جماعات اخوان الصفا. اليوم اصبح عدا الاسلام والدعوة الاحادية منظمة، تديرها عقول كبيرة جداً وشريرة جداً وتتفق عليها أموال كبيرة جداً، وتوى هائلة جداً. وهذا لم يكن بالاول. وبالمقابل هناك صحوة ودعوة زائدة ولكن شكلها انها ليست مرتقة.

● يعيش العالم صحوة اسلامية عارمة فما السبيل لهذه الصحوة كي تؤتي ثمارها؟

- حقيقة الصحوة كبيرة والحمد لله ولا ينكرها الا جاحد ولكن ينقص الصحوة كما ارى بعض الامور منها اختلاف منيرة الاسلام في نفوس الدعاة الى الله. لا تعجب من هذا القول فالبعض يركز على جوانب وآخر على جوانب أخرى.

والصورة الأساسية للدعوة هي في الصورة التي يعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم معاذاً الى الدين، اما الآن فان امام المسجد يحدث المصلين كل يوم عن الاسلام كله. والسنة ان يكون درساً درساً. انهم اولا الى تصحيح العقيدة، الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله، فاذا فهموها وطبقوها انتقل الى ما بعده.

فقضية المنهج اليوم ليست موجودة. ومنا من يبدأ بالفروع قبل الاصول. وهناك من يقول بهذا السبيل والاخر يقول لا ليس هكذا.

● كان لكم دور في الصحوة الاسلامية في جولاتكم الكثيرة التي زرت فيها كثيراً من البلدان؟

- والله ما لي دور. امر بسيط وضعيفة.

● هذا من تواضعكم يا شيخ.

- اسأل الله ان يكتب لي شيئاً من الثواب.

● ما رؤيتكم تجاه بعض دعاة الصحوة هنا في المملكة العربية السعودية بحكم اقامتكم ومعايشتكم؟

- هناك طبقة عظيمة من الدعاة الشباب في هذا البلد زارني بعضهم جزاءم الله خيراً. طبقة واعية وممتازة.

● يواجه الدعاة والشباب في كثير من البلدان الاذى الشديد فما كلمتكم لهم؟

- فتنة المسلم عن دينه قديمة منذ بداية الاسلام والله يقول ان الفتنة اشد من القتل. لم تكن فتنة بالقول والحجة الباطلة بل بالتعذيب، فيلال رضي الله عنه يؤتى به مجرداً في اليوم الحار على الرمل الذي يشوي اللحم ويرضع الحجر على صدره ويؤمر بالكفر فيقول احدهم.

وقد اشار الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث لا احفظه الى ان من كان قبلكم يؤتى بالمنشار فيوضع على حافة الرجل وينشر وهو ثابت على دينه. نعم.. الله لم يكلفنا مالا نطيق فاذا اكره انسان اليوم علي الكفر فعذب عذاباً لا يطيقه ان يطيقه بمشقة شديدة فله ان يكرر ظاهراً «الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان».

فتنة الدعاة الى الله ان يأتي من يفتنهم عن دينهم ويقدم العوائق في طريقهم امر قديم منذ ايام ابليس وجنوده.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● تتعدد الدعوات ومناهجها فما الطريق الاسلام الواجب اتباعه؟

- الدعوات في الدنيا مختلفة. والدعاة الذين يدعون الى الحق كثير ولكن الاكثر منهم من يدعو الى الباطل. يقول الله في سورة العصر التي يقول عنها الشافعي انه لو لم ينزل الله من القرآن الا سورة العصر لكفت الناس. هذه السورة مكونة من اربع عشرة كلمة. نصت السورة على التواصي بالحق والصبر. لماذا الحق والصبر؟ فالحق ان تختار من المذاهب والنحل والمبادئ ما هو حق وتترك ما هو باطل. ولكن قد يلخذ احد لا المبدأ الصحيح ولا يصبر على تبعاته والقيام بما يستلزمه هذا المذهب. هنا يجيء الصبر فواحد يدل على اختيار المبدأ الصحيح والثاني يدل على الصبر عليه. المبادئ فيها ما هو حق وما هو باطل، فيختار ما هو حق ويترك ما هو باطل.

حينما جاءت في السورة كلمة «تواصوا» انتقل هذا المذهب من الفردية الى الجماعية.

انظروا الى اعجاز القرآن، اربع عشرة كلمة تبين لنا اتباع الطريق الحق واجتناب الطريق الباطل وتبين ما يستلزمه اتباع الحق من اعمال واجبات وكلمة تواصوا

● الشباب بحاجة الى من يفهمه ويحسن دعوته

● الصحوة الاسلامية لا

ينكرها الا جاحد ولكن..

● الحياة لا تخلو من حزن..

وبشعر الصابرين

نقلتها الى الجماعة.

● وفي مقابل ذلك تنهض الملل المنحرفة مثل البهائية والدعوات اليها؟

- اولاً سألناكم عن مذهب البهائية. الامبراطور اكبر الذي حكم الهند كلها، وكان مسلماً فهو من احفاد تيمورلنك. جدهم باير الذي هدموا مسجده الاثري وقامت الدنيا من لجه والمذابح. باير ابن حفيد تيمور. تيمورلنك كان مسلماً. ولكنه كان مسلماً بالاسم، وكان ظالماً اراق الدماء وقتل مئات الالوف.

الامبراطور اكبر في آخر عمره خرج عن الاسلام، وكان لديه مستشاران احدهما شيعي والاخر صوفي. والله كل انحراف وكل امر سيئ تراه الآن منشأه احد شيئين اما التشيع او التصوف. لا اقول كل تصوف معتور، ولا اقول كل واحد يجب عليه رضي الله عنه او يتشيع له سيئ، لا.. التشيع بالمعنى الموجود الآن والتصوف بما انتهى اليه بما فيه من مخالقات منشأ اكثر البدع. فالامبراطور اكبر انشأ ديناً جديداً لفقته من الاسلام واشياء ثانية وكان عنوانه «الله اكبر» وليس من هذه كما نفهمها نحن ميتداً وخيراً. لا.. عنده «الله هو اكبر» يقصد نفسه بانه الله. جاء ابنه جهان قير زمام الدنيا، جاء بعده شاه جهان الذي بنى تاج محل. لجمل بناء قائم اليوم على ظهر الارض بلا جدال، ابن شاه جهان او رائق زيب الذي كتبت عنه، كان فقيهاً خطاطاً وذا مزاي متعقدة تخرج على يد واحد من مشايخ النقشبندية. حكم شبه القارة الهندية ومات وهو في نحو الثمانين وهو يقاتل في جنوب الهند على مسافات مائة من عاصمة ملكه.

● الا تمثل هذه خطورة علينا كمسلمين؟

- بلا شك كلها تمثل خطراً بل وخطراً اشد من خطر اليهودية والنصرانية. لليهودية والنصرانية مثل العدو الخارجي هذا عدو داخلي. ايها اشد: اليهود السام والعقرب السام الساري في الظلام ام الاسد والنمر؟ الاخيران ساعلق دوتهما الباب ولكن الذي يدخل معنا اخطر. ولذلك احسن في كتابه الشيخ السرندي حينما تعرض لهذه القضية في كتابه المعنون بـ «محفوظات مهتدة من الداخل».

● لم يقتصر الامر على هذه الملل بل تنشط في

الامة حركة التنصير بشكل قوي ومنظم؟

- حركة التنصير نشطت منذ زمن، ومع هذا فان الافراد الذين نقلوهم من الاسلام الى النصرانية لا



المصدر : المجلد

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٥ رجب ١٤١٢

يزالون قلة واقل من القليل. لم ينجحوا. الذين تنصروا من اناس لم يكونوا مسلمين اصلا ولا متمسكين به.

وقال مداعبا: كانوا يدورون على القرى عنثا في سوريا وبعد ان اطعموا الناس الطوي بدأوا في وعظ الناس بمواعظهم الخبيثة، فقال احدهم: المسيح ابن الله، فهاج الناس «لك» وبدأوا يطاردونه بالبارود.

● سئل أحد المنصرين كيف يكون الثلاثة واحدا فقام بطي ردائه ثلاث طيات ثم فرده. قال: هكذا يكون الثلاثة واحدا. فقال له رجل عامي: اعبدوه انتم معوجا ونعبده نحن مستقيما.

● أنا ذهبت لاتدونيسيا كنت من اوائل العرب الذين ذهبوا الى هناك. هناك اناس لا يعرفون شيئا عن الاسلام فاولئك الذين تأثروا بحركة التنصير.

● في اخن بالمانيا المدينة العجيبة التي حارة منها في هولندا وحارة في بلجيكا والبقية في المانيا. كنت اريد الذهاب لالقاء المحطة في الجامع هناك. وجاخي قبل الصلاة ثلاثة من القساوسة الاثنان المتعلمين وبعد حوار لم يتقن المترجم نقله قالوا باسمين: نريد ان نتخلنا الاسلام فسقلت انتم تؤمنون بموسى وعيسى وأنا اضيف عليهم ثالثا فان اسلمتم زبتم ثالثا. والمعلومية فان الكنائس في اوروربا فارغة ترك الناس الدين. صلينا الجمعة بهنوفر كنيسة طويلة عريضة ولا احد بها اتعنا الجمع في مناطق كثيرة في الكنائس.

عملوا في الكنائس كل المرغبات لجلب الناس وبدأوا يؤجرون بعضها أو يشتريها للمسلمين.

● وهم يخدعون الناس بالشكل الاسلامي فيكتبون الانجيل في شكل القرآن ويقرأونه في الاذاعة كما القرآن ويتحلقون عليه كما الحلق في الاسلام.

● هناك مثل فرنسي يقول انك قد تخدع العالم يوما او تخدع انسانا اياما ولكنك ستكشف يوما ما. فما رأيك فيما جد من اساليب مواجهة التنصير مثل المناظرات التي تقوم اليوم؟

- هذا جيد، ونحتاج اناسا يتفرغون لها مثل احمد ديدات، وقبلة الشيخ رحمت الله الذي انشا ابنه المدارس الصواتية في مكة. الف كتاب اظهار الحق بعد مناظراته لكبير القساوسة الامريكان في الهند امام الملك وغلب النصاري بشكل ظاهر، وطبع المناظرات في كتاب كريم وديدات يمشي على خطاه الآن.

● ما رأيك في ديدات؟

- جيد جدا. معرفتي به عن طريق ما سمعته هنا. لا اعرفه شخصيا ولكن اسمع انه رجل مطلع.

● ما تقويمكم لنشاط الدعوة في الخارج؟

- قلت انني نرت في اوروربا والتقيت بالشباب ووجدت ان كثيرا منهم ليس بينه وبين الاسلام الا ان يعرف عليه. لكن مشكلتنا انه ليس لدينا من يعرف بالاسلام التعريف الصحيح.

● ايضا قضية الاندفاع والتعجل في حياة الشباب

- هناك اشياء مشتركة بين الشباب جميعا. العرب غير العرب، المسلمون وغيرهم، وقد عالجها عدد من لكتاب المعاصرين «لم اقل المعاصرين لان كلمة معاصرة ليست عربية فصيحة» واكثر من عالجها اندريه مورواه الفرنسي الذي لم يكتب احد مثله عن الشباب وطبيعتهم. قال ان من طبع الشباب الاندفاع. ولذلك يتعجلون النتائج. ومن صفاتهم الاخلاص للرعييم يفتشون عن زعيم يتقون به ويكبرونه وينقادون اليه انقياد اغاليا بلا تفكير.

ومن الذي استجاب لاشرف واعظم دعوة على الاطلاق.. دعوة الاسلام؟ انهم الشباب وكانت قریش تعيب الرسول صلى الله عليه وسلم بما ليس عيبا انه يتبعه الشباب. تجدهم يخلصون للزعما، فالتاس الذين يدعون بدعوى حماسية انصارهم الشباب والمثل الافضل والاكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبره الشباب وكان المسلمون الاولون شبابا.

● الا ترى ان الشباب يحتاجون شيئا من الانضباط حتى تحقق هذه المنحوة ثمرتها؟

- حتى يتحقق هذا لا بد ان نخاطب الشباب بلغتهم الذين يخاطبونهم اليوم لا يخاطبونهم بلغتهم. فاكثرو الدروس والمراعاة التي تلقى هنا يا سيد وغيرهما اكثر



المصدر: الجزيرة

للنشر والتوزيع: الصحافة والمعلومات التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

معروف، كتبت عنه في رجال من التاريخ. لم يكن صحفياً بل نبياً، وأنبياء كبراً بالفعل وأسلوبه جيد، كان يكتب كتابات إسلامية مثل من يسمون الآن «بالكتاب الإسلامي» من العقاد ونازل. سلوك البعض منهم ليس سلوكاً إسلامياً. ذكر معروف - نادماً على عمله إذ كان يأكل في نهار رمضان فهو تربي في بيروت تربية بعيدة عن الإسلام يقول: فجاء مجموعة من الهنود الذين كانوا يقرأون كتاباته وأخذوا يتأذون: أين مولانا الشيخ معروف - ماداً صوته - فقال لو قلت لهم «أنا» فيما أنا أكل في نهار رمضان فسيفتلوني وكان ماراً بالصدفة. الشيخ ياسين أبي تقي الدين نقيب الاشراف فقال لهم معروف: هذا والحمد لله الذي أصلح حال معروف.

في أعقاب الحرب العالمية الأولى حدثت هدنة بين الإنجليز والأتراك. وكان هناك مصدران للاخبار: رويتر وهافاس الفرنسية. وكان معروف رئيساً لتحرير جريدة ولم يكن لديه مراسلون ولا شيء كان يكتب جازماً من مراسلنا في البلد الفلاني. وكانت الجريدة بين السرايا وبين البلدية في الشام. هدمت، ونقص العدد وكان العمل في تلك الأوقات أن يكتب.. شيت النار في الغابات وأطفئت في مال نقصان نصف عمود مثلاً، فقالوا لمعرف لدينا نقص عمودان ونصف وكان معروف علي أسلوبه الأدبي الرائع ذا لسان حاد في الشتم والسب. ومهما شتم أو سب فلن يكمل نقص الجريدة. فتخيل معاهدة بين الإنجليز والألمان وقال جاء من مراسلنا في الجبهة أنه حدثت هدنة ووقعت معاهدة وكتب معاهدة بلغ من ضحيتها وإحكامها أن خدع الناس فيها فعلاً. وبعثها للمراسلون ونشرت جريدة التايمز والجريدة الفرنسية. وبعد أسبوع نشرت في الأهرام والمقطم ووصلت إلينا إذ كنا نأخذ من مصر. وقام الصحفي صاحب الجريدة الناقد بكتابتها وصار لذلك ضجة عالمية، وعلق عليها تعليقات عالمية وكتبوا أن صحفياً في الشام خدع الرأي العالمي كله.

أما لقب الأناؤوط فهو لكونه من البائيا، ففي الشام يسمون الألبان الأناؤوط.

● كيف كانت بدايتكم في التعامل مع الرأبيو والتليفزيون؟
- أنا كتبت ذلك في مذكراتي التي هي في ثمانية مجلدات. وعلى كل حال باختصار: حين جاء التليفزيون أثناء الوحدة مع مصر عرضت فيه أشياء لم تكن مألوفة في الشام فأبتعدنا عنه وحدث أن كلفتوني

من الحاجة. الذين يخاطبون الشباب بلغتهم قلائل جداً. لا بد من مخاطبة الشباب بلغتهم «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم، فلو أرسل للعرب انجليزي لما فهموه.

● هناك شباب يعودون عن التزامهم وقد تبين لهم الحق والهدى كظاهرة موجودة.. لماذا يحدث هذا وكيف نعالجهم؟

- بني الإسلام على خمس وليس على بعض الأمور مع تقديرنا لها لأنها من السنة. فإذا أخذت الإسلام على غير ما بناه عليه الشارع وهو رب العالمين أو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو المبلغ أخذت الأمور من آخرها. وكان من المفروض أن تتبرج به. فإذا آمن رجل بالله لا يعود إلى الكفر، ولكن إذا تمسك بالفرعيات دون الأصل فهنا المشكلة. تحدثت من قبل عن هذا المثال الرسول صلى الله عليه وسلم حينما بعث معاذاً إلى اليمن أوصاه بمنهج الدعوة فلماذا لا يؤخذ بهذا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بقي كم سنة يكرس العقيدة في مكة، في القرآن موضوعان هامان هما الإيمان بالله واليوم الآخر، وأخبر الله بالأمم السابقة تثبيتاً لهذه العقيدة، وعرض آيات الله في الكون لتثبيت الأصلين الأساسيين، فلو بدأنا بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رجع أحد عنه. بدأنا بفروع الفروع وأطراف الأطراف سهل عليهم الرجوع عنه.

● نستطيع القول بأن الاتحاد ظاهرة موجودة في عالمنا ما رؤاكم تجاه هذه القضية؟

- كل مخلوق يعترف بأن الله ربه. هل هناك «المن» من إبليس؟ قال إبليس: «رب أنظرني إلى يوم يبعثون» فأبليس معترف بأن الله ربه.

ولا ينكر وجود الله بمن فيهم القائل: «لا إله إلا الله» لا يفعل ذلك إلا حين يكون صحيحاً مكتفى المؤونة. أما إذا مرض وجمع كبار الأطباء ونقصوا أيديهم وقالوا: لا علاج لك وإنك لن تعيش إلا أياماً فهل سيأتي هذا ملحدًا، والله أنه يعود إلى الله. لا يبقى على الحاد لأن الاتحاد مخالف لفطرة الإنسان. لقد فطر الله الناس على التوحيد والفطرة فطرة إيمان، ولذلك فإن قول المتنبي: «والظلم من شيم النفوس.. فإن تجد ذا عفة قلعله لا يظلم» لقد كذب المتنبي بلحيته. الظلم ليس من شيم النفوس بل العبد من شيم النفوس لأن الله فطر الناس على الفطرة السليمة الصحيحة، ولا أحد من الناس إذا خيره بين العدل والظلم يختار الظلم.

● عملتم في حقل الصحافة ما ذكرياتكم عن ذلك العالم؟

- أنا عملت بالصحافة احترافاً وليس كتابة عام ١٩٣٠م - لم تولدوا أنتم بعد. أول ما كتبت في مجلة «فتى العرب» أخذني عنده «أنور العطار» - رحمه الله عليه. استفتدت من معروف الأناؤوط لكنني لم استفد مادياً. ذلك أنني كنت بحاجة إلى مورد إذ توفي والدي وأنا شاب دون السابعة عشرة، كان عمر أخي سعيد ثلاثة أشهر. وكنت مكلفاً بأخوتي وأمي وعمتي فاتفقت مع الأناؤوط على شيء - رحمه الله - فلم يوفني، أكل فلوسى.



يا أخى عندنا تجربة، فالتجربة التي جريت ونجحت وخاض بها أفضل الخلق اللهم صلى عليه في نشر الاسلام. فكيف انتشر الاسلام.. رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا مرة واحدة لما يمكن ان يسمى بلغة العصر محاضرة عامة عندما جمعهم عند الصفا وقال لهم معنى الحديث اننى لو قلت لكم ان عدوا سيصبحكم فهل تصدقونى قالوا: نعم، انت فينا الامين. قال: انى تنير لكم بين يدي عذاب. اليوم وقام عمه ابراهيم وقال له الكلمة الوحيدة: تيا لك هذا جمعتنا. انظروا عقوبة الله. عاقبه الله بان انزل تبت يدا ابي لهب، ولك ان تتصور ان لنا ومائتى مليون مسلم اليوم والى يوم القيامة يقومون في الصلاة ليقولوا: تبت يدا ابي لهب. انظروا العقاب: كلمة عارضة انطق الله بعدها ملايين الالسة وستبقى ناطقة وحتى في اقدس مقام. ونحن قائلون بين يدي رب العالمين.

الاسلام انتشر بان واحدا اتى بواحد اخر ولم يخطب الرسول اللهم صلى عليه بعد خطبة الوداع بشيء. وللأسف فان خطبة الجمعة التي اشرت ونقلت نصف صفحة وبالكثير صفحة واحدة. تلك كانت خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما اليوم فان هناك خطباء جديدين الا انهم يطيلون.

وقد كنت اخطب الجمعة في الشام فكنت اخطب في

عشر دقائق واقول للناس ان الشرح بعد الصلاة لمن اراد من مستعجل ومريض ومشغول. فيقعده اكثر من ٩٠٪ الى صلاة العصر. يسألون واجيب. واليوم لو اديت خطبة الجمعة على احسن صورة فستحول مسيرة البشرية كلها. لماذا؟ المسلمون ألف مليون فاذا كان نصفهم من النساء والأطفال ونصف النصف لا يصلون، ونصف ايضا مشغولون يتقي على الاقل ١٥ مليوناً يستمعون كل اسبوع لخطبة الجمعة. الانتخابات في أمريكا يجتمع فيها اعداد ولكن لن يصل الى هذا العدد، في الاجتماع الديني ان لم يعجبني الاجتماع فاننى اقوم واسكت المتكلم واقاطعه واراد عليه بينما لخطيب الجمعة حماسة حتى وان كان تلميذ ابتدائي، كبير السن فانه يجوز امامته والسامعون من كبار الاساتذة فانهم لا يسكتونه ولا يقاطعونه بل يجلسون ليستمعوا. فيما يقاطع الملوك وينصرف الناس من بين ايديهم. ايام عبد الناصر حيث كان متحمسين ويصيح، ضح امامك خريطة العالم الاسلامي وانظر الى البلدان التي دخلها الاسلام ايام الفتح الاول. ايها اكثر هي لم البلدان التي دخلها بعد انقطاع تلك الفتح الاكثر الثانية دون شك.

● ايضا الشكوى من الخلاف الدائر في الوسط بشكل كبير؟

— هناك غايات ووسائل. الحكم بالعدل غاية. «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل». فالغايات لا تتبدل ولكن الوسائل تتبدل مثل تهينة الاحكام وتعيين القضاة وغيره. فالخلاف على الوسائل لا مانع منه مثل يوم الحج، اللهم ان تقف بعرفة اما ذهابك عن طريق الشرائع او المعابد فلا مانع. تلك وسائل ولكن الذي يضر الاختلاف على الغايات والخلاف من غيوب ما يسمى بالصحة الاسلامية والخلاف يصل حتى المجاهدين الافغان... اقتتلوا.

بالخطبة في الجامع الكبير، وكان اجتمعا عظيما، وقام رجل وعلق على الخطبة مؤيدا ما ذكرته في عبد الناصر، وسمعوا ذلك في الاذاعة، وقلنا ان رجلا قام يعارضنى، وينوا عليها اننى قتلت ونشر ذلك في الجريدة بعنوان كبير مقتل الشيخ على الطنطاوي، وذكروا التفاصيل... انا لا اعرفها الى الآن. بعدها قام الانفصال ولاننا قاموا بالانفصال اكثرهم تلاميذي ففرحنا بذلك كثيرا ليس كرها في الوحدة ولكن لما قاسينا اثناء الوحدة وقالوا لي انه لتكنيب شائعة قتلى لا يد ان اظهر في التلفزيون فهذا ما جعلنى اظهر في التلفزيون ومكتوب تفاصيلها في الذكريات بعد ذلك استمر لي برنامج وانتشر وانا ليس عندي تلفزيون اثر المقاطعة الاولى للتلفزيون. لم يكن لدي تجربة سابقة في التلفزيون ولم يكن لي صاحب او رفيق له تجربة كى يرشدنى. وما اردت ان اكون مثل العقاد اذ كان يضع الورقة على وجهه ويقرأ حتى ينتهى. وما رأى احد وجهه. فكان عليه ان يتكلم في الاذاعة فلماذا التلفزيون. فكان الحل اننى توجهت الى المصور ورجعت احدهم وهو يستمع لي.

في اولى الحلقات قلت اننى لم اكن اريد التلفزيون اولا لاننى لا اريد الظهور في هذا التلفزيون الفاسد المفسد والثانية ان الناس يسمعون عنى فيظنون اننى شيخ كبير فاذا ما راؤنى على حقيقتى فسيتعجبون ويقولون هذا هو علي الطنطاوي؟

● والاذاعة؟

— نعم. كانت ادارة صغيرة في ادارة الهاتف حيث ننزل من دمشق الى يافا.

● الكثير يغلب عليه القوجس والخوف من الغد كما يقال هل تؤيدون ذلك؟

— هناك امور نحبها شرا وهي خير. مثال ذلك قيام دولة الكيان الصهيوني. هذا شر بالنسبة لنا، واجتماع اليهود وقوتهم كذلك. نحن عندنا بشاره لنقاتل اليهود لدرجة حتى الحجر يقول للمسلم في الصحيح: يا مسلم هذا يهودي ورائي. كيف يتكلم الحجر؟ فكيف يتحدث هذا الجهاز. مشيرا الى راديو. كيف يقاتل اليهود وهم متفرقون في الامصار؟ لا بد ان يتجمعوا. فتجمعهم في مصالحتنا لكن يجب ان ندخل الاسلام في المعركة. فالمسلمون تسعمائة مليون مسلم بينما العرب مائة مليون عربي. المسلمون يمدون ايديهم اليها ونحن نقول لا ونقبض ايدينا منهم وتتبع النصارى الذين لا يتجاوز عددهم اربعين او خمسين مليوناً في كل الارض وهم يعرضون عنا.

● عودة اخرى الى الدعوة كامر ملح ذلك ان اختلاف المناهج والاساليب يثير حساسية لدى البعض.



المصير : الملهو

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

● ومن يقتل مؤمنا متعمداً يخلد في النار فكم
قتلوا الى الآن؟ ألف من المسلمين قتلوا بايدي
المسلمين.. لماذا؟

- ربما الصورة غير واضحة؟

● هناك حرب قائمة بين المسلمين والحق انه
نزاع على السلطة؟

انا حزين من الوضع في افغانستان انطلقوا
مجاهدين في سبيل الله وكلهم يبتغي الثواب من الله
ويعملون باخلاص وحين وصلوا لقطف الثمرة انطلقوا
يقاتل بعضهم بعضا بعد ان قدرهم الله على روسيا
القوة الثانية في العالم كيف تطل مثل هذه المسألة؟
- ذهبت لجان كان منهم الصواف - رحمة الله عليه -
مات بعد ان بذل جهدا كبيرا.

الحل في المجاهدين ان يذهب اليهم من يصلح بينهم
وليقلوا لهم: اتقوا الله فالدماء تسيلونها بايديكم.
واحسب انهم يستمعون لان مكان العقيدة في النفوس ما
زال حيا.. اذا وضعت يدك على مكان الكهرباء تتأثر.
والله امر مؤسف ولا مبرر له.

● حبيذا يا شيخ لو نسمع منكم مذكرات
مختصرة عن كل من: الندوي - فهمي هويدي -

عبد الحميد بن باديس - مصطفى الزرقاء -
- ابو الحسن الندوي ضيف عزيز كان كلما جاء
تفضل على بالزيارة. طلب مني ان اكتب مقدمة سيرته
وهو غير محتاج الى تقديمي، لقد كرمني بان اقدم له.
- نكرت مدينة لكنو في جلسة المستشرقين فسلوا
عن هذه المدينة فقال واحد هذه مدينة: ابي الحسن
الندوي فقلت رجل تعرف به منيتبه لا يحتاج الى
تعريف..

- فهمي هويدي كنت اقرا له قبل فترة فاجد سما
وسط الدسم والدس الواضح وقرأت له قبل ايام فوجدت
كلما جميلا.

- لم اعرف ابن باديس تماما ولكن الذي عرفته
ورافقته واتصلت به هو الشيخ البشير الابراهيمي
قريته، البشير الابراهيمي ممتاز بطلاقة على الخطابة
واين باديس ممتاز بصلاية الوجه كان عقيدته ومبداه
متينان كان الابراهيمي حافظا طلب مني ابته ان اكتب
عن ابته، وقد اتصل بي السفير العراقي شاكرنا على ما
كتبته.

مصطفى الزرقاء ماذا اقول عن مصطفى الشقيق
والمعلم والاخ كان لي كل شيء فماذا اقول؟



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

إعلان حرب

● تهديد الجماعات المتطرفة للاستثمار في مصر

ليس وثيقة ارهابية تدين من وقعها ووزعها ولكنه بيان

إعلان حرب

من المؤكد ان البيان الذي قيل ان الجماعات المتطرفة المصرية اصدرته وهددت فيه المستثمرين المصريين والعرب والاجانب وبعثهم الى نقل استثماراتهم للخارج قبل ان يمتد انتقام الجماعات اليها هو بيان مزور ومختلق ولم يوقعه احد من اعضاء هذه الجماعات المصريين. ويرجع الشك في صحة هذا البيان الى عدة اسباب اولها ان وكالات الانباء الغربية التي اذاعت البيان قالت انها حقيقة تلقت في القاهرة ولكنه صادر من مدينة بيشاور الباكستانية على الحدود مع افغانستان. السبب الثاني هو ان البيان صدر في ذات الوقت الذي كان فيه العالم العربي والاسلامي كله يدين حادث التفجير الارهابي الذي وقع في نيويورك مما يستبعد معه ان تضل جراءة العناصر المتطرفة في مصر الى تصعيد ارهابها الى الحد الذي يكسبها المزيد من كراهية واستنكار الرأي العام العالمي وقبلة المصري.

اما السبب الثالث فهو انه لا يعقل ان يلجأ مواطن مهما بلغت درجة اختلافه مع حكومته الى حد تهديد الاستثمار الذي يمثل عصب الاقتصاد في أي وطن في العالم.

فاذا كانت السياحة تشكل جانبا من الدخل القومي المصري يضاف الى موارد قناة السويس فإن الاستثمار هو العمود الفقري لهذا الدخل، وزيادته تعني ازدهار الاقتصاد، اما انكماشه فيعني الانهيار.

ولذلك يصعب ان يصدق احد ان يهدد مصري، ومهما بلغ حد لجرامه، وطنه بجريمة لا تقل عن جريمة التجسس والعمل لحساب العدو، بل تعداها بشاعة وشناعة وقبحا تصل الى مستوى الخيانة العظمى.

ان البيان الذي اذاعته وكالات الانباء الغربية نقلا عن الجماعات المتطرفة ليس مجرد وثيقة ارهابية تدين من وقعها ومن وزعها، ولكنه وثيقة إعلان حرب لا يحتاج الرد عليها الى قوانين استثنائية ولا قرارات دستورية ولا حتى موافقة برلمانية.

فالسلطات المصرية امام هذه الوثيقة، اصبحت تملك كل الحق في الرد على الحرب بحرب أشرس دون ان تكون بذلك قد مست ولو من بعيد النهج الديمقراطي أو قواعد الحفاظ على حقوق الانسان.

محمود عطا الله



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

نظمأة الاستثمارات

بوليصة تأمين ضد الإرهاب

اضافة الى ذلك فإن شركات التأمين تحاول تعويض خسائرها السابقة والتحوط من الخسائر المحتملة بزيادة قيمة بوالص التأمين المختلفة. بما في ذلك التأمين على السيارات والتأمين على المساكن، والتأمين على الحياة، وتصل نسبة الزيادة في قيمة بوالص التأمين إلى ٢٠٪ في المتوسط هذا العام.

وقبل سنوات كان المظهر الرئيسي للإرهاب الاقتصادي هو حملات التفجير في شارع أكسفورد - وهو الشارع التجاري الرئيسي في لندن - أما الآن فإن الإرهاب الاقتصادي لم يعد يقتصر على موسم محدد، وتجاوز كثيرا فترة الأعياد، كذلك فإنه لم يعد يقتصر على وسط لندن والحي التجاري الرئيسي وإنما امتد إلى كافة المدن الإنجليزية تقريبا.

وعلى الرغم من أن الحكومة البريطانية تعد نفسها مسئولة عن مكافحة الإرهاب، فإن الذي يدفع ثمنه - على وجه التحديد - هو جمهور المستهلكين ورجال الأعمال.

ومن أهم مظاهر الإرهاب الاقتصادي الذي تعرضت له بريطانيا في الشهور الأخيرة: الانفجار الذي وقع في حي البورصة والذي أسفر عن خسائر بشرية إضافة إلى خسائر مادية تجاوزت ألف مليون جنيه استرليني، وشملت ليس فقط التعويضات عن الدمار الذي لحق بالمكاتب والمنشآت، وإنما أيضا التعويضات عن الخسائر الناجمة عن توقف النشاط أو الأعمال خلال فترة الإصلاح.

وكذلك الانفجار الذي وقع في متجر هارودز الشهير في لندن والذي أسفر عن وقف العمل في المتجر خلال موسم التزييلات لمدة تزيد على نصف يوم.

البتمة ص ٦

بدأ العالم حربا فعلية ضد الإرهاب الذي اتسع نطاقه وتعددت الأهداف التي يحاول ضربها وكان آخرها الإرهاب الاقتصادي.. ومن العواصم المختلفة ينقل لك مراسلو «العالم اليوم» جانبا من هذه الحرب التي هي من جانب القوى المناهضة للإرهاب ولللعنف دفاع عن الثروات القومية والاستثمارات وتأمين مجالات الانتاج والخدمات.

وعلى هذه الصفحة وعلى الصفحة الثالثة ننقل لك ما كتبه إبراهيم نوار من لندن ومصطفى مرجان من باريس ومكتب «العالم اليوم» في القاهرة ومراسلونا في واشنطن.

في بريطانيا - التي تعتبر حالة مميزة لاستخدام سلاح «الإرهاب الاقتصادي» وخاصة بعدما أعلنه الجيش الجمهوري الإيرلندي عن تحوله لضرب أهداف اقتصادية لجأت شركات التأمين إلى ابتكار غطاء تأميني جديد يتمثل في «بوليصة تأمين ضد الإرهاب» بعد أن خسرت الشركات أكثر من ألف مليون جنيه استرليني - في العام الماضي - بسبب الانفجار الذي حدث في حي البورصة، وبعد قيام منظمة الجيش الجمهوري باستخدام سلاح الضرب المباشر في الاعصاب الاقتصادية الرئيسية مثل البورصة والبنوك والمتاجر الكبرى، إلى جانب محطات توليد الطاقة.

وتعمل بوليصة التأمين ضد الإرهاب عبئا إضافيا على أصحاب الأعمال الذين يتعين عليهم شراؤها إذا أرادوا تأمينًا على أعمالهم، وقد فرضت شركات التأمين هذه البوليصة الجديدة إجباريا على رجال الأعمال والشركات والبنوك والمؤسسات العاملة في حي المال.



انفجارات وقعت في عدد من الاحياء التجارية في شمال لندن وجنوبها وفي مناطق تجارية أخرى مثل هامرسميث في غرب لندن. وقد وقعت معظم هذه الانفجارات اما خلال موسم التنزيلات حيث تكثر حركة المتسوقين، او خلال أيام التسوق الرئيسية (مثل يوم السبت) كما حدث في كامدن تاون. ويتضح من ذلك ان المنشآت الحكومية لم تتعرض لثل ذلك العدد من الهجمات التي تعرضت لها قطاعات الاعمال. وكان من اكبر عمليات الهجوم على المنشآت الحكومية في الشهور الأخيرة حادث تفجير سيارة بالقرب من مقر الوزارات في وسط لندن. وحادث آخر بالقرب من وزارة الدفاع. وقد انخفض عدد محاولات الاغتيال أو التعرض للمساكن الملوك للشخصيات العامة بسبب تشديد إجراءات الحماية والحراسة، وأيضاً بسبب تركيز منظمة الجيش الجمهوري على الضرب في الاعصاب الاقتصادية.

في ليلة واحدة، ليلة السبت الماضي عرض التليفزيون الفرنسي حزمة من حوادث الارهاب الدامية: مقتل جاك روزو، أمين جمعية المدافعين عن حقوق العائدين من الجزائر بعد الاستقلال، برصاصات محترقة وفي قلب باريس - والسيدة شانتال بودينو، أشهر من جمع امدادات الادوية لاغاثة المنكوبين في أنحاء العالم، قتلها برصاصة قناص صربي وهي توزع الدواء على المحتاجين. ثم صورة للدمار الذي خاق يركز التجارة العالمي بنيويورك، في خلفية خبر القبض على محمد سيلاية المتهم بارتكاب الحادث، ومحاكمته، وكيف أنه ينتمي الى المجموعة الارهابية الاصولية التي اغتالت السادات. واختتموا المشهد بحادث المنصة الدموي وما جرى فيه.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رداً على بيانات الإرهاب

«جنرال موتورز»: تهديد المتطرفين لن يؤثر على الاستثمار الأجنبي في مصر

□ القاهرة - ليس الحديدى - فاطمة إحسان:

وقد رفض معظم رؤساء الشركات الأجنبية العاملة في مصر التعليق على التهديد غير أن مصادر بعض هذه الشركات أكدت لـ«العالم اليوم» أن إجراءات الأمن بها تتم مراجعتها كما تجري هذه الشركات اتصالات وثيقة مع مراكزها الرئيسية حول العالم لتلقى التعليمات حول التعامل مع هذه التهديدات.

إلا أن كثيراً من العاملين بهذه الشركات ومنهم

الأجانب أكدوا لـ«العالم اليوم» عدم اكترائهم بمثل هذه التهديدات التي تنتشر في العالم أجمع، وأكدوا استمرار عملهم بمصر واستمرار استثماراتهم دون قلق. من ناحية أخرى علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن المصرية كانت على علم مسبق بنية الجماعات المتطرفة بتوجيه ضربات للمنشآت الاقتصادية والاستثمارية التي يشارك فيها رجال أعمال أجانب، فقد عثرت على مضبوطات تفيد بعزم الجماعات الإرهابية تغيير استراتيجيتها وتوجيه ضربات للاستثمارات بجانب السياحة.

وطبقاً لما قاله مصدر أممي مصري رفيع المستوى لـ«العالم اليوم» فإن أجهزة الأمن المصرية لم تفاجأ بالبيان الذي وزعته «الجماعة الإسلامية» على وكالات الأنباء والذي تهدد فيه الاستثمارات والمستثمرين الأجانب في مصر.

وأضاف المصدر أن أجهزة الأمن كانت تتوقع بيانا بهذا الشكل منذ فترة، في إطار سياسة الهجوم الدعائي التي تنتهجها الجماعات الإرهابية مؤخراً، لإثارة الذعر والقلق بين المستثمرين الأجانب، بعد أن حرما فشلها في القيام بعمليات ضدهم من تحقيق هذا الهدف، وأيضاً بعد أن أصبحت تجد صعوبة في توجيه ضربات ضد السياحة بسبب الإجراءات الوقائية التي اتخذت لحماية السائحين الأجانب. وتحسباً لأي موقف قررت سلطات الأمن المصرية اتخاذ إجراءات أخرى إضافية وعاجلة لحماية المنشآت الاقتصادية والاستثمارية في مصر المملوكة للأجانب والعرب، وتكثيف الوجود الأمني في المناطق الحيوية والمدن الصناعية الكبيرة، وتعيين حراسات ثابتة وأخرى متنقلة في هذه المواقع خاصة ليلاً، حتى لا يتحمل الاقتصاد المصري المزيد من الخسائر كما حدث في قطاع السياحة التي بلغت خسائرها حوالي ٧٥٠ مليون دولار وربما تصل إلى مليار دولار بنهاية العام الحالي.

وعلمت «العالم اليوم» أن أكثر من جهاز أمني مصري يشارك الآن في خطة حماية المنشآت الاقتصادية والاستثمارية في مصر، نظراً لانتشار واتساع الاستثمارات الأجنبية بها، وأيضاً للأهمية التي توليها الحكومة المصرية حالياً لمشاركة الأجانب في شراء أصول شركات قطاع الأعمال العام المعروضة للبيع والتي تبلغ رؤوس أموالها نحو ٢ مليارات جنيه - ٩٠٩ ملايين دولار.

صرح المتحدث الرسمي باسم شركة «جنرال موتورز» الأمريكية بالقاهرة بأن التهديد الأخير للجماعات الإسلامية بتدمير الاستثمارات الأمنية بمصر لن يؤثر على نشاط الشركة أو استثماراتها بمصر.

وقال شريف مجدى - مدير العلاقات الحكومية العامة وأمين سر الشركة بالقاهرة - إن الشركة تراجع إجراءات الأمن بها لسد أى ثغرة موجودة والتأكد على واجبات كل شخص بالمنشأة، لكن لا يمكن أن نستجيب لكل تهديد يصل إلينا بتشديد الحراسة أو زيادة قوات الأمن.

وأكد المتحدث باسم جنرال موتورز أنه لم يلعب أى قلق بين الأجانب العاملين بالشركة، وعددهم ٦ يعملون في المناصب الإدارية العليا، وقال: اعتقد أن الأمن المصرى على درجة كبيرة من الوعي والادراك أن يجابه مثل هذه المحاولات بينما سنستمر نحن في عملنا بمنتهى القوة والنشاط والهدوء.

إلا أن المتحدث باسم «جنرال موتورز» أبدى قلقه من تأثير مثل هذه التهديدات على الاستثمارات الأجنبية المقامة في مصر وأضاف ربما يؤثر ذلك على المستثمرين الجدد لكن المستثمرين الموجودين في مصر يعرفون الحقيقة وأن ما يحدث من حوادث عنف هي مجرد حوادث فردية قد تحدث في أى مكان آخر وأخرها ما حدث في نيويورك. من ناحية أخرى استبعد هشام فهمى مدير عام الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة أن يؤثر هذا التهديد على الاستثمار الأجنبي في مصر. إلا أنه قال إن هذا التهديد وما يمثله يجب أن يوضع في حجه الحقيقي ويدرس بعناية «فلا يجب التقليل من شأنه أو الانزعاج منه بدرجة كبيرة». وأكد هشام فهمى على أن المستثمرين الأجانب يدركون الآن حقيقة الوضع في مصر وقد استثمروا في استثماراتهم في مصر رغم عدد كبير من المشكلات السابقة التي مرت بها مصر «يلج حجم الاستثمارات الأمريكية ١,٦ مليار دولار» وأضاف «نحن على يقين أن الشعب المصرى لن يسمح لمثل هذه الأحداث الفردية بأن تهدد قوتهم وحياتهم واستثمارات الأجانب في بلادهم».

وعن مستقبل الاستثمار الأجنبي في مصر أكد هشام فهمى أنه لا يعتقد أن مثل هذه التهديدات ستؤثر على جذب الاستثمارات الأجنبية. وقال: المستثمرون يدرسون الوضع في مصر ويقارنونه بأى مناخ استثمارى آخر. ولا يمكن أن نتخيل أن يتوقف الاستثمار لأن هذا البلد أو ذاك يعاني من حوادث إرهابية ولا لتوقف الاستثمار في ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وأمريكا نفسها.

وكانت مجموعة من الجماعات الإسلامية المتطرفة قد أصدرت بياناً وزعته على وكالات الأنباء الغربية تهدد فيه الاستثمارات الأجنبية في مصر وتطالب المستثمرين بتصفية استثماراتهم بها.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطبقا لتقديرات هيئة الاستثمار المصرية يشارك المستثمرون العرب والأجانب بنحو ١٦٥٤ مشروعا داخل مصر و٢٢٢ مشروعا بالمناطق الحرة، بلغت رؤوس أموالها نحو ٢٤ مليار جنيه «١٠,٣ مليار دولار، وتصل نسبة مساهمتهم فيها ٤٠٪. ويتنسى هؤلاء المستثمرون إلى دول السوق الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان، أما المستثمرون العرب فهم ينتمون بالترتيب إلى المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا والإمارات ولبنان والأردن والسودان واليمن والبحرين وسوريا وقطر وفلسطين والعراق وعمان وتونس. بالإضافة إلى ذلك يساهم العرب والأجانب في عدد من البنوك المشتركة والأجنبية بلغ عدد فروعها داخل مصر ١٤٦ بنكا وفروعها أما الاستثمارات الأجنبية في قطاع البترول فقد زادت على الخمسة عشر مليار جنيه مصري «٤,٥ مليار دولار نصفها استثمارات لشركات أمريكية».



المصدر: العالم اليوم

١١ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باختصار



التهديد بالإرهاب ومصلحة الشعب والوطن

إن مصر تعاني من بطالة
واضحة.. بسبب ضيق مجالات
العمل التي توقف التوسع فيها خلال
العقدين الماضيين.. وقد أمكن خلال
السنوات الخمس الماضية من
استيعاب أعداد كبيرة في الشركات
التي أسست العديد من المصانع
والمؤسسات المالية، وغيرها من
المجالات التي فتحت أبواب الرزق
لجيش من المواطنين الذين مكثوا في
طوابير الانتظار للحصول على عمل
للعديد من السنوات.

والغريب أن نسمع عن التهديد
بضرب الاستثمارات الأجنبية في
مصر.. والأغرب أن هذه الفئة التي
أصبحت تتخذ من الإرهاب منهجا
وعملا لها تناسلت أن أعمالها
التخريبية ستساهم مساهمة فعالة في
إعادة العاملين في المؤسسات
والشركات التي تهدد بالقيام بأعمال
إرهابية ضدها إلى طوابير البطالة من
جديد لتزيد العبء مرة أخرى على
الاقتصاد القومي الذي بذل جهودا
مضنية للخروج من عنق الزجاجة
والتي كادت أن تنفجر في يوم من
الأيام.

إن أي وطني مخلص يجب أن
يبحث عن حلول لمشاكل الوطن، بدلا
من أن يضيف إليها مشاكل جديدة
بالتهديد بشن الهجمات الإرهابية
ضد الاستثمارات الأجنبية، وحتى إذا
فكر البعض أن بعض الدول الأجنبية
تلعب دورا سيئا، أو حتى شريرا ضد
مصر، فمن المؤكد أن مثل تلك الدول
لن تستثمر أموالها بمصر، لأن
الاستثمار في مصر يأسادة يعني
أصولا استثمارية ثابتة، لا يمكن أن
ياخذها أحد معه في حقبة، أو يحملها
على كتفه.. إنها إضافة لاقتصاد هذا
البلد، فرجاء إن تسارعوا إلى
مصلحة شعب مصر المحروسة قبل
أي تفكير إرهابي لصمق.

على عمر



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

بقلم : جلال دويدار

لا .. لن تطغفوا نور الشمس أبدا

بدأت يوم السبت الماضى أحداث اكبر تجمع سياحى عالمى .. وهو بورصة برلين ، التى تضم آلاف المؤسسات والشركات السياحية الى جانب ممثلين لأجهزة السياحة الرسمية فى ١٦٠ دولة .

ولأن هذا التجمع قد أصبح أضخم أسواق الترويج السياحى وعقد الصفقات بين الأسواق المصدرة والمستقبل للسياحة .. فإن جميع المشاركين يحرمون على أن يكون تواجدهم على أعلى مستوى .

تأتى هذه المناسبة هذا العام فى وقت تبدل فيه مصر حكومة وشعبا جهودا مكثفة مضنية من أجل التصدى لحملة تشويه صورتها أمام حركة السياحة العالمية يجرى فيها استغلال الحوادث الفردية غير

المسئولة التى وجهت ضد السياح والسياحة من عناصر فقدت انتماءها الوطنى الى مصر وإلى الشعب .

ولعل مايدعو الى التفاؤل رغم كل ما يحدث هو أن العالم الخارجى خاصة الدول المصدرة للسياحة قد بدأت

تفهم الموقف تماما وأصبحت أكثر ميلا الى تصديق أن ما حدث ليس اتجاهاما وإنما سلوكيات طائشة من بعض المتوردين المأجورين الذين يتصرفون بدوافع شخصية أو لحساب جهات خارجية .

عبرت عن هذه الحقيقة ، تلك الموضوعات والتحقيقات التى نشرت وأذيعت أخيرا فى فرنسا وألمانيا ، تشير الى الأهداف المريبة للقائمين بالحوادث الارهابية فى مصر ، مؤكدة أن الشعب المصرى كله ضد الارهاب والارهابيين .

واعتقد ومع استمرار عملية التفهم لهذه الحوادث وأهدافها أن الاعلام الخارجى سوف يتخلل عن الربط بينها وبين الدين الاسلامى ، لقد أصبح واضحا أن هذه العناصر تحاول تغطية جرائمها بالدين مستهدفة التشويه

وغرز الاعتقاد بأن المعركة بين الدولة والشعب من جانب وهذا التيار الارهابى الاجرامى ، هو معركة مع التيار الاسلامى بينما هو فى الحقيقة معركة مع الذين يحاولون استغلال الدين الاسلامى لتحقيق مآربهم ومصالحهم الشخصية . وقد ذكرت وسائل الاعلام الأجنبية

أن الأعمال الموجهة ضد السياحة والسياح إنما ترمى الى ضرب وهز الاستقرار وتقويض الجهود التى تبذل للإصلاح الاقتصادى .

ومن المؤكد أن هذه العناصر تنظر الى خلاص مصر من أزمتهما الاقتصادية بأنه نهاية لأحلامها فى السيطرة والهيمنة من أجل الوثوب الى الحكم بوسائل ارهابية غير مشروعة وتسايق العناصر المحرصة سواء داخلية أو خارجية الزمن فى العمل على تنفيذ مخطط ضرب الاستقرار باعتبار أن أهم سند لها هو استمرار الأزمة الاقتصادية وزيادة البطالة .

من هذا المنطلق ولأنها تعلم أن ازدهار السياحة يعنى الخروج من الأزمة الاقتصادية ، بما توفره من عملات صعبة ومساهمة ايجابية فى

اصلاح ميزان المدفوعات وتكثيف فرص العمل فى وظائف بأجور عالية للشباب ، وحتى لا تجنى مصر ثمار النهضة السياحية ، تقوم عناصر

الارهاب بهذه التحركات المحمومة التى ليست بأى حال عفوية وإنما تتم وفق تنظيم وتحريض ، وتوصية من جهات لها مصلحة فيما تتعرض له مصر .

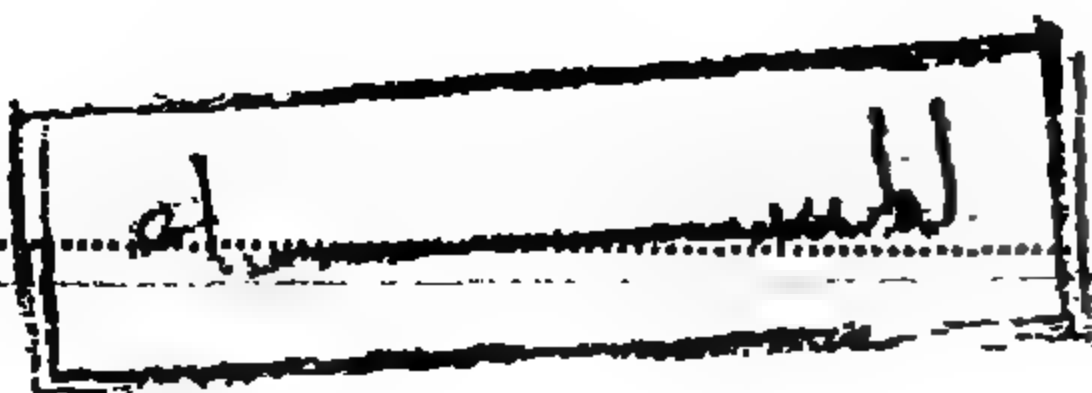
ولحاصرة أى آثار سلبية لمؤامرة تخويف وارهاب السياح الذين يزورون مصر .. كان لابد من المشاركة المصرية الفعالة فى بورصة برلين هذا العام .

ومن المؤكد أن نجاح الجهود التى تبذلها أجهزة الأمن المصرية فى كشف عناصر الارهاب والقبض عليهم ..

سوف تكون سندا للوفد المصرى وتأكيدا على أن السياحة والسياح سيكونان دائما فى حماية كل شعب مصر .

وحتى يكون أعداء مصر وأعداء السياحة على بيته من أمرهم فليعلموا أنهم سيواجهون الشعب الذى يدافع عن مستقبله ولقمة عيشه .. وأن هناك شعاعا مرفوعا فى كل مواقع المواجهة وهو .. لا .. لن تطغفوا نور الشمس أبدا .

وللحديث بقية ،



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ من ١٩٩٢

كُتِبَتْ - انتصار النمر :

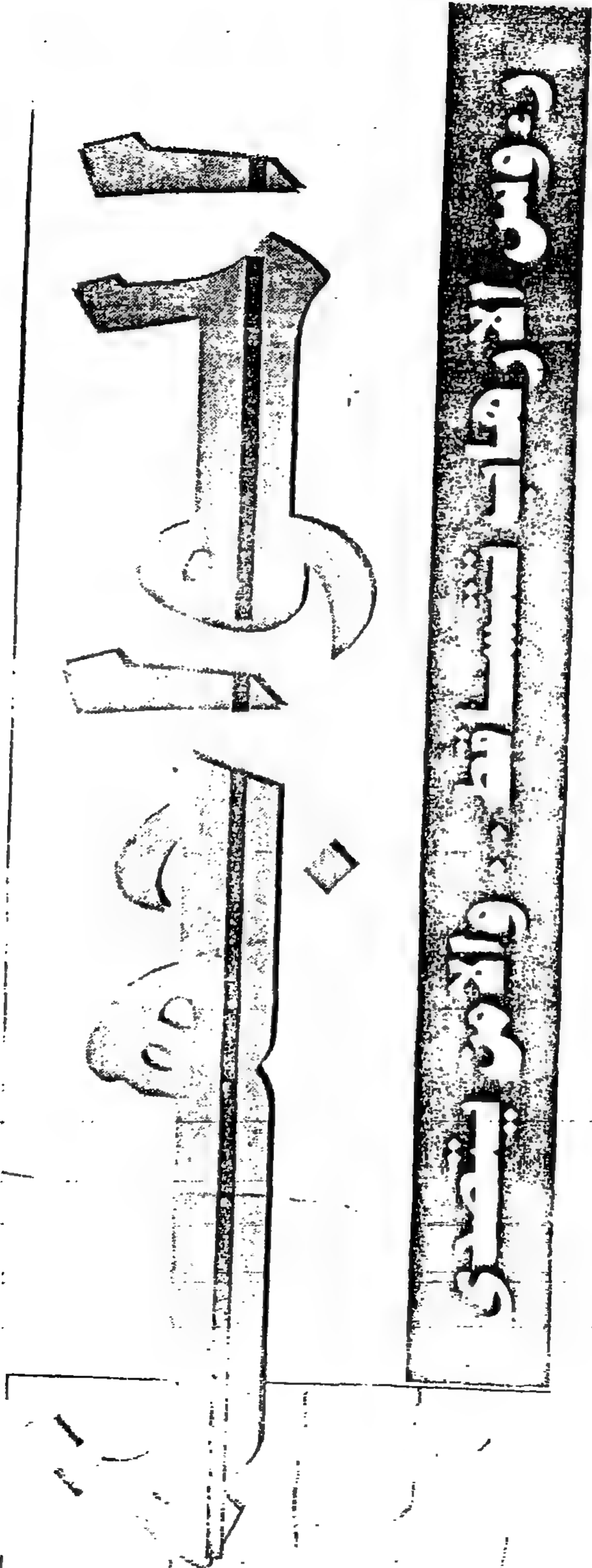
درعا بشرى وادعى استسلامه .. وعندما
هم الشهيد خالد زمزم بالقبض عليه فاجأه
بدقعة رشاش مما دفع قوات الشرطة الى
التعامل معه فلقبت الزوجة وابنها
مصرعها ..



المصدر: **الوفاء**

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بدأت أجهزة الأمن سياسة المواجهة الشاملة ضد عناصر الارهاب والتطرف بالبلاد، خاصة بعد تحديدها بؤر الارهاب وقد أعدت أجهزة الأمن حملات أمنية مكثفة في إطار خطة المواجهة الشاملة لضبط الهاربين من قيادات عناصر الارهاب المهتمين بإرتكاب الحوادث الأخيرة في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وأسوان. وقد تم الاعداد والتخطيط لهذه الحملات على مستوى عال كما أكد مصدر أمنى مسئول بالاشتراك مع مباحث أمن الدولة وقوات الأمن المركزى ومديرية الأمن بالمحافظات التي شملتها الحملات التمشيطية. وأشار المصدر الأمنى الى أن قوات الأمن شنت هذه الحملات في المحافظات الأربع في وقت واحد بعد استئذان النيابة العامة المختصة.

لضرب أوكار الارهاب ومناطق تجمع الارهابيين.

وتؤكد هذه الحملات المكثفة ان رجال الأمن قد أحكموا قبضتهم على أيدي الارهابيين الذين نالوا من استقرار البلاد وبث الرعب والفزع في نفوس الامنيين من المواطنين. كما تؤكد هذه الحملات ان ازعاج الجبهة مهما طال فعمره قصير.

سؤال

ويقفز الى أذهان كافة المواطنين في أنحاء البلاد سؤال حائر يبحث عن اجابة هل بعد هذه المواجهة ستنتفيء النار وتعود الامور الى سابق عهدها ويتعم المواطن وغيره بالامان والطمأنينة والحقيقة ان مايدور الآن من سيطرة على بؤر العنف يؤكد عودة الامور الى الهدوء التام والشامل.. ولكن تبقى ضرورة وضع خطة عمل عاجلة لكل الأجهزة التنفيذية والشاملة تضم رجالاً من علماء الدين والفكرين والنيادات الأمنية ومسؤولين من الاحزاب السياسية لتقيام بدور المراجعة الشاملة لكل مايدور داخل الساحة السياسية. وضرورة التنبيه على تحمل كل مسئول لحدوده ومسئوليته الكاملة وعرض مشاكل القرى والكفور والنجوع وطرح

خلافات

الاستراتيجيين
التشبيهيين

أبعدتهم عن مشاركة
أفكار الشباب

الصد لاي عدوان على الامنيين لمنع بث افكار التطرف والارهاب. وهذا يعنى بالضرورة ايضاً ضرورة اخماد النيران في مهدمها حتى لا تتسع دائرة العنف وعدم الامان. وماتقوم به الحملات الامنية حالياً

الحلول المناسبة لها في وضوح امام الرؤساء المعنيين لاتخاذ القرار الملزم بشأنها. والحل الضروى والعاجل والفعال لن يأتى بين يوم وليلة في الوقت الراهن ولكن الاهم هو تكوين لجان



المصدر : **الوقفة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

اظهر حجم السلاح الكثير الذي وقع في ايدي رجال الامن وخزف الارهابيون في يوذ ارهابهم واوكارهم، ولذلك لابد من نزع كافة الاسلحة من يد الارهابيين والمتطرفين، والقبض على المشتبه فيهم الذين يروعون الامنين والمطمئنين ومن لهم ادنى صلة بحوادث العنف والارهاب الاخير.

التوعية
ولابد ان يعقب عمليات نزع السلاح ضرورة وجود حملات

تروعية واسعة الانتشار على مستوى المحافظات خاصة التي يتركز فيها الارهاب لان من الخطورة بمكان ان نرى شابا صغيرا ينحرف وراء افكار التسمم التي تغذى عندهم اولا وعلى امن واستقرار البلاد، ومن هؤلاء الصبية من يعطى لنفسه حق الفتوى باستخدام العنف ضد السلطة، وهذا مرفوض عقليا

وجدى زين الدين

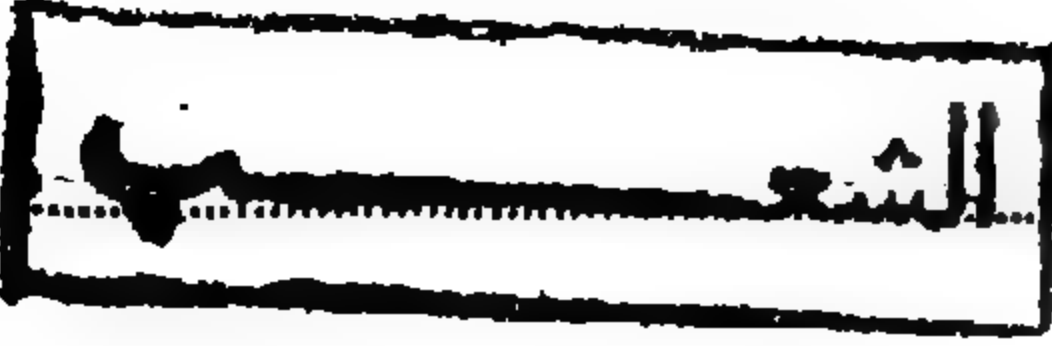
واسلاميا وغير مقبول بالمرء.. ان ما يحدث على ايدي هؤلاء الصبية ترفقه جميع المجتمعات وكلنا مصريون ومتدينون ولا بد ان نتصدى للفئة الضالة الخارجة على العرف والقانون والدين وترتكب باسمه ايشع الحوادث والكوارث وعلى الجميع اقرارا ومسؤولين لتتصدى لهؤلاء والامسك بهم لتقديمهم الى يد العدالة. وهناك قضية اخطر لابد ان توليها الدولة اهتمامها الواسع وهي ضرورة دعم احتياجات الشباب بدلا من التنسئ الهابط الذي وراء الشباب فتهدى عنهم الفئة الضالة، في ارتكاب العنف، ولقد اثار مؤخرا بعض الدراسات بمعظم المحافظات الى ان الاعتمادات ليزانيات الشباب

عبارة عن ملائيم لاتسمن ولا تقنى من جوع. ويجب الاهتمام بمراكز الشباب والاندية بالمحافظات وعقد اللقاء والمنتديات الشبابية لجذب كافة اليها ومناقشة افكارهم، واقامة المسابقات ومنح المكافآت المالية والعينية للشباب ويجب ايضا لانفسى طلاب الجامعة بدلا م نتحولها الى يوذ تخضم بين صفورها الخارجيين على القانون والناقمين على الاوضاع الذين يسهل ضمهم الى جماعات الارهاب والتطرف بسهولة ويسر، طالما انهم يجدون مطالبهم واحتياجاتهم تلبى سريعا. وعندما يتحولون الى ايدي الارهاب اليمنى ينفذون مايمنى عليهم دون وعى بما يفعلون.

الخلاقات الشخصية

والان حان الوقت ليكف المسئولون عن خلافاتهم الشخصية ويتفرغون لمصلحة المواطن والوطن لانه من المؤسف ان المسئولين الشعبيين والتنفيذيين الهتهم مشاكلهم الشخصية عن مناقشة افكار الشباب، وتركهم يتشكلون بايدي اللخريين الذين لا يهتمون بمصلحة الوطن ويعد ذلك قرية صالحة جدا لنمو بذور الارهاب والتطرف.

فهل ان الاوان ان يكف هؤلاء الشعبيون عن خلافاتهم القافية ويتفرغوا لمصلحة الوطن والعمل على حل مشاكل القرى والكفور والنجوع ان لدى الحقائق الان لافائدة منه ولكن الاهم هو ضرورة التعاون بين الجميع شعبا وحكومة على العمل لتدوير من اجل مصلحة البلاد لان مصر هي الاهم والابقى وما دون ذلك فهو زائل.



المصدر :

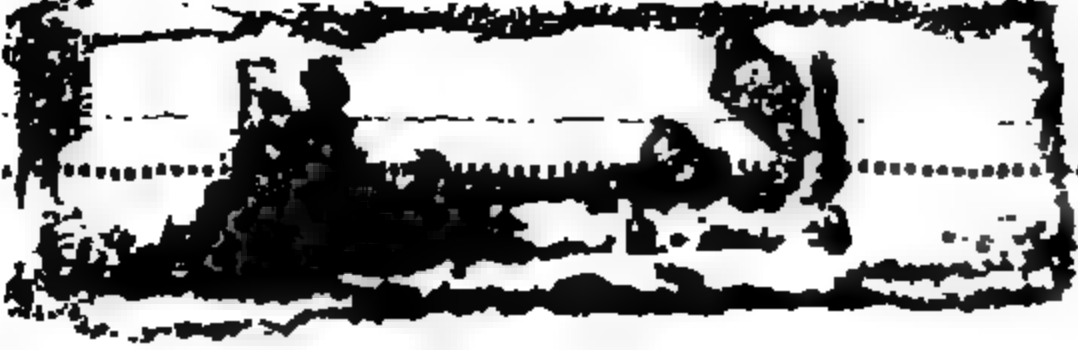


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

أكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن إجمالي ما تم القبض عليه عقب حوادث مقتل ضابط مباحث أمن الدولة بديروط وتفجير مقهى دار التحرير تجاوز الـ ٢ آلاف مواطن من جميع المحافظات.
وأوضح المصدر أن إجمالي ما كان يعرض على نيابة أمن الدولة العليا يومياً بلغ ٦٠٠ متهما وقد تم ترحيل ما يقرب من ٢٠٠ شخص مباشرة إلى سجون طرة وأبو زعبل.
وفي الشرقية اعتقلت قوات الأمن العشرات من أعضاء الجماعة الإسلامية وتم ترحيلهم إلى سجن استقبال طره دون أن يتمكن المحامون من حضور أية تحقيقات معهم.
وقد ألقت قوات الأمن القبض على ٦٥ شخصا في مدينة الزقازيق فقط ومنهم فتحي أحمد وهدان ومجدي محمد أبو زيد وشقيقه حسنى وسيد عبد العليم، ومحمد صبرى، ومحمد توفيق شنب، ومحمد عبد الستار جداره، ومحمود عبد الرحمن عبد الله. كما تم القبض على ٧ أفراد من مركز أبو كبير منهم عبد المنعم الديدا موني وأحمد الحسينى والسيد العقاد بالإضافة إلى ٥ أفراد من قرية أولاد موسى و ٩ أفراد من مركز هيهيا و ٥ فردا من مركز منيا القمح.

حملات
اعتقال
موسعة في
المحافظات



المختصر:

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب... أين موقعه؟

د. محمد شعلان

استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر

معالجة مشكلة الارهاب فالحظ

يرهب الفتيات والنساء والشباب وكافة المواطنين.

الشرطة لا ولن تقبض.

يعملها بدون احترام الشعب.

ولكن مستى احترام هذا

الاحترام، يعاد النظر لدى المواطنين من أين الارهابي؟ ويزداد عدد

الارهابيين مع ازدياد عدد المتطاعين معهم والمصفقين لهم.

ليس هكذا يكافح الارهاب، والصبر الشيعية تقدمت على العالم بان

ابتدعت الاصلاح المكربى لونها ضرب أو سب. فكسبت من جنود

الامريكان في حروبها معهم من أمن بالشيوعية الصينية. اما نحن فنزيد

عدد الاطال حتى لو كانت لهم سوابق اجرامية. فلعلمهم تابوا. اما

شرطةنا التي في خدمتنا فهي تخسر القواعد والشرطة التي تريد ان

تكون في خدمة الشعب عليها ان تكسب احترامه.

جهاز الأمن في مصر في مجمله أمين. ولكن يكفي ان تنتشر سمعة عن تجاوزات معدومة حتى يفقد مصداقيته. الا اذا كانت استجابة قيادته حاسمة في صالح العدل. وانتشار السمعة لاحتاج الى اعلان أو اعلام أو تشهير. فقد اتضح لي ذلك من واقع خبرة شخصية اليمه. كانت ابنتي رانية محمد شعلان اثناء عودتها الى المنزل تتعرض لمطاردة من شاب في سيارة. فنصحها جدي ان تقدم بلاغا في قسم شرطة العجوزة حوالي ١١:٣٠ مساء الخميس ١٨/٢/١٩٩٣ وبدلا من ان تنصف ويهدأ من روعها تعرضت للسب والاهانة والضرب (الفني الذي لا يترك عاهات) ولكنها اصيبت بعاهة نفسية حادة وذهبت فوراً الى مستشفى د. عكاشة بالمهندسين حيث تعالج حتى الان. ولم تمض ساعات حتى انتشر الخبر. وجاء من يواسيني وجاء من تعرض لموقف قارب الاغتصاب. وبكى قريب لي من الريف: اذا كانت ابنة شخص عام يخدم بلده على حساب مصالحه الذاتية تتعرض لهذا فما بال الفلانية مثله. انه يغترب عن بلده. والطبقة الوسطى بدأت ترتبك: اين موقع الارهاب؟ عند نوى اللي والجاليب ام عند جهاز الأمن حين عجز عن

الأهرام المسائي

المصدر:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

هذه المواجهة العنيفة للأدراك؟

مصادر أمنية:

الحرب ضد الإرهاب لا هوادة فيها
وهذه حجتنا

انفراد:

انفردنا بنشر خبر ضبط امير الجماعات الارهابية المتطرفة بالقاهرة الكبرى

.. وتوقعنا اقتراب المواجهة

إذا كان العنف يولد العنف والتطش يخلف القهر وهذا الأخير
يقود إلى «الثار» ناهيك عن هذه الحقائق البديهية بافتراض أن
«تحريريات الشرطة حول بؤر الإرهاب وأوكار التطرف» كانت
دقيقة تماما.. وعمليات المداخلة على مستوى محافظات القاهرة
الكبرى الثلاث، نجحت كلية، تكتيكا وتخطيطا وتنفيذا. نقول
إذا كان ثمة اعتقاد يقيني بهذه المسلمات. أن حسيبناها كذلك.
فلماذا.. كل هذا العنف في تلك المواجهة التي جرت صباح أمس
الأول في القاهرة والجيزة والقليوبية؟



١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرطة أثناء تبادل إطلاق النار .
وفي نوفمبر من نفس العام
اصيب ٦ من السائحين الالمان فيما
تعرضت سيارة الاتوبيس التي
كانوا يستقلونها لهجوم بالرصاص
في قلب مدينة قنا من بينهم ٤
سيدات اثنتان منهن كانتا في حالة
خطيرة وتم نقلهما بطائرة خاصة
الى مستشفى القوات المسلحة
بالمعادي كما اصيب سائق الاتوبيس
وسائق سيارة اجرة كان يقف على
يمين الطريق وكان المصابون ضمن
فوج سياحي في طريقهم الى
الغربية وقد كشفت التحقيقات مع
الارهابي المتسبب في الحادث عن
خطة الهجوم على الاتوبيس التي
وضعتها في الاسكندرية .

وكشفت اجهزة الامن بالفيوم عن
خلايا تنظيم منبثق عن جماعة
الشوقيين كان يخطط افرادها للقيام
بعمليات ارهابية ضد المواطنين
واتهام من يخرج عن فكرهم بالكفر
والاحساد وهم عبارة عن خلايا
عقودية تطلق على نفسها جماعة
التوحيد كما كشفت المباحث بيني
سوييف عن تنظيم سرى آخر يقوده
زعيم الاخوان المسلمون بيني
سوييف وفي اطار المواجهات الامنية
بين الشرطة والعناصر الارهابية
نجحت اجهزة الامن في احباط
مخطط ارهابي لاغتيال احد قيادات
مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة
حاولت تنفيذه مجموعة تضم ٧
قيادات من تنظيم الجهاد وعثر
بحوزتهم على ٤ بنائق آلية وكمية

كبيرة من المتفجرات والمنشورات
والخرائط الهامة وقد سبق اتهام
احدهم في محاولة اغتيال ضابط امن
الدولة المسئول عن مكافحة النشاط
الارهابي بالفيوم .
كما تم احباط مخطط اخر يستهدف
الهجوم على منشآت الشرطة وبعض
الكبارى ومسكن الشخصيات الهامة
وعسدد من الضبباط في بعض
المحافظات

وقد عثرت الشرطة بحوزة العناصر
المتطرفة على ١٢ كيلو جراما من مادة
« الجليجانيت » شديدة الانفجار وعند
من البنائق الآلية والتفجيرات
الخاصة بتحديد اهداف على مسافات
بعيدة كما عثر في مسكن أحد أعضاء

التنظيم على خرائط ورسومات لبعض
الكبارى ومقار الشرطة وعدد من
مسكن الشخصيات العامة والطرق
المؤدية اليها ووسائل الهروب عقب
ارتكاب الحوادث الارهابية .
كما نجحت اجهزة الامن بالقليوبية

عثر معهم على اوراق هامة من بينها
قائمة ببعض الشخصيات التي تم
تكليفهم باغتيالها ومنها ٢ من اكبر
القيادات السياسية في مصر ووزير
الداخلية و ٢ من المحافظين الحاليين
شغلا منصب مدير مباحث امن الدولة
وقائمة اخرى تضم عددا من الاهداف
والمنشآت الهامة كانوا يخططون
تخريبها لاحداث اكبر قدر من الבלبلة
في مصر وقد تبين ان هذه المجموعات
وعدها من عناصر التطرف بصعيد
مصر . قد تلقوا تدريبات على اعلى
مستوى من اساليب القتال
والمواجهات الامنية وزوتوا بالتمويل
اللازم من قبل بعض الدول الخارجية
التي تريد النيل من امن مصر .
وقد كشفت اجهزة الامن عن تهريب

صفقة اسلحة قام بها بعض
المتطرفين لحساب هذه الجماعات
عندما عثرت قوات الامن على
كارتونة داخل قطار الصعيد
بداخلها عدد من المتفجرات والقنابل
الدفاعية والهجومية كما تم العثور
على كميات كبيرة من الاسلحة
والمتفجرات جري اخفاؤها ببلدة
الحميدات بقنا .

ومن ابرز صور الهجوم الشرس
من قبل العناصر المتطرفة لضرب
السياحة في مصر واخلخله الامن
فيها عندما اطلق ٢ عناصر من
تنظيم الجهاد وابلا من الرصاص
على اتوبيس سياحي بالقرب من
مدينة بيروط حيث لقيت سالتن بيل
السائحة البريطانية مصرعها
واصيب صديقها نيفى ويلسون
واخر يدعى مايكل سميث ومن
ناحية اخرى فقد هاجم المتطرفون
ركاب احد الاتوبيسات السياحية
بالمواقع الرشاشية أثناء سير
الاتوبيس بطريق اسيوط بالقرب من
المنيا مما اسفر عن اصابة ١٠
اشخاص من بينهم ٢ تم نقلهم الى
المستشفى في حالة خطرة وقد كان
الجناء يرتدون الجلابيب البيضاء
ويتلثمون باغطية بيضاء وقد تم
القصاص على ٨ منهم في حين لا
أخرون بالهرب .

وهناك اتوبيس رحلات كان
بداخله فوج من الاقباط هاجمه
المتطرفون أثناء مروره بالقرب من
قرية الرحمانية بمركز ديرمواس
بالمنيا على بعد ٢٠ كيلو مترا من
بيروط واسفر عن اصابة ١٠
اشخاص من بينهم السائق .

وفي احدى المواجهات بين رجال
الشرطة والعناصر الارهابية تم
ضبط ٢٥ متطرفا قاموا بالقاء عبوة
ناسفة على محل خبوات باسيوط
وعبوة اخرى على محل فيصيو
واقترحموا صيدلية احد الاقباط
وقتلوا صاحبها وقد اصيب ٥
متطرفين خلال الاشتباكات مع

النتيجة معلومة : مصرع ٧ من
العناصر الارهابية بينهم زعيم جماعة
الشوقيين ، وفي المقابل استشهد
ضابط برتبة نقيب . و ٤ جنود من
قوات الامن المركزي . بعض المثقفين
يتساءلون في برارة : ما جدوى الزج
بهؤلاء الغلبة مع انهم يفتقدون
الخبرة وتنقصهم الحنكة في معالجة
الظروف الصعبة في ماموريات تعتد
على المهارة في المقام الاول وتؤخر
علامات الاستفهام التعجب بعد
الاستشهاد بتعليمات السيد عبد
الحليم موسى وزير الداخلية خلال
اجتماعه بعدد من مساعديه وقيادات
الشرطة قال الوزير اقبضوا على
المتهمين في حوادث الارهاب احياء
حتى تحصلوا على اكبر قدر من
المعلومات منهم عن اعوانهم واتباعهم
سواء في داخل مصر او خارجها ؟
وتتصدى لتعليقنا وتساولات عدد لا
يستهان به في الشارع المصري بعض
القيادات الامنية . تؤكد هذه القيادات
ان الحرب ضد الارهاب لا يجب ان
يكون فيها هوانة على وجه الاطلاق .
انها الحل الوحيد وقد فشلت كافة
طرق الاقناع معهم استخدام القوة في
ردعهم لقد ارتكبوا اشنع الجرائم
وافظعها : سفكوا دماء الابرياء
وروعوا الامنين وبلغت بهم البجاجة
والسلط الى حد محاربة الدولة
والسعي لتخريب اقتصادها القومي
.. فخلال عامي ٩٢ ٩٣ دوت رصاصات
الارهاب يروح ضحيتها الكثيرون من
المخدوعين بالدعايات الدينية الزائفة
وعده من ضباط ورجال الشرطة الذين
كانوا يؤمنون واجبههم في الحفاظ على
امن المواطنين فقد ورد في تقرير
لمنظمة حقوق الانسان ان ٦٠ شخصا
قد لقوا مصرعهم من جراء اعمال
العنف الارهابية خلال ٩ اشهر فقط
عام ٩٢ من بينهم ٧ ارهابيين وذلك
اثناء المواجهات الامنية المباشرة
معهم .

كما اصيب عدد من السائحين في
بيروط وقنا أثناء الهجوم المسلح
الذي شنته الجماعات المتطرفة تحت
ادعاء مكافحة الفساد فيما اصيب
المئات المواطنين ورجال الشرطة أثناء
مهاجمة العناصر المتطرفة لبعض
محال الذهب بعين شمس والزيتون
والخانكة والمطرية والاشتباكات مع
الشرطة في صنبو واسيوط وامبابية
بالجيزة الى جانب اجراق ونسف عدد
من المنشآت من بينها مساجد ومحال
وكوافير ونصب .

الجدير بالذكر ان التحقيقات التي
اجريت في اغسطس من العام الماضي
مع بعض المجموعات التخريبية التي
قدمت الى مصر كشفت عن وقائع
هامة وخطيرة فقد تبين ان هذه
المجموعات تضم ايرانيين وسودانيين
واربيين وانهم تسللوا الى مصر عبر
حدودها الجنوبية مع السودان وقد



الأهرام المسائي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

معلومات هامة حول الحملات الامنية الموسعة التي شنتها أجهزة الامن على بؤر الارهاب واوكار التطرف بمحافظات القاهرة الكبرى الثلاث ونجحت خلالها في تصفية جميع العناصر الخطيرة التي ارتكبت جواث السطو المسلح على محلات الذهب والقتل السياسي على مدى السنوات الثلاث الماضية قالت هذه المصادر ان المتهم احمد درويش الشهير بالشيخ يحيى والذي لقي القبض عليه فجر يوم السبت الماضي في شقة مفروشة بمدينة ١٥ مايو انلى بمعلومات في منتهى الاهمية عن اماكن اختباء اتباعه من جماعتي الشوقيين والجهاد وبحصر هذه الاماكن تبين انها في امبابه ووراق الحضر بالجيزة وحدائق القبة بالقاهرة وشبرا الخيمة بالقليوبية اوضحت المصادر ان الشيخ يحيى كشف لاجهزة الامن عن جميع خفايا التنظيمات الارهابية التي يتزعمها في غياب الدكتور عمر عبد الرحمن قائد تنظيم الجهاد المتطرف . في الولايات المتحدة وبناء عليه تم تحديد ساعة الصفر وهاجرت قوات مشتركة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية والامن المركزى منازل الارهابيين في وقت مبكر من صباح امس الاول وقد اسفرت المواجهة عن مصرع ٧ ارهابيين من ضمنهم زعيم جماعة الشوقيين بينما استشهد النقيب خالد زمزم الضابط بمباحث الجيزة و ٨ جنود من الامن المركزى وقد عثر بحوزة الارهابيين على كميات كبيرة من الاسلحة والمشورات المناهضة لنظام الحكم .

كان الاهرام المسائي قد انفرذ بنشر خبر القبض على احمد درويش امير الجماعات الارهابية المتطرفة بالقاهرة الكبرى . ذكرنا ان مباحث امن الدولة بالاشتراك مع المباحث الجنائية تمكنت من القبض عليه في شقة مفروشة استأجرها في المجاورة رقم ١٥ بمدينة ١٥ مايو وقد عثر بحوزته على كميات كبيرة من المشورات الارهابية التي تحض على كراهية النظام وتحرض على تغيير الحكم بالقوة المسلحة وقد استجوبته الاجهزة الامنية حول علاقته بالاحداث الارهابية الاخيرة التي شهدتها قريتا صنيو ومنشيه ناصر واحتمال تورطه في اغتيال الضابط الشهيد المقدم مهران عبد الرحيم ضابط امن الدولة الذي لقي مصرعه في الاسبوع الماضي بصحبة نجله الطفل محمد ٨ سنوات وذلك في هجوم ارهابى مسلح على سيارته الخاصة في طريقه الى بلده بقرية دوير عايد مركز صدفا بسيوط .

في احباط مخطط ارهابى لعناصر تنظيم الجهاد استهدف اغتيال مسئول مكافحة النشاط الدينى المتطرف بالقليوبية وتم ضبط الارهابى سيد عبد الرازق الذى حاول اغتياله وبحوزته بندقيتين وبخبرة حية .

كما ألقت سلطات الامن القبض على ٣ سيدات ضمن التنظيم الارهابى بالقليوبية في رى المنقبات قمن بإشعال النيران في نوادى القينيو ومحلات الكوافير بعين شمس فضلا عن قيامهن باخفاء بعض اعضاء التنظيم وكشفت السلطات الامنية عن اكبر محاولة لتهرب الاسلحة لدى المتطرفين حيث تم ضبط ٢٠ قنبلة يدوية و ١٥ بندقية اليد كان الارهابيون قد تنسللوا بها عبر الحدود السودانية المصرية من دروب جبلية لا يعرفها الا بدو القبائل التي تجوب هذه المناطق

وفي اواخر عام ٩٢ وبداية عام ٩٣ استشهد نقيب شرطة بالامن المركزى واصيب مقدم شرطة اثناء مهاجمتهما وكر احد الارهابيين داخل منزله بالاسكندرية بعدما تمكنت القوات من ضبط ٤ ارهابيين ثبت تورطهم في حادثة الاتوبيس السياحى بقنا .

من ناحية اخرى ألقت اجهزة الامن بالجيزة القبض على ١٢ متطرفا بمنطقة بولاق الدكرور قاموا بتفجير عبوة ناسفة داخل زاوية مسجد الرحمة حيث اصيب ٢ من العناصر الارهابية انفجرت فيهما العبوة قبل هروبهما .

وفي قنا تمكنت اجهزة الامن من ضبط ٧ من عناصر التطرف ببلدة الحجيرات اثناء حملات التمشيط الامنية داخل زراعات القصب المجاورة للقرية وقد سقط ايضا في قنا مجموعة ارهابية تضم ٤٢ شخصا وعثرت القوات بحوزتهم على ١٥ قنبلة يدوية انتاج المصانع الحربية كانت مخبأة داخل صندوق بمسكن احدهم .

وفي اسوان تمكنت سلطات الامن من ضبط اكبر كمية متفجرات حيث بلغ وزنها ٢٠٠٠ كيلو جرام من خلطة البارود الذي اعد لتصنيع القنابل والعبوات الناسفة وذلك في عدة مخازن بصحراء انفو وكوم امبو وبراو لدى ٨ من تجار الاسلحة قبل تسريبها للجماعات الارهابية .

الخيطة الاولى

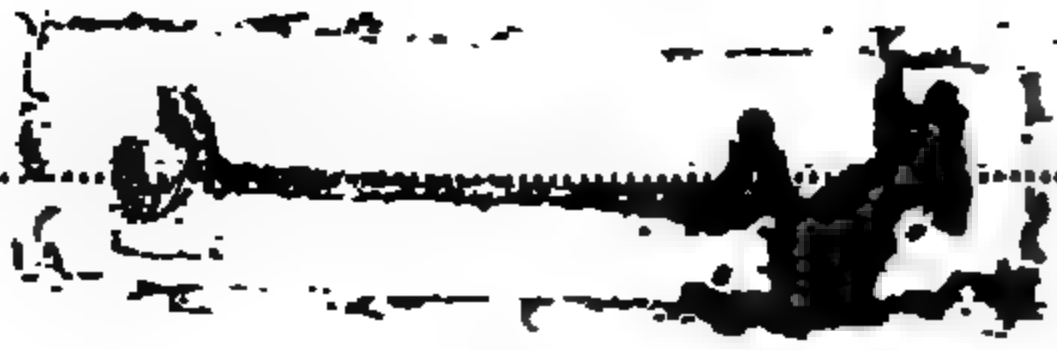
كشفت مصادر امنية رفيعة المستوى للاهرام المسائي عن



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ / ٢ / ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**صلاة الجمعة تحت
حراسة أمنية مشددة**
كتب - عبده حسانين:
أقيمت صلاة الجمعة أمس
تحت حراسة أمنية مشددة
بالقاهرة وأسيوط وأسوان.
ضربت قوات الأمن حصاراً مشدداً
حول مساجد إصباية. كما شنت
أجهزة الأمن حملات تفتيش
واسعة على متبرجل ومخارج
الطرق بمحافظات الصعيد للبحث
عن الإرهابيين الهاربين.



المصدر :



التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزام أمنى حول الاسكندرية لحماية المنشآت الهامة

الاسكندرية - زكريا فكرى:
تمكنت مباحث الاسكندرية من
القبض على عدد كبير من
المتطرفين والمشتبه فيهم خلال
حملة استمرت ٥ ايام، كشفت
التحقيقات عن انضمام بعض
المتهمين الى تنظيم الجهاد الذى تم
القبض عليه يوم الجمعة الماضى
بالاسكندرية، وتبين ان اعضاء
التنظيم خططوا لضرب المنشآت
الحساسة واغتيال بعض
الشخصيات، وفرضت أجهزة الامن
حزاما امنيا حول مدينة
الاسكندرية، وتكثيف الحملات
على المناطق العشوائية، كما تم
تعزيز الحراسات على المنشآت
الهامة وتكثيف كبار الضباط
بالمرور على افراد الحراسات.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٢

باختصار



تطوير الاقتصاد لحصد جذور التطرف

تواردت بعض الأنباء مؤخرا عن وجود اتجاه بين رجال الأعمال المصريين لزيادة استثماراتهم في الصعيد، الذي تتركز فيه الجماعات المتطرفة التي تقوم منذ فترة بشن بعض العمليات الارهابية بغرض التخريب الاقتصادي بالذات.

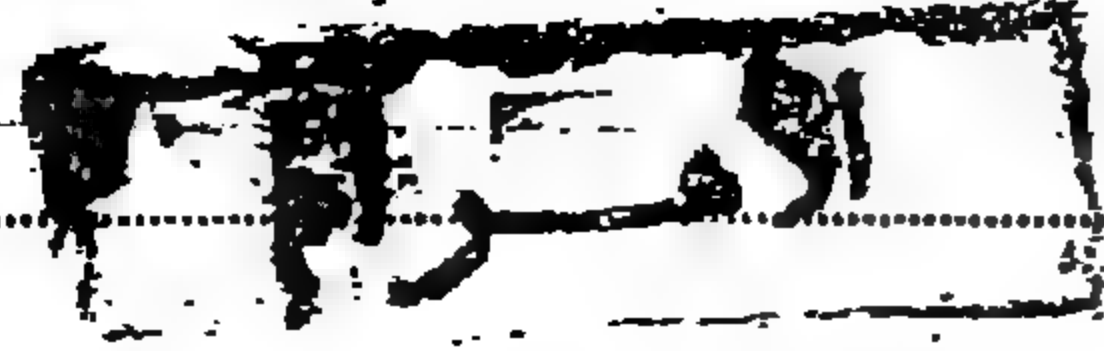
واعتقد أن هذا الاتجاه بين رجال الأعمال المصريين هو نموذج لما ينبغي أن تكون عليه المشاركة الإيجابية لمواجهة بعض الظواهر الاجتماعية - الاقتصادية ذات التأثيرات السلبية، فمن المرجح أن تؤدي زيادة الاستثمارات الخاصة في مدن وقرى الصعيد في مصر إلى انعاش الاقتصاد المحلي في تلك

المنطقة، وإلى خلق فرص عمل للعاطلين وبخاصة خريجي النظام التعليمي الذين يعانون من البطالة بمعدلات كبيرة ويشكلون الرافد الأساسي للجماعات المتطرفة التي نمت بالأساس باستغلال المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتذمر المتعطلين والشباب بسببها.

وإذا كان رجال الأعمال المصريون قد تأخروا كثيرا بالمساهمة في تنمية الصعيد، فإن ذلك يتطلب منهم تكثيف استثماراتهم خلال الفترة المقبلة في تلك المنطقة التي تنطوي على إمكانيات كبيرة بدءا من انخفاض الأجور وتوافر العمالة، وتوافر البنية الأساسية اللازمة لتسهيل النشاطات الاقتصادية.

كذلك فإن الدولة مطالبة بدعم وتعزيز البنية الأساسية في صعيد مصر كأساس لإنعاش النشاط الاقتصادي هناك، كما أنها مطالبة بمد الخدمات الثقافية إلى الصعيد، وتطوير مراكز الشباب والنشاط الرياضي فذلك هو الوسيلة الأساسية في رأيي لحصد جذور التطرف.

على عمر



المصدر :



١٥ مح ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشديد الاجراءات على الحدود

الغربية لمنع تسلل الارهابيين

صرح مصدر أمنى مسئول
بالاسكندرية انه تم وضع خطة
شاملة للسيطرة على منفذ السلوم
البرى والطرق الوعرة والمجهرلة
داخل الصحراء الغربية والتي
يتسلل منها افراد الجماعات
الارهابية لتنفيذ مخططاتهم في
ضرب المنشآت الحيوية بالبلاد
لزعزعة الأمن والاستقرار.

وقال المصدر: أن أجهزة الأمن
قامت باحتجاز السودانين
القادمين من ليبيا ويحملون
جوازات سفر سودانية وتم
التحقيق معهم وأعادتهم مرة أخرى
إلى بلادهم.

المصدر : **الشرق الأوسط**



التاريخ : ١٩٩٢ ١٠ ١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشر قوات مكافحة الإرهاب في منفذ السلوم لمنع تسلل الإرهابيين اتصالات مكثفة مع السلطات الأمنية الليبية لمراقبة المشتبه فيهم احتجاز السودانيين القادمين من ليبيا .. وإعادتهم إلى بلادهم بعد التحقيق معهم

الإرهابية . كما تجرى اتصالات مكثفة مع السلطات الليبية لوضع خطة للتخسيس مع أجهزة الأمن المصرية لمراقبة وتفتيش المشتبه فيهم ، بعد قيام مصر بتسليم قائمة بهؤلاء الأفراد إلى ليبيا . وشهدت الثماني والأربعين ساعة الماضية أكبر عمليات تفتيش ومراقبة ، لإحكام السيطرة على منفذ السلوم البري ، وتفتيش القادمين من ليبيا عبر طريق السودان ويرغبون في زيارة مصر ، قامت أجهزة الأمن بالاحتجاز السودانيين القادمين من ليبيا ، لإجراء تحقيقات معهم ، ومنع دخولهم مصر ، وإعادتهم مرة أخرى إلى بلادهم ،

وكشفت مصادر أمنية في تصريحات خاصة إلى «الوفد» عن تقدم إسرائيل بطلب رسمي للحكومة المصرية ، بزيادة أفراد الحراسة على السفارة بالقاهرة والقنصلية بالإسكندرية ، خشية تعرض رعاياها لاعتداء ، وأكدت المصادر الأمنية ، استقرار الحالة السياحية بالإسكندرية بعد وضع خطة لتأمين للشحنات السياحية والأفواج القادمة لزيارة المدينة . وكانت أجهزة الأمن قد قامت بحملة تمشيط واسعة النطاق على كافة أحياء المدينة لطاردة الهاربين من الأحكام والخارجين على القانون . تملقاء القبض على ٢٤ عضواً من الجماعات الدينية لاستجوابهم في الحوادث الإرهابية الأخيرة . وأكد مصدر أمني ، إخلاء سبيل المقبوض عليهم فور انتهاء التحقيقات . كما أسفرت الحملات عن القبض على ٦٤ شخصا من أبناء الوجه القبلي وتقرر ترحيلهم إلى بلادهم لعدم وجود بطاقات شخصية .

كتب - اشرف حامد : أعلنت وزارة الداخلية ، خطة شاملة للسيطرة على منفذ السلوم البري والطرق الوعرة للجهولة بلخل التصحر والغربية ، لمنع تسلل أفراد الجماعات الإرهابية للبلاد . قامت أجهزة الأمن بتكثيف قوات مكافحة الإرهاب على الطريق البري بين مصر وليبيا عبر منفذ السلوم وتزويده بأحدث الأجهزة العالمية للخدمة في تفتيش القادمين بالسيارات من الأفراد والجماعات ، وأشارت مصادر أمنية إلى تورط النظام العسكري السوداني والإيراني في مساعدة وتدريب أفراد العمليات



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

كيف نحمي القاهرة من الارهاب ؟

مدير أمن القاهرة لآخر ساعة

تصفيد الجماعات لأعمال العنف

دليل النهاية والافسلاس

• الارهاب موجود في العالم كله

وليس في مصر وحدها

• حديث : ضياء عبد الحميد

• كيف نحمي القاهرة من الارهاب ؟ سؤال فرض نفسه في الآونة الأخيرة خاصة بعد حادث ملهى التحرير في قلب العاصمة .. فهل صحيح ان الارهابيين هربوا إلى داخل القاهرة بعد الحصار الذي ضرب اوكترهم ؟ وما هو حجم وكتلة الجماعات الارهابية في العاصمة ؟ وهل القاهرة بما تحمله من كثافة سكانية ووضع متميز بوجود أجهزة الدولة الرئيسية تحتاج إلى وضع امنى يختلف عما هو متبع الآن ؟

ان اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة يتحدث عن المهمة الكبيرة والصعبة الملقاة على أجهزة الامن والشرطة من أجل تأمين الملايين في العاصمة الكبيرة والمفتوحة من عمليات الارهاب ..

• لا شك .. ان الحملة الامنية الأخيرة على معقل الارهابيين كانت مفاجأة .. ولكن من الواضح انه قد سبقها اعداد جيد .. وتحريات كثيرة ودقيقة بخلاف رصد للمعلومات لتلك العناصر الارهابية المطلوبة لمعرفة الأسلوب المناسب للتعامل معهم .. وحجم تسليحهم .. وحتى يضمن للحملة الامنية النجاح بدرجة مئة في المئة .. ولكن .. هل كانت للحملة الامنية الأخيرة ضرورة يقتضيها تزايد النشاط الارهابي .. الذي عاين في الفترة الأخيرة قتلًا وتلجيراً ؟ يقول اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة :



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٠ - ١٩٩٧

الحملة الأمنية الأخيرة .. جاءت بالتأكيد بعد اعداد جيد وتحريات جادة ومسئولة ورصد للمعلومات حول مجموعة من العناصر الارهابية الهاربة .. والمطلوب ضبطها على ذمة بعض من القضايا

وبالتنسيق بين مديرية امن القاهرة وامن الدولة . وقوات الامن المركزى .. تم تحديد التوقيت المناسب الذى لعب دورا كبيرا في نجاح العملية وتم بالفعل القبض على العناصر المطلوبة التى كانت مشتركة في الحوادث الأخيرة من سرقة محلات الذهب .. وتفجير مقهى التحرير -

وخلافه . ولا شك ان هذه الحملة تدخل في الإطار العام للدولة لمواجهة نشاط تلك الجماعات ، وللتصدى للموجة الارهابية الدخيلة على مصر !

تصاعد حوادث المصنف ؟

● عملية تفجير مقهى التحرير تعتبر حتى الآن في حد ذاتها لغزا : فما هي أبرز الحقائق التى كشفت عن هذه الجريمة التى هزت ميدان التحرير في قلب القاهرة ؟

يقول اللواء رضا عبدالعزیز :
حدث مقهى التحرير غنى عن التعبير فهو حادث جبان .. ونوعا من انواع الغدر والخيانة للوطن والمواطنين ، ولضيوف مصر .

ولا تكفى المفردات للتعبير عنه .. لان الانسان صاحب القضية .. وصاحب الراى ليا كمن هذا الراى .. لديه الكثير من الوسائل التى يستطيع ان يعبر فيها عن رايه .. لو احتج بها على ما يريد دون ان يفرض رايه باطلاق النار ! والقنابل هذا ليس رايها .. وإنما هو نوع من انواع الارهاب الجبان الذى لا يدل على شيء سوى جهل وخسة مرتكبيه .
● ولكن .. هذا الحادث يؤكد ان جماعات

الارهاب تصير على تصعيد الموقف .. وفي كل مرة يخرجون علينا بضرية جديدة .. وفي مكن جديد لا يخطر على بال .. إذن بماذا تفسر التزايد المستمر للجوء للعنف ؟

قال اللواء رضا عبدالعزیز :

لأنهم افسسوا .. سواء من ناحية المواجهة لو الراى .. فلا يوجد عندهم ما يقولونه .. والجهل والخسة .. كما قلت .. ظهروا في هذه الحادثة .. كما ان هذا بطبيعته متواجد في كل المجتمعات .

ومنذ ان خلقت البشرية هناك الخارجون عن الناموس العام والاخلاق وعن القانون .. وكان من حظنا ان العملية الارهابية قد ظهرت في هذا

الوقت .. فهذه - بلا شك - مرتبطة بالمناخ العام السائد في العالم .. واكبر دليل على ذلك انه في نفس اليوم الذى حدثت فيه حادثة مقهى التحرير .. كانت هناك قنبلة في نيويورك واخرى في لندن . ويقول مدير امن القاهرة :

إنه هي موجة ارهابية تعم العالم كله . ونحن لسنا منفصلين عن العالم !

● بعد حداث المكلفى الأخير .. صرح اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان ذلك نوع جديد من اعمال الجماعات الارهابية .. فهل في تصورك ان انه قد حدث تغير في تكتيك اعمال العنف لدى هذه الجماعات .. لتصاعد المواجهة مع أجهزة الامن ؟

يقول اللواء رضا عبدالعزیز :

هذه جريمة مثل اى جريمة اخرى ، إنما التصاعد هذه المرة كان في اختيار المكان فقط وإذا نظرنا إلى باقي حوادثهم السبيلة .. حادث القاء القنابل الحارقة على الشرطة - وحادث القطار بأسبوط - ستجدنا كلها بنفس الاسلوب الجبان الذى يستعملونه في كل وقت .. إذن المسألة ليست تكتيكا جديدا ، ولا تخرج عن مجرد تصعيد للموقف لاثبات الوجود .

والجديد فيها هو اختيار مكان في قلب القاهرة وعلى مقهى ، وفي رمضان وبذلك يكون الحثك مسموعا ومدويا وله بريكه من وجهة نظرهم .. ولكن في نفس الوقت - يؤكد ان هذا ليس دليل الوجود ، وإنما دليل النهاية .. لو كما يقولون بلغت انفسه الأخيرة .. فيحاول ان يثبت انه اقوى بمثل هذه الحوادث !

التفجيرات من المهاجر

● وما هو سر استخدام القنابل الحارقة بكثرة في الفترة الماضية ؟ وهل المواد التى يستخدمونها في تحضيرها من السهل الحصول عليها هكذا ؟

قال اللواء رضا عبدالعزیز :

بالفعل مسألة الحصول على هذه المادة التى تدخل في عمل القنابل الحارقة ليس عملية صعبة .. أنهم يحصلون عليها إما بطريقة مشروعة عن طريق المحاجر والمناجم ، خاصة واننا ضبطنا منذ ايام ٢٠ طن من نفس نوع القنبلة التى القيت على مقهى التحرير في محاجر حلوان .. وأما بطريقة غير مشروعة عن طريق التصنيع من ذوى الخبرة في تركيب المواد .

إذن مسألة الحصول عليها ليست مشكلة .. ولكن الخطورة في الأمر هو استخدام هذه المواد ضد المواطنين والاطفال الابرياء .

● بعد ضربات الارهاب العنيفة الأخيرة .. هناك راي يؤكد ان العقول المدبرة والجذور مازالت تعمل وتخطط : فهل هناك في تصورك توصيف



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

التي يتردد عليها الجماهير لابد وان يكونوا على مستوى المسؤولية .. وان يتصدوا لكل مشتبه فيه وتفتيش الحقائق واللوائح التي ربما تكون حاملة لمراد خطيرة .. ونحن موجودون بجانبهم في كل وقت .

● الا يجب خلال الفترة القادمة اجراء عملية حصر الاماكن التي يمكن ان تكون مركزا للحوادث بحيث نبطل مفعول الجريمة قبل وقوعها ؟

قال اللواء رضا عبدالعزیز :

هذه ليست مسؤولية الامن وحده .. فالامن مسؤولية كل مواطن في ذاته .. وكل فرد مسئول عن امنه . وفي النهاية الشرطة مسئولة عن امن المواطنين ككل وفي الامن التي تحقق امن الوطن بصفة عامة .. إنما لكي اؤمن امكن بعينها .. فهذا امر صعب وغير منطقي .. إنما المطلوب في ظل الموجة الارهابية الايجابية وعدم التهاون والسكوت امام أية اوضاع خاطئة . إن المسؤولية مشتركة بين الشرطة والمواطنين وعلى كل مواطن لديه نخوة ان يكون يقظا .. وهذه البقعة تدفعه لخطرنا .

استراتيجية أمنية جديدة

● المواجهة الامنية لأجهزة الشرطة لها دوران مواجهة وعلاج .. ولا تمك في دور الوقاية إلا قدر محدودا .. فكيف تكون المواجهة الفعلية للأمن من حيث اجراءات الوقاية ؟

قال اللواء رضا عبدالعزیز :

الوقاية ليست مسؤولية الامن وحده .. فالامن المفروض ان يكون في ذيل القائمة في هذه النقطة . وعلميا في أي ظاهرة تشبه الامن بالجراح في أي مرض الذي يتدخل في نهاية العلاج .. فقبل الامن هناك التربية والمدرسة . والمسجد . والكنيسة . والدين والقدوة . والأحزاب . وغيرها كثير وأخيرا يأتي دور الامن .

واعتقد ان الدولة قد بدأت تدخل في هذا الاطار .. فمثلا موضوع الصندوق الاجتماعي . والقضاء على الأحياء العشوائية . ودعوة الأحزاب لأن يقوم كل حزب بدوره . وتغيير قانون الانتخابات المهنية وتحركات الأزهر ووزارة الأوقاف كل هذه المسائل بلا شك سيكون لها دور مساعد للامن للقضاء على جذور الارهاب .

لما يجري .. وهل هناك ترابط في التخطيط فيما بينهم رغم اختلاف مناطق تجمعهم ؟ قال مدير امن القاهرة :

لا شك .. انه قد وضحت في الفترة الأخيرة الأهداف المعلنة لهذه الجماعات .. سواء إذا كان للأجراج عن المعتقلين . أو لك الحصار عن الاماكن التي ضرب حولها الحصار قبل إمالة .. وإيضا كان الهدف فهذا لا يهمنا في شيء بقدر ما تهتمنا بالتتبع . والتتبع الواضحة الآن انهم يصيبون المواطنين والأطفال الأبرياء .. ويتعرضون لضيق مصر وهذا هو قمة الخسة والجبن والخيانة للوطن .

التأهية والنشاط الارهابي

● بدورنا هنا نتساءل أيضا عن مدى نشاط الجماعات الارهابية في العاصمة أو بالتحديد في الاماكن التي كانوا يتركزون بها من قبل مثل عين الشمس والزاوية الحمراء ؟ قال اللواء رضا عبدالعزیز :

أؤكد انه بالنسبة للقاهرة لا توجد كثافة للجماعات الارهابية فيها . ولا يوجد متر مربع في مدينة القاهرة لم تتواجد فيه الشرطة وتقوم بتفتيش لضبط تلك العناصر .. ولكن مجتمع مثل مجتمع القاهرة يتواجد به ١٦ مليون نسمة لا يمنع اطلاقا اختباء عناصر منهم بالداخل .. ونحن وراهم حتى نقضي عليهم .. بإذن الله . والرأي الذي يقول انهم قد هربوا إلى داخل القاهرة بعد الحصار الذي ضرب على إمالة . رأي غير صحيح فتلك الجماعات متواجدة من فترة داخل الأحياء العشوائية غير المحسوبة . ويتواجدون في اطر خطة الهروب . وتغيير الاماكن بصفة مستمرة .. فمن الممكن ان يكون في القاهرة اليوم وغدا في الاسكندرية وهكذا .. إذن مسألة الاختباء واردة في أي مكان .. ولا أنفي ذلك بالقاهرة في الاماكن المهجورة .

وسوف يأتي اليوم للقبض عليهم .. ولكن لا يوجد لهم في القاهرة على الإطلاق تمركزات لتلك الجماعات .. فالشرطة في كل مكان وتؤدي عملها على اكمل وجه وكون انه يسقط منا شهيد فهذا لن يثني عن عزيمتنا .. عن المضي في سياسة البلاد للقضاء على هذه الموجة الارهابية في مصر .

● يتساءل البعض متخوفا من حدوث مثل هذه الحوادث العشوائية في الاماكن التي يتجمع بها المواطنون .. أو في الاماكن التي يتجمع بها السائحون .. وما يمكن ان ينتج عنه لما رايت ؟ قال اللواء رضا عبدالعزیز :

لا بد ان يصنع كل مواطن من نفسه رجل امن . وان يكون يقظا .. وإذا اشتبه في احد عليه ان يبلغنا فوراً .. وبالنسبة لمديرى الاماكن العامة



المصدر: الصحافة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

● القاهرة ذات الـ ١٦ مليون مواطن .. وتجمع أكبر قدر من الوزارات والهيئات والاستثمارات بها .. كيف نحميها من الإرهاب .. خاصة وأن الواقع يقول أن كل أجهزة الأمن لن تغير من حساباتها .. ووضع استراتيجية أمنية جديدة ؟ قال اللواء رضا عبدالعزیز مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة : أن الأمن يغير من حساباته كل يوم .. وسياسة الوزراء تتغير بتغير الظروف يوميا .. وكما يقولون لكل حدث حديث .. فعلينا أيضا أن نكون متطورين في التعامل - تكتيكيا - ونفسيا - وبشريا - وبكل الأساليب تبعاً لتطور الأحداث .



المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر أمنية بأسبيوط :

الإرهابيون يجمعون أموال الزكاة، ويشترطون بها السلاح...!!
الفتور على كشف أرقام السيارات المستفدية في تحركاتهم

اسبيوط - عبداللاه هاشم واحمد عمر :

كشفت مصادر أمنية في اسبيوط عن معلومات هامة حول تمويل الجماعات الارهابية .. ذكرت هذه المصادر ان هذه الجماعات تستخدم حصيلة اموال زكاة الفطر التي يجمعونها من الاهالي لتوزيعها على الفقراء والمساكين في الاتفاق على قيادات الارهاب وشراء الاسلحة والذخائر

واجمالي المطلوب منهم كنوع من الضغط والتهديد .

كشفت المصادر الامنية ان الارهابيين استأجروا ٢٠٠ شقة مفروشة في نطاق محافظة اسبيوط لاستغلالها كأوكار لهم ينتقلون بينها للهرب من المطاردات الامنية .

تبين ان هناك اربابا خامسا كان متواجدا مع الارهابيين الاربعة وقت مهاجمة اجهزة الامن لهم واسمه احمد حليم وهو ابن صاحب المنزل الذي كانوا يقيمون فيه وانه استأجر الشقة لزملائه من والده مقابل ١٢٠ جنيها شهريا وانه اصيب في الحادث وتم القبض عليه ومازال تحت العلاج بالمستشفى

توصلت اجهزة الامن الى خيوط جديدة ستفيد في التوصل الى عناصر جديدة في التنظيم بين الاوراق التي عثر عليها في شقة الارهابيين بحي قريال من بينها اوراق مدون عليها ارقام السيارات التي كانوا يستخدمونها في تحركاتهم ، وهذه الاوراق عبارة عن خطابات متبادلة بينهم ومدون بها ارقام السيارات ليسهل تعرف الوسطاء عليها .

اكدت المعلومات ان احمد هيثم عضو الجماعة الذي القى بنفسه من الطابق الرابع ليسقط ميتا كان يتولى عملية تنظيم جمع التبرعات وتوصيلها للمتطرفين .

فسرت المعلومات سر اللافته التي رفعتها الجماعات المتطرفة في شارع رياض باسبيوط تدعو الاهالي الى تقديم زكاة الفطر الى اعضاء الجماعة في مسجد الرحمة الذي يتجمعون فيه بزعم انهم سينويون عنهم في توزيعها على الفقراء والمساكين .

شكا بعض الاهالي من قيام عناصر من الجماعة في الفترة الماضية بالمرور عليهم في منازلهم ويطالبونهم باخراج زكاة الفطر جنيها عن كل فرد بعد ان يقدموا لهم بيانا بعدد افراد الاسرة

المصدر: الشرق الأوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

إجراءات أمن مصرية صارمة لمواجهة تهديدات المتطرفين بالانتقام

القاهرة: الشرق الأوسط

شددت وزارة الداخلية المصرية إجراءات الطوارئ وألغت إجازات الضباط والجنود وقررت تعزيز الحراسات الأمنية على أقسام ومراكز الشرطة بعد وصول معلومات عن استعداد عدد من أعضاء تلك الجماعات بالقيام بعمليات انتقامية انتحارية على تلك الأقسام اثر سقوط عدد من أعضائها خاصة في أحداث أسبوط الأخيرة. وبعد أن أشارت وكالة «رويترز» للأنباء إلى إصدار

الجماعات لبيان هددت فيه بالانتقام لعناصرها الذين قتلوا في المواجهات الأخيرة مع أجهزة الأمن.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» أن اتصالات تجري حالياً بين مصر وباكستان بشأن الحصول على معلومات حول وجود عدد من أعضاء الجماعات في مدينة بيشاور بباكستان خاصة المتهمين السبعة الهاربين والصان حكم باعدامهم من القضاء العسكري في قضية تنظيم «الافغان» المصريين

وامكانية توقيع اتفاقية أمنية لتبادل المعلومات وتسليم المتهمين.

في الوقت نفسه اعتقلت سلطات الأمن المصرية 69 سودانياً بمتنقذ السلوم، بعد أن تسللوا عن طريق ليبيا. وطلب 7 سودانيين منهم حق اللجوء السياسي إلى مصر، وأكدوا هروبهم من نظام حكم الفريق البشير. وكشفت أجهزة الأمن أن المتهمين تدربوا



المصدر: الشرح الدرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

اساتذة في الجامعات وعدداً من المدرسين والاطباء والمهندسين وأربعة محامين وبدأت أمس نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع 50 متهما منهم وسط اجراءات أمنية مشددة. وأمرت النيابة رجال المباحث بسرعة ضبط واحضار 60 آخرين من المتهمين الذين لاأوا بالفرار اثناء الاعتقال.

كذلك ضبطت قوات الأمن بالقليوبية، المتاخمة للعاصمة المصرية القاهرة، مصنعا للأسلحة في قرية «دملو» بمدينة بنها عثر بداخله على 8 قطع أسلحة محلية و5 قطع خرطوش وكمية كبيرة من الطلقات وبعض الأجزاء المستخدمة في صناعة الأسلحة والخناجر.

ومن ناحية أخرى تستأنف المحكمة العسكرية العليا غدا السبت محاكمة 49 متهما بضرر السياحة والاقتصاد القومي والاخلال بالأمن العام بعد ان كانت قررت تأجيل المحاكمة لتمكين الدفاع من الاطلاع على ملف القضية الذي يقع في أكثر من ألفي صفحة.

● في باريس أدانت وزارة الخارجية الفرنسية «أعمال العنف» في مصر وعبرت عن ثقتها بالحكومة المصرية ووصفتها بأنها «محايد معي».

في ايران على استخدام اعمال العنف في مصر.

وعلى صعيد ذي صلة، تلقى الرئيس المصري حسني مبارك تقريراً مفصلاً من أجهزة الأمن عن «تورط النظام السوداني» في الاعمال الارهابية الاخيرة في مصر.

وعلى صعيد الحملات الأمنية ضد أعضاء الجماعات المتطرفة شهدت مناطق امبابه وعين شمس وبولاق الدكرور بالقاهرة والجيزة طوال اليومين الماضيين وجوداً أمنياً مكثفاً بعد توافر معلومات عن هروب بعض المتطرفين من مدن اسقوط بسبب الحملات الأمنية المكثفة على أوكارهم ومخابئهم وانتشرت الكمائن مرة أخرى في شوارع وميادين القاهرة لضبط الهاربين.

وقد ضبطت أجهزة الأمن المصرية أمس تنظيمًا سرياً جديداً بمحافظة الشرقية - شرق القاهرة - يضم 150 متهما منهم 60 هارباً. وصارت سلطات الأمن كميات ضخمة من الفرقعات والمواد المتفجرة «T.N.T»، كما عثر على ثلاثة مخازن سرية للأسلحة والذخيرة الحية. ويضم التنظيم



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات البوليس الطائر في مصر تشارك في

مطاردة المتطرفين

□ القاهرة - من عادل نسوقي:

■ بدأ في مصر قبل أيام استخدام «البوليس الطائر» لمطاردة الارهابيين ومروجي المخدرات، وهو عبارة عن أسطول صغير من طائرات لدعم حملات الشرطة خصوصاً في المناطق الصحراوية. وعلى رغم أن الشرطة المصرية سبق لها أن استخدمت الطائرات المروحية في مطاردة كبار مهربي المخدرات في المناطق النائية وفي الترتيبات الأمنية خلال جنازتي الرئيس جمال عبدالناصر وأنور السادات، وكذلك خلال استقبال السادات وهو عائد من زيارته للقدس عام ١٩٧٧، فإن هذا الاستخدام تميز بأنه مرحلي وموقت. لكن لجوء الشرطة الى هذه الطائرات في الوقت الحالي يختلف عن قبل ويتميز بالآتي:

- جاء في ضوء التوجيهات الصادرة من الرئيس حسني مبارك اثر مقتل السائحة الانكليزية في منطقة ديروط قبل شهرين، لدعم قوات الأمن المرافقة للسياح برأ وجوا، وذلك في إطار برنامج لتطوير أجهزة الأمن ومواكبة مثيراتها من أجهزة

الشرطة الأوروبية والأميركية التي استخدمت الطائرات في المطاردة وضبط الخارجين عن القانون، خصوصاً في عمليات الارهاب وترويج تجارة الهيروين.

- جاء ليعتم الاجراءات الأمنية الشاملة التي بدأتها مصر منذ بداية ١٩٩٢ لمواجهة التطرف والارهاب.

- جاء بموازنة خاصة اعتمدها مجلس الوزراء المصري في جلسة خاصة في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مقدارها عشرون مليون جنيه.

- أن الطائرات تستخدمها قوات شرطة خاصة تلقت تدريبات عنيفة وراقية على عمليات القفز بالمظلات والمطاردة وكل الرياضات العنيفة.

- حددت مهمات «البوليس الطائر» في مواجهة التطرف والارهاب والخارجين عن القانون في المناطق الصحراوية والنائية والزراعات الطويلة (القصب، الذرة) التي يتعذر فيها سحر السيارات أو الخيل أو دراجات الدراجات ما قد يؤدي الى ضياع الأهداف وفرار

الجنات.

و«البوليس الطائر» التابع لوزارة الداخلية المصرية على رغم عدم تبنيته لاحدى إدارات الوزارة ومصالحها وفقاً للهيكل الداخلي لها بعد، إلا أن دوريات «الشرطة الطائرة» تتم بالتنسيق والتعاون بين قطاعات عدة منها: الأمن المركزي والأمن العام وإدارة البحث الجنائي وأجهزة أمن الدولة...

وصرح مصدر أمني مسؤول بأن هذه الأجهزة والقطاعات تعمل من خلال لجان للتنسيق يطلق عليها اسم «لجان معالجة الأزمة» يشرف عليها وزير الداخلية شخصياً وتدعها قوات تتمتع بقدر واسع من الكفاءة والتدريب المتطور، وأسلحة أوتوماتيكية خفيفة، وأجهزة لاسلكية للاتصال بين القوات أثناء العمليات. وتملك معلومات دقيقة عن الأنشطة المناهضة للخارجين على القانون والتركيز على الفارين من تنفيذ أحكام قضائية والمطلوبين في تحقيقات أمام النيابة العامة.

وأوضح المصدر نفسه أن حملات «البوليس



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

الطائر» في مناطق تابعة لحافظات اسبوط
وشمال سيناء وجنوبها أسفرت في المنطقة
الآخيرة عن ضبط أكثر من مليون و٥٠ ألف
تبن خشخاش، والقبض على كبار المهربين الذين
تولوا الإشراف على زراعة هذه النباتات، وإحباط
أكثر من محاولة لاختراق مخدرات عبر الحدود
لاغراق البلاد بها خلال عيد الفطر المبارك.
وساهمت هذه الحملات في اعتقال كثيرين
من «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» وسقوط

التمتة في الصفحة (٤)



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ ١٩٩٢

حملات البوليس الطائر في مصر

قائمة الصفحة الاولى

بعضهم قتل لمقاومتهم رجال الأمن، وفي القبض على كثير من المطلوبين والمشتبه بهم في أعمال العنف. وسهلت مطاردة تلك العناصر المتطرفة داخل المغارات والأوكار التي اتخذوا منها مقرات لهم من الجبال المحيطة بالمنطقة. وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية مطلعة أن هذه الحملات نجحت في عملياتها الأولى على مستوى الأمن السياسي والجنائي في تحقيق نجاح سريع خصوصاً في ضبط الهاربين والمسلحين وأعضاء الأجنحة العسكرية والذين أشاعوا الرعب والتوتر في نفوس المواطن العادي إضافة إلى أنها أعادت الشرعية القانونية إلى المناطق التي ادعى الإرهابيون سيطرتهم عليها.

مسئول أمنى مصرى كبير: مكافحة الإرهاب تحتاج إلى مزيد من الأموال

□ كتب - مجدى الدقاق:

مع تزايد أعمال العنف والإرهاب فى مناطق عديدة بالعالم، يرى بعض خبراء الأمن ومكافحة الإرهاب أن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر فى مفهوم الأمن واقتصادياته بعد أن أصبحت عمليات مكافحة وحراسة المنشآت والشخصيات المهمة مكلفة للغاية إلى جانب صعوبتها.

ويرى خبير مصرى فى مكافحة الإرهاب أن المبدأ المعروف والملازم لمفهوم الأمن الحقيقى هو «إذا أردت أمنا حقيقيا فعليك بالانفاق عليه...» ويقصد الخبير بذلك توفير الأموال الخاصة بمرتبات الأفراد وتدريبهم وشراء المعدات والأجهزة الخاصة بمكافحة الإرهاب، وهو أمر يصعب على دول عديدة توفيره نظرا لارتفاع أسعاره فضلا عن التقنية المتطورة لبعض هذه الأجهزة والتي تتطلب برنامجا مكثفا للتدريب.

ويرصد مسئول أمنى مصرى رفيع المستوى ٥٠ حالة اعتداء على أفراد الحراسة الخاصة على المنشآت والمؤسسات والمصالح ودور العبادة فى مصر، مؤكدا أن هدفها كان خلال السنة الماضية هو الاستيلاء على السلاح الشخصى لأفراد الحراسة الذين يعانون من طول مدة حراستهم حيث تصل فى بعض الأوقات إلى ١٨ ساعة يوميا، ويقول المسئول إن قلة أعداد أفراد الحراسة هو الذى يدفعنا إلى ذلك، وحاولنا تعويض هذا بزيادة حملات المرور والدوريات التفتيشية فى الشوارع والميادين الرئيسية.

ويحدد المسئول المصرى احتياجات الأمن المصرى الذى يواجه عبء مواجهة جماعات الإرهاب فى زيادة اعتمادات وزارة الداخلية المالية وزيادة عدد الجنود فى صفوفها والاستعانة بخبرة دول العالم فى مواجهة ظاهرة الإرهاب وخصوصا فيما يتعلق بالأجهزة الحديثة ولكنه يؤكد أن أحد أهم شروط مواجهة الإرهاب هو التعاون الجماهيرى وتأييد الناس لجهود الحكومة فى المكافحة.

ويكشف المسئول الأمنى الكبير عن وجود صلة بين عناصر الإرهاب فى الداخل وبين عسده من القياديين لهم فى منطقة «بشاور» على الحدود الأفغانية.



المسرة

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ ١٩

قوات الامن المصرية تزيل بؤر الارهاب في اربع محافظات

تنظيم الجهاد، ويدعى أحمد درويش، ويعتقد انه الرجل الثاني في تنظيم الجهاد، بعد الدكتور عمر عبد الرحمن، حيث هو المسؤول عن الاتصال به. وتلقي التعليمات، وإدارة شؤون التنظيم، وقد كشفت المعلومات التي ادلى بها المتهم عن كثير من اعضاء التنظيم المتورطين في احداث ارهابية سابقة. منها حادث مقهى ميدان التحرير، واغتيال ضابط امن الدولة في الفيوم. وهي قضايا لم يكن قد تم ضبط مرتكبيها.

دخلت مواجهة الارهاب في مصر مرحلة جديدة. كشف عنها حجم الاحداث التي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة، وعدة محافظات اخرى، فيما يبدو انها محاولة لانهاء بؤر التطرف، وعناصره. التي بدأت تضرب بعشوائية شديدة ودون تمييز. ويشير الى ذلك حادث ميدان التحرير، الذي استهدف مقهى يرتاده بعض المصريين لقضاء مصالحهم. وكذلك جنسيات اجنبية من السائحين، وادى الى مقتل ثلاث اشخاص، واصابة عدد آخر من مرتادي المقهى. ونتوقف عند بعض ملامح هذه المواجهة ونشير الى الاتي:

- انها الاشمل في تاريخ المواجهات مع الجماعات الارهابية، حيث شملت اربع محافظات مصرية، هي اسوان، والقاهرة، والجيزة والقليوبية وانضمت اليها سوهاج في اليوم التالي، وكانت جميع الحملات في يوم واحد، مما يشير الى انها معدة بدقة لانتهاء بؤر التطرف. لدرجة انها في القاهرة شملت احياء مختلفة منها حدائق القبة، وعين شمس وبعض الاطراف الاخرى.

- انها الاكبر من حيث القتلى والضحايا من قوات الشرطة. ففي اسوان وحدها سقط ثمانية من اعضاء الجماعات الارهابية واصيب مساعد للشرطة، وكانت الحصيلة الاجمالية ١٦ ارهابيا واربعة من رجال الشرطة، بينهم ضابط برتبة ملازم اول. اما المعتقلون، فقد تجاوز عددهم حوالي ٢٠٠ شخص، وفي اسوان وحدها تم القبض على ١٠٠ متطرف.

ويبدو ان اسوان في اقصى صعيد مصر قد شهدت اعنف المواجهات مع الارهابيين بعد ان هاجموا احدى الكتائب، وقتلوا احد حراسها من قوات الشرطة وحدثت المواجهة حول احد المساجد، هو «الرحمة» الذي اكتشفت قوات الامن انه تحول الى ترسانة سلاح، وعندها هاجمت عناصر من الارهابيين قوات الامن من داخل المسجد، بالاسلحة الرشاشة.

وعلمت «الحوادث» ان هذه الحملة جاءت في اعقاب معلومات حصلت عليها أجهزة الامن، بعد القبض على احد القياديين في



المصدر : الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

أجهزة الأمن نفذت حملات اعتقال في مدن رئيسية مصر: إجراءات أمن مشددة لمواجهة نشاط المتطرفين في عيد الفطر

□ القاهرة، أسنيوط - «الحياة»

أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى أن وزارته وضعت برنامجاً زمنياً «لمحاصرة الإرهابيين والقضاء عليهم» وأنها مستعدة لمواجهة أي خروج على الشرعية في أيام عيد الفطر المبارك.

وواصلت أجهزة الأمن المصرية حملاتها على مقرات الجماعات المتطرفة في القاهرة ومختلف المحافظات، وشهدت مدينة أسنيوط أمس الجمعة إشتباكات بالأسلحة النارية بين الشرطة ومجموعة من المتطرفين من دون أن تقع خسائر بين الطرفين وانتهى الاشتباك باستسلام أربعة متطرفين عثرت أجهزة الأمن في حوزتهم على كمية من الأسلحة والمتفجرات والبطاقات المزورة.

وقال موسى في الأسكندرية أول من أمس أن وزارة الداخلية وضعت برنامجاً زمنياً «لمحاصرة الإرهابيين والقضاء عليهم».

وأضاف في كلمة القاها بمناسبة الاحتفال بـ «يوم الوفاء» أن وزارة الداخلية المصرية «مستعدة لمواجهة أي خروج عن الشرعية طوال أيام عيد الفطر المبارك» مشيراً إلى أن خطة أمنية «وضعت لتشديد الحملات والحراسة على المنشآت السياحية والأماكن التي تزحم عادة بالناس في مثل هذه المناسبات» وذكر إلى أن أجهزة الأمن «تحرص بكل يقظة

ومحاولات ضرب السياحة في مصر وهي قادرة على تأمين المستلزمات العامة والخاصة» وألقت أجهزة الأمن المصرية القبض ليل الخميس - الجمعة على ٣٢ من أعضاء تنظيم «الجيش الإسلامي في محافظات بورسعيد ودمياط والإسماعيلية وعثرت في حوزتهم على كمية من الأسلحة والمتفجرات تطالب بالانتقام لقتل عدد كبير من قادة التنظيم. وفي غضون ذلك ألقى القبض على ٩ متطرفين من أعضاء التنظيم نفسه في محافظة الغربية كانوا يطبعون منشورات مناهضة لنظام الحكم تمهيداً لتوزيعها على المصلين عقب صلاة عيد الفطر المبارك.

وشهدت مدينة أسنيوط إجراءات أمنية مشددة خلال صلاة الجمعة وأحاطت الشرطة بمسجد «الرحمة» معقل الجماعات المتطرفة في المدينة بالسيارات المصفحة، تحسباً لوقوع أي هجوم من المتطرفين رداً على مقتل عشرة من قادتهم الأربعاء الماضي.

ووزع بعض المتطرفين لليوم الثاني على التوالي منشوراً جاء فيه «نزف إلى المسلمين بشرى استشهاده القائد الشاب أحمد زكي، الذي ظل طوال أكثر من عام يأخذ بثأرنا، ونفذ هو ورجاله العديد من العمليات البطولية» وذكر البيان أن «ثار أحمد زكي ليس ككل ثار. سنروي الأرض بدماء أعدائنا وثاره قريب» لقد ظل تسع ساعات يضرب الشرطة ورفض الاستسلام.

وقال السيد محمد عبد المحسن صالح الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في أسنيوط لـ «الحياة» أن مقتل عشرة من قادة الجماعات المتطرفة «نقطة تحول إذ لم يعد الأهالي يخشون إبلاغ أجهزة الأمن عن تحركات أعضاء هذه الجماعات» مشيراً إلى أنه تلقى أخيراً ستة بلاغات من الأهالي عن «بعض المخابئين» التي يخفي فيها الإرهابيون وتم إبلاغ المعلومات التي تضمنتها إلى الشرطة، وعثرت الشرطة نتيجة لذلك على كمية من الأسلحة داخل مسجد صغير في أسنيوط وعثرت القوات داخل المسجد على حجرة بها كمية من

الملابس التي يستخدمها المتطرفون لتغيير ملابسهم عقب كل عملية ينفذونها.

من ناحية أخرى كشفت تحقيقات المستشار عزت مسعد المحامي العام لنسيابات أسنيوط في الحوادث أن المتطرفين اعتادوا جمع مبالغ مالية من الأهالي بحجة الزكاة وكانوا يستخدمونها في شراء الأسلحة والمتفجرات لضرب الأمن والسياحة. إلى ذلك اعتقلت قوات الأمن ٣٢ إرهابياً في بورسعيد ودمياط والإسماعيلية وعثرت معهم على كمية من الأسلحة والمتفجرات التي تطالب

بالانتقام من أجهزة الأمن بسبب مقتل عدد كبير من قادة المتطرفين في الأيام الأخيرة.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن المعتقلين ينتمون إلى تنظيم «الجهاد» ومنهم ١٢ من قادة التنظيم وهم: عيد ضيف الله عيد ومحمود يحيى عبدالرحيم وعلي محمد قابيل ومحمد عبده أحمد وطارق محمد الصعيدي ومحمد مصطفى عبادة وأشرف محمد سعيد وياسر فرج وهشام العيسوي وأشرف السعيد علي وخالد يحيى عبدالرحيم وأحمد عبدالواحد.

وأضاف أن هؤلاء المعتقلين اعتادوا عقد ندوات سرية في بعض المساجد في دمياط وبورسعيد والإسماعيلية للتخطيط لبعض الجرائم، منها تفجير بعض المنشآت المهمة واعتقال بعض قادة الدولة في مختلف المجالات وكبار رجال الأمن.

وأحيل المعتقلون إلى النيابة وأمر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة بحبسهم ١٥ يوماً على نمة التحقيق بعد أن وجه لهم تهماً عدة منها الانضمام لتنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم وحتيارة أسلحة من دون ترخيص وتهديد الأمن والسلام الاجتماعي.

وفي محافظة الغربية ألقت أجهزة الأمن القبض على تسعة من أعضاء «الجهاد» لحيازتهم منشورات تناهض النظام كانوا يستعدون لتوزيعها على المواطنين بعد صلاة عيد الفطر المبارك. وقال اللواء محمد عبدالفتاح

مدير الأمن في الغربية لـ «الحياة» أن المتهمين وهم يوسف أبو اليزيد عيسى

وعبد الله بكر وياسر علي ومحمد فوزي داود وعلاء فتحي وعبد السميع عبداللطيف وأحمد محمود وأحمد عبدالعظيم كانوا يختبئون في أحد المنازل في مدينة زفتى وسبق لبعضهم الاشتراك في بعض العمليات التخريبية التي وقعت في المحافظة.

وأضاف أن بعض المتهمين كان فر من محافظات أخرى مثل الفيوم والجيزة والقاهرة وأسنيوط وسوف يتم تسليمهم إلى أجهزة الأمن في المحافظة التي فروا منها للتحقيق معهم.



المصدر : المسيرة

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية
من ناحية أخرى تستأنف المحكمة
العسكرية العليا صباح اليوم السبت
في القاهرة جلسات محاكمة المتهمين
في قضية «ضرب السياحة» لسماع
شهود الإثبات.
وعلمت «الحياة» أن هيئة الدفاع
عن المتهمين تعتزم التقدم بطعن في
قرار رئيس الجمهورية الذي يقضي
بإحالة المتهمين إلى القضاء العسكري
والدفع بعدم دستورية المحاكمة
باعتبار أن المتهمين جميعاً من
المدنيين. وكانت هيئة الدفاع عن
المتهمين في قضيتي «العائدين من
أفغانستان» و«الجهاد» الذين حوكموا
أخيراً أمام المحكمة العسكرية في
الأسكندرية. وأصدرت المحكمة
الستورية العليا حكماً تفسيرياً أفاد
أنه يحق لرئيس الجمهورية إحالة
متهمين مدنيين في قضايا ذات طبيعة
خاصة على القضاء العسكري.

وفي قنا عثرت قوات الأمن على
مخزن متفجرات في منزل شخص كان
يعد المتطرفين بها لاستخدامها في

تصنيع العبوات الناسفة. وقال اللواء
محمود عنتر مدير الأمن في قنا
لـ «الحياة» أن صاحب المخزن ويدعى
عبد الرحمن سيد سلامة كان الفرج عنه
أخيراً بعد فترة اعتقال قضاها في
السجن لاتهامه بالاشتراك في بعض
العمليات الإرهابية التي وقعت في قنا
والأقصر.

وأضاف أن المتفجرات التي عثر
عليها في منزله «من النوع نفسه الذي
يستخدمه الإرهابيون في ضرب
الباصات السياحية».

وفي القاهرة واصلت قوات الأمن
تمشيطها مخابى الجماعات المتطرفة
في عين شمس والزاوية الحمراء
والبساتين وحلوان بحثاً عن مرتكبي
حادتي تفجير مقهى وادي النيل
وتخريب باصات سياحية أمام المتحف
المصري في وسط العاصمة.

وقال اللواء علي أبو النصر وكيل
الأمن العام لـ «الحياة» أن حملات
التمشيط أسفرت عن اعتقال ٤٥
متطرفاً ليل الخميس - الجمعة بدأت
التحقيق معهم أمس لتحديد
شخصيات المتهمين في الحادثين بعد
أن أكدت التحريات أن مجموعة واحدة
نفذت الجريمتين.

وفي ديروط أمر ضفوت مكادي
رئيس النيابة بحبس كل من محمد
صالح محمود وضفوت عبد التواب
كريم، لقيامهما بالقاء عبوة ناسفة
على إحدى الصيدليات في ديروط قبل
أسبوع. وأمرت النيابة أيضاً بتجديد
حبس شريف فرغلي ١٥ يوماً على ذمة
التحقيق لاتهامه بقتل أحد خفراء قرية
صنبو قبل شهر. وجدد المستشار عزت
مسعد المحامي العام لنيابات جنوب
اسيوط حبس ستة متهمين ١٥ يوماً
بسبب حيازتهم منشورات تطالب
بقلب نظام الحكم وهم أحمد إبراهيم
وعبد المحسن صالح بدوي ومحمد
كمال الدين محمد وأحمد محمد بخيت
وابراهيم محمود بدر وعصام محمد
جلال.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ ١٤٩٢

وزير الداخلية يكرم ٢ مواطنين لدورهم في مكافحة الإرهاب

قام السيد محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية بتكريم ٢ مواطنين
بمكتبه امس نظير ما قاموا به من دور
ايجابي وفعال في مكافحة الإرهاب.
كان المواطنون الثلاثة قد تمكنوا
من ضبط الإرهابي الذي قتل مخبرا
سريا واصاب آخر بمحطة المترو
بمصر القديمة.

وقال الوزير ان المشاركة الايجابية
للجماهير مع اجهزة الامن في مجال
مكافحة الإرهاب كان لها الاثر الحيوي
في كشف الكثير من القضايا وضبط
عدد كبير من العناصر الهاربة.

خاطر استثمار

الاستثمار والتعليم والارهاب



ثلاثة يبدو انه لا رابط بينها مع ان الواقع غير ذلك تماما . فالثلاثة ترتبط بامراس قوية لا تنقسم عواها ويؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به على حد سواء .

اما الاستثمار فملاكنه بالارهاب وليقة . فمن العوامل التي تنعش الى تضييده وتضييف اليه الكثير كل يوم توجد البطالة يخرج المطالب في الجامعة او في مراحل التعليم السابقة عليها ولا يجد عملا يمكنه من الحصول على شقة تارويه في الحال مع زوجة والاولاد فلا يجد ويقل على هذا الحال مدة سنوات

د . صليب بطرس

تسراوح بين خمسين والتمن وليس من العسير ان يتلقاه زبانية الارهاب ويحدثوا باقتناعه بالانضمام الى صفوفهم . ومع امتداد الزمن يستطيل جيش الارهاب ويتسوى ولا يجد من يقف في وجهه . في ائونة تلقي البطالة بشباب يتجوجون حياها للعمل والكسب الحلال لا يعثرون عليه ويتسبونه من اى سبيل مستقيمة فلا يجدونه . ولا يجدون الا الارتماء في أحضان الارهاب اما بمقابل مما تقدمه بعض الدول التي تحدد على مصر تحت ضغط الحاجة واما عن اقتناع في اول الامر .

وهنا يأتي دور الاستثمار . ويقصد به مايقوم به القطاع الخاص والقطاع العام والحكومة . ولكننا نركز على القطاع الاول لانه يتصف بالدولة وبالسعي وراء الكسافة وتحقيقها ووراء التوسع الذي يرتكز على قواعد سليمة ينبغي تحقيق التماز من خلال مكافأة العمالة بطريقة عادلة ومشجعة ومعاملتهم بطريقة تحلق لهم التقدم المهني عن طريق التدريب العملي والعلمي الصحيح . ويعنى هذا كله انه كلما زادت رقة الاستثمار كلما زادت اسهامه في محاربة الارهاب . فالمشروعات الناجحة تجذب الشباب الذي ينبغي التقدم والعيش الحلال . وبالإضافة فسان انصار تيار الارهاب عن هذا الطريق انما يقضى على جانب من المخاطر التي تهدد المشروعات الاستثمارية . وهي هدف للارهاب يسمى دائما النيل منها . وما وقع للاقتصاد المصري في الفترة الاخيرة لا كبر دليل على

باتذهب اليه . . وكل نشاط ايراسبي يلازمه سلبا ولا ريب في الاستثمار بدوا من التحطيم الكامل وانتهاء بالتصويق . ان جيش البطالة المتزايد يوما بعد يوم انما يلهب قنبلة الفرد الاقتصادية الى تيارات تنطلق تمويلها من بعض بلاد يريد ساستها ان يثبتوا وجودهم على الساحة الدولية بعد ان فشلوا داخليا في اقناع شعوبهم بسياساتهم التي يبدو انها اخفقت في تحقيق ما وعدت به . . ويقال في هذا المجال ان القاموس العربي يتقاضى ما بين ثلثائة وخمسمائة مارك الماني مقابل الراس الواحدة . . اما في مصر فلم تكشف الجهات الرسمية الانساب عما يتقاضاه الارهابي المصري مقابل ما يقرنه في حق الوطن .

ومما يجدر ذكره ان الارهاب في بعض البلاد المتقدمة - وفي انجلترا بالذات - اتخذ يتجه الى نواحي استثمارية اخرى غير التي كان يركز عليها فقد انتقل الى حي المال The City بعد ان كان مقصورا على بعض المراكز التجارية الرئيسية وبعض الشوارع التي تتركز فيها هذه الحركة . . وقد دفع ذلك شركات التأمين البريطانية الى عمل وثيقة تأمين جديدة ضد خسائر الارهاب القاتلة عما يمكن ان يطلق عليه الارهاب الاقتصادي . وثمة سؤال يطرح نفسه في هذه المجال وهو من يتحمل هذه الاعباء اهم رجال المال والاعمال ام هم المستهلكون واذا كان الفريق الاول يستطيع ان يتحمل العبء في اول الامر واخيرا فان دوائر المال والاعمال لا يمكنها ان تستمر على ذلك بل لابد لها من ترحيل هذه الاعباء الى عاتق المستهلك الطموح .

وينطبق هذا على كل زبانة تترسها شركات التأمين على اية وثائق قائمة فعلا . . واذا كانت الامور في مصر لم تصل حتى الان مع الارهاب الى حد تضطر معه شركات التأمين الى ادخال هذا النوع من التأمين بصورة اجبارية كما هو الحال في السيارات - فلا يعني ذلك ان الوضع سيستمر على هذا النحو . . وسياتي يوم - قد يكون قريبا - تضطر فيه دوائر الاعمال والمال الى ان تطلب من شركات التأمين المصرية عمل وثيقة تغطي هذه الخسائر لم ترحل قبلها المادي على كاهل المستهلك .

اما التعليم فاربطه بالارهاب كائن وموجود ويتن من طريق يمكن ان يطلق عليه اسم - التبعية الثقافية - وهي تبعية الارهابي الى الدول التي ترازز الارهاب وتعمل على نشره من خلال وسائلها . . وسنحاول الكلام منه في مناسبة تالية ان شاء الله .



المصدر: السوق الحرة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٠ مارس ١٩٩٢

5500 كيلومتر و 34 منفذاً شرعياً فقط

طول الحدود المصرية لجعل من اقبيتها صعبة والسلوم اسهل منافذ التسلسل للمنتظرين



المصدر: الشرق الأوسط

٢٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: الشرق الأوسط

حدود مصر البرية مع الدول المجاورة، حدود شبه مفتوحة تماماً، ولأنها كذلك فقد استغلت بعض العناصر المتطرفة، طبيعة هذه الحدود للتسلل عبر تروب ومسالك خفية بين الجبال إلى مصر حاملة أفكاراً ومخططات وأسلحة من كل شكل ولون، جاءت بها من دول عربية واجنبية معلومة وغير معلومة.

وخطورة هذه الحدود، تأتي من امتدادها الطويل، ومساحتها الشاسعة، فهي تبلغ 5500 كيلومتر، ما بين حدود برية وبحرية، لا يوجد عليها الا 34 منفذاً شرعياً لدخول البلاد أو الخروج منها، الأمر الذي جعل من تسلل الارهابيين إلى مصر، أمراً ميسوراً.

ولأن الأمر بات خطيراً بعد تصعيد العنف وأعمال الارهاب في مصر حديثاً، فقد اتجهت الأنظار إلى هذه الحدود، واتخذت الحكومة المصرية التدابير اللازمة لتأمينها بصفة عامة، والتشديد بصفة خاصة على منفذ السلوم البري، على الحدود المصرية - الليبية، لمنع أي محاولات لبخول متطرفين إلى مصر، كما وضعت وزارة الداخلية، كل أنواع المراقبة على كل الطرق والدروب الصحراوية، التي يشتبه في أنها من مصادر دخول المتطرفين.

فمنذ أيام قليلة مضت، اعتمدت وزارة الداخلية المصرية، خطة شاملة للسيطرة على منفذ السلوم البري والطرق الوعرة المجاورة داخل الصحراء الغربية واتخذ هذا الاجراء لمنع تسلل افراد الجماعات المتطرفة للبلاد، حيث كتفت أجهزة الامن وجود قوات مكافحة الارهاب، على الطريق البري بين مصر وليبيا، عبر منفذ السلوم، وتروية تاحث الاجهزة العالمية المستخدمة في تفشيش القاتمين بالسيارات، من الافراد والجماعات.

ومنفذ السلوم يعد واحداً من المنافذ التي يسهل اختراقها من قبل الارهابيين نظراً للتيسيرات المفتوحة للمسافرين بين مصر وليبيا، منذ ان تم فتح الحدود بين البلدين عام 1989، والسماح بالسفر بين البلدين من دون جوازات سفر والاحتفاء بالبطاقة الشخصية، الأمر الذي استغله المتطرفون ومحترفو التهريب والاجرام، في التسلل من وإلى مصر بسهولة بخلاف من يقع في قبضة رجال الأمن. ومعلوم أن الجاسوس الاسرائيلي «فارس مصري» وعصابته التي دخلت مصر - العام الماضي - عبر هذا المنفذ، واعقبهم بعد ذلك بآيام قليلة، القبض على اعضاء تنظيم ارهابي حاولوا دخول مصر من نفس المكان أيضاً.

ومنفذ السلوم، كما تقول الاحصائيات، يعبره يومياً حوالي 6 آلاف مسافر، أي حوالي 180 ألف مسافر شهرياً. ولا يكاد يمر يوم واحد الا ويضبط بعض المهربين، وأحياناً افراد ينتمون إلى تيارات وجماعات متطرفة، يحاولون التسلل إلى داخل البلاد. وفي حقائبهم الأسلحة والمخططات الخارجية لتبليغها إلى الخلايا العنقوية لجماعات التطرف داخل مصر التي تنوى التنفيذ حسبما يرى زعماء الجماعات في الخارج.

ولكي يسقط هؤلاء المتطرفون اجرت وزارة الداخلية أخيراً اتصالات واسعة مع السلطات الليبية لوضع خطة للتنسيق مع أجهزة الامن المصرية لمراقبة وتفشيش المشتبه فيهم، بعد قيام مصر بتسليم قائمة



المصدر: المسرة الزوارة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

بهؤلاء الأفراد إلى ليبيا، للتعاون في القبض عليهم إذا ما حاولوا دخول مصر عبر ليبيا.

وطبيعي أن يمتد ما يتخذ من إجراءات على الحدود مع ليبيا إلى الحدود الجنوبية مع السودان، خاصة إذا ما علم أن مساحة الحدود هناك حوالي 20 ألف كيلومتر، وفيها كثير من الطرق الجبلية والدروب التي يستغلها المتطرفون في الانتقال من السودان إلى مصر، بعيداً عن أعين رجال الأمن.

على أي حال، هناك العديد من التساؤلات التي تدور حول كيفية تسلل الإرهابيين إلى مصر عبر الحدود؟ وهل تكفي إجراءات الأمن الحالية لمنع دخول المتطرفين؟ الإجابة نعرفها باستطلاع آراء أهل الخبرة والاختصاص.

حدود شاسعة

اللواء حسن الإجهوري، مساعد وزير الداخلية لأمن الموانئ لا يستبعد أن يدخل بعض المتطرفين عبر الحدود البرية لمصر، نظراً لأن مساحة هذه الحدود شاسعة وتبلغ 5500 كيلومتر، ما بين حدود برية وبحرية، يتخللها منافذ شرعية عددها 34 منفذاً شرعياً، وقد حددها القانون بالمكان الذي يمكن الدخول منه بطريقة شرعية إلى البلاد والخروج منها، ومن ثم هذه المنافذ البرية منفذ السلوم، وطابا، ورفح والمنافذ البحرية، مثل السويس، بورسعيد، نويبع، وكل هذه المنافذ توجد فيها قوى الأمن وتمارس دورها في مجال الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والأمني. ويشرح اللواء الإجهوري خريطة حدود مصر والأماكن التي يمكن للمتطرفين التسلل من خلالها فيقول: الحدود الجنوبية: وبها طريق وادي حلفاء، الذي يبدأ من السودان، وبطول 100 كيلومتر، حتى جنوب السد العالي، بالإضافة إلى مديات جبلية وطرق وعرة، تخرج كلها من

السودان وتصيب عبر الصحراء في الأراضي المصرية، كما توجد طرق وادي خريطة، وجرف حسين، وهي تؤدي إلى صحراء «براو» جنوب أسوان، وهناك أيضاً طريق الشرق، وهو يؤدي إلى عنيفة، وترب الأربعين وطريق كلاتشة.

والحدود الغربية: هناك صحراء شاسعة تفصل بين مصر وليبيا مملوءة بالمذقات والطرق الجبلية غير المعلومة، والتي توصل بين سيوة وليبيا، ومن يمر عبرها يصل من الأراضي الليبية إلى سيدي براني ونجيلة بالأراضي المصرية.

ويؤكد اللواء حسن الإجهوري أن أهم المنافذ التي تولي الرعاية، هو منفذ السلوم، لأن له طبيعة خاصة نظراً للسهولة المنوحة للمسافرين عبره، مثل السفر بالبطاقات الشخصية، مما أتاح الفرصة للبعض من العناصر الخارجة على القانون على التنقل وسط زحام المسلمين، ونحن نقوم بدورنا هناك، بحيث لا نخوق حركة المرور، ونحاول توسيع دائرة الاشتباه، وضبط أي عناصر مطلوبة في قضايا، أو داخل البلاد بطريقة غير قانونية.

ويشير إلى إحصائيات السفر عبر منفذ السلوم، فيؤكد من واقع التقارير اليومية، أن 6 آلاف مسافر يعبرون منفذ السلوم يومياً، من وإلى مصر ويرتفع العدد إلى 9 آلاف في أيام الإجازات والمواسم، أي أن جملة ما يعبر المنفذ شهرياً، حوالي 270 ألف مسافر.

واللواء عبد القادر أبو هميلة

وكيل لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب يقول عن الحدود الجنوبية، أنها تشمل منطقة مثلث حلايب، التي تبلغ مساحتها 20 ألف كيلومتر وهي عبارة عن وديان وسهول وصحاري من السهل أن يخترقها أي متسلل، ومن ثم فقد دأب المتطرفون الموجودون في السودان، على أن يسلكوا هذه الطرق الجبلية ويدخلوا عن طريقها إلى الأراضي المصرية، حيث من الصعب جداً مراقبة كل نقاط الحدود الواسعة، الأمر الذي يجعل أجهزة الأمن هناك تستعين بقياتل العيابة والبشارية في معرفة الطرق التي يمكن أن يتسلل منها الإرهابيون ومهربي الأسلحة حتى يمكن مراقبتها.

ويؤكد أن المتطرفين دائماً ما يقدمون الأغراءات والأموال لسكان الجنوب، حتى يرشدوهم إلى الطرق والدروب الآمنة، في رحلة التسلل عبر الصحراء، لكن خوف الناس يمنعهم من ذلك، وهو ما دفع المتطرفين لاختفاء خرائط للمنطقة، حتى يأمّنوا طريقة الوصول، أما بالنسبة للحدود الغربية، فيقول أبو هميلة أن الحدود بين مصر وليبيا طويلة ومملوءة بالطرق والممرات الصحراوية التي يمكن عن طريقها الوصول إلى داخل الأراضي المصرية بسهولة. وقد كان منفذ السلوم البري بين مصر وليبيا بلا ضوابط منذ افتتاحه عام 1989، حيث أعطى الفرصة لآلاف المنحرفين والمتطرفين لدخول البلاد أو الهروب إلى الخارج، حيث لا يتطلب السفر من المنفذ إلا البطالة الشخصية فقط.

وينكر اللواء أبو هميلة، التنظيم المتطرف وعصابة «فارس مصراتي» الجاسوس الإسرائيلي، الذين تم القبض عليهم في العام الماضي وكانوا قادمين من ليبيا عبر منفذ السلوم، ويؤكد أنه رغم التشديدات الحالية في المنفذ، فإن هذا الأمر لا يمنع تسلل بعض العناصر المتطرفة قادمين من السودان، عبر طريق الأربعين، حتى يصلوا إلى الأراضي الليبية، ومنها إلى مصر عن طريق الدروب والجبال الواسعة على الحدود المصرية- الليبية، وقد يستخدمون في ذلك الجمال ومرشدين من سكان الصحراء،



المصدر: الشريعة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٢

ليدلوهم عن الطرق الصحيحة، بين الجبال والوديان، حتى يتمكنوا من عبور الحدود إلى مصر.

أما عن الحدود من الناحية الشرقية، فيعتقد اللواء أبو هميلا أنه من الصعب على المتسللين أن يدخلوا مصر من هذه الناحية، وربما يتسلل منها بعض الإسرائيليين ومهربي الأسلحة والمخدرات. وأخيراً يطالب وكيل لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب بتكثيف عمليات التفتيش الدقيق على طول الحدود المصرية، ونأمين كل المنافذ الموجودة عليها، حتى لا تتمكن العناصر المتطرفة من التسلل إلى داخل مصر، بالإضافة إلى احكام المراقبة الدورية لنقاط الحدود، ووضع نقاط شرطة متفرقة في المناطق المشتبه في تسلل المتطرفين منها.

تقليل التسلل

وزير الداخلية المصري الأسبق اللواء محمد نبوي اسماعيل يرى أن الحدود البرية بين مصر والسودان، والغربية مع ليبيا والشرقية مع إسرائيل، وإيضاً الحدود المائية كلها عرضة لأن يتسلل من خلالها متطرفون وتجار أسلحة ومخدرات. كما أن هناك غير الصحاري، دروباً لا يعرفها إلا سكان الصحراء من البدو، والمتطرفون الذين يدرسونها ويمرون منها في حالات الهرب، أو التسلل من وإلى مصر وسلاح الحدود يوفق عادة من

خلال إجراءاته في ضبط الأشخاص متطرفين، يتسللون إلى البلاد أو أسلحة أو مخدرات، والضبط يتم بناء على معلومات مسبقة، ومصابير تتعاون فيها أجهزة الأمن في الدولة بالتكامل مع بعضها، كجهاز سلاح الحدود وأجهزة الأمن القومي، وأجهزة وزارة الداخلية، ودائماً تقوم بعمل إجراءات وقائية، كالدوريات بالسيارات أو بالطائرات الهليكوبتر أو دوريات في دروب الصحاري بواسطة الجمال، أو من خلال الأكمة التي تتم على نقاط معينة وسط هذه الدروب المعروفة لهذه الأجهزة، وخصوصاً في الفترات التي تتوافر فيها معلومات لدى أجهزة الدولة عن مخططات تدبر ضد مصر من الخارج، وهذا يحدث من أن لأخر على مدى التاريخ، ولولا مثل هذه الإجراءات وما تنتج من أثر لكان من الممكن أن تكون عملية التسلل وتهريب الأسلحة إلى مصر عملية سهلة وعديدة، لكن الأجهزة الأمنية لديها خبرة وبراعة كبيرة بأساليب المتطرفين في تغيير عمليات التسلل أو تهريب الأسلحة. ويؤكد اللواء النبوي، أن هناك وسيلة أخرى، يلجأ إليها بعض المتطرفين بتزوير وثائق السفر، لمحاولة الدخول إلى البلاد من المنافذ الشرعية، سواء كانت موانئ أو مطارات أو منافذ برية، وهذا أيضاً تضاعف أجهزة الأمن في الحسيان،

سواء بإجراءات تعويق هذه العملية، بإصدار جوازات سفر يصعب تزويرها، أو من خلال الاشتباه الموقف التي ترتب لها الدولة في هذه الموانئ للكشف عن المخططات الإرهابية الواردة من الخارج، أو من خلال المعلومات التي تتوافر من خلال المصابير، ورغم كل هذه الإجراءات التي تتخذ، وبالنسبة لكل الدول، فإن هناك نسبة متفاوتة من دولة لأخرى، تسمح بوجود ثغرات ولو طفيفة تمكن بعض هذه العناصر من التسلل إلى داخل البلاد، أو الهروب منها إلى الخارج، لأنه لا يمكن أن نضع وقاية تشكل أو تضمن نتائج 100 في المائة، وهذه طبيعة الأمور بالنسبة لكل الدول في العالم.

ويشير وزير الداخلية الأسبق، إلى أن هناك وسائل كثيرة لأجهزة الدولة، يمكن بواسطتها تضيق الخناق على دخول أو هروب المتطرفين من وإلى مصر، وذلك بالاستفادة من أحدث وسائل التكنولوجيا، في مواجهة مثل هذه العمليات، كالاستعانة ببعض الأجهزة الإلكترونية والأسلاك الكهربائية، ونتائج هذه الوسائل متفاوتة حسب الطبيعة الجغرافية لهذه الحدود.

تسلل من الجنوب

والعقيد فؤاد الغولي مفتش



المصدر: الشريعة الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

والبحرية، أكد اللواء صلاح رستم نائب مدير أمن جنوب سيناء أن مصر لها حدوداً بحرية في الشمال والشرق، على البحرين المتوسط والأحمر، وحدوداً برية في الغرب والجنوب، مع ليبيا والسودان، وهذه الحدود عرضة - نظراً لطولها واتساع مساحتها - لأن يتسلل منها عناصر متطرفة أو مهربون لأنه من المستحيل إحكام السيطرة على كل هذه المساحات إلا أن هناك نقاط تفتيش على الطرق، وكذلك اكتمت تنتشر على طول الحدود، لضبط أي محاولات تسلل أو تهريب. ويؤكد أيضاً أن الحدود البرية أسهل في عملية التسلل من الحدود البحرية، لأن عبور الأخيرة يحتاج إلى سفن وقوارب، وهي تكون ظاهرة ولا يمكن لها أن تختفي عن عين المراقبة، بينما الحدود البرية تتيح للمتسللين والمهربين الاختفاء في الصحراء، وفي الأعشاب ووراء الجبال، مما يعطي الفرصة للبعض من المتطرفين لأن يتسلل إلى داخل البلاد، والبعض الآخر للهروب منها إلى الخارج.

عناصر، أو تهريب سلاح ومخدرات. الخ. ويذكر العقيد فؤاد أن نسبة المتسللين الذين يلقي القبض عليهم أكبر في منفذ السلوم عنها في أي منفذ آخر، سواء في الجنوب أو الشرق، وأن ما يساعد المتطرفين على نجاح تسللهم إلى داخل الأراضي المصرية، الطرق والدروب الموجودة عبر الصحراء، المنتشرة على طول الحدود، وخاصة في المناطق بين مصر وليبيا المملوءة بالألغام، فالمتسللون في هذه المنطقة يستخدمون بعض البدو كمرشدين لاستكشاف طرق وصولهم إلى حدود مصر. وفي النهاية، يؤكد العقيد الفولي، أنه لا يمر شهر واحد، إلا ويتم ضبط عناصر متطرفة متسللة عبر منفذ السلوم، وغيرهم من مهربي الأسلحة والمخدرات، ويتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية ضدهم، لأنهم بمثابة تهديد لأمن البلاد. في مقارنته ما بين الحدود البرية

مباحث أمن الموانئ، يؤكد أن معظم المتسللين إلى داخل البلاد، سواء كانوا مهربين أسلحة أو مخدرات أو عناصر متطرفة، دائماً ما يأتون من الجنوب، أي من داخل السودان إلى داخل حدود مصر الجنوبية، عبر الدروب الجبلية والوديان والسهول الموجودة في الصحراء، حيث أن منطقة الحدود المصرية - السودانية، عبارة عن صحارى وادغال مليئة بالأعشاب والجبال التي يسهل على المتسللين الدخول عبرها إلى مصر. ويؤكد أن أشهر الطرق في هذه المنطقة هو طريق الأربعين، الذي يخترق الحدود بين البلدين، وتسلكه العناصر الإرهابية، لأن هذه العناصر لا يمكنها الدخول إلى مصر عبر الموانئ والمطارات أو المنافذ والطرق الرسمية. ومهمتنا كإجهزة أمن موانئ مراقبة جميع المنافذ ونقاط الحدود الشرعية مع الدول المجاورة، بقصد إحباط أي محاولة تسلل أو هروب أي



الأحرار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

الإرهابيون يستخدمون

ملابس جيتور للتخفي !!

تلقت أجهزة الأمن في اسبوط
سنة بلاغات من الاهالي عن المخابئين
التي يختفي فيها الإرهابيون .
هاجمت الشرطة المخابئين
ومعظمها داخل مساجد صغيرة .
عثرت الشرطة في احد المخابئين على
كمية من الأسلحة كما عثرت داخل
حجرة احد المساجد على كمية من
الملابس الجيتور يستخدمها
الإرهابيون للتخفي عقب كل عملية
يتفنونها !

مصر: خطة لمواجهة الشاملة ضد

الارهاب والتطرف

• انتقال القيادة الفعلية للمنظمات الاصولية المتطرفة من الداخل الى الخارج. ومن ابرز هذه القيادات عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الموجود في الولايات المتحدة، وايمى الظواهري وخالد الاسلامبولي الموجودان في «بيشاور»، اضافة الى وجود عناصر اخرى في جنيف وباريس تمارس نشاطها باسماء حركية. وفي ظل هذه التطورات قدم جهاز امني مهم تقديراً للموقف الى القيادة السياسية واعقبه اجتماع موسع للوزراء المعنيين وكبار المسؤولين في اجهزة الامن تم خلاله اقرار خطة على مستوى عال للتدخل الفوري تقوم على خمسة محاور هي:

١ - مواجهة الشاملة مع جميع المنظمات الاصولية والتخلي عن سياسة النفس الطويل والهادئ.

٢ - تصفية كل الاجنحة العسكرية للتنظيمات الدينية فوراً وضبط كل ما بحوزة اعضائها من اسلحة ومتفجرات.

٣ - التركيز على زعماء التنظيمات الدينية والعناصر القيادية ومسؤولي الاتصال بين الداخل والخارج.

٤ - ضبط كل العائدين من افغانستان.

القاهرة - محمد صلاح الدين وعادل دسوقي

أكد مصدر أمني مصري رفيع المستوى لـ «الوسط»، أن القيادة المصرية وضعت خطة «للمواجهة الشاملة» مع «الارهاب والارهابيين والتطرف والتطرفين» في مصر. وأوضح المصدر أن هذه الخطة تشمل قيام رجال الامن والشرطة المصريين باتخاذ المبادرة لضرب الارهابيين وعدم التصرف على أساس رد الفعل، كما تشمل تحويل قضايا «الارهاب والتطرف» الى القضاء العسكري لأن هذا القضاء يتخذ الاحكام بسرعة أكثر من القضاء المدني.

وأوضح المصدر أن ما دفع الى اتخاذ الخطوات (المحاكمة العسكرية - والمواجهة الشاملة) تطورات عدة حدثت في حركة الجماعات الدينية المتطرفة ومن بينها:

• توحيد بعض التنظيمات الكبرى واعادة تنسيق مواقفها في مواجهة النظام، وفي مقدمتها الجماعة الاسلامية والجهاد.

• بروز بعض المنظمات الاصولية التي تشكل أقصى التطرف، ومنها «الشوقيين» و«التكفير الجديد» و«التوقف والتبني» و«الواثقون من النصر» و«حزب الله» و«القصاص العادل»، وجميعها يميل الى العنف والاعتداءات وتملك اجنحة عسكرية مسلحة تم تدريب افرادها تدريباً عالياً.

• عودة المزيد من الافغان المصريين وهم يحملون عقيدة قتالية جديدة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

٥ - إحالة جميع قضايا التطرف الديني الى القضاء العسكري. وأضاف المصدر، «ان خطة الواجهة الشاملة مع المتطرفين بدأت بالحملة على مناطق امبابية وبولاق الدكرور والبساتين وحلوان، اضافة الى الحملات التي كانت مستمرة في مدن الصعيد، واقت الشرطة القبض على عدد كبير من «العناصر المتطرفة» والذين اعتادوا مد الجماعات المتطرفة بالاسلحة والمتفجرات، كما تم اعتقال عدد من تجار الاسلحة واصحاب المحاجر والمزورين ممن زودوا المتطرفين ببطاقات هوية مزورة اضافة الى ضبط مطابع غير مرخصة تولت اعداد المنشورات والبيانات التي تروجها تلك الجماعات وفي الوقت نفسه فرضت حراسة مشددة على الشخصيات المهمة واصحاب الاسماء التي وردت في قوائم الاغتيالات التي ضبطت مع بعض المتطرفين».



محاكمة المتهمين بقضية «ضرب السياحة» (سيفما)

وفي اسوان حاصرت قوات الامن مسجد الرحمن للقبض على «قيادات الارهابيين»، الا ان المتطرفين اطلقوا النار من داخل المسجد على الشرطة ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل ثمانية متطرفين واصابة ١٦ آخرين، فيما اصيب ثلاثة من افراد الشرطة. ونفى اللواء حسين توفيق مدير الامن في اسوان ان تكون الشرطة خططت لاقتحام المسجد، وقال لـ «الوسط»، «كان الهدف اعتقال اراهابيين شاركوا في قتل اثنين من جنود الشرطة كانا يحرسان كنيسة الاخوة في اسوان، الا ان المتطرفين بادروا باطلاق النار على القوات مما دفعها الى الرد». وأوضح اللواء توفيق انه عثر داخل المسجد على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات كان المتطرفون يستخدمونها في هجماتهم على الشرطة والسياح.

وترى الدوائر الامنية المصرية ان الخطة حققت نجاحاً، على رغم خسائر الشرطة المادية والبشرية، ويرون ان حصيلة الخطة من «الارهابيين» المعتقلين او الذين قتلوا في المواجهات تظهر ان الخطة تسير في الطريق

الصحيح وان الاشهر القليلة المقبلة ستشهد انحساراً كاملاً لموجة الارهاب عقب صدور احكام المحكمة العسكرية في قضية ضرب السياحة وكذلك استكمال الجهود للقبض على باقي قيادات المتطرفين الفارين في معارك حاسمة. وقال مصدر امني لـ «الوسط» ان الخطة اسفرت عن اعتقال اخطر عناصر التنظيمات الدينية وعدد من قيادات الاجنحة العسكرية، ومن بينهم جابر محمد علي ومحمد عبد الجيد ويحيى عبد الحميد وعلي ميهوب وسيد عبدالرزاق علي العيص واحمد صلاح القرش. وكشف المصدر لـ «الوسط» ان استعدادات تجري حالياً لتجهيز بعض قضايا التطرف والارهاب لتحويلها الى القضاء العسكري خلال الفترة المقبلة ومن بينها القضية رقم ٩٣/١٥ (حصر امن دولة عليا) والخاصة بالجنح العسكري للشيخ جابر علي، وحرقت اندية ومحلات وتضم ٢٠٠ متهم وكذلك القضية رقم ٩٣/١٢٢ (حصر امن دولة عليا) والخاصة بالجزء الثاني من العائدين من افغانستان وتضم ١٦٠ متهماً حتى الآن.

وعلى رغم النجاحات التي حققتها اجهزة الامن المصرية خلال المواجهات الاخيرة مع المتطرفين الا ان تحديات اخرى ما زالت تواجه هذه الاجهزة في تعاملها مع المتطرفين. وترى الدوائر الامنية المصرية ان من بين هذه التحديات فرار بعض قيادات الارهاب الى الخارج مما يشجع ويدعم الارهاب في الداخل، سواء عن طريق الاموال التي تتدفق على اشخاص مجهولين او بواسطة دفع مقاتلين جدد الى مصر وكذلك تحول الجماعات المتطرفة الى استخدام اساليب النفس والقنابل الموقوتة، كما حدث في حادثة تفجير مقهى وادي النيل. ومن بين التحديات ايضاً ارتفاع عدد القتلى والجرحى من قوات الامن، الامر الذي حول المواجهة مع المتطرفين الى حرب «استنزاف» غير معلنة.

وفي اطار هذه الخطة نظرت المحكمة العسكرية يوم ٨ آذار (مارس) الجاري في قضية «ضرب السياحة» المتهم فيها ٤٩ من اعضاء الجماعة الاسلامية، بينهم سبعة فارون. واعترف المتهمون خلال الجلسة الاولى للمحاكمة بانهم ينتمون الى تنظيم الجماعة الاسلامية وان زعيمهم هو عمر عبدالرحمن. ويبدو واضحاً ان هناك تعاطفاً شعبياً مع هذه الحملة ضد الارهاب. فقد تحوالت جنازة ضابط واربعة جنود من الشرطة المصرية قتلوا خلال المواجهات الاخيرة بين الشرطة وقيادات المتطرفين الى تظاهرة حاشدة ضد التطرف والارهاب، ورصد آلاف المصريين ممن شاركوا في الجنازة هتافات ضد التطرف والارهاب واستغلال الدين في اعمال تخريبية.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ ٢٠١٢

مصدر مسئول :

لا صحة للقبض على اراهابي
في قطر ولا اكتشاف مخزن
أسلحة بالوادي الجديد

صرح مصدر مسئول بأنه لا صحة
إطلاقاً لما نشر في بعض الصحف
نقلاً عن بعض الوكالات بشأن
القبض على الارهابي مجدي
السفطي في قطر وبشأن ضبط
مخزن أسلحة ونخبة بالوادي
الجديد، ويبدو أن الوكالات التي
أدعت هذه الأنباء والصحف التي
نقلت هذه الأخبار قد وقعت فريسة
لمعلومات كاذبة لم تصنر عن
مصادر يمكن الوثوق بها.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٦٢

مصدر مسئول ينفي القبض على «الصفى» ويحذر من الأكاذيب

القاهرة - أ.ش.أ : صرح مصدر
مسئول بأنه لا صحة إطلاقاً لما
نشر في بعض الصحف نقلاً عن
بعض الوكالات بشأن القبض على
الإرهابى مجدى الصفى فى دولة
قطر. وكذلك بشأن ضبط مخزن
أسلحة وتخيرة بالوانى الجديد.
وقال المصدر إن الوكالات التى
أناعت هذه الأنباء ببسوا أنها
فريسة لمعلومات كاذبة لم تصدر
عن مصادر يمكن الوثوق بها.



المصدر : **الشعب**

التاريخ : ٢٢ جون ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائرات تشترك في المواجهات الأمنية

للدعم حملات الشرطة خصوصا في المناطق الصحراوية، وقد اعتمد مجلس الوزراء في نهاية نوفمبر الماضي مبلغا قدره عشرون مليون جنيه.

وقد تم تحديد مهمات البوليس الطائر في مواجهة أعمال العنف والخارجين على القانون في المناطق الصحراوية والنائية والزراعات الطويلة (القصب - الذرة) التي تتعذر فيها سير السيارات أو الخيل أو الدراجات.

وتعمل دوريات الشرطة الطائرة بالتنسيق والتعاون بين قطاعات عدة منها الأمن المركزي والأمن العام وأمن الدولة والبحث الجنائي، كما أن هذه الأجهزة والقطاعات تعمل من خلال لجان للتنسيق يطلق عليها اسم «لجان معالجة الأزمة»، يشرف عليها وزير الداخلية شخصيا.

وقد استخدمت حملات البوليس الطائر في أسبوط وشمال وجنوب سيناء لضبط أعضاء الجماعات الإسلامية أو تجار المخدرات الهاربين من العدالة، كما تم استخدامه خلال الأسبوع الماضي في البداري للملاحقة أعضاء الجماعات الإسلامية الهاربين ويتوقع أن يتزايد استخدامه خلال الفترة المقبلة.

عندما ازدادت أعمال العنف المسلح ولم تنفع معها الملاحقة الأمنية التقليدية ابتكرت الشرطة طريقة جديدة لمواجهة هذا العنف عن طريق «البوليس الطائر» للملاحقة المطلوبين للعدالة.. والبوليس الطائر عبارة عن طائرات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: كتاب

التاريخ: ١٩٨٨

ووالدة الشهيد على خاطر ترشحها صباح الخير
الأم المثالية ٤٦

مفاجأة

صاحب البيت يصر

على طرد هذه السيدة !

الاسكندرية / حنان المصري



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢٠٠٠٠

صباح الخير

المصدر:

١٢٠٠٠٠

[١٢]

لم تحزن السيدة الفاضلة والدة الشهيد « على خاطر »،

لأن ابنها راح ضحية الإرهاب !!

ولم تحزن لأن ابنها رفض إطلاق النار على الإرهابى الذى

احتفى بأطفاله فاغتاله الإرهابى غدرًا !!

ولم تحزن لأنها اعتبرت ابنها قد اقتدى بروحه وبفكره

أبرياء ، لكنها حزينة كل الحزن لأن صاحب العقار الذى

تعيش فيه يصر على طردها !!

وباللعار .. « صاحب العقار » ومنذ استشهاد « ابن

مصر » لا يطبق وجود السيدة الفاضلة والدة « على خاطر »،

ويصر على طردها رغم سدادها إيجار الشقة !! باللعار

ياسيدى !!

ياسيدتى .. يام الشهيد اغفرى للبعض حماقاته وجهله

وغيبائه ، فلم يكن « على خاطر » ابنك لك وحدك ، بل كان ابننا

لكل مصر ..

والمؤكد ان المستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية

بمجرد قراءة هذه السطور سيجد حلا كريما وعظيما يليق

بما قدمه الراحل العظيم الشهيد « على خاطر » .

بصحبة الرائد جرج كامل الضابط بمد فترة صمت راحت تقول :

بإدارة العلاقات العامة بالأمن المركزى على .. ابنى .. كان غلصا وعظيما

بالاسكندرية ذهبت إلى منزل أم وطموحا .. التحق بكلية الشرطة

الشهيد على خاطر بمنطقة محرم بك .. بإرادته لمشق لعمل الشرطة .. كان

كم من نهمة صلبة لا يحيطها من طالبا متفوقا دائما ، وكان بطلا رياضيا

مشاعر لا توصف ، ولكنه القدر .. مارس كافة الرياضات ، وآخر

الرياضات التى تعلق بها رياضة النطس .. لقد عشقها .. وفيها

أول شهيد للإرهاب .. وأسألتها عن ظهور إنسانيته خلال أحد التمارين

على الإنسان ؟! عندما كان ينطس مع زميل له وقطع

الحبل الذى يربط على جسمه ،

وضاعت أسطوانة الأوكسجين من

زميله .. على الفور تقاسم معه

أسطوانته الخاصة كى ينفس ، لقد

أفقد زميله ، وعندما حكى لى ما حدث

كنت سميكة به ودهوت أن يجعله الله

عونا للآخرين .. ورغم هذا كثيرا ما

كنت أخاف عليه من البحر ، لأنه

غامر ، ولكنه كان ينادى بأنه ضابط

جده ودائما يطلب منى عدم الخوف

● هل كان دائم الحديث عن عمله

والمأموريات التى يكلف بها ؟!

- تبسم وفى العين دمة تطلب الإذن

بالإفراج عنها وتقول : لا لم يعتد أبداً

أن يقول لى شيئا عن عمله قبل

إنجازه ، كان يحكى بعد إتمام

المأمورية ، وعندما أبداى خولى من هذا

الأسلوب ، كان رده المعتاد لا تتعال

« يا حاجه » ، أنا ضابط شاطر

وجده .. وبالفعل كنت أصدقته لأنه

كان يعود لى دائما « ولا خربوش »

فيه .. لأنه كان ضابطا شاطرا

جدا ..

● على .. من كان أكثر التصاقا به

أنت أم والده ؟!

- بسرعة تجيب : على كان يجنى

بشدة ، وكان أكثر التصاقا بـ منذ

دخوله الكلية عندما كان يحضر من

أجازته أول سؤال : أين ماما ؟ وكان

يصر على أن أقص عليه ما حدث لى

خلال أسبوع غيابه عنى .. أشياءه

واحتياجاته كنت أعدها له بنفسى حتى

الحلويات التى كان يشقها ، كنت

أصنعها بيدي لأنه كان يطلب منى

ذلك .. كنت موضع سره دائما ،

حتى عندما شرع فى الزواج طلب منى

اختيار المروس ، وبالفعل اخترت له

أحلى عروس من أفضل العائلات

بالاسكندرية ، وذهبت لأهلها

ولفخمتهم فى مشروع الزواج ، وعندما

علم وافق على اختيارى له بلا تردد ..

وتساقط الدموع التى تنحى الكلمات

بداخلها ، وحاولت مرارا أن أهدي

من روعها ، وأضأت قاتلة :

- اليوم الذى قتل فيه كان موعد

خطبه .. لقد وجه الدعوة لجميع

الأقارب والأحباب قبل وفاته بأسبوع

وحده يوم ١٢/١ يوم فرحه ، وعندما

أبدت دهشى بأنه « عزم » الناس

وأهل خطبته لا يعلمون .. ضحك ،

وقال : ١٢/١ يوم فرحى ولا رجمة

فيه ، ولكن للأسف كان يوم وفاته ..

لقد زف للموت بدلا من أن يزف

لمروسه ..

إننى حتى الآن أبكى عليه دما وليس

دموعا .

● الصيغة

هل تسامحيتنى إذا طلبت ان

أعرف تفاصيل اخر مأمورية له ..

مأمورية الموت ؟

تنظر إل صورته المعلقة على



ساح الخير

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

بذلك وظللت أبكى طوال الليل حتى
فوجئت باثنين من الضباط يأتيان إلينا
ويطلبان والده لأن هناك مشكلة تتعلق
بعملي وخرج معهما ، وبعد مرور عدة
ساعات جاءتني شنتة ابني الخاصة به
وسألت العسكري أجاب أن ابني في
مأمورية بمرسى مطروح .. انتظرته ولم
يعد وطلبت من ابني أن تسأل عنه
زميله طارق عبد الله ، وعندما أدارت
قرص التليفون كان أول كلمات والده
زميله : سلامة على ألف سلامة ،

وسألناها بدهشة ماذا حدث لعملي ،
قالت على أصيب بالأسر وهو الآن بين
الحياة والموت .. يارب أعلم خبر
إصابة ابني بالمصادفة ، وأسرت
للمستشفى وعلى يمر من أمامي وهو
خارج من غرفة العمليات ، ولم أعرفه
وكان قضاء الله ، وانتقلت روحه
لربه ، لحظتها أصبت أنا بالذهبة
القلبية وبنوبة الكلى ودخلت في
غيوبة .

● كان يحب الأطفال !

● في رأيك ما الشيء الذي منع
الشهيد على خاطر من إطلاق
الرصاص على الإرهابي وأولاده ؟
نجيب على الفور : أولاً ابني كان
يحب الأطفال جداً ، وكنت دائماً أقول
له أرجوك لا يدخلك الغروز لكونك
ضابطاً ، أنت إنسان قبل أن تكون
ضابطاً ، لهذا لا بد من مراعاة شعور
كل الناس وتقديم المساعدات لمن
يريد .

الجدران والتي رسمها أحد المواطنين ،
وهي لا تعرفه ثم تبكى بحرقة
وتقول :

— إنه يوم طويل ، ولكن حزن
وعذاب أطول .. جاءني في الصباح
بعد أن أنهى إحدى مأمورياته وفي
حوالي الساعة الثانية بعد الظهر تناول
معنا الغداء ، وأخبرني بأنه « بايت » في
المعسكر اليوم .. وغادر المنزل ، وفي
تمام الساعة التاسعة جاءني وأبدت
دهشة لماذا عدت .. قال هل
شاهدتني في التليفزيون لقد قبضت على
أربعة من الإرهابيين المتهمين في قضية
ضرب السياحة .. ضحكك ، وقلت
التليفزيون .. قال بكرة تشوفيني في
التليفزيون يا ماما ..

ويزداد بكاءها وبصعوبة تستطرد
حديثها .. لقد رأيتك يا علي في
التليفزيون ، ولكن وأنت محمول على
الأكثاف داخل نعشك .. خرج مرة
أخرى وشهدت لحظتها أن ابني غير
طبيعي ، وفي تمام العاشرة اتصل
وطلب تجهيز العشاء ، وجاء لماذا
خرجت وأنت المقروض « بايت » في
المعسكر .. ضحكك وعندما سألته
شقيقته لماذا تضحك ، قال بالحرف
الواحد : الواحد مش عارف حينخرج
حيرجع ولا مش حيرجع ، علشان كده
لازم الواحد يقابل ربنا وهو
يضحك ، لحظتها شعرت بأن الموت
متربص لابني ولا ندرى .. وعندما
هم بالخروج نظرت إليه من البلكونة ،
رغم برودة الجو القارس ، ولحظتها
قلت لأولادي « علي مش
حيرجع » !!!

ده إحساس الأم وقلبها .. ابني كان
غير طبيعي بالمرّة .. ولم يعد في تلك
الليلة رغم أن شقيقه شاهد سيارته أمام
مستشفى فيكتوريا وسأل سائقه عما
يحدث طلب منه الابتعاد وفوراً ، لأن
علي في مأمورية بالداخل وجاء وأخبرني



صباح الخير

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مارس ١٩٩٢

ولهذا عندما وجد نفسه أمام أطفال وإرهاب رفض أن يضغط على زناد مسدسه لقتل هؤلاء الأبرياء لقد رحم الأطفال ، ولكن زوجة الإرهاب التي ضللت الكل لم ترحمه ، لقد رحم أطفالها وهي لم ترحم ابني واغتاله رصاص الغدر والخيانة .

● ماذا كان يفعل النقيب على خاطر

يوم عيد الام ؟

بدموع متحجرة وقلب يدمى قالت : كان يحتفل بى فى هذا اليوم بل له ذكرى خاصة لدى عندما حصل

« على » على أول مرتب من عمله كان يوم عيد الأم وأسرع وأحضر لى هديتي وعندما غهرته ، قال لى من أول مرتب لك هديتك يا ست الحبايب وأحضر معه تورتة وموز ، وطلب من أخواته المشاركة فى إقامة حفل للاحتفال بى فى هذا اليوم .

● هل تذكرين أول هدية اهداها لك ابنك الشهيد ؟

— طبعا أول هدية كان فستانا أسود شيك أصر هو على اختياره لى أما آخر هداياه فى عيد الأم فكانت شنطة ونظارة شيك جداً .. وعلى فكرة هدايا ابني لم تكن فى المناسبات فقط لقد أهداني أربعة فساتين قبل اغتياله بشهر واحد فقط ، لقد كان يمتلك قلبا حنوناً لا يعوض . كم أتمنى ألا يأتى عيد الأم مرة أخرى لأن على غير موجود مـ

● إذا وجهت كلمة لام كا ، بهابى ماذا تقولين ؟

أقول لها اتقى الله فى نفسك وأرجنى ابنك إلى صوابه وهو الذى يستحل سفك دماء أبرياء .

وإذا لم تف النصيحة ابتعدى عنه .. وتبرئى منه لأنه فقد الأخلاق والدين بل وفقد صوابه وسلك مسلك الموت والقتل بالعدو لأناس أبرياء .. منهم لله .

● وكلمة .. هينها إلى ام كل شهيد فى مصر ؟

— ربنا يرحمها ويرحمنا جميعا . الألم فظيع والحزن أفظع .. الحسرة شئ شئ ، إحساس قاتل والقلب المجروح

شئ وحش .. دائما أجلس وأشرد وأنا أسأل فى ذهول كيف ذهب على ابني هكذا ؟ أخاف أن أصل إلى لحظة الجنون .. ربنا يصبر كل أم فقدت ابنتها فضاع عمرها .

● وكلمة لعلى ماذا تقولين ؟

أقول ربنا يرحمك يا ابني ويجعل مثواك الجنة .

● وأخيراً أسألها أمنية كنت تتمنينها لعلى ولم يمهله القدر لتحقيقها ؟

تبكى بصوت مسموع وتقول : كنت أتمنى أن أراه سعيداً مثل سائر الشباب كنت أتمنى أن أفرح به وأزفه إلى الحياة الزوجية ولكنه القدر ..

ولكن هناك أمنية أخرى أتمنى أن تتحقق وإلا سوف أموت .. إنها شقة ابني على التى استأجرها منذ أربع سنوات بمنطقة سيدى بشر ، وكنت أقيم فيها مع أنا وأولادى .. وكل أشيائه وأجهزته الكهربائية موجودة بها بعد وفاته ، صاحب العقار مصمم على طردى منها والاستيلاء عليها بحجة أن على مات وليس من حقنا الشقة . كيف إنها شقة ابني عمره كله فيها .. صحيح على راح ولن يعوضنى عنه كنوز الأرض ،

ولكن ليس من حقى وأنا أم الشهيد أن أحفظ شيئاً من ابني شيئاً أحبه .. إن بدلة خطوبته موجودة بها وأشيائه كلها كيف أجرؤ على جمع ما تبقى لى من على ، وأترك الشقة التى أذفع إيجارها بانتظام .. أنا فى حرب مع صاحب العقار منذ استشهاد ابني وحتى الآن .. ابني الذى قتل هل كان فى مهمة خاصة له أم كان فى مهمة من أجل صالح البلد والوطن ؟ أياكون جزائى أن أطرد من شقته التى عشت فيها أربع سنوات كاملة ؟ .. إذا



مباح الخير

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مارس ١٩٩٢

راحت منى شقة ابني سوف أموت من
الحسرة والحزن .. ده ظلم أرجوكم
لا تظلمون وارحوني فيكفى ما أنا به ،
ومنهم لله الذين امتدت أيديهم لتقتلع
روحي منى وتقتال البسمة في حياتي
وتقتل فرحة عمري ، إنه على
خاطر .. رحمه الله .. أطلب له الرحمة
وأطلب لي ولأمهات الشهداء الصبر .

إلى هنا ويتوقف قلمي عن الكتابة
وأقول حقاً هذا العام يستحق أن نطلق
عليه عام أمهات الشهداء اللاتي يعشن
ومن يتجرعن الألم والحسرة والخوف
والدموع . □



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ مارس ١٩٩٣

العيد .. لم يذهب إلى نزلة السمان

● وبائعان يقطعان ملل الكساد ←
من سوق السياحة وامامهما التحف
والتمائيل في انتظار الفرج ←

الخراب .. يدق أبواب ألفى أسرة .. تعيش على السياحة في منطقة الأهرام

السمان .. التي كانت حتى شهر
قريبة مزدهرة بالحياة .. ثم انقلب
الحال وتحولت الى محلات مغلقة ..
وخيل بلا ركاب .. وبيوت لا تضم
سوى الأحزان .. والفضل كل الفضل
لأعداء الحياة .. الذين افتوا باسم
الدين بالخراب .. فاستحقوا لعنة
الدين .. والدنيا !

لم يستطع « عم عبدالحليم
١٢٧ أبو عزيزة » شراء ملابس
العيد لأولاده التسعة ؟
● من يدفع ديون منادى
السيارات محمد عوض .. الذي لم
يعد يجد قوت يومه ؟
● و .. علامات استفهام أخرى
مكتوبة بحبر المرارة .. ما زالت
تبحث عن اجابات في شوارع « نزلة



تحقيق :

زينب عفيفي

القرية التي يعتمد كل أهلها على السياحة توقفت فيها الحياة أو كادت .. كثير من المحلات التي كانت تباع للسياح التحف والانتيكات المقلدة أغلقت أبوابها .. أصيبت حركة البيع والشراء بالشلل .. اختفى السياح الذين كانوا يعيشون التجوال في حواري القرية الشهيرة .

يقول أحد أصحاب البوتيكات : لم تجد ما نوفي به التزاماتنا خلال شهر رمضان .. ماذا نفعل والمهنة الوحيدة التي ورثناها في الحياة تصاب في مقتل .. السائح كان يحضر من أجل الراحة والأمان والاستجمام .. هؤلاء الذين يرمون السياح يستحقون الإعدام .. لقد جاء العيد ولم يخرج طفل واحد في نزلة السمان ليلعب أو يفرح !

وفي أحد محلات بيع البرديات يقول عادل فايد الذي يعمل مرشدا سياحيا : منذ أربعة شهور وأنا بلا عمل .. والله العظيم كان الفول المدمس هو الوجبة الرئيسية لي وللاولاد في طوال شهر رمضان .. واننى اتساعل ما هي الفائدة التي يجنيها الارهابيون

خيول الاربعة لكي اسدد ديونى واعول اسرتى .. رينا يجازيهم اللي كانوا السبب .. !

« منهم لله ! »

فجأة يقترب في نهاية شارع الهرم اتوبيس سياحى .. اهو الفرج اخيرا ؟

لكن الجميع سرعان ما يكتشفون ان الاتوبيس الذى يسع ٤٩ سائحا لا يحمل سوى سائحين فقط من كندا !

وتقول المرشدة السياحية ماجدة عرفة التي كانت ترافقهما: قبل عمليات الارهاب لضرب السياحة كنت اقوم باكثر من عشرين رحلة لارشاد السياح في الشهر .. الآن لا اذهب الا مرة أو مرتين في الشهر وللأسف ليست هناك مجموعات سياحية .. وانما افراد قلائل .. ولو كان زوجي يعمل مثلي في الارشاد السياحي لانخر ببيتنا .. ومعظم مرشدى القاهرة السياحين - حوالى الفى مرشد ومرشدة - متعطلين عن العمل .. ويعملون بنظام « الزهراء » بعد ان ألغيت معظم رحلات سياح الشارقة !

حتى منادى السيارات البسيط محمد عرض يضرب كفا بكف وهو يقول : الواحد كان بيطلع آخر النهار - برزق كريس لعياله .. وكانت الاتوبيسات السياحية لا تجد لها مكانا في موقف السيارات النهاردة لو حضر في اليوم اتوبيس او اثنين .. يدوب الواحد يضمن يشتري عيش بس .. !

وينظر الحاج ابراهيم نعمان - صاحب بازار في نزلة السمان في اتجاه تمثال ابو الهول الصامت .. ثم يقول : لمصلحة من هذا الخراب ؟ البازارات ومحلات البردى يعمل فيها مئات من العمال والموظفين الذين يعملون عائلات .. هذا غير الايجارات والضرائب .. والله العظيم قلبى تمزق عندما اضطرت وأنا أبكى للاستغناء عن بعض العمال حتى يظل المحل مفتوحا .. ضربوا السياحة فضربونا وضربوا اطفالنا .. منهم لله !

شهادة سائح !

الصورة في نزلة السمان .. مؤسفة فعلا !

جاء العيد .. وذهب العيد .. ولم يشعرو بفرحته سكان « نزلة السمان » .. لسان حالهم كان يقول العبارة الشهيرة : « باى حال جئت يا عيد ! اى فرحة هذه والخراب قد حل بأكثر من الف أسرة تهدد مصدر رزقهم الوحيد .. ومنهم من اضطر لاجلاق محله .. ومنهم من باع اثاث منزله ليسدد ديونه .. ومنهم من لم يشتر - لأول مرة في حياته - ملابس العيد لأولاده !

« خربوا .. بيوتنا ! »

ابدا .. ليست هذه منطقة الاهرامات !

اين آلاف السياح الذين كانوا يزعمون المكان طوال اليوم .. وكل الأيام ؟ وما لهؤلاء الذين كانوا يعملون لاسعاد السياح من باعة أدوات البردى و« الخيالة » و« الجمالة » يرقدون في أسى على رمال الصحراء بجوار خيولهم وجمالهم ولا من سائح واحد « يستقرقون » منه !؟

الاجابة يقولها بكلمات لها طعم العلم « حمد بشير » الذى يعمل « خيالا » : الخواجات اختفوا من يوم

الارهاب ما ظهر .. واصبح اليوم كله يمضى دون ان يحضر اى سائح والخيول تحتاج الى مصاريق لم نعد نستطيع الوفاء بها .. من اربعة اشهر والحال في النازل .. رينا يخرب بيوتهم زى ما خربوا بيوتنا !

ويكمل زميله « الخيال محمد حسن ابراهيم » : انا متزوج وعندي ثلاثة اطفال .. من اين انفق عليهم الآن ... ونحن الخيالة مثل السمك يموت لو خرج من الماء .. ولا نستطيع ان نعمل في مهنة اخرى .. لان هذه مهنتنا ورثناها عن آبائنا واجدادنا ..

اما الخيال عبدالعليم ابو عزيزة فحكايته حكاية : انه اب لتسعة ابناء يعملهم جميعا وهو يقول في حزن : جاء العيد وراح العيد ولم نعرف طعمه .. كيف نفرح بالعيد وليس في جيوبنا قرش واحد .. كيف يكون العيد وأنا لا استطيع شراء جلابية جديدة لاي واحد من اولادى ؟

ويلخص « عم ابو عزيزة » مأساة كثير من خيالة منطقة الاهرامات : كما تروننا الآن .. نجلس بجوار خيولنا طوال اليوم بلا عمل .. وقد فعلت مثل كثيرين .. واضطرت لبيع اثنين من



من ايذاء مواطنين مصريين واطفال
ابرياء ؟

وحتى السياح انفسهم .. كانوا
يرثون لهذا الحال المؤسف في نزلة
السمان . ومتهم السائحان الوحيدان
اللذان كانا يتجولان في القرية
يقول احدهما « راسل يتوفيل » وهو
مدرس كندي . زرت الأقصر واسوان
واليوم نزلت القاهرة وغدا تذهب
للاسكندرية قبل حضورى الى مصر
نصحنى بعض الأصدقاء بعدم
الحضور بسبب الارهاب . لكنى قلت
لهم ان مثل هذه الحوادث تحدث في
أغلب بلاد العالم . في فلوريدا مثلا
حدث انفجار منذ اسابيع ولقى اربعة
كنديين مصرعهم . وأصررت على
الحضور الى مصر وزرت الاماكن
الأثرية والسياحية فلم أجد سائحا .
ولم أعرف هل أفرح أو أحزن لأننى
وصديقى الذى حضر معى كنا
الوحيدين في اتوبيس السياحة
الكبير ؟

٥٠ سائحا فقط !

ويقول « راسل » : شامت
بمشاعر الأسى البواخر السياحية في
الأقصر واسوان متوقفة بلا عمل .
والذى يعمل منها لا يحمل أكثر من
خمسين سائحا !

ويتدخل محمد ذكر الله مدير أحد
البواخر السياحية قائلا : هذا للأسف
صحيح ان البواخر التى تتسع لحوالى
٤٠٠ سائح لم تعد تحمل الآن أكثر من
خمسين سائحا ونسبة كبيرة منهم من
المصريين . ولقد أصيبت سياحة
البواخر العائمة ايضا بسبب الارهاب
ونحن نضطر للانتظار بلا عمل ثلاثة أو
اربعة اسابيع حتى يحضر فوج
سياحى واحد !

حكاية كل مصر

ويقول عماد عبدالله - مرشد
سياحى - في الماضى القريب كنت
اعتذر عن مصاحبة بعض الأفواج
السياحية لكثرة العمل . اما هذه الايام
فمعظم الوقت انا بلاعمل .. ونحن
كمُرشدين سياحيين لا نعمل بعقود .
رأينا نترك ارقام تليفوناتنا وعناويننا
لدى شركات السياحة .. وطوال الشهر
الماضى لم أرافق الا مجموعة من
السياح المصريين . اما الاجانب فلا
اشاهدهم منذ بدء عمليات الارهاب
التي حطت بالخراب على رؤوسنا
جميعا .

انها ليست حكاية نزلة السمان
وحدها !

انها حكاية كل المصريين بعد ان
وصل دخل السياحة في مصر الى ٢

مليارات ونصف مليار دولار في العام -
قبل عمليات تخريب وضرب
السياحة - وإن تستطيع إعادة هذا
الرقم قبل ثلاث سنوات على اقصى
تقدير كما يؤكد خبراء السياحة .
ويقول سيد موسى رئيس هيئة
تنشيط السياحة : معظم السياح
يحضرون من سوقين اساسيين هما
السوق العربى والذى يمثل ٢٢٪ من
زوار مصر وخاصة من السعودية
والكويت وليبيا والسودان .. والسوق
الاوروبى الذى يمثل ٤٢٪ من الزوار
الذين يأتون من ألمانيا وفرنسا
وانجلترا او إيطاليا وقد تأثرت هذه
الاسواق بشكل ملحوظ والفيت معظم
الحجوزات للأفواج الكبيرة التى كانت
تأتى الى مصر في مواسم الاعياد
وخاصة السياح العرب والسوق
الوحيد الذى لم يتأثر بالأحداث
الآخيرة وما زالت الأفواج السياحية
تأتى إلينا منه هو السوق اليابانى .
ويضيف : وقد طالب وزير
السياحة فؤاد سلطان بعمل
دراسة عن انشاء جهاز
مخصص لتمثيل السياح
أسوة بجهاز التمثيل التجارى
يتم اختيار العاملين فيه
بأسلوب مختلف بما يحقق توفر
العنصر البشرى القادر على
الاضطلاع بالمسؤولين المتزايدة
عن تسويق مصر ككل سياحيا ..
ويجرى حاليا تدريب هؤلاء
العاملين بحيث لا يتم إيفاد أحد
الى الخارج بعيدا عن هذا
الجهاز ..



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستثمار والأهرام

سياحة

تلقيت دعوة كريمة من الاستاذ الدكتور احمد براده استاذ الرمد بكلية طب الأزهر واخصائى الشبكية والجسم الزجاجى لحضور افتتاح مركز ليزر العيون الذى يقع فى اهم المناطق بالقاهرة الكبرى فى شارع الجيزة . هذا المركز يعيدنى الى كثير من الملاحظات والنقاط التى ترتبط بمشاريع مهمة فى مجالات الاستثمار يشارك فى اقامتها وانجازها المصريون والعرب والاجانب فمشروع كالأذى يتم افتتاحه اليوم يوفر خدمات مهمة للمصريين والعرب والاجانب المقيمين فى مصر فحاجة طب العيون المصرى الى مثل هذا المركز ملحة وكثيرا ما يلجا المصريون للسفر الى الخارج للعلاج وانفاق الاف الدولارات

والحقيقة ان الفارق بين العلاج فى مصر والعلاج فى الخارج هو التقدم التكنولوجى فالخبرة المصرية فى مجال الطب خبرة معترف بها دوليا ولسنا فى حاجة الى امثلة لتوضيح ذلك فيكفى الانجازات الرائعة التى حققها أبناء مصر فى مجال الطب والمجالات الأخرى فى لندن وباريس وواشنطن وروما وغيرها من العواصم العالمية والأسماء المصرية المشهورة غنية عن البيان ولكن هل كان فى امكان طبيب مصرى عالمى هو مجدى يعقوب ان يحقق هذا الانجاز العالمى اذا كان تعامله مع أجهزة لا ترتفع الى مستوى تكنولوجيات أجهزة الطب العالمية فهذا هو الفارق والحقيقة أيضا ان العالم المصرى والطبيب اذا اتاحت له فرص التعامل مع معطيات العصر التكنولوجية فاننا نحصل على نتائج باهرة من التوليفة المترتبة بالطبيب المصرى واخلاصه والأجهزة المتقدمة التى يتعامل معها ومن خلال تلك التوليفة فان المستشفى الوحيد فى هذا المريض المصرى لان الواقع يؤكد عر ان العلاج داخل الوطن افضل بكثير من التوجه الى الخارج اذا اتيت الفرصة للعلاج بالطبيب المصرى والأجهزة التكنولوجية المتقدمة فالطبيب وحده لا يستطيع تحقيق هذا الانجاز اذا ما افترقت معطيات التكنولوجيا واذا كان المريض المصرى يفضل العلاج داخل الوطن فان من المؤكد أيضا غالبية اشقاتنا العرب يفضلون العلاج فى مصر عن التوجه الى عواصم أوروبا وأمريكا ولكن بشرط وجود الأجهزة المتقدمة وهناك فارق كبير بين دول تستطيع توفير أعلى الأجهزة التى وفرتها التكنولوجيا المتقدمة فى العالم فى حين لا يستطيع التعامل مع هذه الأجهزة الأطباء البارعون - فمصر غنية بهذه النوعية من الأطباء ولكنها تحتاج الى الأجهزة والرعاية والضمير - وبمناسبة افتتاح مركز ليزر العيون فى مصر وفى القاهرة الكبرى بالذات فاننا أمام خطوة متقدمة واقتحام شجاع لمجموعة من الأطباء المصريين هم الدكتور احمد براده وزملاؤه ومن هنا فان هذه الخطوة تحتاج الى تشجيع وهذا التشجيع يوصلنا الى دعم ليس للعملية العلاجية وحدها ولكن للسياحة العلاجية .. باضافة السياحة العلاجية الى الصناعة المصرية عنصر هام تماما كما يحدث فى اسبانيا الدولة رقم ٢ فى السياحة والتى تعتبر ان السياحة العلاجية من مقومات نهضة السياحة الاسبانية فيكفى ما أحرزه مركز « براكير » للعيون من شهرة أدبى الى دعم الجذب السياحى العالمى لاسبانيا وفى المقدمة الساحل العربى وحتى المصرى الذى يبحث عن علاج لأمراض مختلفة فى العيون اذن التشجيع



الأهرام الاقتصادي

المصدر :

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهابيين المتعاملين مع عناصر خارجية ودول تحترف ارهاب الدولة يستهدفون مناطق التقدم والانجاز في مصر بدليل ان هدفهم الاول كان السياحة وهي التي حققت عام ١٩٩٢ وحده دخلا وصل الى اربعة مليارات دولار بما يحقق رقما قياسيا للدخل السياحي في تاريخ مصر وكانت نتيجة العمليات الارهابية وجرائم الخونة الخارجيين عن القانون والمتعاملين مع أوكار الارهاب الخارجي قد اثروا بممارساتهم الرخيصة على الدخل السياحي المصري وحرموا الوطن والمواطنين حتى الان من ٨٠٠ مليون دولار كانت ستضاف الى حجم الدخل السياحي لعام ١٩٩٢ ولهذا فان الانتقال الارهابي للعمل ضد السياحة والاستثمار هدفه معروف وهو ضرب الاقتصاد المصري في مقتل . ومن هنا فان التصدي للارهابيين يجب ان يكون تصديا بلا هوادة ولا يتم هذا التصدي ولا يجدي اذا ما اقتصر العمل على أجهزة الامن الحكومية فان الارهابي مجرم بطبيعته ومتعود على الغدر فانه وصولا الى تحقيق وتنفيذ ما يصدر اليه من اوامر من رئاسته داخل مصر او خارجها فانه لا يفرق بين أحد فعنده الطفل كالشباب كالشيخ ويكفي مثلا ابن العشر سنوات الذي اغتالته رصاصات الارهاب في اسبوط دون تمييز ... ومن هذا المنطلق فان الرهان لمواجهة هذه العصابات الخائنة القادرة يعتمد على الشعب فهو وحده حين ما يرتعامل ايجابيا بمساندة أجهزة الامن يستطيع حصار أوكار الارهاب وخلق هؤلاء الخونة في جحورهم فليس من الوطنية ان يقف المواطن متفرجا على ارهابي يختبئ في منزل ولا يبلغ عنه بل ان كافة مشروعات الاستثمار والسياحة هي اساسا لخدمة المواطن وان الانجازات التي تحققت في هذا الميدان أصبحت بوابات رزق هائلة لابناء الشعب وعلينا ان نؤكد من جديد على دور الشعب المصري العظيم في مواجهة الارهاب ولا نخلف ابدا مع الحقيقة التي تقول ان الشعب المصري قادر على قطع الايادي التي تمتد اليه بالارهاب

المطلوب لانجاز مركز لينز العيون هو دعم للسياحة العلاجية في مصر واذا كان هذا الانجاز يدخل في اطار الاستثمار فان على الدولة ان تحتضن مثل هذه المشروعات وتدعمها بدلا من ان تتعامل الجمارك والضرائب مع مثل هذه المشروعات كحساب المالكين .. وحديثنا موجه بالدرجة الاولى الى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر والى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية والى الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار والحديث مناشدة لتشجيع ابناء مصر الذين يساهمون في دعم السياحة العلاجية والمشاركة في عملية الجذب والتدفق السياحي الى مصر فان مشروعا تحول الى حقيقة اليوم في قلب مصر سيكون عاملا مهما في علاج من لا يجد الا السبيل الى العلاج في الخارج من ابناء مصر واجتذاب الاشقاء العرب الذين يفضلون مصر للعلاج بشرط تواجد التوليفه المعروفة المتمثلة في الخبرة البراعة الطبية التي تتعامل مع الاجهزة العالية التقدم التكنولوجي .. اننا نحث المسؤولين للاهتمام بهذه المشروعات وتشجيعها لانها مكسب لمصر بل اننا نتمنى ان تندشر مثل هذه المشروعات على ارضنا حتى يتناسب عطاؤنا الطبي والعلاجي مع حجم وشهرة وخبرة مصر وابنائها واذا كان حديثنا قد انطلق منذ بدايته بخواطر ارتبطت بافتتاح مركز لينز العيون وطموحات الدكتور براده وزملائه فاننا نعود الى الحديث عن الاستثمار في مصر وواقعه الذي أصبح واقعا طيبا ويجعلنا نعتز بهذا الواقع من خلال ما أنجزته اجتماعات الهيئة العليا للاستثمار برئاسة الرئيس مبارك حيث سكت لأول مرة خريطة استثمارية جديدة على ارض مصر استطاعت ان تضم في مختلف المحافظات وخاصة في المناطق التي كنا نطلق عليها في الماضي المناطق النائية ومناطق عقاب الموظفين من كل نوع التي يتم ابعادهم الى تلك المدن والقرى خاصة في صعيد مصر وقد أصبح ذلك من الذكريات لان التخطيط الاستثماري راعى امتداد مشروعاته الى كافة المحافظات داخل مصر ويرتبط الاستثمار بمشروعاته مع صناعات مختلفة من بينها صناعة السياحة وهي الصناعة التي استهدفها الارهابيون وانطلقوا يثيرون الارهاب والاعتداء على المناطق السياحية وضربوا مصر من السائحين أيضا وأضاقوا الى تهديداتهم الى مناطق الاستثمار في مصر وهذا يعني ضرب الاقتصاد المصري والاجهاز عليه ... وهنا تتضح حقيقة مهمة وهي ان

أحمد الرزاز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمس

التاريخ:

٢٥ مارس ١٩٧٢



الارهاب الحواري

لأهين الاشتباه في الأماكن العامة ضرورة لوقف أعمال الإرهاب
عسكري الإعدائية بديل مطروح لقصور الفرد العادي في مهام الحراسة
مطلوب تطوير أجهزة الكشف عن المفترقات لملاحقة تكنولوجيا الارهاب

والحواري

في قرية
واحدة بالفيوم
ضبطت خلال العيد
٥ ملايين بمصبة

تشديد الرقابة
على المحاجر
وصناعة السم ضروري
لوقف تسرب
المواد



المصدر :

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأمين الاشتباه!

اللواء حسن أبوباشا وزير الداخلية الأسبق يستنكر عدم انتباه أفراد الأمن لوجود حقيبة المتفجرات أسفل سيارتهم ويرى أن التصدي لمثل هذه المتفجرات يجب أن يتم بعملية مزبوجة أحد جوانبها تكثيف البحث والتحريات للوصول لمعلومات تكشف الرؤوس المديرة وراء هذه الأحداث.

والجانب الآخر لابد أن يقوم على فحص المستبه فيهم في مناطق الاقتراب من الهدف المراد تأمينه سواء كان مؤسسة أو منشأة أو مكانا عاما أو حتى شخصية تستوجب الحماية.

ومن هنا - وكما يقول اللواء أبوباشا - لابد من اختيار اكفا العناصر في مجال الحراسات والتأمين مع المتابعة واليقظة المستمرة من جانب قياداتهم للتأكد من حسن تصرف المكلفين بالحراسة ولو باجراء اختبارات وهمية لتفادي أية أخطاء قد تحدث في مثل هذه المفاجآت.

وبصراحة يقول: هناك قصور في فرد الأمن والحراسة بالمستوى الذي عليه الآن خاصة من أفراد الدرجة الثالثة الذين يجب الارتقاء بنوعيتهم عن طريق تطعيمهم بامناء الشرطة وأفراد الأمن من الدرجة الأولى حتى نطمئن لحسن ادائهم للمهام المكلفين بها.

أين البديل؟

واللواء عطية محمد عطية مدير أمن الاسماعيلية يعقب قائلا: أين البديل عن هؤلاء ونحن نعاني من قصور شديد في أفراد الأمن والحراسة.

أما عن نوعية هؤلاء فالتوعية تتم بشكل متواصل ولكن المسألة في النهاية مسألة قدرات.

وأنا لست من المتحيزين لرجال الشرطة - والكلام لمدير أمن الاسماعيلية - ولكننا نعمل في ظل قصور العديد من الإمكانيات

أهمها الطاقة البشرية التي تستهلك إمكانيات الضباط في المتابعة والمواجهة لتعويض نواحي القصور من تلك النوعيات

من التطوير الفني لتصنيع هذه العبوات التي أصبح تفجيرها لا يقتصر بالقائها وإنما يحدث بعد تركها في مسرح الجريمة بفترة محدودة؟

وانسؤال.. كيف نرتقى بوعينا الأمني في مواجهة تكنولوجيا ومستحدثات الارهاب؟

كبار قيادات الأمن تجيب عن هذا السؤال: نحن نحتاج لتطوير فرد الأمن من الضابط الى العسكري مرورا بالمواطن العادي لأن عامة الشعب ومنهم أفراد الأمن غير المتخصصين لم يطعموا ضد هذه المخاطر.

هكذا تحدث مصدر أمني مسئول - وتحفظ على ذكر اسمه - وأضاف: أن هذه الشراك الخداعية والمفرقات يجب أن يتم التدريب للتعرف عليها بدءا من الفرد العادي ووصولاً الى الضابط المتخصص.

تكنولوجيا الايقاف!

ولا يجب أن نكتفى - كما يقول المصدر الأمني - بأن لدينا أحدث المعدات للكشف عن هذه المتفجرات وأنه ينبغي أن نتابع ونطلع على الجديد ونوفره فور ظهوره مع التعرف على أحدث الطرق التكنولوجية لابطال وايقاف مفعول المفرقات.

باختصار ينبغي أن يكون هناك نوع من التحديث والتطوير المتواصل للتكنيك الفني والإداري والتفتيش عن هذه المتفجرات وطرق التعامل معها.

في مقهى ميدان التحرير وضعوا العبوة الناسفة - ودون أن يلاحظها أحد - وتركوها لتنفجر بعد دقائق محدودة!

بعدها بأيام معدودة وضعوا عبوة موقوته أسفل اتوبيس المتحف المصري وحدث الانفجار قبل أن يصعد للاتوبيس ركابه؟

ثم كرروا المحاولة في ميدان العتبة عندما تركوا عبوتين ناسفتين داخل حقيبة تحت سيارة محملة بـ ٦٠ جنديا كانت تستعد لتوزيع العساكر على مواقع خدماتهم!

وفي رواية أخرى سلمها أحد الجناة لواحد من الجنود لتوصيلها الى مدير ادارة المفرقات بالدور الثاني في مبنى مطافىء العتبة؟

والغريب أن الجندي بدلا من أن

تحقيق:

عبد العظيم الباسل

يشك في أمر الحقيبة ويبادر فوراً بإخلاء الميدان ليضعها امام خبراء المفرقات في أقرب مكان. على العكس تماماً صعد بها مسرعا داخل المبنى وباحد المكاتب حدث الانفجار فراح ضحيته ضابط واصيب ثمانية أبرياء!

لكن ما هو الخط الرابط بين هذا الارهاب الموقوت امام الوعي الغائب عند بعض المواطنين وبعض أفراد الأمن من جنود وضباط؟ بداية حدث هذا داخل ميادين عامة ينبض قلبها بالأمن من كل اتجاه.

والملاحظ أيضا أن هناك نوعا



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

ونحن مضطرون للاستعانة بهم لتعويض عجز عساكر الدرجة الأولى والمساعدين من أصحاب الخبرة لكن المشكلة أن معظمهم مجندون يقضون فترة تجنيدهم في الإلزام ببعض الأساسيات ومعهد مندوبي الشرطة الذي افتتح منذ عام؟

يجيب قائلا: هذا المعهد سواء بالقاهرة أو سوهاج سيخرج أولى دفعاته بعد عام وهم يقتربون من ١٠٠٠ (مندوب شرطة) حاصلين على الإعدادية بهدف تخريج «عسكري مثقف» لديه قاعدة علمية للإلزام بالأساسيات. سألته: وهل هذا يكفي لتحديث أفراد الأمن لمواجهة تكنولوجيا الإرهاب..؟

يقاطع قائلا: نحن نطرح أمامهم العديد من المزايا ونرفع مرتباتهم لتصل إلى مستويات بعض الضباط ورغم هذا لا نجد على مهنة «فرد الأمن» إقبالا لما لها من مخاطر ومشاق.

اللواء استأنس ديبوس - يعقب قائلا: لا يجب أن نلقي بالتعبية على الأمن وحده. فمواجهة الإرهاب مسئولية جماعية والاحساس بخطورته يجب أن تستشعر عند مختلف الفئات.

أما عن تعويض القصور الفني لدى بعض أفراد الأمن الحاليين فيمكن تجاوزه بالتدريب المتواصل فالمعدات والأجهزة كافية ولكن يبقى دور الأفراد ولا نمانع من تكليف مجندي الدرجة التالية ببعض المهام ويجب أن يتم هذا تحت المراقبة والإشراف.

نفس الرأي يؤكد اللواء أحمد المرشدي نائب مدير أمن أسيوط بقوله: الفرد موجود وإمكانات تدريبه موجودة ولكن ينبغي أن يمكن من استخدام أدوات أكثر تطورا للكشف عن هذه

المفرقات.

وفي هذا الإطار أيضا يجب أن ترتفع قدرات واحتياطات الأمن في التعامل بحسن وحيلة مع هذه الشراك الخداعية.

والأهم من هذا وذاك - كما يقول نائب مدير أمن أسيوط - أن نضع عيوننا على منافذنا البرية والبحرية والجوية لضبط الفكر الإرهابي المستحدث والذي تجسد مؤخرا في تصنيع تلك القنابل الموقوتة دون أن نغفل الكشف عن بعض المتخصصين داخل صفوف الإرهاب الذين بدأوا يستخدمون قدراتهم العلمية في تصنيع مثل هذه المفرقات بعد أن كانت تصنع بطريقة يدوية.

مليون بمبة في النزلة!

اللواء مجدي البسيوني مدير أمن الفيوم يرى أن المفرقات الأخيرة التي تفجرت في مقهى وادى النيل وأتوبيس المتحف وميدان العتبة تدعو لأن نفكر بطريقة أخرى لحصار هذا الإرهاب..

ويطرح خطة العلاج بدءا من الداخل عن طريق تشديد الرقابة على العاملين بالمحاجر الذين يصرح لهم باستعمال المواد المتفجرة سواء كانت مادة «تي-إن-تي» أو الديناميت.

بالإضافة إلى صناعة «البمب» والتي تتسرب إليها المواد المتفجرة. ويكفي أن أقول أننا ضبطنا خلال أيام العيد ٥ ملايين بمبة في قرية واحدة بالفيوم هي النزلة مركز صناعة البمب بالمحافظة.

ولا ننكر - والكلام للواء البسيوني - أن بعض أفراد الأمن منقوصي الوعي على غرار ما حدث في حادث العتبة مؤخرا - وإنما ليس أفراد الأمن وحدهم

مسؤولين فيجب أن يكون هناك وعي عام بخطورة الإرهاب والكل يتعاون في حصاره وهناك نقطة هامة يجب أن نشدد عليها هي الداهل وهي ضرورة تأمين الاشتباه في الأماكن العامة وتشديد الرقابة على الأماكن السياحية

أما الشق الآخر في خطة العلاج فيجب أن ينصب على الخارج لوقف هذا الفكر الإرهابي المستورد سواء كان بالتوجيه أو التنفيذ الفني عن طريق إحكام منافذنا ومنع تسريه لداخل البلاد.

اللواء عطية محمد عطية مدير أمن الأسماعية يعقب قائلا: انتهى لا أبالغ حين أرجع هذا التطور الإرهابي الذي نشهده مؤخرا إلى عناصر خارجية ١٠٠٪

تساند بالدعم المادي والفني فضلا عن بعض عملائها بالداخل الذين يسيرون في هذا الاتجاه خاصة بعد أن أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية ومصر تختص بجزء منه وينبغي على كافة القوى الوطنية والأجهزة المسئولة داخل مصر أن تتصدى له.

ويعود اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق مؤكدا: أن الأحداث الأخيرة تعطي مؤشرا هاما وهو أن داخل صفوف هذه التنظيمات عناصر على مستوى من التدريب والكفاءة من الناحية الفنية خاصة وأن تنظيم ٨١ الذي تمكنا من ضبطه وجدنا فيه مثل هذه العناصر المدربة.

ولا نشك في قدرات جهازنا الأمني حاليا في الوصول إلى مثل هذه العناصر والقبض عليها مع ملاحظة العناصر الأجنبية المدسوسة في صفوف هذه التنظيمات. وهذه ليست مسئولية الأمن وحده وإنما يجب أن تكون

خاطر إقتصادية

الاستثمار والتعليم والارهاب

ما زال الحديث مستمرا في علاقة التعليم بالارهاب استكمالا للبحث الذي بدأناه الاسبوع الفائت عن المفاهيم الثلاثة : الاستثمار والتعليم والارهاب



ولنبرز العلاقة بين الاثنين الآخرين من البيانات التي أقيمت مؤخرا في مصر من أن الغالبية العظمى من العناصر ذات القمالية في جيش الارهاب هم من شباب تتراوح أعمارهم بين أقل من عشرين عاما وبين خمس وعشرين سنة . وتوجد نفس الظاهرة في بلاد عربية متقدمة . وهذه الفترة من عمر الشباب تنصف بالرومانتيكية حيث يسهل اقناعهم بالفضحية بالنفس لتحقيق فكرة مثالية . وفي هذه الفترة من العمر يسهل على زعماء الارهاب أن يقتنعوا هؤلاء القتيان بافكارهم المسمومة عن طريق المزج بين الدوافع السياسية المحضة بالاتجاهات الوطنية المتطرفة . ومن خلال هذا المزج تأتي سهولة تلقين هؤلاء الفئة الضعيفة بالنفس في سبيل الوطن مثلا عن أن وسيلة ولو بالقتل . وهذه كلها مبادئ جاءت على لسان ارهابي انضم الى الجيش الجمهوري الايرلندي يدعى « شين اودو هيرفى » عندما كان في السادسة عشر من عمره ، ارتكب أعمالا ارهابية عديدة ومنوعة ، زراعة الألغام والقيام بحملة الخطابات الملقومة التي فقد فيها احدى عينيه وأصاب وزير داخلية بريطانيا نفسه . وقد تاب هذا الارهابي على يد قسيس كاثوليكي واتفق مع احدى دور النشر الانجليزية على اصدار كتاب يستعرض فيه ما أقره حتى يوم توبته « جريدة العالم اليوم » . وما أعلنه أنه كان يستهدف ضرب السياح الاجانب لترويعهم من زيارة بريطانيا ومن ثم التأثير في اقتصادياتها . وما أشبه الليلة بالبارحة . وسبحان الله !!

د . صليب بطرس

والتعليم هو اللبنة الاساسية التي تقوم عليها مقاومة جماعات المتطرفين وذلك عن طريق غرس المواطنة الصحيحة في نفوس التلاميذ من خلال اعادة تدريس مادة الاخلاق في جميع مراحل التدريس على ان تجيء المسادة وقد توافقت مع قدرة التلاميذ والطلبة في كل مرحلة .

وقد كانت هذه المادة موجودة ضمن البرامج الدراسية في مصر ولا ندري متى القيت ومن الذي أقدم على إلغائها . وكذلك الحال مع مادة التربية الوطنية وهي التي تشمل فيما تحتويه ما يطلق عليه الآن اسم حقوق الإنسان فليس من المعقول إلغائها بهذه الحقوق على المستوى الجمعي « الكبير » Macro في الوقت الذي تكون البرامج الدراسية خالية من التعريف بهذه الحقوق على المستوى الوجداني « أو الصغير » Micro فكل مجهود يبذل من جانب بعض الحكومات في مجال نشر اعتناق مبادئ حقوق الإنسان تذهب هباء إذا لم يكن ذلك مصحوبا بتدريس هذه المبادئ في مراحل التعليم المختلفة . . . وبغير ذلك نكون كمن يحرث في البحر أو كمن يصرخ في واديين في رماد كما يقولون .

وهنا يمكن أن تتولى هيئة اليونسكو الدعوة إلى ذلك والتعريف به . ووسائل الإعلام على مستوى الدولة ينبغي أن تؤدي دورا مؤثرا . ومن مصر نذكر أن برامج التلفاز الملون الذي التاثير العميق في نفوس الاطفال جاءت خالية تماما من أية برامج تدعو إلى محاربة التفرقة بجميع أنواعها : الدينية ، والعنصرية ، والعرقية والقبلية والطائفية . فلم نر في مصر مسلسلا واحدا على كثرتها تتناول التفرقة وأثارها المدمرة في نفوس الناس . ان ما اصاب الصومال وما يدور في السودان وعلى ارضي ما كان يعرف بيوغوسلافيا ، وفي الهند وفي أفغانستان وفي غيرها يرد في أصله وجذوره إلى غيبة الدعوة لمحاربة التفرقة .

ولكن شيئا من ذلك لن يحدث ما لم تكن هناك أسوة حسنة وطنية ابتداء من القاعدة وأقصد بهم المدرسين والمدرسات وأساتذة الجامعات والمعاهد ، وكل مسئول في عمله . « فكلكم راع وكل راع مسئول من رعيته » . ربما يقال أن التعليم عملية تستغرق وقتا قد يطول حتى تأتي ثمارها المرجوة . . . وهذا صحيح وعلينا أن نضع قبالة ذلك أن القضاء على التطرف أو حتى التخفيف من وطأته قضية تتطلب هي الأخرى وقتا ، فليس من المعقول أن يتصور المرء القضاء على التطرف في يوم وليلة حتى ولو كان رجال الأمن ينادون بأنهم يسيطرون عليهم كما يقول بعضهم . ولكن - وهذا امر غاية في الأهمية - لابد من مراجعة برامج كافة وسائل الإعلام بغية تنقيتها من تلك التي تلهب مشاعر الناس رغبة في تحقيق منافع ذاتية بحتة لأصحابها على أن تصبح مقصورة على المبادئ الدينية الأصيلة البعيدة عن التجريح . ولابد من الإشارة إلى واقعة أمينة مكتبة إحدى المدارس التي جالبت إلى المكتبة شرطة تحضر على التفرقة الدينية . فإين كان ناظر تلك المدرسة ؟ هل زار المكتبة ليرى ما بها من الشرطة ويلقي نظرة على ما فيها من كتب ومطبوعات أم أنه ظل قابعا في حجرته ! انه يستحق العقاب . فان كان يدري فتلك مصيبة وأن كان لا يدري فالمصيبة أعظم . . . على حد قول الشاعر .



المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخلية المصرية ترد على مهددي رجال الأعمال

قال اللواء بهاء الدين إبراهيم مساعد وزير الداخلية المصري إن البيان الأخير الذي أصدرته الجماعة الإسلامية تحريض على الاضطراب في إشارة إلى البيان الذي حذرت فيه الجماعة الإسلامية السياح والمستثمرين الأجانب وطالبتهم فيه بمغادرة مصر. وقد تم ضبط أحد عناصر تنظيم الجهاد بعد إطلاقه النار على ضابط شرطة في أسوان فأخطاه، ورد عليه الضابط على الفور وهو يحاول الفرار حيث أصاب عضو الجهاد وضبط معه السلاح وعدة طلقات نارية.

«رويترز»



المصدر: الرياض

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمنية مشددة حول المساجد لمواجهة المتطرفين

كتب - عبد النبي عبد الستار:
اتخذت أمس وزارة الداخلية، إجراءات أمنية مشددة، حول عدد كبير من مساجد الجمهورية، لتأمين صلاة الجمعة، فرضت وزارة الداخلية حراسة مشددة بالقرب من مساجد خالد بن الوليد بميدان الكيت كات، وأنس بن مالك بالهتيسين، والرحمن بالدقي، وعمر بن العاص بمصر القديمة، وأنم بالأمف مسكن، كما اتخذت قوات الأمن للتجسس بالسلاح والقنابل للسيلة للموع، وضع الاستعداد لمواجهة أي هجمات إرهابية.



المصدر :

التاريخ : ١٩٧٣ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسابقة قومية للشباب حول مواجهة التطرف والارهاب

قرر السيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تنظيم مسابقة ثقافية قومية للشباب تتناول دور الشباب في مواجهة التطرف والعنف بهدف مشاركتهم فكريا في مواجهة تحديات البلاد الوطنية. وأشار الى أن مصر ستستقبل هذا الشهر وفودا اجنبية للشباب منها ٣ من ألمانيا ووفدا لجمعية الكشاف الفرنسية ووفدا من شباب المغرب. وقال ان مشروع رحلة نهاية الاسبوع لطلاب الجامعة سيبدأ اليوم بزيارة ٥ افواج بجامعة قناة السويس للاسماعيلية.



المصدر : مايو

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - أبريل ١٩٩٢

تقديم
رجال الأعمال
لبنانيين

سوف نضرب الإرهابيين المناخ الاستثماري.. آمن

سعيد الطويل:
التطرف..
إلى زوال
وهدفا زيادة فرص العمل
محمود رمضان:
شروطنا بلايين جيب
ومستمر في التوسع

تجما



المصدر : **صالح**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - أبريل ١٩٩٢

فاروق الشويكى:
جبهة
الدول الأجنبية
تقديم
بالمسوق المصري
محمود العريى:
الضريبة الموحدة،
تقديم
المزيج
من رؤوس
الأمم

تحقيق:
حنان عبدالقادر

أشاروا إلى أن مصر تتميز بالموقع الجغرافي الذي يتوسط دول العالم مما يقلل من نفقات الانتقال .. ووجود كوادر بشرية هائلة وأيد .. عاملة ماهرة .. وكلها عوامل ضرورية لنجاح الاستثمارات

أعلن رجال الأعمال والمستثمرون أن حوادث الإرهاب الأخيرة لم تؤثر فيهم وأن المناخ الاستثماري في مصر آمن تماما وهو مهيا للمزيد من رؤوس الأموال العربية والأجنبية ..



المصدر : **مسار**

٥ - ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

تحدثوا عن التسهيلات التي تقدمها لهم حكومة الحزب الوطني مثل قانون الاستثمار والمجتمعات العمرانية الجديدة الذي أعفى المستثمر من الضرائب بالإضافة إلى التسهيلات التي تمنح في المناطق الحرة.

واكدوا : انهم سيضربون الارهاب على راسه من خلال التصدي لبعض الأزمات التي تنفذ منها قوى لها مصلحة في ضرب الاقتصاد المصري واستقلال بعض ضعاف النفوس .. وسيقومون بتوفير المزيد من فرص العمل من خلال مشروعات جديدة للحد من مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب .

اجتمعوا على ان زيارة الرئيس لمانيا ودعوته لرجال الأعمال لزيادة استثماراتهم جاءت في وقتها وهي تؤكد مدى اهتمامه بالمستثمرين ورجال الأعمال وهو ما يحفلهم مسئولية كبرى في دفع عجلة الاستثمار والتنمية في مصر .

مزيد عن الاستثمارات

يقول سعيد أحمد الطويل - رئيس جمعية رجال الأعمال ومستثمر في ٤ مصانع بمدينة ٦ أكتوبر - شبرا - العاشر من رمضان - في الصناعات الغذائية والكيميائية : ان الارهاب الى زوال ولم يؤثر بأي حال من الأحوال على الاستثمارات في مصر .

ويشير إلى ان العنف له جذور اقتصادية في الأساس فالشباب الذي لا يجد عملا يسهل استغلاله في أي شيء !!

أوضح : ان المناخ الاستثماري في مصر مهيا للمزيد من الاستثمارات لكنه في نفس الوقت يحتاج لازالة مجموعة من العوائق مثل تعدد القوانين او عدم استقرارها احيانا وإعادة النظر في شرائح الضرائب .

قال ان دورنا كرجال أعمال هو خلق فرص عمل للشباب وأن نتجه باستثماراتنا الى الأقاليم لا أن نركز على القاهرة فقط .. وأن نستفيد من تجارب دول كثيرة .. فمثلا تايلاند جعلت المميزات الأكثر لكل من يبتعد عن العاصمة .

أكد : ان عدد العمال في مصانعه يبلغ ١٧٥٠ عاملا يعملون بأربع مصانع في العاشر من رمضان وشبرا ٦ أكتوبر .

وقال : انه يتوسع كلما امكن لتوفير مزيد من فرص العمل وفي نفس

الوقت تحقيق عائد اكبر من الاستثمارات .

أكد ان زيارة الرئيس مبارك لمانيا وانجلترا ودعوته لرجال الأعمال هناك لزيادة استثماراتهم في مصر جاءت في الوقت المناسب وهي تأكيد على مدى اهتمامه بالاستثمارات الأجنبية في مصر .

تطوير الصناعات

اما د . محمود ياسر رمضان - صاحب مصنع مواد كيميائية فقال : ان حجم استثماراتي يصل إلى ٣ ملايين جنيه في مصنع للمواد الكيميائية بمدينة ٦ أكتوبر .

قال : هناك شركة حكومية واحدة في مجال الصباغة والمواد الكيميائية بكفر الدوار وبالتالي كان لابد من وجود قطاع خاص نشط بجوارها يساندها ويشاركها في الإنتاج .

أضاف : ان صناعة الجلود والبلاستيك عندنا تقدمت بصورة كبيرة وكان هذا دافعا لنا لتطوير صناعتنا ومن خلال مصنعنا استطعنا ان نسد ثغرة ونقلل من حجم الواردات للمواد الكيميائية .

اما عن طموحاته في التوسع في استثماراته قال : انوى إنشاء مجموعة من الصناعات الصغيرة المترابطة ببعض والمتكاملة في مجال المواد الكيميائية والتي تعتبر مواد وسيطة لجميع الصناعات وخاصة اننا نستورد ٩٥ ٪ من احتياجاتنا منها .

واتمنى ان تكون صناعات منسقة بحيث تحقق الغرض الذي إنشده .. وبالطبع ستأخذ استثمارات كبيرة اشار إلى ان المناخ في مصر الآن مهيا أكثر من أي وقت مضى للاستثمار رغم حوادث العبث التي يسمونها ارهابا واهتم الاعلام الغربي بتضخيمها ووضعها تحت عدسات مكبرة اعطتها اكبر من حجبها الطبيعي .

دعوة مغرضة

قال : ان مصر تعيش ظروفًا تشجع المستثمرين على مزيد من ممارسة أعمالهم ولكننا للأسف نتعرض لدعوة مغرضة تروج مقولات بأن الاستثمار في مصر مهدد .

أضاف : ان الضمانات السياسية التي يمنحها الرئيس مبارك لشخصيا

لحماية الاستثمارات الأجنبية كفيلة لان يأتي أي مستثمر اجنبي ويستثمر امواله في مصر .

أكد ان حوادث الارهاب هي ظواهر صيانية لجماعات بعيدة عن الاسلام ولديها عقد نفسيه وتريد ان تقتص من المجتمع والجميع يتصدى لهذه الظاهرة ونحن كرجال أعمال ادركنا دورنا في التصدي للمشكلة .. وفي اخر اجتماع للفرقة التجارية بالجيزة الاسبوع الماضي .. أخذ كل مستثمر على عاتقه مهمة اتاحة المزيد من فرص العمل للشباب حتى نقطع الطريق على محاولات استدراجهم لأعمال تضر بهم وبالوطن ..

أضاف : ان جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية بدأت في تبني مشروعات صغيرة للشباب ايمانًا بدورها الاجتماعي في حل مشكلة البطالة ..

تسهيلات

اما د . فاروق الشوبكي - الذي يعمل وكيلًا لخمس شركات المانية ونمساوية تستثمر حوالى عشرة ملايين جنيه في مصر واحدهما تقوم

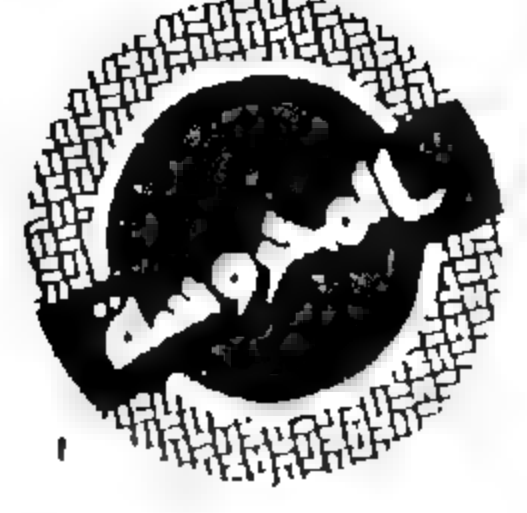
بتصنيع أدوية بيطرية وأخرى تصنع محطات غربية للمحاصيل الزراعية وثالثة تسنورد منتجات المتاجم ورابعة تصنع ماكينات لتنظيف المعادن .. فقال : ان المسئولين قدموا لنا الكثير من التسهيلات كما ان السوق المصري كبيرة وتهتم به كل الدول الاجنبية وتحسب له الف حساب نظرا لما تتمتع به مصر من ثقل سياسي واقتصادي وموقع جغرافي .

قال : اننا كرجال أعمال وشريحة هامة في المجتمع لها ثقلها سنقف بالمرصاد للمخربين الذين يشوهون صورتنا ويدعون ان المناخ غير ملائم للاستثمار في مصر .

طالب : بأن يتكاتف الجميع لمواجهة محاولات الارهاب الصيانية وعمليات التحدي والمناقصة غير المستبقة من بعض الدول الاجنبية التي ناول ضرب المستثمرين بتسني الطرق .. وفي سبيل ذلك يجب ان نتبع كل التسهيلات والامكانيات للمستثمرين العرب والاجانب ولابد من وضع خطة لهؤلاء وخريطة بالمشاريع الانتاجية المطلوبة .

اعفاء من الضرائب

وفي نفس الاطار يتحدث رجل الأعمال على عيسى : مؤكدا ان مناخ الاستثمار لم يتأثر في مصر بحوادث الارهاب ..



المصدر : صالح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ١٩٩٢

والحكومة تعطى الاستثمار كل اهتمام وتمنح له كل التسهيلات الممكنة فقد صدر قانون الاستثمار والمجتمعات العمرانية الجديدة الذى يعفى المستثمرين من الضرائب كما ان هناك تسهيلات تمنح لرجال الاعمال في المناطق الحرة والمشكلة في صغار الموظفين الذين يضعون بعض العراقيل .

ويشير محمد غانم - امين جمعية رجال اعمال مستثمرى العاشر من رمضان الى ان المناخ الاستثمارى في مصر الان افضل من اى وقت مضى وانه لا تأثير للحوادث الاخيرة عليه ولكن الامر مازال في حاجة الى التخفيف من الاعباء الضريبية وتعدد القوانين المالية وان تستقر قوانين زيادة الدفعة .

اضاف كما اننا في حاجة الى الاستفادة من القوى البشرية بشكل افضل بمعنى تطوير نظام التدريب لمواكبة التطور والتكنولوجيا العالمية .

ويتحدث محمود العربى - رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بالقاهرة مؤكدا ان رجال الاعمال المصريين قادرون على التصدى للارهاب والقضاء على جذوره بحل مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل للشباب المتعطلين الذين يقعون فريسة للافكار الهدامة والعقول المخربة

قال : ان مصر تتمتع بمناخ يضمن نجاح اية استثمارات سواء مصرية او عربية او اجنبية ولديها الكثير من الثروات والموارد الطبيعية التى لم تستغل بعد والتي تستوعب اى عدد من الايدي العاملة مهما كانت ضخامته

طالب بالضريبة الموحدة لحزب التقدم وروى الأمة ال... لا ترد على ... ويحور صافي الربح للمستثمر ٨٠ وهو امر يشجع على المزيد من الاستثمارات وبالتالي تضاعف فرص العمل .



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٢ - ١٩٨٢

مدير المباحث

الجنائية الداخلية :

مصر ترفض الارهاب واخلاقنا ترفضه مطلوب تعاون المواطنين مع جهاز الشرطة رأفت بطرس

ماهى رؤية مدير المباحث الجنائية للداخلية الجديد الذى تولى مهام منصبه هذا الاسبوع ؟ وماهى خطته لمواجهة الارهاب بعد ان ازداد مؤشره بطريقة مثيرة ؟ وماهو تعليقه لهذه الزيادة التى ازعجت المواطنين وجعلت بعضهم يصفها بانها حالة من الخلل الامنى الذى سبب ذعرا للمواطنين . واخيرا ماهو المطلوب من المواطن المصرى ليقوم بدوره فى مواجهة هذا الارهاب الذى اطل بوجهه القبيح على المجتمع المصرى ؟

تولى هذا الاسبوع اللواء احمد ندا مسئولية مدير المباحث الجنائية لوزارة الداخلية .. ولم يكن اختيازه مجرد اخلال رجل امن مكن لآخر انتهت منه فى هذا المنصب الحساس .. ولكن الاختيار كان نتيجة مشوار طويل لهذا الرجل الذى عمل فى مجال الامن الجنائى منذ تخرجه من كلية الشرطة .. بدأ حياته معلوما لمباحث الأزيكية ثم رئيسا لها .. ثم تدرج فى مجال الامن الجنائى حيث قضى فى الادارة العامة لمكافحة المخدرات اكثر من عشرة اعوام وبعدها تولى مسئولية ادارة المتابعة والاحصاء الجنائى بمصلحة الامن العام .

جهاز الامن المصرى

وخلال هذا المشوار الطويل فى مجال الامن الجنائى الذى كان اللواء احمد ندا يقطعه بخطوات ثابتة تم ترشيحه للسفر فى دورات تدريبية وبعثات ومؤتمرات فى الخارج زار خلالها ١٢ دولة فى امريكا واوروبا والافريقيا .

بداية يؤكد اللواء احمد ندا على ان المواطن المصرى تعود منذ زمن طويل على ان يتمتع بامن مستقر وهادئ قد لا يتمتع به الكثير من مواطنى الدول الاخرى .. لان طبيعة الشعب المصرى واخلاقه والمبادئ الاخلاقية التى تربي عليها ترفض تماما الظواهر الاجرامية .. وتنبز كليا الاخطاء الهدامة او الخطيرة .. انه شعب مسلم كريم يعيش فى الفة يحسده عليها الكثيرون .. واذا ما نظرنا الى جهاز الامن المصرى نجده يقاتل من اعرق أجهزة الامن فى العالم وله تاريخ طويل معتمدا على أحدث النظريات العلمية ومدعما بمهارات القائمين على هذا الجهاز . ويضيف اللواء ندا .. اذا كانت هذه هى لاسسيات التواجد الامنى فى مصر .. فما الذى حدث ؟ وما الذى جرى ليهز هذا الجهاز ؟

يقول اللواء احمد ندا : إن المتتبع للحوادث التى وقعت اخيرا يستطيع بسهولة ان يكتشف انها حوادث قام بها صبية مضلون .. استطاع البعض القناعهم بالفكر خاطئة ويمفاهيم بعيدة تماما عن الحقيقة انطلق بعدها هؤلاء الصبية وراء تلك الافكار وهذه المفاهيم لقاء جنينيات معنودة او وعود كاذبة او امل زائفة .. وكانت النتيجة تلك الحوادث التى ازعجت المواطنين قبل ان تزعج الامن العام والبلاد .

هل ما يحدث الآن من ظواهر ارهابية تتولى مسئوليتها مكافحة الامن الجنائى ام الامن السياسى خاصة والملاحظ اختلاط الجريمة السياسية بالجريمة الجنائية ؟

يقول اللواء احمد ندا مؤكدا : ان الامن لا يتجزأ لانه احساس يتولد لدى المواطنين بان مظلة الامن تحميه .. لا فرق بين الامن السياسى او الامن



المصدر : ٢ حرس مسلحة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

الجنتلي .. لأن الطريق بين هذا وذاك لا يعتبر بالعمل الدقيق فربما بل هو صورة من صور تقسيمات العمل مقصودا به تنظيم سير العمل وتوزيع المسؤوليات داخل أجهزة الشرطة وفق تخطيط واحد وتعاون وثيق .

وفاة الشعب للمصري

● ماضي حقيقة ميعقل بأن الشرطة عند مواجهتها لتلك العناصر الإرهابية تغفل التخلص منهم بالقتل بدلا من القبض عليهم أحياء ؟ وينبغي بشدة اللجوء لحد نذا ما يشاع من أن الشرطة تقتل الإرهابيين بدلا من القبض عليهم .. ويؤكد بأن الشرطة جهاز أفراد من الشعب .. وأن الإرهابيين هم من الشعب سواء أريدنا أو لم نرد .. فكيف يقتل بعضنا البعض ؟ .. ويؤكد بأن الشرطة عندما تخرج إلى ماوروية للقبض على أشخاص مطلوب خبيطهم .. تدخل عليهم في لوكورهم وتطالبهم بتسليم أنفسهم لتقديمهم إلى العدالة وفقا لأحكام القانون .. فلماذا امتثلوا والقوا ما بأيديهم من سلاح ومفجرات ولعمرو أبيهم معادين تسليم أنفسهم انتهت المشكلة وتناول الشرطة لحالتهم إلى التيارات المختصة لأعمالهم وفق القانون وتكون المشكلة قد انتهت .

أما عندما يصير هؤلاء على توجيه السلاح إلى قوات الشرطة .. وتوجيه الطلقات إلى هذه القوات أو القاء العبوات النافعة عليهم والقبض والتفجرات .. عندئذ يكون هؤلاء قد رفضوا التسليم وتطبيق القانون واختاروا استعمال لغة الرصاص .

وهنا يكون من الطبيعي أن تتدخل قوات الشرطة الإعتداء بالأعتداء .. ويكون أفراد جهاز الشرطة في حالة دفاع شرعي عن النفس .. هذا بالأضافة إلى أن

حامل السلاح ليس له عتقا دية .. وأضلاف مدير المباحث الجنائية الجديد : أن جهاز الشرطة مصمم تماما على اقتلاع جذور الإرهاب من مجتمعتنا مهما تكلف الأمر .. لأن تلك هي رسالتنا مهما قمنا من تضحيات .. أن سقوط البعض أرحس بكثير من ضياع البلاد ..

معاونة جهاز الأمن وأجهزة

● هل هناك دور للمواطن العادي في هذه

الظروف التي تمر بها البلاد ؟ قل اللواء ندا : أن دور المواطن المصري كبير وهام جدا ومطلوب بصورة أساسية .. مطلوب من المواطن معلومة جهاز الشرطة والوقوف إلى جانبه لأن الجميع في مركب واحد .. والتكل يتهدد خطر واحد .. ولهذا كل دور للمواطن العادي أهمية بالغة ..

أقول إنه مطلوب من المواطن المصري أن يوصل اليانا كل معلومة يراها ويسمها .. ونحن كجهاز أمن في انتظاره للمصالح العام .. ولأن مصر بلدنا جميعا .. من منطلق أن هذه المعلومة قد تكون سببا في حماية المجتمع من انفجار أو كرتة .. وقد تكون طريقا للوصول إلى بعض الأفراد الخطرين الذين يتسبون وسط المواطنين .. وقد تكون وسيلة سريعة للأمن الذي يحتاجها لمواجهة العمليات الإرهابية .

أن من يجد اللقطة في الطريق العام .. ومن يجد حقيبة مجهولة المصدر .. ومن يجد شيئا ملقى في الشارع أو بجوار الطريق لا يعامله بمعاملة « وأنا مالي .. قد يكون هذا الشيء قنبلة أو عبوة تهدد وتهدد غيره من الناس أنها قد تهدد ابنه أو ابنته .. والده ووالدته .. صديقه أو قريبه ..

● هل ممكن أن نعتبر أن الهوء النسبي

للملاح في الأيام الأخيرة هو نتيجة انحسار نشاط هذه الجماعات الإرهابية .. أم أنه الهوء الذي يسبق العاصفة كما يقولون ؟ يقول اللواء ندا : بأن المتتبع للحوادث الأخيرة يكشف بسهولة أن نشاط هذه الجماعات قد انحسر بعد القبض على العديد من قيادات الجماعات وبعد مضرع البعض الآخر .. هذا بالأضافة إلى تطبيع خطوط الاتصال بينهم .. وجعلت متبقي منهم يواجه مشكلة الاختفاء من جهاز الأمن الذي حدد شخصياتهم تماما وكشف مخططاتهم الدنيئة أنهم في مرحلة لفظ أنفسهم الأخيرة .. وهذا ما أعطاه السيد الوزير في بيانه الأخير أمام مجلس الشورى عندما أكد بأن الأمن استطاع إحباط عمليات إرهابية كانت في طريقها للتنفيذ بفضل جهود أمنية مضيئة قام بها جهاز الشرطة مع تعاون صادق من المواطن الشجاع .. الذي صمم على لذلك من ذلك المواطن الشجاع .. الذي صمم على القبض على الإرهابي مهما كلفه الأمر .. لم يفكر في الخطر الذي يتهدده .. ولم يفكر في أسرته إذا فطقت عائلتها .. لم يفكر إلا في شيء واحد هو القبض على أحد عناصر الإرهاب وتسليمه للعدالة ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ - أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير مفرقعات يطرح:

رواية وحماية الأهرامات!

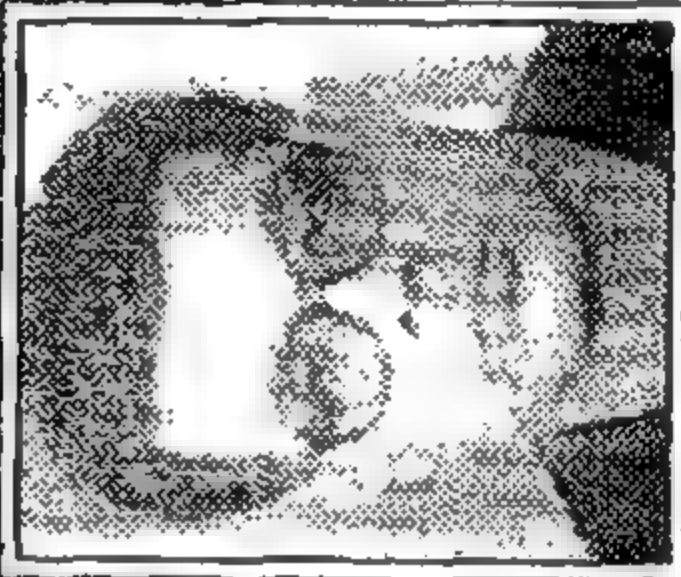
حتى لا يتكرر ما حدث قبل بضعة أيام في منطقة الأهرامات وحماية آثارنا التاريخية من أية أخطار يطرح المهندس عبدالله سرور خبير أعمال التفجير وزميل الجمعية العلمية لمهندسي التفجيرات الأمريكية «روشة» وقاية لآثارنا من أي دمار. يقول المهندس عبدالله سرور: أيا كان السبب وراء انفجار الهرم الذي حدث مؤخرا فإن هناك قواعد يجب تنفيذها بحزم وبقوة خلال أعمال الترميم لدرء أية مخاطر منها وقف زيارة الأهرامات أثناء عمليات الترميم والتي قد تتطلب استخدام مذبذبات عضوية مثل الإسيتون والتتر.

وهذه المواد تتصاعد انخربتها وتلا فراغ الآثار وفي وجود أي شرارة أو لهب - لا قدر الله - ينتج عنها حريق يتبعه انفجار هائل قد يدمر الأثر بالكامل ومعه الإنسان الموجود بالمنطقة أثناء الانفجار.

ليست المرة الأولى

ويكشف المهندس عبدالله سرور عن مفاجأة وهي أن الانفجار الأخير الذي حدث بمنطقة الأهرامات لم يكن أول انفجار فقد حدث هذا الانفجار الناتج عن حريق داخل أحد آثارنا من قبل وتكرر حدوثه مرة ثانية أثناء عمليات الترميم وهذه الأخيرة هي المرة الثالثة بؤن الالتزام بآلية تعلمت أثناء عمليات الترميم والتي ينبغي أن تتم وفقا لما يلي:

● تجهيز نهوية مؤقتة ومكثفة لأن نظام التهوية في الأحوال العادية غير كاف لطرد تراكم هذه الأبخرة الناتجة عن مواد الترميم وذلك بفتح مواء متجدد عن طريق



المهندس عبدالله سرور.

انابيب معدنة تصل حتى نهاية ممرات الآثار الجارية ترميمها بهدف طرد الهواء المحمل بالأبخرة إلى الخارج واستبداله بهواء متجدد.

● كذلك يجب قطع التيار الكهربائي عن ممرات الآثار خلال عمليات الترميم حتى لا يحدث أي ماس كهربائي يولد شرارة قد تتسبب في حدوث حريق مع الأبخرة المتصاعدة من المذبذبات المستخدمة في الترميم مع استخدام مصابيح الكهرباء المستخدمة في إضاءة المناجم بدلا من التيار الكهربائي الدائم.

كما يجب تفقيش القائمين بأعمال

الترميم عند مداخل الآثار لترك الكبريت والمواد السجائر وأي مصدر حراري. ● ويؤكد المهندس عبدالله سرور على ضرورة استخدام أجهزة الكشف عن الكهرباء الاستاتيكية وعن المجال المغناطيسي في الأماكن الجارية بها أعمال الترميم وذلك لتفادي احتمال تولد أي شحنات كهربائية استاتيكية يحملها الهواء داخل ممرات الآثار نتيجة للبرق أو الرعد أو نتيجة لظهور موجات الراديو. والتليفزيون و F.M. والتي قد يتولد بمرونها شرارة تفشل النيران في الإخماد المتراكمة من المذبذبات المستخدمة في أعمال الترميم.

الكشف عن المفرقعات

ويطالب المهندس عبدالله سرور بضرورة تركيب أجهزة الكشف عن المفرقعات عند مداخل جميع الأماكن الأثرية كما هو الحال في المطارات. وهذه الأجهزة في تصوره يجب

أن تكون نوعين الأول لاكتشاف المفرقعات التي تحتوي على اجسام معدنية. والنوع الآخر وهو الأهم لاكتشاف الغازات المتولدة من المفرقعات ومن المواد الكيميائية بصفة عامة بالإضافة إلى التفقيش الذاتي عند شكوك رجال الأمن في أحد الأشخاص.

وينهى الدكتور عبدالله سرور «روشة» الوقاية بضرورة تكثيف الدوريات التتريسية لرجال الأمن بغرض تزويدهم بأحدث المعلومات التكنولوجية في مجال الكشف عن المفرقعات وتأمينها عند وجودها. لارتقاء بوعيهم الأمني وكذلك المواطنون العاديون الذين يتعاملون في مجال الآثار حماية لتاريخ مصر الخالد الذي يرجع لآلاف السنوات □

عبد العظيم الباسل



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

التليفزيون المصري والارهاب

فؤاد سراج الدين .. ابراهيم فرج .. ابراهيم شكرى .. نعمان جمعة .. حلفى مراد .. خالد محيى الدين .. مصطفى كامل مراد .. ضياء الدين داوود .. على الدين صالحي .. هل تتذكر عزيزى المواطن المصرى كم مرة شاهدت فيها على شاشات التليفزيون «المصرى» وجوه هؤلاء الرجال ؟ انهم بالناسية .. زعماء ابرز الاحزاب السياسية المصرية !!

هل يأتى ذكر اسم اى واحد منهم ولو بطريق الخطأ والسهو فى نشرة اخبار او موجز انباء ؟ هل يعقل ان كل الشخصيات العامة التى تشاهدها على شاشات التليفزيون لا تخرج عن شيرويهان وقيفى عبده وغيرهما من الفنانين والفنانات وقيادات الحزب الوطنى وفتيات الاعلانات ؟ هل يعقل هذا ؟ هل توجد دولة محترمة او نصف محترمة تقبل هذا ؟

هل شاهدت فى تليفزيونك - الذى تدفع من قوتك وعرقك اجور موظفيه ورؤسائه وبرنامج - اى برنامج سياسى او غير سياسى يظهر فيه رجال حزب الوفد مع غيرهم من رجال الاحزاب المصرية المعارضة ليتناقشوا فى كل كبيرة وصغيرة تخص حياتك ومشاكلك ومستقبلك ؟

هل شاهدت اى برنامج تليفزيونى يظهر فيه رجال الصحافة الحزبية المعارضة وهم يستجوبون ويحاصرون بالاسئلة كبار المسئولين فى كل شئون وطنك ؟ هل شاهدت اى برنامج على الاطلاق يكون حاضرا فيه الراى والراى الاخر فى اى مشكلة او قضية ؟

ان محطات التليفزيون المحترمة فى الدول الديمقراطية مليئة بمثل هذه البرامج اليومية والاسبوعية وكلها تقول للشباب شيئا اساسيا وهو ان الحياة كبيرة جدا وهائلة ومتنوعة تتحمل وتحتمل كل الآراء والافكار والانشطة والعقائد فتقدم وخذ نصيبك منها بجهدك وعرقك ! اما التليفزيون المصرى فيقول لشبابنا بكل قوة وباعلى صوت ان الحياة والوطن ملك للحاكم والفنانين فقط وعلى غيرهم ان يأملوا فى الآخرة ..

وهنا ما يفعله الشباب المصرى الان بالقنابل والرصاص .. يأمل فى الآخرة فقط ويدفع انا وانت والوطن كله ثمن حماقة جهاز .. ونظام ..

مهندس / محمد الكفرلوى



المصدر : **المصري**

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاتورة

الارهاب

قائمة خسائر متشابكة

١٨٠ مليون جنيه انخفاضا في الاستثمارات الخارجية

كتب : ماجد عطية

● بعد ان حقق ميزان المدفوعات فائضا لفترة خمسة مليارات جنيه وكان الفائض في العام السابق ١,٥ مليار جنيه بعد عجز كان يصل الى ٣ مليارات جنيه في السنة . عاد الفائض الى الانخفاض ومن المواقع الا يزيد عن مليار جنيه فقط بسبب انقطاع موارد السياحة من النقد الاجنبي .

● هبطت قيمة المبيعات بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه خلال الاشهر الستة الاخيرة . بسبب بطء حركة التدفق النقدي من السياحة والتحويلات الاستثمارية . يمكن ان تتأثر حركة الاصلاح الاقتصادي . الامر الذي دفع الحكومة بطلب تأجيل المرحلة الثانية من البرنامج الى يوليو المقبل وكان مقررا ان يبدأ في نوفمبر الماضي ثم تأجل الى مارس وتأجل ثانية الى يوليو .

● هبطت قيمة الاستثمارات الخارجية الخاصة بحوالي ١٨٠ مليون جنيه خلال الاشهر الستة الاخيرة قياسا على الفترة نفسها من العام السابق .

● هبط حجم الاقراض للمشروعات الاستثمارية الخاصة خلال الاشهر الستة الاخيرة بحوالي ملياري جنيه عن الفترة نفسها السابقة الامر الذي يعكس حالة الانكماش عن الاستثمار .

● هبطت قيمة مبيعات التجارة الداخلية بحوالي ٢٥٪ عن معدلها السنوي عن الفترة نفسها التي تمثل بداية موسم شتوي ودخول مدارس واعيك وتقرر حركة التجارة الداخلية بحوالي عشرة مليارات جنيه في السنة .

● معدل نمو الانتاجية بتذبذب طبق للتدويرين : الاول يتوافق به عند زيادة ١٪ والثاني ينزل به الى عجز ١٪ وان كان قد حقق معدل زيادة ٢,٥٪ خلال العام السابق ٩١ - ١٩٩٢ .

● نتيجة لكل ذلك انخفضت ارباح الوحدات الاقتصادية الانتاجية والخدمية على السواء الامر الذي يعكس نفسه على معدل الاستثمار في الفترة المقبلة فضلا عن انكماش فرص استيعاب العمالة .



المصدر :
المسرة

التاريخ :
٩ - أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ عملية و ٢٠٠ قتيل

كتب : عزت بدوى

● نقطة الدم ، و ، البشر ، تتصدران
قائمة كشف حساب وزارة الداخلية في
سداد فتوة الارهاب ..

وإذا كانت السليحة والتحصن البلاد
بمخافتها من رزق ملايين العاملين فيها
وعلى حساب قوت الشعب ذاته ومستوى
معيشته فإن أجهزة الأمن تسدما بكل ما
تملك بداية بابتلائها انفسهم الذين يسطرون
الفتوة بدمائهم ولرواحهم وانتهاء
بالنكبات المالية التي تتطلبها عمليات
استنقاذ ابنائها للمواجهة والتصدى وتوفير
المعدات والأجهزة والأسلحة اللازمة لذلك .
بل وتوفير المأكل والملبس والآلة التي
تقوى هؤلاء الارهابيين وحياتهم وتنقلاتهم
بين السجون والمحاكم ..

بل فرض الارهاب على أجهزة الأمن ان
تكون مستعدة لمواجهة نزواتهم
ومخدراتهم الطائفة في اى زمان ومكان وما
يستلزمه ذلك من توفير حراسات على الآلاف
من محلات الصاغة والمنشآت والممتلكات
للعمامة والسليحية والمساجد والكنائس
حتى لا تكون اى منها عرضة لعبث الصغار
بغلبة ، بيروسول ، هنا أو هناك ، فستك .

هناك ١١
فكم كانت مخططات الارهابيين
وعملياتهم لجهاز الأمن المصرية من البشر
والأموال ١١ .
تقرير حصر العمليات الارهابية التي
شهدتها البلاد منذ العام الماضى وحتى
الآن يؤكد ان البلاد تعرضت لنحو اكثر من
١٠٠ عملية ارهابية بداية من عبوة خارقة
تلقى على صاحب النصب من رجال
الشرطة فتشوه جسده او تودى بحياته .
ومرورا بالتصدى لسيارات السائحين
بالأسلحة الآلية عبر كامائن غائرة على
الطريق ، وانتهاء بالمقاتلات القنابل الموقوتة
التي لا تفرق بين طفل يري ومتطرف خطر
من عتاة الإجرام . وكان النصب الاكبر من
هذه العمليات موجهة لرجال الشرطة
لارهابهم والثره الذعر في نفوسهم حيث بلغ
تصبيهم منها نحو ٤٠ عملية لودت بحياة
٢٧ منهم بخلاف اكثر من ٥٠ مصابا آخرين
ليسجلوا بدمائهم فتوة التطرف والارهاب
الاعمى .



المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

الخطط والعمليات من جانب آخر ، والظلة وعدم اليقظة من جانب ثالث وكلها أمور يجب دراستها وتداركها ولخذ الدرس والعبرة منها ..

وبعيدا عن التضحيات البشرية والتي يصعب على أي خبير اتصالي إن يقيّمها ويترجمها بالأرقام والأموال فإن التكلفة الاقتصادية للعمليات الأمنية يصعب أيضا على أي خبير أن يصل بين ما هو مخصص منها لمواجهة العمليات الإرهابية وما هو مخصص للعمليات الأمنية العادية . خاصة إذا علمنا كما أكد لي مصدر أمني رفيع المستوى إن جميع دول العالم لم تعد تعتمد على الأمن الرخيص . بل أصبح الأمن عملية مكلفة للغاية في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة والتي لم يعد الأمن فيها يعتمد على عسكري فز للدرجة الثالثة . ومجند الأمن المركزي الذي يعتمد على عضلاته أكثر من اعتماده على عقله .. ومن هنا فإن هناك خطا رفيعا جدا يفصل بين تكاليف العمليات الأمنية العادية والعمليات الإرهابية التي لا شك أنها أصبحت مخططة ومروسة وممولة ومجددة الأهداف والمقاصد ..

وأمام ضعف الإمكانيات اعتمدت أجهزة الأمن على تضحيات ابنائها ومثلهم لتساند بآرواحهم وحملتهم إمكانياتها المالية المحدودة ..

ليكني لاستنطار ١٥٠٠ جندي وضابط في حملة ضخمة كلتي شنتها على لوكار . أمراء . أميلة و « مريدبهم » لمدة أسبوعين متتاليين فن تلقى ٧٠٠ جنده يوميا كبديل لذاء للجند والضباط بواقع ٦٠ قرشا للضابط و ١٠ قرشا للجندي ليكلف خزانة الوزارة قرابة ١٠ آلاف جنيه طوال الحملة رغم إن هذا المصروف اليومي لا يكفي لنا لشرب كوين من الشاي لمقاومة لرهق سهر الليل .. إلا أنه في النهاية يمثل عبئا ثقيلا على ميزانية

وتكشف عمليات مواجهة الإرهاب إن الفتورة قد سطرت بدماء أكثر من ٢٠٠ مواطن ملين قتلى ومصابين خلال العام الأخير بينهم ١٢٨ مواطنا ضحايا السادة أمراء الإرهاب بمحافظة أسيوط وحدها . حصوا خلالها ٧٢ قتيلا بينهم ٩ من رجال الشرطة و ٢٢ مواطنا من الأهالي بينما كان نصيبهم منها ٢٠ قتيلا . كما تركوا بصماتهم على أجساد ٦٧ مصابا بينهم ٢٠ من رجال الشرطة و ٢٢ مصابا من المواطنين الأبرياء ..

والملاحظة الشديدة التي تلتفتني وشحت انتباهي جسامه فتورة « الدم » وتضخمها .. فتكلم « الدم » لا تتربص بال .. وكنوز الدنيا وملياراتها لا تعوض ظلي الرائد سمير رياض ملقن المفارقات الذي استشهد في قبيلة العتية عن كلمة « يايا » للمؤكد أن هناك شيئا خطأ وراء هذا الحجم الضخم من التضحيات . بل قد تكون هذه التضحيات لسد بعض النقص في الإمكانيات والأجهزة من جانب . والقصور في



المصدر : **المصدر**

التاريخ : **٩ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزارة التي تحتاج الى جواره توفير مئات السيارات لنقل الجنود إلى موقع الأحداث والآف الطلقات للتصدي لهدايا الارهابيين التي تمل على رؤوسهم بين الحين والآخر في شكل عبوات ناسفة او قنابل ملتهبة .. وإذا اضيف إلى ذلك تكليف تجهيز اعداد سيارات خاصة للاحتكام في حواري ولزقة امبابية والمنيرة من وضع شبكات حديدية واقية على مقامة السيارات وحول ابوابها لصد الرسائل المرسلة من اخواننا ، بخلاف الاستعانة بالسيارات المصفحة لاحكام السيطرة على مداخل الشوارع الرئيسية ومخارجها ، نجد ان هذه الحملات التي فرضها الارهاب على اجهزة الامن قد كلفتها الكثير من ميزانيتها خاصة إذا علمنا ان المواجهة مستمرة

والمأموريات متتالية بالمعشرات يونيا لمطاردة الكول الارهابيين والبحث عن رؤوسهم المصدرة وما يصاحب ذلك من تدمير وحرق لسيارات الشرطة ..

ولم تقتصر الفتورة عند هذا الحد بل تمتد لاجهزة الامن صرف تعويضات تتراوح ما بين ٩ آلاف حتى ١٠٠ ألف جنيه لاسر شهدائها الذين ضحوا بحياتهم في هذه المواجهات بخلاف تكليف علاج المصلين منهم وعلاج الضحايا ومصرف معاشات استثنائية لورثتهم تصل إلى ٨٠٠ ألف جنيه شهريا للضابط نجد ان بند التعويضات لضحايا الشرطة ال ٢٧ قد وصل إلى قرابة مليون جنيه بخلاف المعاشات الاستثنائية سواء لاسر الجنود او ضباط الصف او الضباط ..

وإذا ما اضيف إلى ذلك تكليف اعاشة وتقل وحراسة قرابة ٢٠٠٠ معتقل ومحبوس على ذمة التحقيقات في قضايا الارهاب نجد ان اعاشتهم فقط تكلف نحو ١٠ ألف جنيه يوميا للثلاث وجبات اى ٣٠٠ ألف جنيه شهريا بخلاف تكليف حراستهم وتأمينهم وعلاج المرضى منهم ..

كما فرض الارهاب على ميزانية وزارة الداخلية توفير الحراسات في الامكن التي ما كان يجب ان تخصص لها حراسات مستقلة في الظروف العادية مثل محلات الذهب المنتشرة في طول البلاد وعرضها بوالع جنبيين يتبدلان الحراسة مع جنبيين اخرين في اليوم نفسه وذلك خلاف حراسة الكنائس والمساجد والمنشآت



المصدر : الموقف

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء والأمن السيلانية والآلية وهو ما استوجب الاتفاق على قرابة نحو ٤٠٠ ألف مجند سواء للأمن المركزي أو فرق الأمن بخلاف الأمن والضباط الذين يوجدون في هذه الحراسات والأشراف عليها وتسيير السيارات التي تنقل هؤلاء المجندين إلى مواقع خدمتهم وهو ما يكلف الوزارة نحو مليون جنيه شهريا بخلاف أسلحتهم حيث يتراوح ثمن البندقية الآلية الواحدة نحو ٤ آلاف جنيه .

ويؤكد اللواء أحمد جلال عز الدين خير مكلفة الإرهاب الدولي إن المواجهات الإرهابية تتطلب تكلفة اقتصادية عالية جدا لأن عائداتها الاقتصادية على المجتمع مرتفع سواء في الاستثمار أو التنمية فلا استثمار أو تنمية أو مشروعات اقتصادية بدون استقرار أمني . وتكلفة القميص الواقي من الرصاص لمجموعات التحصن لوكل الإرهابيين تتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ دولارا للقميص الرديء وتصل إلى ١٠٠٠ دولار للقميص الجديد . حيث أن الأول قليل ويعوق لابساه عن الحركة كما أنه ضعيف في صد طلقات الرصاص .

ومن هنا فإن تعميم القمصان الواقية الجيدة يحتاج إلى مبلغ طائلة حيث يتطلب نشر مجموعات من ٣٠ فردا في كل محافظة على الأقل وليس مجموعة مركزية واحدة في العاصمة . فالولايات المتحدة الأمريكية توجد مجموعة في كل ولاية ومزودة بأحدث المعدات ولها زى خاص يشبه لباس رجال القضاء .. البوت . وحده ثمنه ٨٠٠ دولار فقط والسيارة المخصصة للفرد الواحد مجهزة بكمبيوتر معلومات ووحدة أسلاك وجهاز فلكس ولاسلكي ومحصنة ضد الرصاص وبالتالي المرادها أمنون على أنفسهم في أي مواجهة بل أسلحتهم من الرصاص المطاط الذي يصيب ولا يقتل وبالتالي يشل حركة الإرهابي ويلقى القبض عليه ..



المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٠٩٢ هـ - ١٠٩٣ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النفق العنف إلى الأفراد

كتب : حلمي النعمان

■ يقول د. يسرى عبد المحسن استلا الطب النفسي ان حالة اللزغ التي لثرت على جموع الناس وتحركتهم لها مبرراتها وواقعها لبشاعة وقبح الارهاب التي يمكنها ان تعمل الكثير في رجل الشارع وهذه لا تكون مرتبطة بالضرورة بعدم الجرائم بقدر ارتكابها ببشاعة الفعل الاجرامي نفسه.. ولذا فإن القفرة الانتحائية لابد ان تتأثر وكذلك ملامح العلاقات بين الأفراد .. ومن أروع الأشياء - كما يرى د. يسرى - ان يكون الإنسان بحث تأثير حالة الخوف من المستقبل ومن جره ومن الآخرين عموما ولهذا فمن الأفضل عدم نشر حوادث الارهاب خاصة امام الاطفال

كما د. طارق قورة - استلا الطب النفسي بجامعة القاهرة - فيرى ان الاعلام قد بالغ كثيرا في رد الفعل على حوادث الارهاب.. يقول.. كل العمليات التي حدثت طولية وليست عمليات جبرية ، ويقوم بها أشخاص ضعفاء وهي تشبه بغرب "البعب" في الشارع .. هؤلاء يسعون الى تصوير انفسهم على انهم القوياء ويمكنهم فعل الكثير ويريد الفعل المبالغ منا وإثارة الذعر لدى الناس نحلق لهم مليريدون . ويضيف : حينما ننظر الى الأمن العام للمواطن لا اراد في خطر ، وكل الذين أصيبوا لو راحوا ضحية هذه الحوادث لا يصلون الى ضحايا الحوادث على الطريق السريع ، فلا داعي لتخويف المواطن العادي .

ويرى الخبير الاجتماعي د. أحمد المجذوب ان أي حدث في المجتمع يترك أثرا قريبا وأخرى بعيدة .. وحوادث العنف ستترك ندبة في العلاقات الحميمة بين الناس وتنطوي تلك العلاقات على الريبة والشك وقهر من العنف ، ذلك ان حوادث العنف تنتقل كالداء بسرعة ، ولذا فلما توقع بعد هذه الموجة من الارهاب ان تزداد جرائم الضرب والقتل بين الأفراد لأضعف الأساليب وهذا سيجعل المجتمع مترددا مشدودا ومهزوزا لفترة طويلة .

ويرى د. المجذوب أخيرا ان حوادث الارهاب ذات دلالة جديدة ، فهي تعني نمطا جديدا من التعامل مع السلطة ، أي تعاونها والتصدي لها وانتهت السنوات التي كانت تغطي لأن تقول للمخطيء "ساندي العسكري" فيردع ؟ وهذا يعني تآكل هيبة السلطة وإنهيار مكانتها في عين المواطن الذي اعتاد الخضوع والطواعية لها . وبعد انتهاء هذه الموجة علينا ان ننقل بدهوء ونعيد صياغة العلاقة بين السلطة والجمهور على أسس إنسانية وديمقراطية وإلا سنواجه بأشكال أخرى من الارهاب والعنف .



المصدر: العالم اليوم

١٣ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متوقعا زيادة ١٣٪ خلال ٩٢/٩٣

الغريب: الاستثمار الأجنبي لم يتأثر بالإرهاب

□ كتب - رضا هلال:

انتاجها المصري من السيارات (بيجو وأويل) في السوق في نهاية نوفمبر القادم. وقال الغريب إن شركة «ستروين» الفرنسية لم تنسحب من المشروع، وتقوم الشركة باستيضاح الإجراءات التي قامت بها النيابة العامة، ورد مقدمات الحاجزين. كما أن المشروعات السياحية التي في مرحلة التنفيذ، مثل مشروعات البحر الأحمر مازال العمل يجري بها على قدم وساق وفقا للخطة الموضوعية. وأضاف أن هناك العديد من الشركات تقوم بإعادة استثمار أرباحها المحتجزة في تمويل التوسعات في الطاقة الانتاجية مثل مشاريع انتاج الدوا ومشاريع المواد الغذائية رغم أن بعض المشروعات المنتجة للسلع المعمرة تعاني من مشاكل نقص الطلب بسبب ضريبة المبيعات. وقال الغريب إن هناك ١٥ مستثمرا من المصريين في الخارج سيحضرون إلى القاهرة لحضور مؤتمر المستثمرين المصريين في الخارج يومي ١٤ و ١٥ أبريل الحالي لبحث فرص جديدة للاستثمار في مصر. وبما يعني أن المستثمرين على ثقة من أن ما يحدث من تجاوزات إرهابية لن يطول وأن مصر قادرة على حسم المعركة لصالح الاستقرار. كما أن إقبال العديد من الشركات العالمية على شراء أسهم شركات قطاع الأعمال المطروحة للخصخصة إنما يؤكد ثقة رجال الأعمال الأجانب في حقيقة الاستقرار في مصر على المدى الطويل.

نفى الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار أن تكون العمليات والتهديدات الإرهابية قد أثرت على مناخ ومستوى الاستثمار الأجنبي في مصر. وقال إنه على الرغم من أن العمليات الإرهابية التي انعكست سلبا على حركة السياحة إلى مصر فإن عدد طلبات الاستثمار وقيمة رؤوس الأموال والتكاليف الاستثمارية للمشروعات في مختلف الأنشطة بما فيها السياحة عند نفس مستواها في السنة الماضية.

وأوضح الدكتور الغريب بأن معدل النمو السنوي للاستثمار في ظل قانون الاستثمار العربي والأجنبي قد وصل خلال السنة الماضية إلى ١٥٪ مشيرا إلى أنه من المتوقع ألا ينخفض هذا المعدل عن ١٢٪ خلال السنة ٩٢/٩٣، وذلك رغم أحداث وتهديدات الإرهاب في الشهور الأخيرة. ومما يذكر أن الجماعة الإسلامية قد حذرت في بيان لها السياح والمستثمرين والأجانب وطلبت منهم الخروج من مصر. وأكد رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار أن تلك التحذيرات لم يكن لها تأثير يذكر بدليل تزايد عدد طلبات الاستثمار وأوضح أن الشركات الكبرى الأجنبية مثل بيجو وجنرال موتورز طلبت مؤخرا الاستثمار في مصر وستطرح



المصدر : **المصري**

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من وراء الانفجارات

الأخيرة بالقاهرة وأسوان

**مدير أمن القاهرة : « الإرهاب » ليس
مسئولية الأمن .. ولكن مسؤولية الجميع**

كتبت غادة العربى :

الانفجارات التى حدثت مؤخراً فى ميدان التحرير والعتبة واسوان وبعض الاماكن الاخرى اثارت اكثر من سؤال اول هذه الاسئلة من يقوم بهذه الانفجارات ولصالح من تقم هذه الانفجارات ولماذا لم يتم حتى الآن القبض على مرتكبى هذه الانفجارات ومن اين يحصل هؤلاء الارهابيون الذين يقومون بتفجير هذه العبوات والقنابل على متفجراتهم ؟

جميع المحاجر المرخصة وغير المرخصة للرقابة الامنية فى وقت قريب ابتداء من التصنيع وانتهاء بالتفجير .

● وعن كيفية تحجيم ظاهرة الارهاب يشير مدير امن القاهرة ان كل مواطن هو رجل امن فى موقعه لان الشرطة لا يمكن ان تطارد كل المواطنين واطلب من الجماهير الاخطار عن اى شئ غير طبيعى يروونه . فالارهاب مسئولية كل مواطن .

اما اللواء يانئ عبد العزيز مدير امن قطاع غرب القاهرة فيرى ان الارهابيين يحصلون على المتفجرات عن طريق شراء خاماتها من احد عمال المحاجر الذين قد لا يتمتعون بوعى امنى ويستبعد ان يحصل الارهابيون على المتفجرات من الخارج فى ظل

هل من الداخل ام من الخارج ثم هل ستقف هذه الانفجارات عند الحد الذى وصلنا اليه ام ان الارهابيين لم يزل فى جعبتهم جرائم اخرى يريدون بها ترويع مجتمعنا الامن ؟ واذا كان الامر كذلك فكيف نقوم بنوعية المواطنين لى يتصرفوا تجاه هذه الانفجارات بطريقة سليمة ويحبطون محاولات هؤلاء الارهابيين .

المحاجر هى السبب

حول هذا يؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة ان الارهابيين يحصلون على المتفجرات عن طريق المحاجر لان اى محجر مرخص يصرف له كمية من المتفجرات قانونا وقد يلجأ المحجر الى بيع جزء منها فى السوق السوداء للمحاجر غير المرخصة وستخضع

اجراءات الامن المحكمة على المنافذ الشرعية البرية والبحرية والجوية . ● وعن اختيار الارهابيين لاستعمال المتفجرات فى الفترة الاخيرة .

يشير الى ان الحملات الامنية المتكررة على اوكر الارهابيين ادت الى ضبط العديد من الاسلحة

والذخائر التى كانت بحوزتهم كما ان للتواجد الامنى المستمر بالشارع المصرى اثراً فى صعوبة حمل الارهابيين للأسلحة والتحرك بها ومن هنا بدأ اللجوء للمتفجرات خاصة وان احجامها صغيرة ويمكن اخفاؤها فى حقيبة صغيرة وتجعل احتمالات ضبطهم اقل من استخدام السلاح .

ويشير ان وعى المواطن وتجاوبه مع رجال الامن من اهم العوامل التى تساعد على تحجيم تلك الظاهرة الغريبة على مجتمعنا كما اشار الى خطورة الدور الذى تقوم به المنظمات الشعبية فى توعية الجمهور بخطورة الارهاب على اقتصاد مصر وازدهارها .

اما اللواء مهتدى بالله جبر نائب مدير امن الجيزة فيرى ان الارهابيين اعلنوا عن وجههم القبيح فبعد ان كانت القضية هى التمسك بالدين وتطبيق الشريعة بدأت تظهر نواياهم الحقيقية وهى تخريب الاقتصاد المصرى لان الاحداث التى ترتكب ليس لها تحليل الا احداث قلاقل وتأثير



المصدر : **الاصحاح**

التاريخ : **١٩ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلبى على السياحة ..

والارهاب عادة يستخدم
خطوات تتابعية في حركته منها
استخدام المتفجرات ..

● وحول وجود اتفاقيات دولية
للقضاء على الارهاب .

يشير اللواء المهتدى بالله الى
وجود اتفاقيات تقضى بتسليم
الارهابيين .

كما تؤكد معاهدة تمت بمقر
المنظمة الدولية للطيران المدني
بكندا وهي خاصة بالقضاء على
الارهاب الجوى .

اما الارهاب الدولى فبالقضاء
عليه يأتى عن طريق اتفاقيات ثنائية
بين الدول وهناك اتجاه عالمى لتعامل
الاجهزة المختصة فى القضاء على
الارهاب .

فى مصر

اما فى مصر فستنفضى على
الظاهرة بايجابية كافة طوائف
الشعب لان هذه المعركة هي معركة
وعليه ان يساعد اجهزة الامن بكافة
مايتوافر لديه من ملاحظات او
معلومات وعن طريق احساس
القطاعات الشعبية بان هذه المعركة
موجهة اليهم لا الى اجهزة النظام
ورموزه مع الوضع فى الاعتبار ان
اجهزة الامن حققت فى الفترة
الاخيرة معدلات مرتفعة لتجسيم
الارهاب .

ترشيده الامن

اما الدكتور مفيد شهاب رئيس
لجنة الشئون العربية والامن
القومى بمجلس الشورى فيشير الى
ضرورة ترشيده اساليب المواجهة
الامنية واحاطاتها بكافة الوسائل
التي تمكنها من اداء دورها بفاعلية
ودعمها بالمعلومات اللازمة حول
التطورات التي تحدث فى مجال
العنف والارهاب ..

ويرى ان تقرير مجلس الشورى
حول مواجهة الارهاب قد اشار الى
حدوث ٩٨ حادثة اعتداء خلال
الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وقد تنوعت
تلك القضايا بين اعتداء على
المنشآت السياحية او على المواطنين
او رجال الشرطة او شخصيات
عامة ..



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

وعى الشباب .. ضمان ضد الإرهاب

استكمالهم السنوى الذى يجتمعون فيه بدعوة من ائدهم لتبادل الاخبار واستعادة
الكرات ومناقشة بعض الامور الخاصة بالشباب

بلم :

محمد المبروك

لم اكن ادري ان شباب مصر المثقف على دراية كاملة بقضية الارهاب الا بعد ان
اتحت لى الفرصة للاجتماع ببعض هؤلاء الشباب فى احد الاثنية ممن تتراوح
اعمارهم بين الخامسة والعشرين والثلاثين من خريجي الجامعات وكانت المناسبة

وقد قبلت الدعوة من ابني « خالد »
صاحبها هذا العام ولم اتردد فى قبولها
لحرصى على معرفة رأى هؤلاء الشباب
الجامعيين فيما يدور ونسبع ونقرأ

ونشاهد من اخبار عن اهم احداث
الساعة وهى الخاصة بقضية التطرف
ولفت نظرى منذ طرعى للموضوع
وفضهم التام لكلمة التطرف سواء كان
دينيا او غير ذلك .. واجمعوا على
تسمية ما يدور باسمه الصحيح
« الارهاب » وذلك لان التصرفات
تصدر عن تهور قلة من المستهترين
لا يعرفون معنى الدين والالتزام
للوطن .. كما لفت نظري ايضا
اجماعهم على اهمية القضاء على هذه
الظاهرة الدخيلة على مصر .. كما
اتحت لى الظروف ان اسجل من اقواء
هؤلاء الشباب المثقف بعض هذه الاراء
الهامية التى ربما تكون فى اذهان كل
انسان حريص على مصلحة البلاد .. بل
هى بالقطع تنور ايضا فى ذهن كل
انسان عربى يعيش داخل الوطن
بأكمله .. وكانت اهم هذه الاراء هى :
□ الارهاب يسعى للنيل من تكلمنا
الحضارى حتى لا تتركى مصر الى
مصائب الدول النامية التى تخلفت معظم
علاقاتها الاقتصادية وبدأت تسيير فى
المسار الاقتصادى الضعيف ..
□ ان الارهاب يهدف فى عبادة الدين
لينفذ اغراض دول معادية بعيدة كل
البعد عن الدين والتدين وكشف حقيقة
ذلك كل يوم علماء الدين فى وطننا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

- مغناه الحفاظ على الدخل القومي للبلاد - حتى لا يضيع مدى في إعادة البناء والتشييد .

□ على مر العصور التاريخية تصدت الدول الإسلامية لحركات التطرف والارهاب الذي تشاعه اعداء الدين الاسلامي من المرتكبين والخسارج والذين تسببوا في عرقلة الفتوحات الاسلامية وانتشار الدين .

□ من الواضح في هذا العصر .. ان الارهاب هو الذي يفرق بين الدول العربية وهو السبب في تشتت كلمتها وجهودها نحو وحدة الصف لتحقيق الاهداف القومية المنشودة في عالم جديد يحترم التكتلات ويسعى لها .

□ مصر المتدنية على مر العصور تشع بحضارتها وثقافتها الروحية والدينية على الوطن العربي بأكمله .. وهي ليست في حاجة لمن يعظمها اصول الدين .. ولكنها في حاجة لمن يسترشد منها عن اصول العقيدة لمعرفة الدين الاسلامي الحقيقي وتوجهاته الصحيحة ..

هذه كانت شريحة لافكار الشباب المثقف الواعي لما له وما عليه من حقوق وواجبات . وقد سعت بانتماهم لمصر وتأكدت ايضا ان الاعلام التي ستمثلها لابناء هذا الجيل الجديد ستظل مرفوعة . لأن مصر دائما ولادة لاجيال صالحة مؤمنة بريها تعرف واجبات الدين وحق الوطن ..

وتعرف هذه الاجيال كيف تتكاتف في اوقات المحن والشدة فهي اجيال تنتمي لانتصارات أكتوبر المجيدة واجيال تصدت لآثار الزلزال ومحنته .. واجيال ستقوض بانن الله اوكار الارهاب وتكشف اعداء الدين والوطن العربي بأكمله

العربي وليس في مصر وحدها ..

□ المواطن المصري المتكبر يسعى بكل جهده للتصدي لاعداء الدين والحياة حتى تسقط اقتعتهم المزيفة عند ارتكاب كل حادث يكون ضحيته ابرياء كما حدث في مقهى وادي النيل بالتحريير والاعتداء المتكرر على السياح والاجانب ، وقتل الشرفاء من رجال الشرطة القائمين على امن البلاد الساهرين على حماية ممتلكات و ارواح الشعب .

□ سهولة التعرف على اهداف الارهاب من انه يسعى جاهدا للنيل من الدخل القومي في الوقت الذي تتزايد فيه الكثافة السكانية وتظهر الحاجة الملحة لفتح افاق جديدة لهذا الدخل وليس اغلاق احد ابوابها الهامة كالدخل من السياحة .

□ الاتفاق على الارهاب من الدول المعتمدة لاثارته تفوق ميزانية الاتفاق على استتباب الامن والسلام بمراحل . فلو كان الهدف دينيا صحريا ويسعى لمساعدة شعوب عربية محتاجة لوجهت هذه التكلفة الباهظة في اعداد الارهابيين لمساعدة الشعوب الفقيرة بدلا من توجيه الارهابي للتدمير واشاعة الخوف للامنين .

□ المواطن المصري يحتاج الى توفير سبل الحياة الاساسية من مسكن وماكل وحياة اجتماعية سليمة والارهاب يسعى لعرقلة مسيرته نحو تحقيق هذه الاهداف الحيوية . □ التصدي للارهاب بدون شك



المصدر: المسرة، ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

أنباء عن قرب تغيير وزير داخلية مصر

القاهرة: من عبد الله كمال

ارتفعت في القاهرة وخلال اليومين الماضيين وتيرة الأنباء التي تشير إلى أن وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى سيتترك منصبه في غضون أيام، ووصل الأمر إلى حد ترشيح أربعة أسماء للواءات شرطة يمكن أن يشغلوا موقعه.

وبالنسبة لمنصب وزير الداخلية في مصر فإن هذه الأنباء ليست غريبة على الإطلاق مع أي وزير آخر يشغل ذات المنصب، إذ غالبا ما يطلقها بعض كبار رجال الشرطة، لاسيما مساعدي الوزير ومديري الإدارات، ليعلنوا أنهم موجودون على الساحة، وأنهم يمكن أن يؤديوا المهمة بشكل أفضل.

لكن الحال يبدو مختلفا بالنسبة للوزير عبد الحليم موسى الذي رشح للاقالة أكثر من مرة بعد تكرار حوادث الإرهاب، ثم وصلت دراما الشائعات إلى حد الجزم بعد اغتيال اللواء محمد الشيمي مساعد مدير أمن أسيوط على يد جماعات التطرف في الصعيد، صباح يوم الأحد الماضي.

وطوال فترة عمله - التي دخلت عامها الثالث الآن، كان اللواء موسى سبب الحظ للغباء خاصة أنه استقبل مهمته بحادث مهم وخطير عندما اغتيل رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب - في أكتوبر (تشرين الأول) 1991، بعد أشهر قليلة من دخوله مبنى الوزارة في حي لاطو غلى.

وتريد كثيرا أن اللواء موسى كان هو المقصود في تلك الحادث الذي وقع أمام فندق سميراميس، لكنه لفت الانتظار للغباء عندما ذهب إلى حيث تحطم زجاج سيارة المحجوب، وخرج من سيارته المرسيدس السوداء حاملا مسدسه، قصورته وكالات الأنباء وكأنه يهدد «بشكل طريف». وبعد أن تمكن طاقم موسى من ضبط قتلة المحجوب، الذين يحاكمون حتى الآن، لم يؤد هذا إلى تحويل دفة حظ الوزير ناحية الجانب الحسن، إذ سرعان ما تصاعدت حوادث التطرف، ثم بدأت ذروتها الكبرى باغتيال الكاتب فرج فودة، وبداية أحداث ديروط، ثم تساقط عدد كبير من ضباط وجنود الشرطة في معارك مع المتطرفين.

وإثر كل حادثة، تتجدد الشائعات حول اقالة الوزير، وتتجدد معها عملية التقويم، فهناك من يقول إن الوزير تأثر في منصبه السياسي بعمله السابق كمدير لمصلحة الأمن العام، ويخلط بين الصراع مع متطرفين والصراع مع مجرمين، ومن يقول إنه نجح كمحافظ لأسيوط - منصبه قبل الأخير - لأسباب تتعلق بضعف الجماعات المتطرفة وقتئذ، ومن قائل أنه يفقد الشدة اللازمة، مقابل من يقول أنه يطلق النار بدون تحقيق نتائج جيدة.

ومنذ ما يزيد على عام ونصف العام دخلت قائمة الترشيحات التي تقدمها الشائعات لخلافة اللواء موسى أسماء كثيرة، بدأت بمديري أمن أطلحتهم حركات التنقلات داخل الشرطة، وانتهت بمديري أمن ومحافظين في محافظات ساخنة.

غير أن هناك أربعة أسماء ظلت صامدة في القائمة طوال



المصدر: السيد الورع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ شباط ١٩٩٢

وزير داخلية مصر

الايام الاخيرة، يطرحها المراقبون مدعومة بالمبررات التي يمكن ان تدخل بها الى مبنى لاطولعلي.
الاول، هو اللواء عبيد الوهاب هلالى، مدير امن اسيوط، وترشحه الشائعات لأن يتولى امر محافظة ساخنة، اعتادت ان تكون محطة انتقالية لرجال الشرطة قبل ان يصلوا الى منصب الوزارة، اذ تكرر هذا مع كل من اللواتين زكي بدر وعبد الحليم موسى (الوزيرين السابق والحالي).
غير ان السيناريو - في ما يبدو - لن يمضي في طريقه هذه المرة لصالح الهلالى الذي انتقل من مساعد مدير امن الجيزة الى مدير امن الفيوم، حيث هدأت احوال التطرف في عهده هناك - ثم أخيراً اسيوط منذ قرابة العام.
ذلك ان الهلالى لم يحسم امر اسيوط بشكل واضح لصالح سيادة القانون، بل يقال ان سلوكه الامني الذي يعتمد منطق الشدة البالغة دفع المخافطة الساخنة الى حالة من التوتر، نقلت الصراع مع التطرف من المنطق السياسي الى منطق الانتقام.
في ذلك السياق يحسب على الهلالى رغم جهوده في الفيوم، ان عهده شهد اشد الحوادث دموية في اسيوط بداية من الاشتباك مع مسلحين متطرفين في منقباد انتهى بوفاتهم جميعاً، ثم معركة مساكن فريال منذ ثلاثة اسابيع، وحتى سقوط عدد كبير من الضباط والجنود وآخرهم

اللواء محمد الشيبى.
واما الاسماء الثلاثة الاخرى فكلها تسجل تقاطعا عديدة على الهلالى، إذا افترض انهم جميعا يخوضون سباقا نحو الوزارة، ذلك انهم جميعا ضباط امن دولة سابقون، وهي نقطة مهمة للغاية تبرزها الشائعات بعد ان تولى المنصب وزيران من خارج هذه الادارة المهمة في السنوات الاخيرة.
ويبدو ان صراع «الامن العام» و«امن الدولة» سيحسم هذه المرة لصالح الاخيرة، خاصة ان ضباط هذه الادارة ينسبون اللواء زكي بدر انه نفذ حركة تنقلات بها أثرت كثيرا على عملها، حتى الآن.
ولهذا تبرز أسماء كل من: اللواء محمد حسن طنطاوي - محافظ سوهاج، وهو ضابط قضى كل مدة خدمته في ادارة امن الدولة، ثم اللواء مصطفى كامل محافظ المنصورة - الذي كان رئيسا لهذا الجهاز، ويقال انه مطلوب للاغتيال من المتطرفين، وأخيرا اللواء محمد عبد الفتاح مدير امن الغربية - الذي ربما يتأخر في هذا السياق بسبب اتهامه - ثم تبرقته - في قضية تعذيب متهمين.
ولكن هل تصدق الشائعات هذه المرة؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٣

الارهاب والتطرف وتعدد مصادر الثقافة الدينية ابعاد المصادر الرئيسية للثقافة الدينية عن دورها القيادي وراء انتشار التطرف



اختفت كتب الفكر الاسلامي:

وظهرت كتب وشرائط عذاب القبر والفتنة الطائفية؟

تقرير يكتبه :

منقصر جابر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٢

وكان لعلماء الدين في الأزهر الشريف في تلك الوقت أو المتفكرين الحاضرين بفكرهم المستنير في بقية المؤسسات التعليمية والثقافية شأن عظيم في المجتمع حيث كانت لغتلواهم وأرائهم الفكرية كل التقدير والاحترام من جميع أفراد المجتمع. وكان يعتد ويؤخذ بها في تنظيم شئون حياتنا اليومية سواء في المعاملات أو العبادات أو في إثراء ثقافة وفكر المجتمع وأفراده.

وكان لهذا التوحيد في مصادر الثقافة الدينية عظيم الأثر في نواح عديدة منها:

عدم وجود الاختلاف الحاد بين فكر وآخر من أفراد المجتمع أو مفكره بأن حدث فكان هذا الاختلاف يؤدي إلى إثراء حياتنا الفكرية والثقافية وليس إلى إثارة اللبلة والفتنة وهذا التوحيد في المصادر الرسمية والعلمية جعل منها مصادر موثوقة فيها وفي الفتاوى والآراء التي تأتي منها. وقد اتسمت بصفة عامة بالاعتدال والوسطية في الفكر الإسلامي، وهو ما كان متسقاً مع فكر وروح أفراد المجتمع المصري.

تساعد حوادث الإرهاب في الآونة الأخيرة، يؤكد أن الأمر جد خطير، وأن مخاطر التقاعس عن مواجهته أشد وطأة من آثار الأحداث نفسها.

لذا.. نحن في حاجة إلى تصانيف كل الجهود من أجل هذه المواجهة، ومن أجل وضوح الصورة الجلية للإسلام والمسلمين سواء أمام أنفسهم أو أمام الآخرين، ومن أجل سيطرة ثقافة إسلامية أقرب للعقل والمنطق.. ولكن كيف يتحقق ذلك؟.. ومن أي المنابع والمصادر؟

* من الملاحظ في السنوات الماضية أن مصادر الثقافة الدينية لم تقتصر على منابعها الرسمية، وهي المؤسسات التعليمية أو الدينية حيث ظهرت منابع غير رسمية تنتشر على أروقة الشوارع في صورة كتب دينية تحوى أحكاماً وشرائع وفتاوى، وشرائط كاسيت لخطباء ودعاة من المفروض أنها ترشد المسلمين للعمل الصالح والتقوى والإيمان..

وهكذا أصبح هناك مصادر رسمية للثقافة الدينية، ومصادر غير رسمية (!!).. فكيف حدث ذلك؟.. وإلى أي مدى يصح القول أن تعدد وكثرة مصادر الثقافة الدينية في المجتمع يؤدي

إلى تعميق وإثراء الفكر الإسلامي بين أفراد هذا المجتمع، وخصوصاً الشباب منهم؟..

* في السنوات الماضية وتمهيداً في سنوات ما قبل عام ١٩٥٢.. كانت الثقافة الدينية لا تستقى إلا من مصنفين.. أولاً: الأزهر الشريف وكبار علمائه في الفكر الإسلامي. ثانياً: المفكرين.. أصحاب الهامات العالية في حياتنا الفكرية والثقافية، وفي هذا الإطار، ومن خلال هذه المصادر العتيبة كانت الثقافة الدينية السائدة هي ثقافة بناء الفرد والمجتمع روحياً وفكرياً على أسس تساهم في النهوض والتقدم.



المصدر : **إلى الأمام**

التاريخ : ١٢ من شهر ربيع الأول ١٤١٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكفير الناس والمجتمع وتحريم كل شيء، ورفض كل شيء.. واقتصر تناول معظم هذه الكتب على وصف العذاب في الآخرة وثار جهنم وعذاب القبر، وفرض العقوبات وأقامة الحدود.. في نفس الوقت اختفت كتب الفكر الاسلامي الحقيقي لكبار العلماء والمفكرين.. وبدا الامر كما لو انه مخطط يتم تنفيذه على العقل المصري (!!)

أعلى المنابع صوتا

* مع توارى أو ضعف الاصوات العاقلة للفكر الاسلامي، وسط ضجيج الاصوات المتشنجة سواء على منابر المساجد، أو من كتب العذاب الديني، ظهر منبع آخر للثقافة الدينية أكثر علوا وضجيجا هو شرائط الكاسيت والتي تدعو علانية إلى إثارة الفتنة بين أفراد المجتمع بما تحويه من افكار وأقوال بل وأصبحت هذه الشرائط تنافس شرائط الاغاني الهابطة في الانتشار والتوزيع (!!)

* وهكذا.. فإن الامر جد خطير ومهمة تحديد مصادر الثقافة الدينية في المجتمع من الضرورة في ظل ما يحدث من حواث وجرائم وإرهاب وتطرف هي ليست إلا نتائج لتعدد مصادر الثقافة الدينية غير الرسمية وتخلي المصادر الرسمية عن دورها القيادي في المجتمع.

افترغ من دوره، ولم يعد احد يثق بالكثيرين من الكتاب والمفكرين الذين انبرزوا لخدمة النظام السياسي.. وهكذا تسلمت إلى المجتمع مصادر أخرى للثقافة الدينية، وكانت البداية من خطباء بعض المساجد، التي توجد في المناطق العمرانية ذات الكثافة السكانية المرتفعة والفقيرة، وفي ظل تخلي المؤسسات الدينية وعلى رأسها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف عن دورها كمصدر للثقافة الدينية .

صالح وجمال هؤلاء الخطباء في بث رؤاهم الخاصة للدين الاسلامي والتي تستند إلى تفاسير وشروح الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي صدرت منذ مئات السنين وتناسب ظروف المجتمع وثقافته وقت صدورهم، أكثر مما تناسب ظروف وثقافة مجتمع في نهاية القرن العشرين.

* وشيئا.. فشيئا تسلمت مصادر أخرى للثقافة الدينية في المجتمع مثل الكتب الدينية التي انتشرت بصورة مريبة على لائحة الشوارع وأصبحت أكثر السلع رواجا وانراا للربح .

وهذه الكتب ايضا ليست إلا طبعات جديدة لكتب صفراء قديمة لا تتناول من الفكر إلا ما يدعو إلى

* وفي هذا الاطار..

كان خطباء المساجد والجمعة، سواء في كبرى المدن أو في أصغر القرى، ليسوا إلا من كبار علماء الدين أو من خريجي الأزهر الشريف..

لذا سرى الفكر المعتدل والصحيح عن الاسلام ومبادئه وأحكامه في كل شروب حياتنا الفكرية والثقافية والاجتماعية.. ولكن مانا حدث في السنوات الأخيرة؟

نضوب المناخ

* منذ ان تخلى الأزهر الشريف منارة العلوم الاسلامية في العالم الاسلامي على امتداد مئات السنين، أو أخلى من دوره القيادي كمصدر أساسي للثقافة الدينية بعد عام ١٩٥٢ وتصدد دوره في إطار تعليمي فقط، طفت على سطح حياتنا الفكرية والثقافية رؤية فكرية مشوهة، وليست إلا مسخا من مبادئ الدين الاسلامي بل وقد تم توظيف المبادئ والتعاليم الاسلامية لما كان يسمى بالمجتمع الاشتراكي حيث أبدى الكثير من المفكرين والكتاب تحت سطوة السلطة السياسية الحاكمة في ذلك الوقت، في طرح الافكار والمبادئ الاسلامية من وجهة نظر اشتراكية .

ولم يكن ذلك إلا من أجل تثبيت دعائم هذا النظام السياسي المتلصق (!!)

فكانت النتائج وخيمة حيث انصرف الناس عن الأزهر، بعد ان



المصدر : العالم اليوم

١٢ أبريل ١٩٩٣

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٣

الاستثمار.. والإرهاب.. ومستقبل مصر

فاجأ رجال الأعمال المصريون بالخارج، كل المراقبين، خلال مؤتمرهم الذي انعقد في اليومين الماضيين.

وكانت المفاجأة الأولى، أن الحضور فاق كل التوقعات حيث تزايد عددهم إلى ١٠٠ مستثمر مصري في الخارج. وقد كان المتوقع أن يصل ٦٥ مستثمرا بإحسان التقديرات تقاؤلا.

ثم كانت المفاجأة الثانية، تأكيدهم على ثقتهم في الاستقرار في مصر. وذلك رغم حوادث العنف الأخيرة ورغم تهديدات «الجماعة الإسلامية» للسواح والمستثمرين والأجانب. وهي التهديدات التي طالت المستثمرين المصريين في الخارج مرتين. مرة من نيويورك ومرة من القاهرة. أما تفسير الحضور الكبير والثقة في مناخ الاستثمار في مصر، فيرجع إلى أن رجال الأعمال المصريين المقيمين في الخارج يرون بوضوح دقائق الصورة في مصر. وأكد القادمون من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا أن حوادث العنف الأخيرة في مصر، تظل محدودة، إذا قورنت بما يحدث هناك في الغرب. إلا أنهم لم يتجاهلوا أن العنف في مصر متغير جديد لم تعتده من قبل.

والمفاجأة الثالثة، أن رجال الأعمال المصريين في الخارج لديهم تفسيرهم الذي قد يبدو مقنعا حول تزايد وتسارع أحداث العنف في مصر. فهم يذهبوننا إلى حساب أرباح وخسائر الإجراءات الاقتصادية التي اتخذت في ظل الاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

هم يعترفون - ويتفقون في ذلك مع الحكومة المصرية - بأن تلك الإجراءات قد أدت إلى نتائج مبهمة في جانب الإصلاحات النقدية والمالية مثل ثبات سعر الصرف وتحرير أسعار الفائدة وخفض عجز ميزانية الدولة وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات وزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي. لكن رجال الأعمال المصريين في الخارج يضعون أيديهم على النتائج السلبية لتلك الجرعة الكبيرة والسريعة من الإجراءات الاقتصادية، والتي فاقمت من الكساد والبطالة في الاقتصاد المصري. وهم لا يعترضون على «وصفة» الصندوق والبنك، ولكنهم مقتنعون بأن على الحكومة المصرية أن تضع في اعتبارها هدف «التنمية» الذي تهمله وصفة الصندوق والبنك.. وبمعنى آخر، فإن على الحكومة المصرية أن تضع نصب عينيها هدف زيادة فرص العمل من خلال زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد المصري.

ولا سبيل لتحقيق ذلك إلا «الاستثمار». ويفهم منهم أنه على صانع القرار الاقتصادي في مصر، ألا يكتفى بمجرد «التشريع» لما يتفق عليه مع الصندوق والبنك.. بل أن يكون هدف المستقبل التوسع في الاستثمار وليس الانكماش. وكانت آخر المفاجآت، انتقاد عدد من رجال الأعمال المصريين، للطريقة التي تتبع بها الحكومة شركات القطاع العام، في ظل سياسة «الخصخصة».

ويوجه الانتقاد إلى اتباع الحكومة لأسلوب بيع المزارع المملوكة لوزن ضوابط أو شروط في معظم الأحيان. فلا تنظر الحكومة إلى خطورة تلك الأجانب لشركات القطاع العام بسلا شروط تضمن تلك المستثمرين المصريين لنسبة من تلك الشركات.

ولا تمنع الحكومة - من خلال ضوابط - حدوث احتكارات في السوق بيد أقلية قد تكون أجنبية. ونفهم أن يتطلع المستثمرون المصريون في الخارج إلى الحصول على أفضلية في عملية بيع القطاع العام. وفي هذا الإطار، طرح رجال الأعمال المصريون في الخارج أفكارا عديدة.. وتناقشوا بصراحة، جارية أحيانا، مع المسئولين المصريين. وعرضوا على المؤتمر مشروعات وأفكار مشروعات للمستقبل. إنه من المهم هنا أن نعتزف بأن مصلحتهم ومصلحة مصر في الاستثمار في بلادهم الأم.

ومن المهم أيضا، أن نعتزف لهم بخبراتهم العلمية والعملية، وارتياحهم أفاقا لم تتج لنا. وبالتالي، فإن علينا أن نسمعهم الآن، وقبل فوات الأوان، وحتى لا نكون، دائما، عرضة للمفاجآت.

رضا هلال



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبدالهادي السوفي

توفير فرص العمل وتحسين الدخول .. كيف يقضيان على التطرف والعنف؟!

لابد للفكر الاقتصادي المصري ان يمارس دوره في بحث ظاهرة التطرف والعنف في مصر عامة وفي الصعيد على وجه الخصوص حتى يتم اعداد برنامج قومي متكامل العناصر والملاحم والابعاد لتقليل اظافر التطرف والعنف بوسائل وأساليب موضوعية وعملية ولا يقتصر الامر على المواجهة الأمنية فقط لان العلاج للظاهرة يجب ان يصل الى الجذور حتى يعود الامن والامان - كما كان دائما - سمة رئيسية من سمات المجتمع المصري وخصيصة مميزة لنسيجه الاجتماعي والحضاري.

الاسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة التطرف والعنف في اسيوط وباقي محافظات الصعيد على وجه الخصوص، ويقترح عميد كلية تجارة اسيوط السابق ان تتبنى الدولة برنامجا لتوفير فرص عمل حقيقية ودائمة تتناسب مع اعداد المتخرجين وذلك عن طريق انشاء عدد كبير من المنشآت الصناعية والسياحية ومساحات واسعة من الاراضي المستصلحة مع تحسين مستوى الخدمات العامة وازكر على وجه التحديد مشروع استصلاح واستزراع منطقة الوادي الاسيوطي واقامة مجتمعات عمرانية بها مع ربطها بشبكة من الطرق الرئيسية بمحافظات الوجه القبلي وساحل البحر الاحمر. وكذلك التوسع في مشروعات استزراع الاراضي بمنطقة الداخلة بالوادي الجديد وتوطين اعداد من الخريجين بها لاستصلاحها.. وكذلك اعداد وتنفيذ برنامج لاقامة عدد من المجتمعات الصناعية والمدن بالقرب من عواصم المحافظات القائمة بالوجه القبلي، والعمل على بحث الحياة والنشاط مرة اخرى في الصناعات الحرفية والبيئية التي كان يشتهر بها الصعيد، وذلك بإزالة العقبات التي تواجهها وفي مقدمتها توفير الخامات وتيسير التمويل والتسويق.

الالومنيوم وبعض مصانع لحاج القطن.. ومعظمها مصانع تابعة لشركات غير قائمة بالوجه القبلي.

وحتى الاراضي الزراعية مساحتها محدودة بالنسبة لعدد السكان ومعدلات نموه علاوة على انخفاض مستوى انتاجية الاراضي.

ويشير الدكتور عبدالهادي السوفي الى ان محافظات الوجه القبلي وعلى وجه الخصوص محافظة اسيوط شهدت طفرة كبيرة نحو التوسع في التعليم بمراحل المختلفة. ساعد عليها انشاء جامعة اسيوط بقروغها المختلفة التي غطت من النيا شمالا حتى حدود مصر مع السودان جنوبا وانشاء عدد من المعاهد والكليات النوعية ثم تحويل فرع الجامعة بالمنيا الى جامعة مستقلة وانشاء فرعين لجامعة القاهرة ببنى سويف والفيوم وانشاء فرع لجامعة الازهر باسيوط تتبعه كليات بباقي محافظات الصعيد.

وابدى ذلك الى تخريج اعداد كبيرة من أبناء الصعيد سنويا الباحثين عن فرصة للتألق بسلك الوظائف الحكومية والقطاع العام. ولذلك فان التقلب على مشكلة البطالة يعد في مقبلة جهود لزالة احد

وحول الجوانب الاقتصادية لظاهرة التطرف والعنف يشير الدكتور عبدالهادي السوفي رئيس قسم الاقتصاد والعميد السابق لكلية التجارة جامعة اسيوط الى ان ظاهرة التطرف والعنف ظاهرة عامة على المستوى المحلي كله بل وعلى مستوى كثير من الدول العربية ودول العالم المختلفة. ان لها اسباب متعددة ومتنوعة لاضطلاع اسيوط بهذا الدور بمعنى انها اسباب تاريخية وجغرافية واجتماعية وبيئية وسياسية واقتصادية وتتمثل الاسباب الاقتصادية التي تساهم في انتشار ظاهرة التطرف والعنف في اسيوط وباقي محافظات الصعيد في تفاقم مشكلة البطالة بين الشباب والخريجين بها. فمن المعروف ان الزراعة كانت ولا تزال هي الحرفة الرئيسية لغالبية سكان الوجه القبلي بما في ذلك محافظة اسيوط التي تقع في وسط الصعيد وتعد بمثابة العاصمة له. وذلك رغم الجهود التي بذلت في السنوات الماضية للتوسع الصناعي والسياحي بها. فحتى سنوات قليلة لم يكن بالوجه القبلي سوى عدد قليل من المصانع التي ارتبط قيامها به بتوفر خاماتها الرئيسية مثل مصانع التمشك واستخراج خام الحديد ومصنع



المصدر: العالم اليوم

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٢

رجل أعمال يكشف لوزير الداخلية المصري: برلين تشاهد شريط فيديو لحادث المقهى بعد دقائق من وقوعه

□ القاهرة - على عبد العظيم:

طلب رجل أعمال مصري كبير من اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري في إحدى جلسات المؤتمر الاقتصادي الذي أنهى أعماله بالقاهرة - مؤخرا - أن يكشف للمؤتمر طبيعة العلاقة بين العناصر الإرهابية في مصر ودورسها في الخارج وكذلك العلاقات بين تنظيماها المختلفة.

وسال الوزير عن إمكانيات جهاز الأمن من حيث التدريب والتجهيز وإمكانية الاستعانة بمساعدة القوات المسلحة لتطويق الإرهاب.

وأكد رجل الأعمال أن عمليات الإرهاب يجري تخطيطها بالخارج لتنفيذ في مصر مدسلا بطلبات الاستثمار في باكستان التي تصل إلى المستثمرين ورجال الأعمال في مصر لحظة وقوع أي حادث إرهابي. واستشهد بمعرض برلين الأخير الذي وزعت خلاله تفاصيل حادث مقهى وادي النيل بصوره وأحداثه بعد وقوعه بلحظات وفي وجود وزير السياحة المصري داخل المؤتمر. وتساءل رجل الأعمال عن سر حماية بعض الجهات الأجنبية لعمر عبد الرحمن ومحاولة تزويجه إعلاميا مدلا «بفلم فيديوي» أحدهما لعمر عبد الرحمن في مسنجد «نيوجيرسي» وهو يقوم بالرد على أسئلة المستفسرين.. والآخر للقاءه مع شبكة CNN، الذي جرى التجهيز له وإعداده بملابس خاصة وترجمة دقيقة بعد توجيه عمر عبد الرحمن للفن التعامل مع الرأي العام الغربي الذي يقنع بالقوة ولا يميل إلى الاستعطاف خاصة عندما يتحدث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

عقب الوزير: «أنت سألت وأجبت على تساؤلاتك.. وأطمئنتك أن إمكانياتنا متوافرة في حدود المعقول ويتم الاستعانة بوسائل أخرى متاحة عند الضرورة».



المصدر: أخبار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٢

حقو القعد !

اصدر مجلس الشعب تقريراً هاماً عن مشكلة الإرهاب اتسم التقرير بالصراحة والموضوعية. فقد عدد السلبيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والأمنية التي تكاثرت على خلق المشكلة وتضاعفها كذلك أوضح التقرير الطرق السلمية لمواجهتها !

وقد تناول التقرير مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وما افرزته من مشكلات تنعكس بشدة على الواقع الحياتي للمواطن المصري وفي مقدمتها البطالة والغلاء واقتلاع الخدمات الأساسية في أغلب الأحياء والقرى واختفاء العدل الاجتماعي والآثار السلبية لسياسة الانفتاح الاقتصادي والاستهلاكي وظهور الفشل الطفيلية وما ارتبط بكل ذلك من انتشار نماذج سلوكية غريبة

وعن الإعلام قال التقرير ان مهمة الإعلام الأساسية هي البحث عن الحقيقة والتعريف والمجاشفة بها كما تحدث التقرير عن خروج بعض المصنفات الفنية المصرية والاجنبية المعروضة عن قيم المجتمع وتقلده مما شكل - كما يقول التقرير - استفزازاً لقيمة الاخلاقية والدينية !

وفي توصيات التقرير لعلاج الازمة وضع عدداً من النقاط اهمها - ضرورة وضع استراتيجية شاملة متكاملة متصلة الحلقات .. تجرى في مسارات متوازية ومتزامنة .. سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية ودينية وتشريعية وأمنية وثقافية وإعلامية تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة واجهزتها ! وطلب التقرير بوضع استراتيجية فكرية واضحة لاتستل بها جهة واحدة

وعلى المستوى الثقافي والإعلامي طلب التقرير بدعم الهوية الثقافية للمجتمع بتعميق مضمونها الحضاري والقومي من خلال الذكاء عوامل التواصل بين التراث الثقافي الخصب المتغلغل في الموروث الحضاري والزوجي والديني والفكري للإسكان المصري ونحسب ان تقرير مجلس الشعب هذا جدير بكل الاهتمام من جانب الحكومة

حسين قهسي



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ٢٠٠٠

مدير الأمن العام اللواء أسامة دبوس - الشرق الأوسط

70 ألف مصري على قائمة الممنوعين من السفر

القاهرة: الشرق الأوسط

في حوار مع «الشرق الأوسط» قال مدير الأمن العام في مصر، اللواء أسامة دبوس، إن العنف لن ينتج أبداً في مصر، ولن تكون له الشتيادة يوماً ما.

ووصف اللواء دبوس - الذي تولى مهام منصبه مديراً للأمن العام في مصر قبل نحو أسبوعين - عمليات العنف الأخيرة بأنها مجرد محاولات لاثبات الوجود في لحظة ضعف أو لفت انتباه الخارج.

وانتقد مدير الأمن العام في أول حوار صحافي يجريه منذ توليه منصبه مبالغات وكالات الأنباء الغربية في نقل حوادث العنف التي تقع في مصر، مؤكداً أنها لا تمثل شيئاً بالنسبة لما يقع في دول العالم الخارجي من أحداث إرهابية وعنف.

وكشف اللواء دبوس عن أن هناك 70 ألف مواطن مصري جرى إدراجهم على قوائم الانتظار في كل الموانئ والمطارات المصرية ترقباً لوصولهم إلى مصر.

وفي ما يلي نص الحوار:

● من وجهة نظركم ما هو التقييم الأمني لحوادث العنف والتطرف التي وقعت حديثاً؟ وهل هناك جهات تموله؟

- عندما يكون اللعب على أوتار الإسلام فلا بد أن نفرق بين التدين والتطرف والعنف. التدين نعرزّه وندعو إليه، والتطرف نناقش قضاياءه لنصحها، أما العنف فنرفضه. وهذه كلها تحتاج إلى ميزان حساس. فبين العنف والتطرف شعرة فالأول هو كل عمل يسبب فزعاً في نفوس الأمنين سواء كان بالقول أو بالفعل. وهذا أمر منهي عنه في كل الأديان السماوية التي ربطت الأمن بالأمان وشددت على فرض أقصى عقوبات على المتطرفين الذين يروعون الناس ويثيرون الفزع في المجتمع. لكن التطرف هو اعتناق فكر معين وانحرافه عن الطريق السوي، والتطرف الشاذ هو التعصب سواء بالسلب أو الإيجاب، وهو تجاوز الحد في كل شيء. فنجد العنف حالة تبعية لهذا الانحراف والتطرف

ونجد أن الشخص الذي يمول المتطرف ينمي فيه الحقد والكراهة لكل ما هو عادي حوله طبقاً لأفكاره بأي وسيلة قد تصل إلى الضرب والسرقة والنهب والتخويف، ثم ينمي فيه وفي أفراد الجماعة أنهم أولياء الأمور ثم يبدأ في تزويده بالمال. ولا شك أن العنف احتل 70 في المائة من جهود أجهزة الأمن، والتطرف مرفوض تماماً حتى في الكرم كما هو مرفوض في البخل وسوف تكشف التحقيقات التي تجري حالياً عن مصادر التمويل التي أصبحت شبه معلومة للجميع.

● لماذا تفشت ظاهرة العنف داخل البلاد في الآونة الأخيرة؟

- مصر لا يوجد فيها عنف، ليس هذا لأنني مدير للأمن العام وأدافع عنه أو محاولة لتغطية أي موقف لكن هذه الفرقة صنعها الإعلام الاجنبي داخل مصر. فلأسف الوكالات الاجنبية تجعل من الحية قبة لتشويه صورة مصر وسرعان ما يلهث البعض من الصحافيين المصريين وراء الخبر ليصنع منه حبة كبيرة يعيش عليها يومين ولناخذ الأمور شيئاً فشيئاً. أقرب مثال قالت الوكالات في أحداث قليبون إن المسلمين يجرقون الكنائس في مصر ويحاولون قتل الأقباط في أسبوط فهل هذا يعقل؟ فهنا أعمال العنف بنسبة 20 في المائة قياساً بأعمال العنف في الدول الأخرى ففي ولاية فلوريدا نجد أن بين 7 رجال شرطة يعتدى على واحد منهم يومياً. وفي اليابان توجد منظمة الألوية الحمراء، وفي إيطاليا ينسفون المطارات وأقسام الشرطة شيئاً فشيئاً.

● وكيف تتم مواجهة هذا العنف في الوقت الحالي؟

- أنني أرى أن العنف الجنائي أكثر من العنف السياسي ويحصل مساحة أمنية أكثر وأقصد به حوادث القتل والسرقات بالاكراه وقطع الطرق والخطف والاعتصاب. أما العنف السياسي فهو الحوادث التي تحتاج إلى تكديك عقلي أو تخصصي، لكن الصحافة ضخمت أعمال العنف السياسي ونحن نسعى للعمل على مواجهة تطوير الجريمة العصرية.

● هل تم تطوير أجهزة الأمن ورجال

الأمن بما يتناسب مع ما ظهر على السطح في الفترة الأخيرة؟

- بدون شك قامت وزارة الداخلية بإدخال أحدث أجهزة الكمبيوتر وبدأت في تعميم الفكرة في معظم الأقسام، كما أن الوزارة قامت بتحديث جميع الآلات والمركبات والأسلحة بصفة خاصة. وهناك تطوير لأفراد الشرطة علمياً حيث تم فتح معهد المندوبين ويتم تخريجهم بعد 3 سنوات على مستوى ثقافي وتدريب يؤولهم لمواجهة جميع الظروف حتى نعيد رجل الشرطة القديم الذي كان موجوداً خلال الخمسينات وأوائل الستينات، وعلى المدى البعيد ستتم تغطية جميع المحافظات بهؤلاء الخريجين. كما تم إرسال 250 سيارة درويات راكبة إلى الصعيد وخاصة في الأماكن والمواقع السياحية بعد أن ثبت أنها عمفت على انخفاض معدل الجريمة بنسبة 30 في المائة.

● لماذا لا تشن حملات مجرم على المناطق العشوائية المتمركزة فيها أركان المتطرفين وجرائم الأمن العام؟

- المتطرفون أو العناصر النشطة يجري رصددهم من خلال الملاحظات والمتابعات والتحقيقات ويمكن بسهولة أن تجري ملاحقتهم أيضاً في صمت وقتلهم دون حاجة إلى إجراءات وأوامر قبض ومواجهات شبه عسكرية لكننا نرفض ذلك رغم أنه حل سهل وسريع ونصر على احترام القانون ونلجأ إلى النيابة والقضاء لأن الدولة لا يمكن أن تكون مجرماً. وبالرغم من ذلك فعقب القبض على متهمين سياسيين وجنائيين وبعد الفحص السريع يتم إخلاء سبيل من ثبت عدم اتهامه قبل عرضه على النيابة فوراً.

● هل هناك مجموعات متطرفة خارجية أخرى تسلك منذ يومين إلى داخل البلاد؟

- لا أظن أن هذه المجموعات سوف تنقطع، فجهاز الأمن سواء كان سياسياً أو جنائياً تأهب لمواجهة هذا وهناك العديد من الخطط يتم وضع سيناريو لها بإشراف وزير الداخلية ولا يمكن الخوض في تفاصيلها لدواع أمنية، للقبض على الجناة من الخارج أو من الداخل بعد التسلل أو أثناء وجودهم في الخارج ويكون لهم اعوان

الماضي بالقضاء عبوة على محمد
الاقصر، فلا بد من ضرب يؤرهم. ولكن
وزير الداخلية أعلن ونحن معه ان
الذين يريدون التسوية من المتطرفين
والعدول عن الفكر المتطرف ويدخلون
في الحوارات لا مانع من توبيخهم. لكن
إذا لم يقبلوا التنازل وصمموا على
استخدام العنف فلا جدوى معهم، فهم
دائما يتسابقون على اطلاق الفتاوى
الغريبة وتكفير المجتمع.

● هل هناك تعاون بين جهات
«الانتربول» الدولي ومنظمة الامن العام
للقبض على المتطرفين السياسيين الهاربين؟
لقد بدأت أجهزة الامن السياسي
مماثلة في مباحث امن الدولة والامن
العام في عقد العديد من الاجتماعات
بالمسؤولين عن «الانتربول» لرصد
حركات المتهمين السياسيين من اعطاء
التنظيمات المتشددة والهاربين، ومن
بينهم 11 متهما من ثلاث دول 4 منهم
من المحكوم عليهم بالاعدام في اولى
القضايا العسكرية بالاسكندرية. كما
يجري حاليا رصد 70 ألف مواطن
مدرجة اسماؤهم على قوائم الممنوعين
من السفر وقوائم الترقب والوصول
لاسباب قد تكون سياسية او اديان
وتسول ومخدرات من بينهم 15
راقصة.

● ما هي الضوابط الامنية التي تم
وضعها على اسحاب المهاجر للحد من
وصول المتفجرات للمتطرفين خاصة بعد
اغلاق 4 مهاجر في الجيزة؟

هذه المسألة تحتاج الى دراسة
لاعداد المهاجر على مستوى 26
محافظة بمصر وتحتاج الى الرقابة
على ادارة التراخيص للمهاجر
ووضع متابعة يومية لتقديم كشف
حساب الى الادارات التابعة لها هذه
المهاجر، فالحارس الامني الموجود
لحراسة المهاجر اصبح لا ينفع لأنها
مسألة حساسية قبل ان تكون أمنية،
خاصة ان من يقوم بالشراء منهم
تكون عروضه المالية مغرية، فمن
الممكن ان تكون حصته مائة اصبع
ديناميت في الشهر واقتصد فيها
واستخدم 50 فقط وبيعها الى هؤلاء
الخونة.

● وماذا عن تأمين الطرق السياحية
في الصعيد لحماية السائح؟

ان هناك اجراءات عديدة لتأمين
هذه الطرق منها تزويد محافظات
الصعيد السياحية بـ 200 سيارة
مجهزة للدوريات وتعميمها هناك
لتأمين الخطوط البرية بعد ان تكررت
مثل هذه العمليات التي لا تخرج عن
كونها مخرد اثبات الوجود في لحظة
ضعف او لفت انتباه الخارج لهم او
محاولة لاقتناع السلطات ببعض
التساهل.

في الداخل، وبمجرد القبض عليهم
تبدا اعتراضات العناصر المتطرفة
وتبدأ في تعقب الهاربين والقبض
عليهم.

● من خلال رؤيتكم الامنية هل يجدي
الحوار بين رجال الامن والجماعات المتطرفة
ربما من يكون الحوار؟

ان اجرام هؤلاء امتد الى رزق
البلد ويدخل 60 مليون مواطن وبدأت
حوادثهم من منتصف يوليو (تموز)



المصدر : الجمهورية

١٩٨٦

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الأمية الأمنية..!

في بعض الدول المتقدمة، عندما تنتشر أنواع معينة من الجرائم، تبادر أجهزة الشرطة إلى مخاطبة الجماهير واعطائها معلومات تساعد على التصرف السليم في كل موقف.. وفي مصر تحدث حوادث الارهاب، ولكن أجهزة الداخلية لا تستثمر حماس الشعب ضد الارهاب، وتعمل وحدها، دون أن تستعين بملايين العيون والعقول والسواعد التي يمكن أن تكون عيوننا وسواعد من أجل أمن الوطن.. فنحن جميعا متحمسون لمواجهة الارهاب وافساد مخططة، ولكننا لا نعرف ماذا نفعل، وما هو المطلوب منا، ولو قامت الشرطة بمحو الأمية الأمنية وعرف كل مواطن شكل «القنبلة»، وأفضل وسيلة للتعامل معها، ولو بالقاء كومة من الرمل والتراب عليها، إلى حين الإبلاغ عنها، فسوف يقومون بكل ما هو مطلوب منهم بدقة.. فقط يحتاج الناس أن يعرفوا ما هو مطلوب منهم وستجد أجهزة الأمن أن قواتها أصبحت بالملايين..

تهانى البرتقالى



المصدر : آخر ساعة

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أبريل ١٩٩٢

بلا أقنعة ..

حامد سليمان

الأصابع الخارجية في الإرهاب ..

● المواجهة الدموية الدراماتيكية بين الشرطة وبعض عناصر الإرهاب في الصعيد تثير أسي وغضب كل مصري ، وتجرد العملية الإرهابية من أي طعم وطني أو هدف سيلي ، وتشير إلى هستيريا مجنونة تريد أن تعصف بأمن هذا البلد بعد أن كشفت عن وجهها الانتحاري مضحية بأي تعاطف نحوها من أجل حفنة من الدولارات الكالحة والرخيصة .. ولتحقيق أهداف خارجية تافهة لو ضم هذا البلد بالإرهاب .. ليس فقط لضرب اقتصاده عن طريق السياحة وإنما لـ « إلباسه » تدريجيا طاقية الإرهاب والعنف الداخلي والخارجي حتى يأتي الدور على مصر .. فيتم ضربها بعد إلصاق كذبة « الإرهاب الإسلامي » بها .. تملأ

كنا سيفعلون مع ليبيا .. ثم إيران .. ثم السودان .. وللأسف لبعض العناصر المتطرفة في المنطقة .. تقدم رؤوس شعريها على طبق من ذهب تارة بفضل غياب بعض قادتها و .. أخرى بفضل جهالة وسذاجة بعض متطرفيها

● ففي ليبيا تورطت بعض أجهزتها في أحداث إيرلندة ولوكيربي بعد أن أقنعوا أنفسهم أنهم « جماهيرية عظمى !! » فاصطدموا بقوى عظمى بظهر مكشوف .. في وقت غير مناسب ولا مكان مناسب .. وفي إيران نسوا أنهم فشلوا في إدارة بلادهم .. لأنهم لم يظنوا بعد أنهم يقودون شعبهم .. من خلال مذهب خارج عن جوهر الإسلام - فراحوا يعلنون مبدا تصدير مذهبهم بالعنف والثورة .. ويتحدثون الغرب الذري .. بالحصول على السلاح الذري من كتلة تهافت قبلتها في موسكو .. فوضعت نفسها على أجنحة الانسحاق والتدمير .. دون استعداد حقيقي في مواجهة لا ملقة لهم بها .. رغم أن السيناريو كان واضحا - بجوارها - في العراق ..

● وفي السودان .. غامر القادة على الحصان العراقي الخاسر .. فلما سقط .. تلقفه الحصان الشاهنشاهي الشيعي الخميني .. فلقد حليفه التاريخي في مصر .. وراح يتخبط بين الدائرة الإيرانية تارة والليبية تارة أخرى .. ومن خلال محاولات انتحارية يائسة .. للأقليات من وضع اسمه في أجنحة الغرب بقيادة أمريكا .. التي قسمت أجهزة المخابرات فيها .. بالتعاون مع الموساد .. على تركيع المنطقة بحجة الإرهاب .. ونسبها إذا تمسكت بإسلامها أو استقلال قرارها ..

واقف قليلا هنا .. لتأكيد حقيقة هامة ..
انني لست رومانسيا سياسيا .. ولست من هواة تعليق كل مشكلتنا على المؤامرات الخارجية .. ولست من الذين يستسهلون تعليق كل مايجري عندنا على « الموساد » والـ (CIA) .. ففي بلدنا منذ سنوات متطرفون متزمتون يلهمون الإسلام فهما منقوصا .. وكنا نتحاور معهم ونكسب من أرضيتهم كل يوم الكثير .. ولكنني أؤكد أن هناك - في الخارج - من استغل هؤلاء .. ووجه نشاطهم (الفكري) المنحرف .. إلى نشاط (إرهابي) لصالحه ، لزعزعة اقتصاد البلد ، ووصمها بالإرهاب الإسلامي .. تمهيدا لضربها ذاتها - عندما يحين الوقت - ونحلل الخوارج - له لمدة - بعدا عن الطوع .. وإلا ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

فبماذا نفسر تحول العنف إلى إرهاب سيالحى ؟ ! ولأول مرة في تاريخنا .. وبماذا نفسر أن يصبح الأربعة المتهمون في حادث نيويورك من (العرب والمصريين) وهل هي مصادفة بحتة أن يصبح (سلامة) والجبروني ، وأبو حليمه ، والقيس) هم المتهمون الوحيدون ويستبعد تماما اسم عميلة الموساد (يلى حداس) منذ اللحظة الأولى في التحقيق ، والا ينكرنا هذا بنفس (الأسلوب) الذى اتبع منذ سنوات في فضيحة « لافون » وغيرها .. التى كشفت تورط الموساد الاسرائيلى .

وإذا كانت أمريكا .. تدعى أنها ضد ما تسميه الإرهاب « الإسلامى » .. فلماذا سمحت « للإرهابى » المتطرف الشيخ عمر عبد الرحمن بدخول أمريكا .. بل ولماذا سمحت لأجهزة الاعلام الأمريكية التى تنهم مصر بالإرهاب « الإسلامى » بالترويج لأفكار الشيخ الضربير الحمقاء .. وتسجيل عشرات الأحاديث معه .. بل وإظهاره على شاشة التلفزيون الأمريكى الرئيسية ليطلب بمحاكمة الرئيس حسنى مبارك !! .. وبعد أن ظهر الرئيس مبارك مع كلينتون (مباشرة) في مؤتمرها الصحفى الكبير .. !! ؟؟

لقد عبر الأستاذ ابراهيم سعده عن ذهوله ودهشته من هذه التصرفات الأمريكية المتناقضة .. وله الحق - خاصة في الوقت الذى عرض فيه الرئيس على الرئيس الأمريكى .. ضرورة التعاون في مواجهة الإرهاب في العالم .. ولأن مقال الأستاذ ابراهيم سعده كان من نوع المقالات الصداقة والكاشفة لما يجرى وراء كواليس الغرب الشريرة فقد تناقلته وكالات الأنباء الغربية وركزت على تساؤله « حول الموقف الأمريكى الذى (يتناقض) مع ما تقوله أمريكا للمسؤولين المصريين ، وكيف أنها تدعى أنها ترفض الديكتاتورية (وتحارب) الإرهاب بينما تسمح بتواجد الإرهابى عمر عبد الرحمن فوق الأرض الأمريكية وتسمح له بحرية الحركة والاتصالات وتستمع شعب مصر وقيادتها .. وأن هذا التصرف هو أكبر دليل على أن الإدارة الأمريكية تقول لنا شيئا يختلف (كل الاختلاف) عما تفعله الإدارة ضدنا .. وإلى هنا ..

أرأى في غير حاجة إلى اكمال ما أردت ابضاحه هذا الأسبوع .. فقد كشف مقال الأستاذ ابراهيم سعده - الذى اتسم بالكثير من الصراحة والمصادقية - عما كنت أود طرحه .. خاصة .. إذا أضفنا إليه تصريح المفكر الفرنسى روجيه جارودى عندما سأله عن ظاهرة الإرهاب في مصر فقال : « ابحثوا عن الموساد .. ابحثوا عن الأصابع الخارجية ، راجيا أن يكون هذا المقال وذلك التصريح .. نقطة تحول مبصرة لتناول قضية الإرهاب .. نتحرر فيها من غباء تحليل الماركسيين في مصر .. وقصر نظر بعض السياسيين في المنطقة ..

معركة الدكتور سمير سرحان .. !

كل مواطن مصرى مخلص ، لابد أن يحدد دوره في مواجهة الإرهاب .. سواء كان في مواجهة (أدواته) الداخلية المتطرفة المتزمتة ، أو (محرركته) الخارجية التأميرية المدمرة .. ويستحسن لو حول كل منا موقعه إلى ثكنة عسكرية واختار السلاح الذى يجيد استخدامه .. وهذا ما فعله - منذ فترة - شيخ الأزهر ومفتى مصر ووزير الأوقاف .. واليوم يدخل الدكتور سمير سرحان المعركة - بعد أن حول هيئة الكتاب إلى ثكنة مقاتلة - ودخل في مواجهة مستنيرة وبمدفعية ثقيلة الوزن تقذف صواريخ موجبة لخفافيش الفكر الإرهابى .. يكتب منتقاه من كبار الكتاب المفكرين الراحلين والمعاصرين .. وباتمان خيالية حتى تصبح في متناول الشارع المصرى وليس عليك الآن سوى أن تدفع ٢٥ قرشا لتحصل على كتب طه حسين وقاسم أمين والشيخ على عبد الرازق وعبد الرحمن الكواكبي وغيرهم من مشاهير الكتاب المستنيرين المعاصرين لتقوية الفكر الإسلامى بين الشباب .. وتحت شعار المواجهة .. يرافقه الدكتور سمير .. ولعلها واحدة من أروع ابتاعاتك .. منذ أن أصبحت رئيسا لهيئة الكتاب ..



المصدر: المسرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١ أبريل ١٩٩٢

المحاولة تحذير للحكومة المصرية و«بالون اختبار» للوزير الجديد

القاهرة: الشرق الأوسط

جاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف لتمثل اول رد فعل من جانب الجماعات المتطرفة على ما أعلنته الحكومة من عزيمتها مواجهة الارهاب والتطرف بالحزم والشدة، وهو ما عبرت عنه عمليا بعزل وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى الذي قبل مبدأ الوساطة بين أجهزة أمنه والمتطرفين.

وأعتبر مراقبون مصريون محاولة الاغتيال رسالة من جانب المتطرفين الى الحكومة المصرية باستمرار انتهاجهم منهج العنف ذاته إذا ما بدأت في مواجهتهم، أو على الأقل «بالون اختبار» لقياس رد فعل ذلك الوافد الجديد الى مبنى لاطو غلي الشهير في القاهرة اللواء حسن محمد الاتفي وزير الداخلية الجديد بعد أقل من 48 ساعة من توليه منصبه الجديد في محاولة للبحث عن اجابة للسؤال: ماذا سيفعل تجاه إرث الانتقام الذي ورثه عن سلفه اللواء موسى مع جماعات التطرف؟

وجاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام لتمثل العملية الثانية من جانب المتطرفين لمحاولة اغتيال رموز الحكم في مصر خلال توليهم مناصبهم الرسمية بينما سبقتها ثلاثة حوادث لاغتيال ثلاثة وزراء سابقين للداخلية بعد اعفائهم من مناصبهم الوزارية في الفترة من مايو (ايار) عام 1987 وحتى ديسمبر (كانون الأول) عام 1989، إذ كان 6 متطرفين قد نجحوا في اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب صباح يوم الجمعة 12 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1990 بعد ان فتحوا نيران مدافعهم الرشاشة على سيارته التي كانت تقطع طريق كورنيش النيل بالقاهرة أمام فندق سميراميس فحصدوه وطاقم حراسه وسائقه الخاص.

تاريخ جماعات التطرف الذي بدأ باغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في «ثروة نراميته» يوم السادس من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1981 يكشف ان مبدأ الحوار الحضاري أمر ترفضه الجماعة وزعمائها وان لغة الرصاص والعنف هي اللغة الوحيدة التي يجيدها المتطرفون حتى مع وزير الداخلية الذي كان قد بدأ حواراً مع قيادتهم داخل السجون.

فمساء يوم 5 مايو عام 1987 تعرض اللواء حسن أبو باشا بعد خروجه من منصبه الوزاري الى محاولة اغتيال اذ اطلق ملثمان النار عليه أمام منزله في حي العجوزة الشهير في الجيزة فاصابوه في ساقيه اصابات بالغة استدعت اجراء عدة جراحات له في ألمانيا.

ولم ينس المتطرفون الانتقام مع سلف أبو باشا اللواء الخبوي اسماعيل إذ اطلق 4 متطرفين رصاص مدافعهم الرشاشة على منزله في شارع جامعة الدول العربية بالجيزة ولائوا بالقرار داخل سيارتهم.

وانضم وزير الداخلية الأسبق اللواء زكي بدر الى نادي وزراء الداخلية المطلوبين للاغتيال إذ تعرض بدر لمحاولة اغتيال يوم 16 ديسمبر عام 1989 عندما انفجرت سيارة ملغومة عند نفق الفردوس بطريق صلاح سالم الشهير بالقاهرة قبيل دقائق من وصول سيارة الوزير الى المنطقة في طريقه الى مكتبه بوزارة الداخلية.



المصدر : **المصر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

ميكروفون

أم أحمد والسياسة

□ □ اليس غريبا ان تظهر محاولات ضرب السياحة في مصر بضراوة وإصرار، بعد مؤتمر السياحة العالمي الذي اقيم بها وكان مبشرا بطفرة سياحية لامثيل لها؟

كنت قد شاهدت على شاشة محطة تلفزيون دولة بالمنطقة ولكنها ليست عربية، برنامجا يصور مصر، وكأنها قد أصبحت دولة متخلفة، المياه تغرق حيا للمساكن الشعبية بكامله، وقيل انها المجارى، والناس المتحدثون بسطاء بينهم منقيات بالسواد لاتبدو منهن سوى ثقب للعيون!

الناس في هذا البرنامج يتحدثون ولا يرى مذبحين او مذبحات، والحديث عن المعاناة التي لاقاها الناس عندما وقع الزلزال وكيف انهم لم يشعروا بالحكومة وان الجماعات هي التي قدمت الطعام والبطاطين، ثم ظهرت سيدة ذات أنف لاتخطئه العين، ترتدى زي بنت البلد: الجلابية والمندبل على رأسها وتحدث بلهجة غير مصرية، وقال البرنامج ان المرأة اسمها ام احمد. وقد راحت تتحدث بلهجتها المكشوفة عن المصاعب التي تعيشها كمصرية في ظل سيطرة الارهابيين.

بعدها بايام قال لي مسئول كبير ان البرنامج ليس من إنتاج المحطة التي عرضته، ولكنه من إنتاج الـ «بي. بي. سي» أي التلفزيون البريطاني، وهو مايعنى ان هذا التلفزيون العالمي صور وعرض.. وايضا: اهدى أو باع نسخا لمن يريد.. والهدف - بالطبع - ضرب مصر أو قتلها «قاتلهم الله»!

واتصور ان الرد على تلك البشاعة يجب ان يكون مهمة مقدسة للتلفزيون وقناة مصر الدولية بل وكل اجهزتنا الاعلامية!

محمد صالح

قرار تعيين اللواء حسن الالفى وزيرا للداخلية مصر، هو نتاج تيار جديد قوى يستوعب دروس التجربة التي مرت بها البلاد خلال السنوات الاخيرة ويدرك ابعاد وحقائق الاوضاع الراهنة فى المجتمع المصرى. فقد توصل للجمع الى ان المواجهة الامنية وحدها للارهاب لا تكفى بل يجب ان يندمج العمل العقل والتخطيط والعمل السياسى، كما ان اسلوب المواجهة الناجح يعتمد على تحليل الظاهرة بكل جوانبها فى علاقتها وارتباطها بالظواهر الاخرى من اجل محاولة ايجاد الحلول العملية والفعالة والسريعة والحاسمة لها. وكل محاولة لمواصلة مسلسل العنف والارهاب ومحاولات الاغتيال ستؤدى الى عواقب وخيمة بعد الآن.

وربما كان ابلغ تعبير عن هذا الاستنتاج هو ما قاله الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى وهى اللجنة التى اعدت أهم دراسة حول مشكلة الارهاب حتى الآن. قال: «عندما ابتلينا بالزلازل الطبيعية ضربتنا ارواح الامثلة فى الانتماء وبدأنا فى تصحيح

الاوضاع والآن نحن امام زلازل اخر غير طبيعى، وامامنا فرصة مواتية لاصلاح الشامل، وانا كان تقرير مجلس الشورى قد أكد على ان الاسباب الاقتصادية والاجتماعية تمثل عاملا اساسيا من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره. كما تمثل التربة الخصبة التى قد تؤدى الى استمراره أو توقفه. فهذه هى نفس وجهة نظر وزير الداخلية الجديد الذى كان يرى دائما ان الشباب هم الفئة المعرضة للتفجير بهم، فهم نتاج طبيعى للبطالة الموجودة فى مصر.

في ضوء

تعيين اللواء

حسن الالفى

وزيرا للداخلية

هل هناك

اتجاه تطبيع

المصدر : **الوفد**



٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

سياسة جديدة لكافة الأرهاب؟

نبيل زكي

بقلم:



د. حسين بهاء الدين



د. محمود شريف

محاولة

لاستكشاف

جذور

مشكلة

العنف

وإذا كان تقرير مجلس الشورى يركز على أن البطالة والتضخم وتدنى مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الدخل والأسعار وتفاقم مشكلات الإسكان والصحة والمواصلات تدفع قطاعا واسعا من الشباب إلى التحول من التدين «الذي يعد سمة أساسية للشعب المصري» إلى التطرف حيث يجد نوعا من التنفيس عن طاقاته المكبوتة.. فإن مضمون هذا التقرير يمثل دعوة عاجلة وملحة إلى الإصلاح. خاصة عندما يوضح التقرير اقتران تلك الأوضاع الاقتصادية باتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية وظهور أنماط معيشية استهلاكية استغراقية لدى بعض فئات المجتمع وعدم قدرة بعض المهاجرين من الريف الذين يسكنون الأحياء العشوائية المحيطة بالقاهرة على التكيف مع الواقع الجديد..

من يتحمل الأعباء؟

وتقرير مجلس الشورى يصل في صراحته المصممة إلى حد دعوة كل الأحزاب والجماعات إلى التفكير بشكل جديد بعيد عن المصالح والنزعات الشخصية الضيقة نظرا لأن مواجهة الإرهاب تتطلب قدرا من التضحية كما تتطلب قدرا من الحسم والشجاعة وربما تكون الفرصة مهيأة - من وجهة نظر التقرير - إلى إعادة صياغة أمور كثيرة في الحياة المصرية. وخلال ذلك السعي المخلص لاستكشاف جذور مشكلة الإرهاب. يتوصل تقرير مجلس الشورى إلى ضرورة الامتناع عن «اللقاء تبعات

وتحذير من اتساع الفجوة بين
الفئات الاجتماعية والمظاهر الاستغراقية

سياسة الإصلاح الاقتصادي على كامل الفئات الفقيرة حتى لا تؤدي زيادة الضغوط على هذه الفئات إلى استقطابها في اتجاه أعمال العنف وهذا هو ذات الاستنتاج الذي



المصدر : **الوفاء**

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

توصل اليه أخيراً الدكتور يوسف والي رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.. والدليل على ذلك هو ما أعلنه في افتتاح المؤتمر الاقتصادي الذي عقدته اللجنة الاقتصادية للحزب في ١٢ أبريل الحالي. قال يوسف والي: «يوصف أميناً عاماً للحزب الوطني أرى أن مقدرته الشعب على تحمل أعباء جديدة اقترحت من الحدود الخطيرة وأي توغل سيؤدي إلى أمور لا تحمد عقباه. ولا بد أن تكون هناك وقفه بشأن ما يمكن أن يتحملة أفراد الشعب المصري، فهناك أمور جاوزت أو كانت تجاوز حد الإنسان. إن المفاوضات مع صندوق النقد والبنك الدولي كشفت عن مطالب لهذه المؤسسات تتعلق بأشياء لا يمكن تحملها وقد تؤثر على الاستقرار».

ومرة أخرى أكرر أن الذي قاله هذه العبارة الأخيرة هو الدكتور يوسف والي وبصفته أميناً عاماً للحزب الوطني. وفي ضوء الشروط القاسية المطروحة من جانب صندوق النقد الدولي وفي ضوء الحرص على تجنب الآثار السلبية لسياسة الإصلاح الاقتصادي.. يلفت يوسف والي النظر إلى أهمية مراعاة الحالة المعيشية لجمهور المواطنين عند وضع السياسات واتخاذ القرارات. وهذا هو ما كانت تنادي به النابز الحرة للرأي العام المصري.

السيطرة على التعليم
وقد تحدث كل من الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والدكتور هشام الشريف مستشار وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الإدارية والمشرف على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء عن رقيم العاطلين من المعلمين في محافظات المنيا واسيوط فقط، فإذا به يتراوح بين ١٧٥ ألفاً و ١٨٥ ألفاً ونسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة بين هؤلاء تصل إلى ثمانين في المائة.. وهنا يجب أن نلاحظ أن أصواتاً حكومية كانت تلح على ضرورة تشجيع التعليم الفني المتوسط باعتبار أن هذا هو ما يحتاج إليه المجتمع المصري!! والملاحظ أن نسبة البطالة بين حملة المؤهلات العليا لم تتجاوز ٨,٨ في المائة.. وهذا يعني أن السياسة التعليمية تحتاج إلى إعادة نظر وإن لا معنى للحرب التي شنتها بعض العناصر الحكومية ضد التعليم الجامعي في عصر يحتاج إلى أعلى مستوى

للتأهيل والمعلومات والتخصص. وبعد سنوات من السلبية الحكومية يعترف وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأن المدارس تحولت إلى بؤر للإرهابيين بعد أن تسلموا إلى كليات التربية وقاموا بتجنيد مئات من طلابها لكي يصبحوا متطرفين بالتعليم العام ويروجوا للتطرف الأعمى، وقد فرضوا بالفعل والقوة مناهج غير تربوية لا تقرها الوزارة ولا الدولة، وقاموا بمنع تحية العلم وترديد النشيد الوطني في بعض المدارس. ويدعو الدكتور بهاء الدين إلى ضرورة اكتمال عند المدارس لاستيعاب كل أبناء مصر لأن أي

تسرب من التعليم يساعد أجواء الإرهاب كما يدعو إلى تحويل المدارس إلى نور للتربية والتعليم بحيث لا يقتصر التعليم على مدارس إيوان فقط لا توجد بها معامل ومساح وملاعب وأيضاً إلى الانتقال من أسلوب الحفظ والتلقين إلى الفهم واكتساب القدرات. غير أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين يتوصل في النهاية إلى نفس الاستنتاج: «لأنك إن الإرهابيين استغلوا كل المشاكل التي يعاني منها المواطن المصري لدينا مشاكل اقتصادية واجتماعية ولدينا بطالة، ومستوى اجتماعي متدن وتعليم لا يساعد على اكتساب الأفراد خبرات جيدة».

مشاعر الوزارة
الآن.. توصل مسئولون كبار إلى أن استمرار إهمال صعيد مصر على النحو الذي جرى خلال الاحقاب الماضية يشكل خطراً داهماً.. ويرى الدكتور هشام شريف أن هناك محافظات عشوائية سقطت من خريطة التنمية، ويقول:

«لا نجد قلاعاً صناعية حقيقية في صعيد مصر. والصعيد يحتاج إلى خلق مجتمعات لها أنماط إنتاجية معروفة أمام من خلال إقامة قلاع صناعية كبرى مما يستتبع تشجيع المستثمرين أو خلق مجتمعات للصناعات الصغيرة أو صناعات ذات كثافة في العمالة تبتناها الحكومة، وعلاوة على ذلك تزايد الشعور بخطر استمرار المناطق العشوائية (٧٩ منطقة بالقاهرة بينها ١٢) يستحيل اصلاحها أو «تهذيبها» أو التعامل معها يقيم فيها ٢,٢ مليون مواطن»

ومرة أخرى.. يتوصل الدكتور هشام الشريف إلى الاستخلاص الذي يجمع عليه كافة: «في وجود ضغوط أساسية حول توفير المتطلبات الرئيسية للحياة، والمتعلقة في السكن المناسب والمياه والكهرباء والمياه.. نجد أن المواطن يشعر بمرارة تزداد كلما ساءت أحواله وشعر بالحرمان نتيجة الافتقار إلى الأساسيات التي يحتاجها وتزداد حدة الشعور بالمرارة عندما يجد هذا المواطن أحياء أخرى على مرمى البصر تتوفر بها كافة الامكانيات. وهنا تزايد حدة الضغوط النفسية وقد يؤدي إلى أضرار المواطن بحيث يتجه إلى العناصر المتطرفة التي تقوم بأعمال إرهابية».

مطلوب - أن - خطة تعطي أولوية خاصة لمخاطبات الصعيد وتزود قري مصر بالخدمات وتتيح فرص عمل منتجة وتضع حداً لانتهاء البنية الأساسية. والتدهور الصحي والمعيشي.

مكافحة الفساد
والجميع يدركون العقاقير الوخيمة لاستمرار الفساد ووزير الداخلية الجديد اللواء حسن الأنلي يرى أن القضاء على الإرهاب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمحاربة الفساد والمفسودية والاستثناءات وتطبيق قواعد الأمانة السلوكية والجدالة المطلقة. والمعروف أن اللواء الأنلي كان يلاحق الفساد بقوة خلال عمله كمدير لمباحث الأموال العامة وهو الذي أعد ملف قضية «عبد الخالق



المصدر : الموقف

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٣

وهذه السياسة هي التي يتطلبها الموقف الآن. وإلى جانب اللواحية الأمنية لابد من لائحة فرض للتراجع والقوة أمام ضحايا التفضيل وهذا ما نصح به أيضا تقرير مجلس الشورى.

فاعلية الأحزاب

وانا كان العلاج لمشكلة الارهاب ينبغي ان يتركز على منظور اقتصادي فان تطوير الحياة السياسية المصرية ضرورة ملحة أيضا وبصورة تكفل فاعلية الأحزاب السياسية وقدرتها على العمل وتطوير مجمل الحياة السياسية لتتيح استيعاب كافة الفئات في اطار الشرعية السياسية والدستورية. ومن اجل اتفاق الأحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الرأي والاهتمام بالاغلبية الصامتة وتشجيعها على المشاركة في الحياة العامة، تقرير مجلس الشورى.

وبذلك لا تصبح المسألة هي مجرد التوقيع على بيان لائحة الارهاب وينتهي كل شيء عند هذا الحد، بل لابد من الاتفاق على برنامج شامل للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومثل هذا البرنامج يمكن ان يستأصل - في حالة تطبيقه - جذور الارهاب.

وقد يكون «تغيير الوجوه» مسألة مهمة لتحديد الأمن لدى المواطنين بأن الباب يمكن ان يفتح لعملية تغيير شاملة تكتسح البيروقراطية والجمود والفساد.

غير ان مسألة تغيير اساليب الشرطة في التعامل مع المواطنين وتحسين هذه المعاملة واحترام حقوق الانسان المصري ووقف عمليات

محبوب وغيرها، كما انه يعرف جيدا اين تقع اوكار هذا الفساد. كذلك فان اللواء يفرق بين القيادات والقواعد او بين «الرؤوس» و«الفروع» ومن هنا فان أي سياسة توضع على اساس ملاحقة الجميع وسجنهم لا تؤدي إلى النتائج المطلوبة.

واللواء الذي يؤمن بسياسة الحوار مع من يحترمون الحوار ويقدرونه ويفضلون استخدام الحجج والبراهين ووسائل الاقتناع والمنطق.. ويؤمن بسياسة العنف مع من لا يفهمون لغة الحوار ويحتقرونها..

مطالب البنك والصندوق

تجاوزت حد الأمان

واقتربت من الحدود الخطيرة



التعذيب.. لم تعد تحتل التأجيل... وقد ثبت فشل هذه الأساليب التي دفعت للمواطنين إلى المزيد من السلبية. واعتبروا أنفسهم متفجرين على معركة بين طرفين: الشرطة والأرهابيين حتى شهدنا جريمة اغتيال مساعد مدير أمن أسبوط ومرافقيه في وضع النهار دون أن يتقدم أحد لمنع الجريمة وضبط الجناة أو الادلاء بشهادة!

حقوق الإنسان

وإذا كان غياب البعد الاجتماعي يمكن أن يجعل المجتمع أقرب إلى مجتمع الغابة الذي يحكمه اقتصاد عصابات المافيا.. فإن استخدام أساليب الإكراه البدني والإهانات يمكن أن يؤدي إلى نفس النتيجة. وقد تسببت الأساليب الخاطئة في التعامل مع المعتقلين والمحتجزين في السجون إلى إحراج الحكومة والتشهير بها على صفحات أكبر الصحف العالمية ومنظمات حقوق الإنسان العالمية. وبخاصة أن الزمن تغير ولم يعد العالم يتقبل مثل هذه الأساليب ويكفي التذكير بالموقف الجديد الذي اتخذته إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ضد اندونيسيا مؤخرا وإعلانها عن القلق العميق تجاه عمليات القمع الاندونيسية في تيمور الشرقية التي ضمتها اندونيسيا إليها بالقوة في عام ١٩٧٦.

وقد أصيبت اندونيسيا بالذهول في الشهر الماضي من هذا التحول السياسي الأمريكي خاصة وأن اندونيسيا دولة صديقة للولايات المتحدة وترى وكالة اسوشيتد برس في هذا الموقف أحد المؤشرات العديدة

التي تدل على تخلي إدارة الرئيس الأمريكي السابق بوش. والتي كانت تقصف بانها تميل إلى اتخاذ مواقف عملية أكثر. كما أنها كانت أقل حساسية تجاه قضايا حقوق الإنسان. وقد أوضح وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر في الشهر الماضي أن احترام حقوق الإنسان هو حجر الزاوية في السياسة الخارجية الأمريكية. وقد تم تأسيس مكتب جديد لحقوق الإنسان في البيت الأبيض (وزارة الدفاع الأمريكية) لكي يضع في حسابه قضية حقوق الإنسان عندما يقرر تقديم مساعدة عسكرية إلى إحدى الدول في الخارج. وعندما زار كريستوفر عددا من الدول العربية في فبراير الماضي أثار قضايا حقوق الإنسان في كل عاصمة توقف فيها. وقد عين كلينتون. نائب رئيس جامعة هارفارد الأمريكية جون شاتوك في منصب مساعد وزير الخارجية لشئون الديمقراطية وحقوق الإنسان. وكان الرجل يشغل منصب مدير اتحاد الحريات المدنية الأمريكية وحول المصادر الأمريكية أن موضوع السلفادور يكشف مدى اختلاف موقف الإدارة الأمريكية الحالية عن السابقة. ففي الشهر الماضي قال كريستوفر:

إنه شعر بخيبة من التقارير حول الانتهاكات التي ارتكبتها جيش السلفادور الذي تسانده الولايات المتحدة خلال الثمانينات لحقوق الإنسان. وأمر كريستوفر بالتحقيق في مسلك وأنشطة موظفي الخارجية الأمريكية أثناء تلك الفترة. ويصرف النظر عن حقيقة الموقف الأمريكي ومنصفنا فيته. نسي الأمريكيون حقوق الإنسان فيما يتعلق بمشكلة البعدين الفلسطينيين. فإن واشنطن يمكن أن تستخدم قضية حقوق الإنسان عندما تشاء كترية لاتخاذ مواقف وقرارات تلحق الضرر بأي دولة. علامة على أن المعاملة الندية يجب أن تركز على مركز قوة وهو ما لا يمكن التوصل إلى تحقيقه إلا من خلال السمعة الطيبة للدولة واستقرارها الداخلي ومثابة جبهتها الداخلية وسيادة حكم القانون فيها.



المصدر : **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

رحلة الفرق بين مصداقية الأجانب وحقد مصري فقد هويته

لا احد يستطيع ان ينكر تأثير الحوادث الارهابية على حركة السياحة الواردة الى اية دولة باعتبارها نتيجة طبيعية لتفاوت خوف الانسان على حياته ، ولكن هذا التأثير يتضاعف ويتضاعف بالمبالغة والتضخيم المتفعل المدبر لهذه الحوادث لإثارة الرعب والخوف حتى يقتنع السياح بان رحلتهم الى البلد المستهدف بحملة التشويه - صوت وصورة وكلمات منشورة - معناها السعى الى الموت .

ورغم ان ضحايا حوادث الارهاب في مصر لاتساوى شيئا ولا تستحق ان تذكر .. إلا انها أصابت صناعة السياحة في مقتل نتيجة التركيز الاعلامي الخارجي على ان السياح هم هدف هذه الحوادث .

يحدث هذا في الوقت الذي يتعرض العشرات من السياح للقتل والسرقة في دول كثيرة مثل ما حدث في ولاية

فلوريدا الامريكية للسياح الالمان والبريطانيين ، ورغم هذا فان حركة السياحة الى هذه المناطق مستمرة وطبيعية لأن الاعلام ينشرها كحادث ولايركز عليها باعتبارها مناخا عاما .

الشيء المثير ان غالبية السياح الذين يزورون مصر حاليا يعودون الى بلادهم ليؤكدوا ان رحلتهم كانت ممتعة وأمنة وان ماينشر عن الامن والارهاب في مصر ليس الا من باب التهويل وعدم الامانة والمصداقية في نقل الحقيقة ، والشيء الغريب ان بعض المراسلين الذين يعيشون على ارض مصر يستمتعون بأمنها واستقرارها هم المسئولون عن نشر المقالات الكاذبة المضللة عن الاوضاع في مصر . ولايمكن ان ننسى هذا التقرير الصحفي المملوء سماً وحقداً وكذباً الذي كتبه احد المصريين - وللأسف الشديد - من العاملين بـ مكتب وكالة عالمية في القاهرة يختلق فيه قصصا وحكايات عن فتنة طائفية لا وجود لها .

لقد اطلق هذا الصحفي خياله المريض فكتب مجموعة من الاكاذيب تعبر عن كراهية مصري شائقة انوكالة التي يعمل بها لتذيعه على العالم . اثني عندما قرأت ما كتبه هذا الصحفي قلت لنفسى إنه لايمكن ان يكون صحفيا كما انه لايمكن ان يكون مصرياً .. لانه بهذا السلوك غير الامين فقد انتماه للمهنة وبلده .

وخلال زيارتي للندن متابعاً لرحلة الرئيس مبارك التقيت بالدكتور محمد شاكر سفير مصر في بريطانيا الذي اكد لي ان السياح البريطانيين مازالوا يقبلون على زيارة مصر رغم كل الدعايات السلبية .

وقد اصاب السفير المصري الحقيقية حيث أكد لي رشدي السركي

مدير احد فنادق النجوم الخمسة بالاقصر ان هناك تدفقا سياحيا بريطانيا على مصر وان نسبة كبيرة من اشغالات الفنادق تعود الى افواج سياحية بريطانية . والغريب ان يأتى السياح البريطانيين الى مصر رغم ان السائحة الوحيدة التي لقيت حتفها في الحوادث الارهابية كانت بريطانية .

وللتأكيد على ما تمثله مصر من قيمة واهتمام بالنسبة للسائح البريطاني قدم السفير المصري مجموعة من الخطابات التي تلقاها من سياح بريطانيين زاروا مصر عبروا فيها عن روعة ما شاهدوا خلال رحلتهم . وحتى يمكنني اعطاء فكرة عن مشاعر هؤلاء السياح تجاه مصر ومدى استمتاعهم بزيارتها فاني اعرض

جانباً من هذه الخطابات :
احد هذه الخطابات ارسله المواطن البريطاني ن . ف يارفاستني من لندن قال فيه انه عاد من مصر بعد رحلة استمرت اسبوعين مع زوجته زارا خلالها الاقصر واسوان والقاهرة .

وقال انه يقدر المشاكل التي سببتها بعض الحوادث الارهابية والتي وقع بعضها اثناء وجودهما إلا انهما ورغم هذا امضيا أجمل اجازة في حياتهما . وقال انه رغم كل الاشياء الجميلة التي شاهدها إلا ان الترحيب الرائع الذي استقبلا به من المصريين قاق كل الحدود وكان له اكبر الاثر عليهما .

ورسالة اخرى من س . ج . اليوت يؤكد فيها استمتاعه بزيارة مصر برفقة زوجته وأنه مبهور بالمعاملة الطيبة التي لقيها من المصريين .

وقال اليوت إنها مأساة بكل المقاييس هذا الموقف الذي تتخذه

اجهزة الاعلام الغربية من بعض الحوادث القليلة التي تقع في مصر . وانهى هذا البريطاني رسالته بأنه سيعمل على تشجيع كل اصدقائه لزيارة مصر .

اما رسالة البريطانية مسز مارجريت ديفيد فتشير الى انها عادت من رحلتها الى مصر لتصفها بأنها اجمل الرحلات التي قامت بها الى الخارج . وقالت انها بالطبع لن تكون رحلتها الاخيرة الى مصر بعد كل الذي الاقوة من حفاوة واستمتاع بجوها واثارها .

وقالت السائحة انها تأسف لهذا التضخيم لبعض الحوادث في الاعلام الغربي وانها تعمل على تنظيم رحلة اخرى الى مصر في العام القادم مع بعض اصدقائها . وطلبت السائحة مساعدة السفير المصري لارسال بعض اللعب مع خطاب بالعربية الى اولاد

سائق التاكسي الذي استقلته خلال رحلتها تعبيراً عن شكرها له على كرمه وحسن معاملته لها .

هذه الرسائل ولاشك تعبر عن المشاعر الطيبة التي يجعلها السياح عن زيارتهم لمصر وتعاملهم مع شعبها .

انها تعكس السلوك الحضاري والاصالة والالتزام بالقيم والمبادئ والشهامة ، كما انها جزء من طبيعة هذا الشعب التي تقوم على اكرام الضيف .

جراحة ناجحة لأمين الشرطة المصاب: وظائف التنفس تشهد تحسنا معقولا وحالتة العامة مستقرة استخراج حوالى ٧٠ شظية من عموده الفقرى وتفريغ التجمعات الدموية من الصدر

اجريت جراحة ناجحة بمستشفى عين شمس التخصصى لأمين الشرطة المكلف بخراصة وزير الاعلام اللواء تنقلاته وأكد الأطباء ان العملية تمت بنجاح وان صحته بصفة عامة مستقرة. لقد شهدت وظائف التنفس تحسنا لا بأس به خاصة بعد تفريغ التجمعات الهوائية والدموية من صدره فيما امكن استخراج نحو ٧٠ شظية رصاص بدمدم من عموده الفقرى وتحديدا من منطقة النخاع الشوكى.

كانت الدكتوراه ناهد صلاح رئيسة وحدة العناية المركزة بمستشفى عين شمس التخصصى - حيث يرقد



د. علاء قراعة

النصر، وقد تم الاستعانة بخبرة من الاساتذة المعالجين فى التخصصات المختلفة : جراحة الصدر والقلب والعظام والجراحة العامة.

الحارس المصاب احمد فكرى .. انه الآن فى حالة وعى ويستطيع التحدث بكلمات قصيرة ولعل هذا يدحض الأكاذيب التى يثتها بعض الاداعات وكالات الانباء العالمية بأنه فارق الحياة ..

وعن اصابته توضح الدكتوراه ناهد صلاح انه مصاب بشظايا او شبيه شظايا من رصاص دمدم بالناحية اليمنى من الصدر والعمود الفقرى فى فقرات متعددة : الظهرية والعنقية مع وجود تهتكات فى الجزء الأعلى من الرئة اليمنى والنخاع الشوكى واصابته بشلل فى الساقين .

د. علاء قراعة نائب رئيس وحدة العناية المركزة ومدرس التخدير يطب عين شمس - يشير الى انه اجريت للحارس المصاب عملية جراحية دقيقة لاشربها الاستاد الدكتور محمد الغوابى بهدف استخراج الشظايا الموجودة بالعمود الفقرى وبالفعل

نجح فى استخراج عدد كبير من الشظايا - ٧٠ شظية تقريبا - الضاغطة على النخاع الشوكى والصدر واجداء مختلفة فى الجبل والعضلات .

أكد د. د. محمد الغوابى ان حالة الامين مستقرة والحمد لله من ناحية القلب ووظائف التنفس وللعلم هذه الاخير شهدت تحسنا ملحوظا وقد دفعا انبوية صدرية بالجهة اليمنى من الصدر لتفريغ التجمع الدموى والهوائى الموجود به .

نقل للحارس المصاب حوالى ٢ لتر دم لتعويض الخريف الهائل الذى حدث له من جراء الهجوم الارهابى الغامر وقد اجريت على جسمه الاشعاعات العابية والمقطعية والموجات الصوتية وكافة التحاليل اللازمة.

اشرف على علاجه د. ناهد صلاح الدين د. علاء قراعة ود. علاء لطفى ود. جيهان سيف



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣ أبريل ١٩٩٣

خطاب إلى وزير الداخلية الجديد

السيد اللواء حسن محمد
الألفى وزير الداخلية الجديد
تحية طيبة .. وبعد:

لا اعتقد انك تملك الوقت كي
تستقبل المهنيين وكي تصالح
الوافدين من اقصاها الى اقصاها
فانت تعرف انك قد شغلت
منصبا هاما، وخطيرا، وكان
محط الانظار منذ ان اصبح في
مصر وزارة وخلال المائة عام او
اكثر، وهي عمر مجلس الوزراء
في مصر، كان منصب وزير
الداخلية يحتفظ به الخديوي
لنفسه أو لولي عهده، أو لأقرب
الناس صلة به، وولاء له.



سعد الدين وهبة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٣ أيسيل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاشأن لك بها هي شئ من القولين
البوليسي لا اعرف هل تستطيه ام لا،
المهم انك تأتي اليوم لتحتل منصبا هو
بطبيعته براق، ولكن في هذا الوقت
بالذات، وفي هذا التاريخ بالتحديد فان
المنصب يكتسب اهمية تاريخية، وبريقا،

ولعنا يتخطى حدود مصر ليتسع خارج
مصر في اقطار بعيدة، وقريبة.
لا اريد ان اقول اننا نمر بمرحلة
حاسمة في تاريخنا فقد فقد هذا التعبير
مضمونه منذ استخدمناه في الغاضى،
وفي المليان. انتى بدلا من هذا التعبير
اقول لك مع الشاعر الكبير احمد شوقي
«نحن نجتاز موقفا تعثر الآراء فيه وعثرة
الرأى تردى».

نعم هذا هو المعنى الذى اقصده
بالتحديد انك تواجه موقفا فريدا لم
يسبق لوزير قبلك ان واجهه، ولا اقصد
بذلك مواجهه مجموعات الارهاب التى
تعبت بامن الوطن تنقاد لمخططين فى
الداخل او الخارج هدفهم الاول، والآخر
هو القضاء على اقتصاد مصر، وعلى امن
مصر، وعلى هيبة مصر.

واقول لك بكل الصدق اننى احس
بجرح يدمى فى قلبى كلما سقط شهيد
من رجال الشرطة فى معركة، او كمين من
كمائن الخسة، والنذالة، ورغم ذلك كله لم
اشعر بان هذا الجرح بدا ينزف دما،
وشملتنى رغبة الاحساس بالمهانة،
والعار الا يوم قرأت ان مباحثات تجرى
بين السلطة، والارهابيين، واقرأ كلاما
كالرصاص شروط يشترطها هؤلاء ..
وسالت نفسي هل نحارب دولة اجنبية

هل اصبح هؤلاء كيانا قائما يتوسط
بينه، وبين الوطن الذى ينتمون اليه
رجال افاضل هل هذا الذى يفاوض هو
وحده الذى يحارب؟ وهل من حقه ان

وعندما انتقلنا الى عهد الحزبية كان
هذا المنصب من نصيب اهم شخصيات
الحزب، وفي احيان كثيرة، يحتفظ به
رئيس الوزراء لنفسه، وكان يزاحمه فى
البريق فى تلك الايام وزير المالية، وبمرور
الزمن، وكلمنا «قلت» المالية اصبح الوزير
هاما، ولكنه اصبح مقيد اليدين، وانقلب
من طائفة «حاتم الطائى» الى لامواخذة
«.. يزيد» وان ظل منصبا ذا بريق كان
وزير الداخلية فى الماضى اوسع
اختصاصا منه الآن، وكفى انه كان يقوم
باغلب مايقوم به المحافظون فى كل
المحافظات عندما كانت أغلبها
مديريات .. وكانت اهمية هذا المنصب
الخطير تنبع من اختصاصين هامين فقد
كان مسئولوا عن العمدة، والصراع على
منصب العمدة قديم عريق بين الاسر
الكبيرة، وفي احيان كثيرة يفضل عضوية
البرلمان، والعمدة هو الذى يرعى مصالح
الاقطاعى، ويسوم الفلاحين العذاب فى
خدمة الباشا، او البية، اما الاختصاص
الآخر الذى كان يجعل من وزير الداخلية
رئيس الوزراء فهو الانتخابات، وما ادراك
بالانتخابات. فالنظام الديمقراطى الغربى
الذى حصلنا عليه مع الاستقلال المنقوص

كان يجعل من الانتخابات البرلمانية
الاساس لاستلام الحكم، وما ادراك ما
الحكم فى عهد الاحزاب، ووزراء الداخلية
السابقين هم الذين - او اعوانهم -
ابتكروا تفانين تزوير الانتخابات من
قسمة الجنيه نصفين نصف يسلم
للناخب قبل الانتخاب ونصف بعده الى
طرد الناخبين جميعا، وانفراد اللجان
بالصناديق و٩٠٪ على الاقل من
الانتخابات التى تمت قبل ثورة يوليو
زورت بطرق تقليدية او مبتكرة اما بعد
الثورة لجميع وزراء الداخلية ناس عال
العال اسبانتا، وتاج راسنا صحيح انى
دخلت الانتخابات بعد الثورة اربع مرات
نجحت مرتين، ولم انجح مرتين ليس
بسبب وزراء الداخلية حاشا لله فقد
انتقل اختصاص التزوير فى بعض
الاحيان لوزراء الادارة المحلية، بل وفى
احيان اخرى ظل فى مستوى مامورى
الاقسام.

ونعود اليكم سيدى وزير الداخلية
الجديد ..
طبعا كل ماكتبته حكايات من التاريخ



المصدر : الأصحاح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٤٦ أ. س. ب. ١٩٩٣

الذين فعلوا كذا، وكنت خلال ساعات،
وتمر الساعات، والأيام، والأسابيع،
والأشهر، وكان لم يكن بين الحجون إلى
الصفاء أنيس لم يسمر بمكة سامر،
لاداعي للتعبيرات التي فقدت مضمونها
بدا الحصار يضيق سقوط أمير كذا،
وكذا، ولو كان كل الأمراء الذين ذكر أنهم
أمراء قد سقطوا فعلا لجاوزنا محمد على
الكبير في مذبحه القلعة، ودخلنا التاريخ
مرة أخرى في مذبحه جديدة للأمراء.

السيد الوزير.

انت في حاجة إلى الناس كل الناس
رجالك ثم الجماهير، والناس لن يكونوا
معك قبل أن يثقوا بك، ولكي يثقوا بك
لابد أن تكون صادقاً معهم في كل كلمة
تقولها لا اتهام بغير دليل لا آمال في
الهواء لا تلبث أن تتحول إلى سلاح
للسخرية، والتهكم، وهي بداية فقدان
المسئول - أي مسئول - ثقة الناس.

والحوار ليس عملك فهناك في المجتمع
من يستطيعون الحوار إذا أرادوا ذلك،
ولكن أن يكون الحوار أسلوباً لمقاومة
هذه الجرائم فاعتقد أن زمناً طويلاً قد
انقضى منذ أن كان ذلك ممكناً.

لقد عملت في حماية الأموال العامة،
وعرفت معنى هذه الأموال، ولكنك
كنت تحميها من الاختلاس، والرشوة،
ومثل هذه الجرائم، أما اليوم فتأكد
مسئول عن حماية الأموال العامة،
والخاصة حمايتها من كافة أنواع
الجرائم في نفس الوقت حماية أموال لم
يات بعد، ولم تصبح عامة، أو خاصة
لأنها مازالت عند أصحابها الذين يبيت
هؤلاء الإرهابيون الرعب في قلوبهم حتى
لا يحضروا إلى مصر سائحين، أو زائرين
ويضعوا من أموالهم فيها بعض
ما يملكون أصبحت هذه من أهم
المسئوليات التي تحملها في هذه
الفترة .. بالذات.

السيد الوزير.

أنا لا أريد أن أبدو ناصحاً مملاً.
صحيح أنني سيقنتك في خدمة هذه المهنة
بثمانى سنوات، ولكنك بالقطع أكثر منى
درية بأعمال الأمن فلم أطلقه إلا سنوات،
وقضيت أنت عمرك حتى اليوم تجوس
في أدغاله.

أتمنى لك من قلبي كل توفيق ونجاح
ويتمناه لك كل محب لهذا الوطن.

التي يمر بها انسان مفروض انه خلق
للحرب.

أنا لا أريد أن أقسو على وزير الداخلية
السابق، وأنا أعلم أنه بذل قصارى جهده
في معركة الأمن، واستهدف عدة مرات،

وأعرف أنه مازال مستهدفاً، وأنه لم
يحس بالأمن، ولن يحس به اليوم، ولكن
كيف أنزلتني إلى هذا الذي حدث ربما
أقنعه حديث العلماء الأفاضل، ومنهم من

يملك وسائل الإقناع المهم لا أريد أن
أتوقف عند هذه النقطة طويلاً فقد ضمد
حسنى مبارك جراحنا فيها وبسرعة
حاسمة، وبحسم سريع ..

سيادة الوزير حسن محمد الألفى ..
انت رجل أمن هكذا كنت، وهكذا انت،
واقولها لك على مسمع من الناس انت
لست مؤهلاً للتفاوض، وليس التفاوض
اختصاصاً من اختصاصاتك .. المقاتلون
صامتون، والمفاوضون ثرثارون، وقد
عرفتك صامتاً فكن كذلك دائماً.

انصحك برجالك خذ بيدهم من غير
اغداق، ودون تقتير، ولا تنصروا ان نداء
البطن عورة، لابد أن نخفيها كن صريحاً
معهم، ومع أصحاب الخزائن، أنك
لاتطالبهم بأن يقوموا بواجبهم فقط أنك
تطالبهم بأن يموتوا فامنتهم فرصة
تجهيز بيوتهم، واعداد أسرهم قبل أن
يجهزوا أكفانهم.

سیدی وزیر.

لا تريد تهويناً، ولا تهويلاً .. لاداعي
لحكاية .. سيتم القبض خلال ساعات،
وقد وعدنا مرات، ومرات بالقبض على
الذين فعلوا كذا، وكنت خلال ساعات،
وتمر الساعات، والأيام، والأسابيع،
والأشهر، وكان لم يكن بين الحجون إلى
الصفاء أنيس لم يسمر بمكة سامر،
لاداعي للتعبيرات التي فقدت مضمونها
بدا الحصار يضيق سقوط أمير كذا،
وكذا، ولو كان كل الأمراء الذين ذكر أنهم
أمراء قد سقطوا فعلا لجاوزنا محمد على
الكبير في مذبحه القلعة، ودخلنا التاريخ
مرة أخرى في مذبحه جديدة للأمراء.

السيد الوزير.

لا تريد تهويناً، ولا تهويلاً .. لاداعي
لحكاية .. سيتم القبض خلال ساعات،
وقد وعدنا مرات، ومرات بالقبض على

يوقع سلاماً باسم
جميع المحاربين،
ونحن وملايين
الذين يحاربون معه
اليست هذه
المحاولات خيانة
لهم. لماذا تدفع
الناس كل الناس
إلى أتون المعركة ثم
تتسلل فتحاول
الصلح في الخفاء؟
ولماذا الصلح مع
هؤلاء فقط لماذا لا
نجربه مع باقي
المجرمين .. لماذا
لا ترسل وسطاء -
ليسوا من أفضال
العلماء - طبعاً
يفاضون تجار
المخدرات.

ووفوداً لكل
المجرمين،
والنشطاء،
واللصوص، وكل
الخارجين على
القانون ثم نكتفي
بعدها بحل وزارة
الداخلية، والبقاء
على أعداد قليلة من
العساكر لزوم
التشريفات. لم
اسمع عن قائد
يفاض وسط
المعركة إلا إذا احس
داخل نفسه
بالهزيمة، واحساس
الإنسان بالهزيمة
داخل نفسه هو
أقسى اللحظات



المصدر : **الأهرام**

للتنشر والتأخذ من الصحف والمجلات : التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢



الإرهاب ... والتنمية

حوادث الإرهاب المتكررة .. وهي عبارة عن محاولات من الإرهاب لاجداث «فرقة» قد تحظى بجاذبية خاصة لدى الإرهاب في التستر والعلانية، وهو احد اهدافه لتنظيم اهميته، وتجسيد وجودهم كقوة، ولكن في حقيقة الامر ان هذه الفئة لا تمثل شيئاً بالنسبة لسكان دولة كبيرة مثل مصر عدد تعداد سكانها ٥٦,٥ مليون .. يملأون عنابر الانتاج في المصانع، والمعامل، ويتكدسون في المدارس او المعاهد، والجامعات .. ويديرون المستشفيات، والمؤسسات مع طلعة كل شمس، لمزيد من الانتاج لتحريك عجلة التنمية .

ان الانتاج يسعى الى الهدوء والسلام، والإرهاب يدفع التنمية الى الهروب والركود، والتنمية هي الرزق والمال والوظيفة، وهي البيوت المفتوحة التي تعلم وتدرس وتصنع الحياة كل يوم . ان اعمال القتل التي تصيب الابرياء .. الكاسحين والنساء والاطفال وتدمير المباني تستدعي الاشتغال .

ان الإرهاب يدمر التنمية، ويعرقل كل دعوة لإنشاء مصنع او مدرسة، او بناء مؤسسة او رصف شارع، او مد فواير المياه الصالحة للشرب للنجوع والقرى المحرومة او بناء عنبر في مستشفى .

ان الإرهاب يجعل الحكومات تتجه الى مواجهته ومكافحته على حساب السواد الاعظم من الشعب الذي يسعى لتغيير لقمة العيش ويصرف الحكومة عن تخطيطها وخططها القنوية .. ان الإرهاب يحرم الملايين من فرص العمل والرزق .. وهو مسئوليتنا كلنا اهالي قبل الحكومة .

قالوا : الاعلام مسئول عن عزل الإرهابيين عن السكان وحرمانهم من القاعدة المؤيدة لهم

المحرر



المصدر : **الأمانة**

للتنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : **٢٨ أبريل ١٩٩٢**

قوة جديدة لمكافحة الارهاب

بدأت القوة الجديدة التي شكلتها وزارة الداخلية لمكافحة الارهاب إنتشارها باتساع عشر محافظات من الاثنى الماضى . وصرح مصدر مسئول بأن الوزارة بصدد انشاء شبكة معلومات رئيسية تضم كافة البيانات المتعلقة بعناصر الارهاب داخل وخارج البلاد ، لتقديم المساعدة بالبيانات السريعة لأجهزة الأمن والتحقيق وتخضع كلا من القوة الخاصة الجديدة وشبكة المعلومات لقيادة مركزية واحدة مرتبطة بفروع في مناطق التوتر

الداخلية : اعترفت المتهمين أمام النيابة العسكرية بكتف المسئولين عن التخطيط للأعمال

كتب محمد الصديقي :

أعلن بيان أذاعته وزارة الداخلية أمس أن المتهمين المقبوض عليهم اعترفوا أمام النيابة العسكرية بقيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة عمليات تستهدف اغتيال عدد من المسئولين والشخصيات العامة وضباط الشرطة ، وتجهيز عبوات ناسفة لاستخدامها في مناطق تجمع المواطنين والسياح . وأضاف البيان بأن اعترافات

المتهمين والمعلومات التي سبق أن رصدها أجهزة الأمن حول تورط بعض القيادات المتواجدة بأفغانستان في تخطيط وتمويل العمليات الارهابية . وذكروا أسماء : مصطفى أحمد حسن حمزة ورفاعي أحمد طه ومحمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام وجميعهم من الحكوم عليهم الهاربين . وأوضح البيان أن الفحص

المعمل لاثار العمليات الارهابية يشير الى تورط هؤلاء المتهمين في ارتكاب عمليات تفجير عبوة أسفل الاتوبيس السياحي أمام المتحف المصري في مارس الماضي . وانفجار قنبلة ميدان العتبة بمقر الدفاع المدني ومحاولة اغتيال وزير الاعلام التي جرت قبل ايام والقاء عبوة متفجرة على اتوبيس سياحي بشارع الهرم في يناير الماضي .



المصدر : إلى
.....

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٥٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رقابة التلفزيون تعترض على حلقة تناقش

أشرطة المتطرفين !!

كتب - هشام يحيى -

رقابة التلفزيون اعترضت على حلقة جديدة للمذبة ملك اسماعيل تناقش فيها مع المواطنين ، الافكار الشاذة التي تتضمنها الاشرطة الدينية غير المرخصة ، والتي تباع أمام المساجد ، وعلى الأرصفة . الرقيب الذي شاهد الحلقة قل في تقريره الذي رفعه

لرئيس الرقابة : ان مناقشات المذبة مع المواطنين تحمل اسئلة استفزازية لمشاعر المواطن العادي . سيد الزغبى رئيس الرقابة أجرى اتصالا مع أمين بيسيونى رئيس الاتحاد بعرض عليه الحلقة . وقعا تم تجهيز فيديو « ١ » بالتلفزيون وشاهد أمين بيسيونى ورئيس الرقابة الحلقة على « المونيتور » الموجود في مكتب رئيس الاتحاد ، الذي ابد موقف الرقابة في اعتراضها على الحلقة .



المصدر :



للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

حارس وزير الاعلام سافر للعلاج بلندن .. أمس



كتب : خالد عز الدين

غادر مطار القاهرة الدولي صباح أمس على الطائرة المصرية المتجهة إلى لندن أمين الشرطة أحمد فكرى إبراهيم الحارس الخاص للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والذي كان قد أصيب فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الوزير .
وسوف يصل الحارس المصاب الى مستشفى ستوكهاندفيل بالعاصمة البريطانية للعلاج حيث يرافقه شقيقه ابراهيم فكرى الحاسب بالبنك الاهلى ود. علاء حسن أخصائى التخدير بمستشفى عين شمس التخصصى والعقيد طبيب يحيى سلامه بمستشفى الشرطة.



المصدر : مايو

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ مايو ١٩٦٦



العدل الاجتماعي

ضرورة الانتعاش

الشباب من الأرهاب

بقلم - عبدالوهاب نصار

يخطيء من يعتقد أن الحرية الاقتصادية وسياسة الانفتاح الاقتصادي تعني إهمال الجانب الاجتماعي أو غياب دور الدولة في تحقيق التوازن وتوفير الحياة الكريمة لأقل الفئات كسبا أو غير القادرين على مواجهة ظروف ومتطلبات المعيشة .

والعدل الاجتماعي لا يمكن أن يختفى بحجة الحرية الاقتصادية التي يراها البعض مجرد انفلات في الأسعار رغم أنها يمكن أن تؤدي إلى العكس تماما فالعرض والطلب وتطبيق نظم اليات السوق قد تؤدي إلى المنافسة الحقيقية وهي التي يمكن أن تخفض الأسعار وتسهم في عودة الانتعاش وظهور فرص جديدة للعمل .

والعدل الاجتماعي لا يعني بأي حال أن تقدم الدولة إعانات أو معونات أو إكramيات للكسالى أو غير القادرين على مواجهة ظروف المعيشة لمجرد أنهم عجزوا عن ذلك ولكن العدل الاجتماعي هو أن تسعى الدولة إلى رفع كافة القيود بما يسمح لكل قادر على العمل والانتاج أن يؤدي دوره ويعمل وينتج ويكسب أيضا طالما أنه يلتزم بسداد ما عليه من ضرائب .

والعدل الاجتماعي يعني فرصا متساوية في الوظائف والغاء الاستثناءات وما يحدث حاليا في أغلب الأجهزة الحكومية وشركات قطاع الأعمال العام من تعيين الأبناء والأقارب مما يؤدي إلى الاحباط واليأس في نفوس الشباب فالبطالة تزرع اليأس والاحباط في النفوس ويزداد هذا الاحساس المؤلم إذا فاز بالوظيفة في أي جهة من لا يستحقها أو ساعدت ظروف أخرى غير الكفاءة والمهارة على دخول البعض للوظائف أو تصعيدهم لوظائف أعلى .

ومما يزرع اليأس في نفوس الشباب هو اصرار بعض أجهزة الدولة وشركات قطاع الأعمال على التوسع في تعيين المحالين على المعاش في الوظائف القيادية وإهمال دور الشباب في تولي مواقع المسئولية .



المصدر : مايو

1 مايو 1992

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

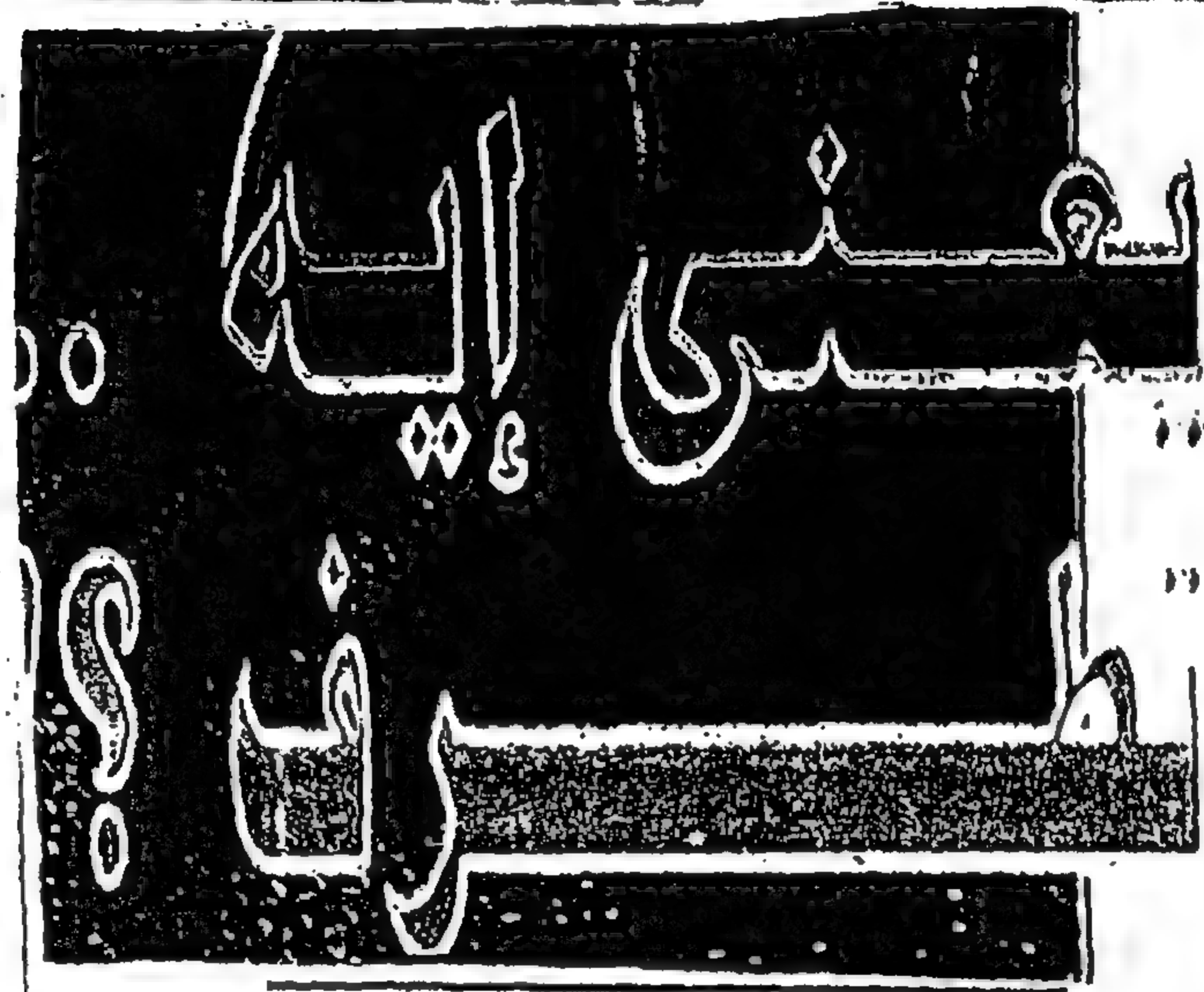
وتراكم عدد العاطلين منذ سنوات يؤدي إلى تزايد الشعور لديهم
بالياس والعجز. ويجعلهم فريسة لمن يسعى اليهم بالسيطرة والتحكم
في مصيرهم مقابل مبالغ ضئيلة وتافهة وقد يخضع البعض ويرفض
البعض الآخر ويحدث هذا بسبب العدل الاجتماعي الغائب... وارتفاع
عدد العاطلين إلى نحو 4 ملايين !!! ولا يمكن أن يدعى أحدا أن
الحرية الاقتصادية وروشته صندوق النقد الدولي تمنع الدولة أي
دولة من القيام بمسؤولياتها نحو رعاية المواطنين... وليس الدعم
أو الإعانات هو السبيل الوحيد لتحقيق العدل الاجتماعي... بل يمكن
أن تفتح الأبواب أمام الشباب للحصول على الائتمان من البنوك وفق
قواعد ميسرة تحمي الشرفاء من الشباب وتوفر لهم مقومات الحياة
الإنسانية... كما يمكن أن تكون تشريعات الضرائب فرصة مناسبة
لتشجيع العمل والانتاج والمبادرات الفردية وليس العكس عندما
تتحول إلى جباية تلهب ظهور الناس وتغلق أبواب الأمل أمام
الراغبين في العمل... وما أحوالنا خلال هذه الفترة لارساء قواعد
جديدة للعدل الاجتماعي في ظل تطبيق سياسات الإصلاح
الاقتصادي... وهي فرصة يمكن أن تسهم في دفع جموع الشباب
للاتخراط في العمل واستيعابهم في المشروعات أو السماح لهم بأقامة
مشروعاتهم وتوفير التمويل لهم وذلك لانقاذ هؤلاء الشباب من براثن
مخططات الارهاب الأسود انذى يجتاح العالم كله شرقه وغربه
ويستثمر الظروف الاقتصادية في بعض الدول... ولكن علينا أن
نفتح الباب لتطبيق العدل الاجتماعي حتى تسهم في انقاذ هؤلاء
الشباب وحتى نحاصر الارهاب وتعود الرصاصات الطائشة إلى
صدور الذين خططوا ودربوا الارهاب والارهابيين.



المصدر: دخول الرضا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

أم سائق وزير الإعلام



خاورها: جمال محمد غيث اس



المصدر : **المسرة**

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

ام رجب واحدة من الغالبية العظمى لهذا الشعب ، تعيش في هدوء وبساطة منذ مجيئها للقاهرة قادمة من الدنيا وهي في مقتبل العمر ، لاتدرى هل سنها ٦٠ او ٦٥ سنة ، انكفات لسنوات طويلة تربي ابنائها وفي صباح الثلاثاء رأت بعينها بنطلون ابنها وقد اخترقه الرصاص ومزق فخذه واسال دمه وكاد ينهي حياته في لحظة ، مشهد اصابها بالذهول - لاتدرى ماذا حدث ولماذا ، دموعها متحجرة وصوتها واهن ، جلست على سرير بجوار ابنها الذي اصابه اثناء المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الاعلام - وقد استسلمت لواقع جديد عليها تماما ، دم ورصاص وارهاب وتطرف واعلام ومعارضة وحكومة ، ومخطيء وبريء ، جمعت في عينها

« مصر » لا احد يفهم ماذا يجري ولماذا ، والك جريح ، نقدم اجاباتها من « الفم إلى الورقة بلا رتوش » .

● اخر مرة رايت فيها رجب قبل الحادث ؟
- قبلها بثلاثة ايام راح الاسماعيلية وكان عنده شغل ، دعيت له وقلت له ربنا يحفظك ويقويك ، طالع يجري على لقمة عيشة اقول له اية غير كده يوم الثلاثاء سمعت اسمه في الراديو وبيقولوا دا اتعور وفي المستشفى .

● بماذا احسست ؟

- قلبي انقبض وخفت عليه وقلت لوربنا عاوز ياخذ الامانة ماباليد حيلة ، وبعد مارحت المستشفى وشفت العربية لقيت دمه ساح ، وكرسية مليان دم

ماقدرتش اصبر وقلت شقى العمر ضاع ، وصرخت عايزة اشوف ابني .

اتلحت الظروف لام رجب ان تشاهد السيارة التي تعرضت لاطلاق النيران ، اثناء محاولة الاغتيال قبل سحبها من المستشفى وشاهدت زجلجها المهشم وبركة الدماء على المقاعد الخاصة بالحارس والسائق .

● وماذا فعلت ؟

- واحد ضابط اخذني للمستشفى وشفت ابني قبل ما يروح العمليات ، بنطلونه متخرم من ضرب النار ، ام رجب صعيدية في الاصل من المينا تحديدا ولحمه باين ، بكيت وبخت ولحقوني الدكاترة .

اثناء الحوار جاءها الضابط الذي نقلها داخل المستشفى واحد الاطباء للاطمئنان عليها .

● الم يقل لك احد من هو الذي حاول قتل رجب ؟

- لا واعرف منين .

● الم يقل لك احد انهم « متطرفون

وارهابيون » ؟

- يعنى اية متطرفين وارهابيين ؟

دعينا نقول لك : الذين اطلقوا النيران على ابنك شباب في مثل سنه . وقبل رجب قتلوا غيره ويقولون : نحن نقتل لوجه الله ..



مكتب الريس

المصدر :

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات**

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

● مقاطعة :

- بذهول شديد قالت : من امتى قال ربنا اقتلوا الى طالع على لقمة عيشه ، رجب ابني مش وحش ومغلطش ولا اتعدى على حد ، ازاي يقولوا الكلام ده .

لا تعليق !

● لماذا كل هذا الاستغراب مما نقول الم يقل لك احد شيء عما يحدث .. لا ابناك ولا معارفك ولا جيرانك ؟

- احنا يادوب بنلاحق على لقمة العيش ومالناش دعوة بحاجة لا اولادى ولا احد اعرفه جاب لى سيرة من الل بتقوله ده ، حد فاضى يابنى للحاجات دى ، وبعدين قتل ايه والحاجات دى حرام مالنا ومالها ! ● ماذا سنفعل مع امثال من اطلقوا النار على رجب ؟

- منهم الله

● لو كان رجب واحدا من هؤلاء ماذا كنت ستفعلين ؟

- ما حدش من ولادى يقدر يعمل الغلط او يتعدى على حد بحاجة بسيطة تقوم تقولى القتل ، دى حاجة كبيرة قوى ، هى ارواح الناس لعبة ، دالى بيجرى له حاجة بيكون وراء كوم لحم وام قلبها بينقطع .

● منذ متى وانت بجوار رجب ؟

- من ساعة الحادثة وانا جنبه ، اروح البيت بالليل وطول النهار جنبه ، وماجاليش نوم من يوم اللى حصل ، خفت عليه قوى - غالبها البكاء مرة اخرى اصله لسه شاب ومتزوج من ستنتين بس ، كانت حسرتى عليه متبقى كبيرة ، وهو بيساعدنا كثير فى المصاريف .

● ما الذى تريد ان يعرفه الذين حاولوا قتل ابنتك ويقومون بهذه الاعمال مع الآخرين ؟ - ياريت اللى ضرب ابني بيحى يشوف حالتي وهو مايفكرش بخرب جد قانى !! ● كيف !!

- يمكن قلبه يرق شويه ويعرف هو بيعمل ايه فى الامهات لما يقتلوا شاب زيهم مالوش ذنب فى حاجة وموش انا بس ، لو واحد غير رجب ومتجوز وعملوا فيه كده يروحوا يشوفوا مراته ولو كان عنده عيال يروحوا يشوفوهم ، دول بيكسروا نفس الولاد ويرملوا الستات لما يقتلوا حد زى مايقول هى العباد ناقصة .

ام رجب تدعو بتلقائية وعفوية كل متطرف يمسك سلاح مخرب لرؤية دموعها المتحجرة وصوتها الخافت وذهولها المريع ، وخوفها القاتل ونظراتها الحائرة ، وقلقها الضارب فى الاعماق وابنتها المتخن بالجراح بلاذنب ، وحسب معلوماتها وقدراتها ورؤيتها كام ترى ان ذلك كفيل بجعل هؤلاء قد يفكرون ولو للحظة قبل الضغط على الزناد ، ويكفيها انها وسط محتنتها القاسية لم تنس ان تقدم شيئا يساعد الوطن او الام الكبرى مصر - فى محتنتها مع الارهاب ، شيء بسيط لكنه افضل من لاشيء ، وهو دمعتان متحجرتان وقلب يرتجف بصدق .



الأخبار

المصدر :

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

فرق انتحارية

لمكافحة الإرهاب

كتبه : **عبد الله بن**
علمت : **الأخبار** ، إن

اللواء حسن الأسدي وزير
الداخلية قرر تشكيل
فرق انتحارية ، لمكافحة
الإرهاب . وقرر الوزير
عدم إذاعة أسماء أعضاء
هذه الفرق من الجنود
والضباط وعدم ظهورهم
خلال أية مهمة إلا
بالإقنعة . وكان وزير
الداخلية قد عقد اجتماعا
هاما عقب محاولة
اغتيال صفوت الشريف
وزير الإعلام حضره
اللواء أسامة نبوس مدير
مصلحة الأمن العام
واللواء رضا عبد العزيز
مدير أمن القاهرة واللواء
علي أبو النصر وكيل
مصلحة الأمن العام
ومدير مباحث أمن الدولة
وتضمنت تعليمات
الوزير اشتراط أن يكون
أعضاء هذه الفرق من
الأفراد ذوي الكفاءة
القتالية والتدريب العالي



في أول استجابة للناشدة الرئيس المصري

مدير اغتيال ضابط أسيوط يسلم نفسه اتصالات عربية لترتيب لقاء أمني لحصار الإرهاب

القاهرة : الشرق الأوسط

في أول استجابة للناشدة الرئيس حسني مبارك لجماعات المتطرفين سلم أحمد المظلومين نفسه طواعية. لكن ديروط في صعيد مصر، كانت مع ذلك مسرحاً ليلية أمس لتفجير عبوتين ناسفتين باتجاه معسكر للشرطة دون وقوع ضحايا أو التسبب في أضرار مادية.

وعلى صعيد ذي صلة تجري حالياً اتصالات عربية لترتيب لقاء أمني لحصار التطرف فيما أعربت واشنطن عن استعدادها للمشاركة في أي تعاون أقليمي لمواجهة الإرهاب.

فقد سلم عرفه عبد الغني محمد مخيمر نفسه طواعية لمدير الأمن في محافظة أسيوط اللواء محمود عنتر فور تسلمه منصبه الجديد.

ومخيمر هو مخطط عملية اغتيال مقدم الشرطة في أسيوط مهراي عبد الرحيم. وكشف التحقيق أن مخيمر الطالب في كلية التربية (جامعة أسيوط) اشترك في تنفيذ الحادث إضافة إلى أنه كان المكلف من جماعته برصد تحركات الضابط.

وقد ردت نيابة أمن الدولة

العليا في أسيوط حبس المتهم 15 يوماً على ذمة التحقيق. وكان المتهم قد نجح هو وزملاء آخرون في اغتيال مقدم الشرطة قبل نحو شهر ونصف الشهر.

وقد دعا الرئيس حسني مبارك قال في خطابه في يوم العمال أول من أمس موجهاً حديثه إلى المتطرفين «عسويوا إلى ريكتم.. توبوا إلى الله توبة صادقة ترفع عن وطنكم هذا البلاء وتقضي على الفتنة التي يراود بها مصر أن تصبح مزقة».

ومع ذلك أوضح مصدر في الشرطة أن مجهولين يرجح أن يكونوا من المتطرفين القوا عبوتين ناسفتين ليلة السبت الأحد باتجاه معسكر للشرطة في ديروط (320 كلم جنوب القاهرة) من دون وقوع ضحايا أو التسبب بخسائر مادية. وحسب المصدر نفسه فإن رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون المعسكر أطلقوا النار في الهواء وحاولوا إلقاء القبض على الفاعلين الذين تمكنوا من الفرار. وذكر المصدر نفسه أن عناصر من منظمة «الجهاد» (المنشقة من الجماعة الإسلامية السرية المتطرفة) قد يكونون وراء هذا الاعتداء.

في هذه الأثناء ذكرت مصادر للشرق الأوسط، أن اتصالات تجري حالياً بين عدد من العواصم العربية ومن بينها القاهرة لعقد اجتماع أمني على مستوى عال لتبادل المعلومات وتنسيق المواقف لمواجهة جماعات الإرهاب ومخططاتها.

وقالت المصادر أن الولايات المتحدة أبلغت عدداً من دول الشرق الأوسط استعدادها للمشاركة في أي تعاون أمني للمشاركين في تلك الدول لمواجهة النشاط الإرهابي من خلال تقديم المعلومات الأمنية وتقديم المساعدة الفنية خاصة في مجالات التدريب والتسليح للأجهزة الأمنية في تلك الدول.

وكتفت المصادر عن أن منظمة التحرير الفلسطينية أبلغت بعض دول الشرق الأوسط عدم تورط أي منظمات فلسطينية في مساعدة العناصر الإرهابية وعدم وجود أي نوع من أنواع التسامح مع المنظمات الإرهابية التي تتخذ حالياً من بعض دول المنطقة مراكز لها كما أدت اليمن رفضها لإقامة عديد من العناصر المتطرفة على أراضيها بعد طردهم من باكستان. وأشارت إلى أن عدة دول في المنطقة ومنها مصر والجزائر

تلقت خديتها قوائم بأسماء المواطنين المصريين والجزائريين الذين شاركوا ضمن صفوف «المجاهدين» الأفغان وبقليمون حالياً في باكستان ومنهم أحمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن اللذان عادوا لمصر حديثاً ويجري حالياً التحقيق معهما بمعرفة أجهزة الأمن المصرية.

وقد قررت الحكومة المصرية دعم الإحصاءات المالية لوزارة الداخلية في الموازنة الجديدة التي سيبدأ العمل بها في أول يوليو (تموز) المقبل بنسبة 50% عن اعتمادات الموازنة الحالية ويأتي الدعم الإضافي لمساعدة أجهزة الأمن في تنفيذ الخطط الخاصة بمواجهة النشاط الإرهابي وتحديث إمكانيات وتسليح رجال الأمن ومواجهة التعميمات ومصاريف العلاج لرجال الأمن.

وتضمنت الموازنة الجديدة التي أحالتها الحكومة للبرلمان تخصيص اعتمادات قدرها 9111 مليون جنيه لوزارة الداخلية وكل الأجهزة الأمنية التابعة لها لتلبية احتياجاتها بخلاف الاعتماد الإضافي الذي حصلت عليه الوزارة خلال الموازنة الحالية ومقداره 250 مليون جنيه.

وجاءت الزيادات الجديدة في



اعتمدت الوزارة بناء على
الاحتياجات التي قدرتها الأجهزة
الأمنية في ضوء تضاعف النشاط
الإرهابي وحصول أجهزة الأمن
على عربات مصفحة وطائرات من
القوات المسلحة لاستخدامها في
عمليات تأمين قوافل سيارات
السياح بمحافظات الوجه القبلي
والتعويضات المالية التي تصرف
لأسر ضحايا الشرطة.

وعلى صعيد ذي صلة اتهم
تقرير أعده البرلمان المصري كلا من
إيران والسودان بتمويل وتدريب
المتطرفين ودفعهم إلى مصر وعدد
من دول شمال أفريقيا. وقال
التقرير الذي أعدته لجنة برلمانية
خاصة أن الدلائل تشير إلى
شبكات في باكستان والسودان
ودول عربية أخرى لتمويل
المتطرفين ودعم نشاطهم. وأوضح
التقرير أن الدلائل تؤكد أن هذه
الشبكات على علاقة وثيقة وتعمل
بالتنسيق مع إيران.

وسجلت اللجنة الخاصة التي
أعدت التقرير أن كثيرًا من
التنظيمات ذات الاتجاهات
المتطرفة قد بدأت في خلع ثياب
السرية في علاقاتها بمحور طهران
- الخرطوم الذي يخلق الفرص
ليعلن عداؤه السافر للشعب
والنظام في مصر.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ مجموعات متطرفة تحت السيطرة «تجفيف المنايع».. سياسة جديدة لوزارة الداخلية المصرية تمشيط ١٢ محافظة في «عمليات الربيع» بحثاً عن الإرهابيين

□ القاهرة - حمدي رزق:

أفادت مصادر أمنية مصرية مسؤولة بأن خطة الأمن المصري التي اعتمدها مؤخراً اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، قد حققت بعض النجاح. وهي خطة تعتمد بصفة أساسية على منهج «تجفيف المنايع» لمواجهة كواثر المتطرفين في مراكزهم التقليدية قبل أن ينتقلوا إلى قلب القاهرة الذي شهد شتاءً ملبداً بغيوم التفجيرات ضد السياحة والاستثمار وسلطات الأمن.

ويؤكد نجاح الخطة الأمنية «عمليات الربيع» الأخيرة التي قام بها الأمن بتمشيط محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنصورة فضلاً عن محافظات الصعيد الثماني، بينما يجري جهاز أمنى كبير تحقيقات مع نحو عشر مجموعات متطرفة جرى القيام القبض على عناصرها بالكامل خلال شهر أبريل الماضي، وهي تنتمي في مجموعها إلى تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» وهما أهم جماعات متطرفة في مصر حالياً.



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وتؤكد المصادر أن «تجفيف المنابع» سيكون هو الشغل الشاغل لوزارة الداخلية المصرية في الشهور المتبقية من هذا العام الذي أكد وزير الداخلية أنه سيكون عام حسم الصراع الدائر بين جماعات التطرف والأمن. والمنابع التي تقصدها السياسة الأمنية الجديدة هي منابع داخلية وخارجية - كما يقول مصدر أمنى - والخارجية أخطر بكثير وتتشكل من عناصر التطرف في مدينتي «بيشاور» الأفغانية و «نيوجيرسي» الأمريكية وتحدها المصادر بقرابة ١٥٠٠ متطرف.

وجميعها عناصر ذات قدرات قتالية عالية ولديها تكتيكات سياسية، وإعلامية تستطيع بها تضخيم حجمها بشكل مبالغ فيه. وتتسرب هذه العناصر خاصة المجهولة منها إلى القاهرة لتفجير بعض المنشآت واغتيال بعض الشخصيات، كما جرى في حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري وتفجير مقهى وادى النيل في قلب ميدان التحرير بالقاهرة. فضلا عن التوجهات العامة بعمليات في الداخل تصل تعليماتها بالفاكس من مقر هيئة الاغاثة الدولية في بيشاور والذي يعمل به عديد من عناصر هذه المجموعات ويحصلون منه على جواز بالاقامة

الشرعية التي تطلبها الحكومة الباكستانية من هذه العناصر وإلا طردتهم خارج حدودها.

وتتركز سياسة الأمن المصري في ذلك على طلب عودة هذه العناصر باتفاق أمنى باكستانى - مصرى مشترك ليحاكموا على جرائمهم في مصر ورغم أن هذه المهمة لم تحقق نجاحات ملموسة حتى الآن رغم مفاوضات الأسبوع الماضى الشاقة بين الوفد الأمنى المصرى ومستولى الأمن في باكستان، فإنها تعد أهم عنصر في سياسة «تجفيف المنابع» وضرب معقل مهم ورئيسى للمتطرفين في الخارج الذين يشبههم المستول الأمنى بالطيور الجارحة على عكس ذلك ما جرى في نيوجيرسي الأمريكية، فقرار طرد الدكتور عمر عبد الرحمن هو في يد السلطات الأمريكية ولم يجر بشأن تسليمه حسب التصريحات المصرية والأمريكية أية اتصالات.. وطرده هي مسألة أمريكية بحته كما أن عناصر التطرف المصرية في أمريكا كلها تحت السيطرة الأمريكية وتحمل إقامات شرعية بشكل أو بآخر ومن ثم فإن عملية تجفيف هذا المنبع ليست بالسهولة التي يمكن أن يتم بها تجفيف المنبع الباكستانى وهو الأخطر حالياً.

وفي الداخل تجد سياسة تجفيف المنابع

مقاومة شديدة من المتطرفين الذين اعتمدوا سياسة الترحال الدائم بين المحافظات بعيداً عن المناطق التي اشتهروا بها، ولدى مسئول الأمن في هذه المناطق أسماؤهم وعناوينهم، ويبدل على ذلك ترحال مجموعة متفدى محاولة قتل صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى إلى المنصورة وهي محافظة تشتهر - فضلاً عن الاتساع وزخم الشق المفروشة التي يأوى إليها المتطرفون - بأنها ليست محافظة تطرف ولا تعد من المعازل التقليدية لحركات التطرف الراهنة، والترحال أيضاً يتضمن خروج العناصر المطلوبة والمرصودة أمنياً إلى المحافظات الساحلية مثل بور سعيد التي ضبط فيها تنظيم متطرف، رحل من الصعيد لاغتيال تجار الملابس هناك، والسويس التي يختلط فيها البحارة العابرون

بطالبي العمل في المستعمل والخردة، وأيضاً بالمتطرفين الذين يفضلون هذا الميناء المفتوح عن غيره خاصة الاسماعيلية التي تخلو من المتطرفين بسبب سياسات الدولة لتحويلها إلى محافظة سياسية تطبيقية.

ويزيد من صعوبة تنفيذ سياسة تجفيف المنابع تلك العناصر المجهولة التي انخرطت في سلك التطرف في الأونة الأخيرة وغالبيتهم من طلبة المدارس الفنية وهؤلاء ليسوا معروفين بالاتجاهات التنظيمية وغير مرصودين أمنياً.

وسياسة تجفيف المنابع في محافظات الداخل تبدأ من التخلص من شيع البطالة الذي يمد المتطرفين بسيل من الرجال الجاهزين للموت مقابل جنديات تسد الرمي في وقت طال طابور العاطلين ليصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين عاطل.. وبإنشاء عديد من المصانع في تلك المناطق، وتم تحديد مصنع في قرى ديروط «بأسسوط» وكحك «بالفيوم» والحميدات في «قنا»، وتوظيف خريجي المدارس والجماعات حتى عام ١٩٩٢.

أما الشق الأمنى لهذه السياسة فيشمل تحديد قوائم محددة جيداً لعناصر هذه الجماعات بشكل يمنع الاعتقال العشوائى والاستقزاز الأمنى للعناصر المحايدة وبشكل يقلل من عمليات الانضمام التلقائى لهذه العناصر.

والجانب الآخر، تصفية قوائم المعتقلين حالياً والمشتبه فيهم وتحسين أحوال السجون والفصل بين المتطرفين والمتهمين جنائياً، والمتطرفين بعضهم وبعض بشكل يقلل عمليات الاتفاق الجنائى ضد الأمن المصرى الذى يأمل أن تمر مواجهات الربيع على خير وأن تثمر سياسة تجفيف المنابع بنبات صالحة للمرحلة المقبلة التي يمر بها الاقتصاد المصرى.

البطالة .. وتغذية الإرهاب والتطرف

كل الدلائل تشير الى ان مشكلة البطالة أصبحت عنصراً هاماً من عناصر التغذية البشرية لتجارب الإرهاب والتطرف، فضلاً عن كونها المنبع الأول للعديد من الانحرافات بتأثيراتها السلوكية البالغة على امن المجتمع واستقراره وتقدمه، ولابد



عاطف صدقي

من وضعها في مكانها الصحيح على قمة الأولويات التي تستحق اسرع مواجهة.

ولابد من مواصلة الجهود لاهتمام بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وتشجيعها على ان يدعم ذلك سياسة ائتمانية نقدية واعية تقدم القروض الميسرة للشباب

بفائدة منخفضة مع اعطاء فرصة سماح مناسبة. وانشاء شركات او جمعيات للشباب بالمحافظات تقدم الخدمات التقنية في مجال أعمال النظافة والسباكة والكهرباء والتجارة بما يكفل تشغيل اعداد كبيرة من العمال.

ولابد من الاستمرار في حث الصندوق الاجتماعي لتشجيع ومساعدة الصناعات البيئية والحرفية ومزارع الشباب وتسهيل سبل اقراضهم بضمان مشروعاتهم على ان يكون لوزارة الزراعة والصناعة دور مهم في الارشاد والتوجيه. ولابد ان ياتي القطاع الخاص الزراعي في صدر أولويات خطط التنمية في المدى الطويل وذلك لقدرته على استيعاب فائض العمالة، خاصة العمالة الريفية وتوفير مصادر التمويل ورعوس الاموال اللازمة لعمليات التنمية المتكاملة.

ولابد من اعداد احصاء شامل وديق للمتعطلين وتنوعياتهم وحجم العمالة التي يتطلبها الاستثمار في كل قطاع بما يتناسب مع رأس المال وبمجه بالاستغلال الامثل للطاقات البشرية. واعداد خطط وبرامج التعليم بما يتفق واحتياجات السوق المحلية والعربية والأفريقية من هذه العمالة بحيث توجه فلسفة التعليم لتكون من أجل خدمة اهداف تنمية المجتمع.

ولابد من ابلاء قطاع السياحة عناية خاصة الامر الذي يساهم في زيادة حجم التشغيل وتقليص حجم البطالة نظرا لاستيعابه ائماطا متعددة من العمالة بالإضافة الى مساهمته في خلق فرص عمل كثيرة. ونأمل ان تضع اتفاقية (مبارك - كول) لتدريب العمالة المصرية المهنية اسسا علمية وعملية سليمة للنهوض بالمستوى المهني للعمالة المصرية.



المصدر : حراء

٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

صرخة طفل بريء عمرها ثعورث

عاجى الارهاب

● يجب أن
نقل من قيمة
الارهابيين أمام
الأطفال بالنقد
الدائم ..



فريدة كامل

إبنى ..
هكذا تحمى نفسك

● الاستلاة "فريدة كامل" عضو
مجلس الشعب ترى أنه من
الضرورى أن يفهم الصغار معنى
الايمان الحقيقى والاسلام الحق ..
ولاداعى لترهيبه بالنار .. علينا أن
نحبيه فى الجنة حتى لاينمو لديه
عقدة يستخدمها أعداء الدين أو
المقسترين وراءه ويسيطرون عليه
من خلالها كما يحدث لبعض
شبابنا .. المدرسة .. الاسرة ..
الشيخ بالجامع .. كل هؤلاء لابد أن
يساهموا بوعى وإيجابية فى
تحقيق هذا المعنى .. أيضا علينا
أن نعلمهم أن الخوف يصنعه
الانسان .. وليس كل طفل حوله
ارهاب .. هؤلاء قلة ضعيفة "تضرب
وتهرب" وهذه ليست شجاعة ولا
قوة .. يخافون لانهم لايدافعون عن



إسماعيل سليم المحامى

يجب أن يقال للصغار لأبرائهم من
حالة الخوف التى قد تسيطر عليهم
من جراء بعض الأحداث ..
ولتبصيرهم بكيفية التصرف إذا ما
حدث شيء أثناء وجودهم فى
الشارع ..

●● ماما .. ضميني إلى
صدرك .. احتويني .. الخوف
يسيطر على كل ذرة فى
كيانى .. أخاف من كل شيء ..
الشارع .. المدرسة .. زملائى
وزميلاتى أخاف أثناء وقوفى
لانتظار اتوبيس المدرسة ..
اشعر بالامان عندما اكون إلى
جانبك .. فى احضانك ..

●● ماما .. إلى متى
سيظل الارهاب يطارقنا .. إلى

متى ستظل أيدى الارهابيين
تعبث بمصائرنا وتبطل
بالأبرياء منا .. كيف قاوم كل
هذا الخوف !!؟

●● هذه الكلمات جاءت فى
رسالة قصيرة من أم يبكى طفلها
فرزا وخوفا من الارهاب وما يقع
من حوادث .. لايريد الأهل لاي
مكان بدون اصطحاب أمه له .. وهى
تعمل .. ولاتعرف كيف تعالج هذه
الحالة التى أصابت طفلها البالغ من
العمر عشر سنوات ؟؟

●● قبل التحدث إلى علم
النفس لتفسير ما أصاب الطفل
والطريق إلى علاجه .. نستطلع آراء
الآباء والأمهات حول ما يحدث وما



المصدر : **مسرة**

التاريخ : **مايو ١٩٩٢**

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

ماجدة محمود

قلنا :
- المثلثات كآباء وأمهات إلا
نمطي القصة للأطفال أن يخلوا
ونعلمهم بالسلوكيات .. أيضا علينا

أن نزرع الحب والتعاون في
نفوسهم . فإذا أحبوا وتعاونوا
وكان لديهم القوة . لن يقع الخوف
ولن يعرف الطريق إلى نفوسهم
الصغيرة . كما ذكرت علينا أن نبث

في نفوس الصغار "الحب" حب كل
شيء الحيوانات . الطيور . نعلمه
منذ الصغر هواية تمتص فراغه
وتعلمه الصبر . وعندما يرى خلق

ثابت " عضو مجلس الشعب :
- الحديث إلى الصغار والأولاد
ببساطة ووضوح من الأشياء الهامة
جدا . فمع أولادى . انقلشهم دائما
في الحقائق وما يقع على مسرح
الأحداث . وبالنسبة للارهاب .
يعلمون . أن هؤلاء قلة لا تأثير لهم
إلا أحداث ضجة إعلامية تظهر
مصر امام العالم بأن أمنها مهزوزا .
وإنما حقيقة الأمر أنها حالات فردية
والعمليات الطائشة "حلاوة روح"
لناس يائسة تتصرف تصرفات
ملينة باليأس والحقد . هذه الأشياء
لا يمكن أن تأخذ صلة الانتشار لأنهم
"شوية عيال بيخربوا ويجروا"
أولادى يعرفون ذلك . ويجب أن
يعلم الجميع أيضا هذا . ولدى
دليل . انجلترا مثلا . حدث بها
ثلاثة انفجارات في يوم واحد .
واعتلد ان انجلترا أكثر صرامة
والبوليس لديه إمكانات أكبر ومع
ذلك لم يستطع إيقاف هذه
العمليات . ودول أخرى لو قارنا
بين ما يحدث بها وما يحدث بمصر
سنجد أن ما يحدث عندنا نسبة
ضخيمة وحالات فردية . كل المطلوب
أن نتعامل مع هذه الأمور بهدوء
وإطمئنان ولو أمكن أن نساهم بأى
معلومات أو نعلن رفضنا لها
ستنتهى سريعا ولن يكون لها إلا
تأثير محدود ..

● ويضيف الاستاذ "ممدوح
ثابت" قلنا .. القول لابنى الصغير
الخائف الا يعطى هذه الأشياء
حجما كبيرا أن مصر غير معتادة
على هذا وإن الإيمان والشجاعة

والثقة بالنفس من الأشياء التي
ستساعدنا على تخطي الأزمة .
علينا أيضا أن نحجب بعضنا
البعض . وإذا وجدنا من لديه أفكار
سلبية بيننا نلهمه أن هذه بلدنا ولا
داعى أن نسمح لأحد أن يؤثر على
أفكارنا ..

● ويتحدث الاستاذ "اسماعيل
الجمال" عضو مجلس الشورى

حق بل كل ما يحركهم هو الباطل ..
وتضيف الاستاذة "فايدة كامل"
قلنا : علينا أن نبث في أطفالنا
الثقة بالنفس .. وأن أية مشكلة لابد
أن يواجهها مع الكبار ليجد الحل
المناسب وعلى الأسرة أن تتابع
سلوكيات أولادها وتحركاتهم
وتشغل أوقات فراغهم بما يفيد
خاصة وأننا على أبواب الاجازة ..
● أما الاستاذة المستشارة
"هند طنطاوى" فتري أنه يجب أن
نقلل من قيمة هؤلاء المجرمين امام
الصغار . بالتقلد الدائم لما يقومون
به من تصرفات .

وتضيف أيضا بأن نوضح
للأطفال أن هؤلاء يقدمون على
أشياء غير مؤمنين بها وتحت تأثير
سييء . فهناك من يضحك عليهم
باسم الاسلام . وإن كان الاسلام
بريئا منهم . بدليل أن ما يقومون به
لا يتجح ولا يحقق الهدف الذى
يسعون إليه . والنتيجة النهائية

الفشل والقبض عليهم كما حدث مع
قتلة "رفعت المحجوب" وغيره .
● أما المدرسة فعليها أن
تشرح الحقائق . فكما حدث أيام
"الزلازل" حيث تم توضيح كل
ما يتعلق به بداية من أسلوب وشكل
حدوته . ومرورا بالتوايح والفتن
المرتبة عليه . وحتى التصرف
إثناء وقوعه إذا حدث والطفل في
المدرسة أو الشارع . لماذا لا يتج
شرح الأمور المتعلقة بالارهاب
حتى يفهم الطفل ويستوعب
ما يحدث من حوله . وكيفية حماية
نفسه من الوقوع في براثن هؤلاء .
والتصرف إذا ملحدت شيء والطفل
في الشارع أو النادي .. كان ينبغي
على الأرض أو ما إلى ذلك ..

وتستطرد المستشارة "هند
طنطاوى" في حديثها قلنا .. علينا
أن نروى كوسائل اعلام أو آباء
وأمهات أو مدرسين . حكايات
الارهابيين وكيف يتم القبض عليهم
وينالون جزاءهم والتأكيد على أنه
لا أحد يفلت من العدالة ..

جئنا نعلم .. لا ندمر

● ويقول الاستاذ "ممدوح



المصدر :

التاريخ : مايو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الله في هذه الاشياء سيثبت إيمانه
ويقوى فلا يتأثر بأي شخص أو أي
شئة تحاول جذبته . إذا أحب
الإنسان . وكان لديه الثقة بالله
والنفس . لن يخاف أبداً : ولن يؤثر
عليه أي إنسان مهما كانت
شخصيته أو ما يمتلكه من أشياء ..
ولكن يشب الطفل ذو شخصية وثقة
بالنفس . على أن أعلمه أن له رأياً
يجب أن يعتد به . وأن الديمقراطية
لن يحترم لراء الآخرين حتى لو
كانت تخالف رأيه . وعندما يخطئ
أو يكون رأيه على غير أسس
يعترف بذلك . إذا استطعت كاب لن
أنتشيء "أبني" على هذه الصلوات
لأن يخاف ولن يتأثر بأي شيء .
لأنه سيعرف ويفهم ..

● ويعلق ا. د محمد شعلان
الطبيب النفسي بجامعة الأزهر
قائلاً :

نستطيع أن نؤكد أن مصر نسبياً
بند آمن . وأن ما يحدث في البلاد
المتقدمة من لندن وباريس واشنطن
أضعاف أضعاف هذا " إذا كنا
هناك يبقى من باب أولى
الأوروبيين يخافوا " !! واضح أن
ما يحدث ظاهرة طارئة على بلدنا
كالاعتصاب مثلاً . حدث لفترة
وانتهى .. وسوف نتخلص منها كما
حدث مع غيرها من القواهر . وقد
يكون ربنا أرسل لنا هذا لنتعلم من
الشرطة ونتخلص من هؤلاء .
وعلياً أن نثق ونعامل . ما هي
الأسباب . لماذا يشترك البعض في
هذا العمل ؟؟ وتحاول أن تسهم في
حل المشكلة التي تجعل الآخرين
يلجأون للإرهاب . لماذا ينضمون
لجماعات سرية . لشغل سرية
وعصبيات . علينا أن نثبت في
أولادنا حب الحيوانات . النباتات
والأرض وكيف أننا جئنا لكي ندمر
لا لكي ندمر . هذا تنبيه من الله أن
نمنع ونضبط ..

● على الأم أن تنشئ ابنها على
الحب والعدل والشجاعة . وهذا

● ويستكمل ا. د محمد
شعلان حديثه قائلاً :

- هناك أشياء غير مباشرة .
التربية الدينية مثلاً .. الأهل
شخص لا يقبل فكر غير فكره أو رأياً
غير رأيه يرى كل شيء على أنه
أبيض وأسود . حلال وحرام . صحيح
وخطأ . بينما دعانا الله أن نفكر
ونفسر ونطبق الأشياء في موائعها
بدليل أن القرآن أتى بأشياء ناقضت
أشياء في أوقات أخرى . من خلال
القرآن نتعلم أن كل طرف وله
تصرف . ولأناخذ الأشياء بمنطق
مطلق . فالمصالح اليوم قد يكون خطأ
غداً . والقرآن جاء لهدم الأصنام
فعندما تحول القرآن وكلماته إلى
أصنام لا تتغير معانيه في كل وقت .
نكون قد آلفنا الإعجاز الذي يؤكد
أن القرآن جاء لكل زمان ومكان ..
أيضاً التربية العامة .. لابد أن
أعلم الطفل أن يقبل أن هناك رأياً
ورأياً مضاداً .. قد يكونان مكملين
وصحيح . وحتى إذا كان غير
صحيح . عليه أن يتعلم الاختلاف
في الرأي . وأن هذا رأيك وهذا رأيي
ولأنه لا فرض لرأي على رأي حتى لو
كان خطأ . لابد من احترام الآراء
والاختلاف فيها لا يفسد القضية ..
الآلق الواسع يجعل الشخص من
الصعب أن ينحاز لجماعة تقول : إن
هذا كافر أو خائن أو حرامي فلا بد
من قتله !! لأنه سيهيئ أنهم على
خطأ ..

● ومع ختام كلمات " د . محمد
شعلان " . لا يبقى إلا أن نقول ..
علموا أولادكم الإيمان الصحيح
دون تعصب . الثقة بالنفس .
وسعة الآلق والحب . الحب ..
الحب ..



المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٠٢

الخبير الخارجون عن القانون يستغلون اخفا، الوجه في ارتكاب الجرائم

اللواء مجدى البسيونى:

الانذار بالسرقة ولكن نريد الاكتمال بالسرقة

اللواء عصام السيد: ففتيش ذاتى للمنقبات للتأكد من الشخصية

الإسلام دين « الوسطية » لم يفرض على المرأة زيا محددًا .. ومع ذلك نجد بعض السيدات هذه الأيام يرتدين النقاب باعتباره الزى الإسلامى رغم أن الإسلام أمر المرأة أن تغطي جسدها بأى زى شاءت فأعدا الوجه والكفين ..

لكن هناك من تشدن فى ارتداء الزى المحتشم ففتين وجوههن وارتيدين النقاب .. ومن هذا الطريق تخفى الخارجيون والخارجات عن القانون ليقيموا بتنفيذ عملياتهم الإجرامية .. يؤكد اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة أن المظهر أو الشكل لا يسبب قلقا لرجل الأمن .. لاننا نستطيع ان نقضى على كل

خارج على القانون .. أضاف كان النقاب قبل ذلك مسببا لمتشدات فى الدين .. لكن فى الفترة الاخيرة بدأ الخارجيون عن القانون يستغلون هذه الوسيلة للهروب من يد العدالة والعيث بأمن البلاد .. ويضرب مثلا لذلك ما وقع الاسبوع الماضى .. عندما اكتشف ضابط المرور بأحد شوارع الجيزة ان ثلاث سيدات يتخفن بصوت مرتفع بيهن احدى المنقبات .. وعندما شك فى صوتهن .. اقترب منهن

إلهام علفى :

ظاهرة تسبب إلى الإسلام



المصدر : **المواكيل**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٩٩٢**

حيث اسرعت المنقبة التي تبين انها رجل مشير الى ان مثل هؤلاء اتخذوا من النقاب وسيلة لاشياء كثيرة .

أضاف ان النقاب اصبح اليوم اكبر سائر لارتكاب الجريمة واصبح وسيلة يتخذها البعض في ارتكاب ما يخل بالامن العام . ويقول ان المرأة الفاضلة لديها من الشريعة ما يكفي لان الشريعة اكدت على الحشمة وأنا - شخصيا - سبق واصدرت قرارا بإيقاف إحدى الموظفات ب مديرية امن الفيوم . . .

لانها لا تلتزم بالحشمة .. فانا لا أتأذى بالتبرج .. لكن أريد الالتزام بتعاليم الدين وان تكون الملابس حشمة ولا تظهر مفاتن للمرأة مشيرا الى ان الوجه ليس بعورة وقد امرنا الرسول بإظهاره . في نفس الوقت اقول اننا لابد ان نبحث عما هو صالح للمجتمع .. لأن القاعدة الاساسية في الدين لا ضرر ولا ضرار . ويطالب مصدر أمنى مسئول .. بأن تخصص الوزارة باحثات شرطة لتفتيش كل هؤلاء لمجرد الاشتباه .. وتعمل على تزويد الدوريات الراكبة وتجبر المرأة على كشف وجهها في حالة الاشتباه .. كذلك لا يتم التصوير بالنقاب في الحوادث

المنقبة لابد ان تكشف عن النقاب في وقت الحاجة حماية لها والمجتمع من حولها .. حتى لا تتسبب في اية مشكلات خاصة في تلك المرحلة الدقيقة جدا والخطيرة .

أشارت الى ان النقاب في منتهى الخطورة حيث يمكن التستر خلفه لارتكاب الجرائم وما يتعلق بأمن المجتمع كالمخدرات والعنف والارهاب والاخلاقيات بل ان هناك من تستغل هذه المظهر استغلالا

سيئا يؤدي الى تشويه صورة الاسلام لذلك لابد من التعرف على شخصية اي سيدة منقبة حفاظا على الامن العام .

ويقول اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة امن الموائى .. اتنى كرجل أمن مسئول عن منافذ الدخول والخروج في مصر .. لم يحدث حتى الآن ان حاولت إحدى الخارجات عن القانون

التستر وراء النقاب للدخول أو الخروج من البلاد ولو حدث ذلك فلنحن لهن بالمرصاد حيث ان هناك باحثات اجتماعيات في الموائى يقمن بتفتيش السيدات في الاماكن المخصصة لذلك ويشاركن في التفتيش ضباط الشرطة من السيدات للتأكد انهن غير خارجات عن القانون ونفس الوقت يراعى حقها في ألا يراها أى مواطن .



ولاستخراج البطاقات الشخصية حتى يمكن التعرف على شخصية صاحبة الصورة وايضا يمنع دخول اي منقبة الى الجامعة او في زيارات السجون او لاي مكان اخر .. وتضيف الدكتورة الهام عليمي استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس ان السيدة

المصدر : **الأمم المتحدة**



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

رئيس المحكمة العسكرية العليا : يلتزم بالحيادة والعدالة ممثل النيابة : قيادات الإرهاب تواجه حكم الإعدام

أكد اللواء أحمد عبد الله مدير إدارة المحاكم العسكرية أنه سيجري انتداب محامين للدفاع عن الهاربين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام والقضايا الأربع الأخرى المنضمة لها.

وقال إن المحاكم العسكرية تلتزم بكافة الاجراءات القضائية المعروفة وتمارس عملها بكل الحيادة وتراعى قيم العدالة والنزاهة في كل الأحكام التي تصدر عنها. وقال إن المحكمة استجابت لكل طلبات الدفاع في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام التي تستألف جاساتها السبب القائد وتلقى الحامس منذ أمس الأول (السبت) كل أوراق ومستندات القضية ومحاضر الجلسات. وصرح العميد على مبرس ممثل النيابة العسكرية في القضية له محسن فتح الله الحزب بالأهرام، بين اللواء التي تضمنها قرار الاتهام والتي تطلب النيابة بتطبيق أحكامها على المتهمين منصوص عليها في قانون العقوبات وجميعها تطلب بالإعدام للقيادات المخططة



المصدر : إفرياس

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

إذاعة .. وتليفزيون

١٥٠ برنامجا اذاعيا
في مواجهة شاملة
لقضايا التطرف والارهاب

• تمامي مختصر

ما هو دور الاذاعة في مواجهة
الارهاب ؟ طرحت هذا التساؤل على
حلمى البلك رئيس الاذاعة بعد
خروجه مباشرة من جلسة عمل مع
رؤساء ومديرى الادارات بالشبكات
الاذاعية المختلفة فقال : كنا نبحث في
سياسة الاذاعة خلال المرحلة الراهنة
وما ينبغي ان تكون عليه .. وبحث
ايضا شكل الدورة الاذاعية القادمة
بحيث توائم وتواكب قضايا المجتمع
التي نمر بها الآن سواء كانت
سياسية او اقتصادية او اجتماعية
فنحن نواجه الآن إرهابا وتطرفا
وخروجا على المألوف ولذلك كان
بحثنا يركز على ضرورة التخطيط
العلمي لكي تكون الاذاعة في المرحلة
القادمة متفاعلة مع هذا الواقع
ومتصدية للفكر المنحرف بكل صوره
ومؤصلة للقيم النبيلة في المجتمع مثل
السواء والتسامح والتلاحم
الاجتماعي والانتماء .

وتنهج الاداعة سياسة المواجهة الشاملة بمعنى ان تعالج القضايا بشكل غير مباشر وشامل ومن خلال جميع برامج الاداعة بحيث لا يخصص برنامج معين لمعالجة قضية معينة وإننى اعتبر رسالة الاعلام المسموع خلال هذه الفترة هي ضرورة المعالجة الشاملة وليست المعالجة القردية فكل البرامج موظفة توظيفاً مدروساً لمواجهة التطرف والارهاب وكل اشكال الانحراف والفساد .

● ماذا تعنى بالتوظيف المدروس ؟!

— قال حلمى البلك : أعتنى أن معد البرنامج لابد أن يقدم رؤية واضحة لبرنامجهم من حيث مادته وشكله ولابد أن يجتهد في تقديم المضمون الممتاز والمفيد في شكل جذاب ومثير حتى لا يكون البرنامج مجرد كلام في الهواء .

● هل سيكون الحوار من طرف واحد ؟

— لن يكون كذلك لأن معظم القضايا المطروحة الآن يجب أن تعرض بشكل جيد ومن المفيد أن نستمع إلى الآراء كل الآراء طالما كانت موضوعية وبناءة وأنا دائما حريص على إتاحة الفرصة للرأي الآخر لإيماني الشديد بأن الحوار هو الأسلوب الأمثل والناجح في معالجة مثل هذه القضايا وبرنامج ندوة للرأي ليس ببعيد فلك حاورنا كثيرا من الشباب الذي استجاب للعلماء ورفض الفكر المنحرف والمتطرف بعد أن اقنعه العلماء بأن ما يعتقدونه صحيحا ليس من الإسلام في شيء وبالتالي تراجع وعاد إلى جلاسه الصواب .

● ماهى ملامح الدورة القادمة في يوليو ٩٣ ؟

— البرامج جماهيرية بالدرجة الأولى .. سوف يشترك المواطن بصفة رئيسية في معالجة ومناقشة قضايا وطنه ومجتمعه .. وسيكون للدراما اثر كبير ومساهمة فعالة ونحن نعد من الآن لأعمال درامية ضخمة لمعالجة الارهاب والتطرف والقتل والتخريب في المجتمع .. هكذا نرى دور الإذاعة مواجهة شاملة بالفكر والمضمون وليس من خلال اغنيات رديئة لمؤلف مغمور وعندما تكون كلمات الاغنية جميلة ومتوازنة وفيها مضمون جيد لن نرفضها .. ولا اعرف لماذا نشرت إحدى المجلات اننى ارفض الاغنى التى تواجه التطرف .. العكس صحيح انا ارحب بكل إنتاج جيد وارضى الابتزاز ومحاوله فرض الراى بقوة القلم لأن قضايا مصر اكبر من مجاملة انصاف المؤهوبين الذين لا خبرة لهم باصول الاغنية ورسالتها .



وفد أمنى جديد يزور باكستان للحصول على معلومات إضافية إجراءات أمنية مشددة لمنع دخول ٢٠٠ إرهابى وصلوا السودان

اتخذت أجهزة الامن إجراءات أمنية شديدة لتأمين الحدود الجنوبية للحيلولة دون دخول عناصر إرهابية جرى ترحيل ٢٠٠ منها مؤخرا من باكستان إلى السودان

وذكرت مصادر دبلوماسية ان ثلاثة وفود أمنية مصرية زارت باكستان مؤخرا ، لم تنجح في الحصول على معلومات كافية ولهذا تقرر سفر وفد جديد إلى باكستان يحمل قوائم بأسماء نحو ١٥٠٠ متطرف وقائمة بعدة مطالب منها اخطار مصر بمكان الابعاد ، واستبعاد فكرة تسليمهم لعدم وجود إتفاقية في هذا الشأن . كما يطالب الوفد بمعلومات حول ٢١٥ متطرفا ينتمون لتنظيم « العائدون من أفغانستان » قبل انهم بالسجون الباكستانية .

وكشفت المصادر عن ان شركة سعودية مملوكة لرجل اعمال سعودى ولها مكتب بمنطقة الدقي بالقاهرة ، قامت باتفاق ما يقرب من مليون دولار على ترحيل العناصر المتطرفة من باكستان لخارجها ، بما في ذلك المصريين ، وقد بدأت تحريات واسعة لمعرفة تفاصيل تلك العملية . من جانب اخر سعت الجهات الامنية والدبلوماسية الى اطراف عربية لانواع السودان بضرورة تسليم ٦ اشخاص ينتمون للتنظيمات الارهابية ويقيمون بالسودان حاليا . خاصة انهم متهمون في قضايا وصدر ضد بعضهم احكاما . وما زال البعض الآخر امره منظر امام القضاء .



المصدر: النهار

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرك خليجي سريع لمنع وصول الهبات غير الرسمية للمتطرفين في مصر

أبوظبي - ر : ذكرت مصادر دبلوماسية ان دول الخليج تحركت بسرعة لمساعدة مصر على منع وصول الاموال الخليجية غير الرسمية الى المتطرفين الذين يسعون للاخلال بالامن في مصر.

وقالت المصادر ان السعودية والامارات اصدرتا مراسيم في الايام القليلة الماضية تفرض حظرا على قيام الجمعيات الاشتراكية غير الحكومية بجمع أو إرسال أموال للخارج إلا بانن خاص. وذكر مصدر دبلوماسي مصري ان العملية أصبحت الآن تحت مراقبة دقيقة.

وأشارت وكالة «رويترز» الى ان الرئيس حسني مبارك يناقش هذه المسألة خلال جولته لدول الخليج التي ايدت جهود مصر من أجل القضاء على أعمال الارهاب المرتبطة بالتطرف.

وقال مصدر حكومي مصري ان مصر حددت عددا من القنوات التي يتم من خلالها توصيل الهبات الى المتطرفين في مصر المنظمات غير الحكومية في الخليج. واضيف ان الاموال تناسى عن طريق الجمعيات الاشتراكية والبنوك الاسلامية وتنتهي في يد الارهابيين في مصر!



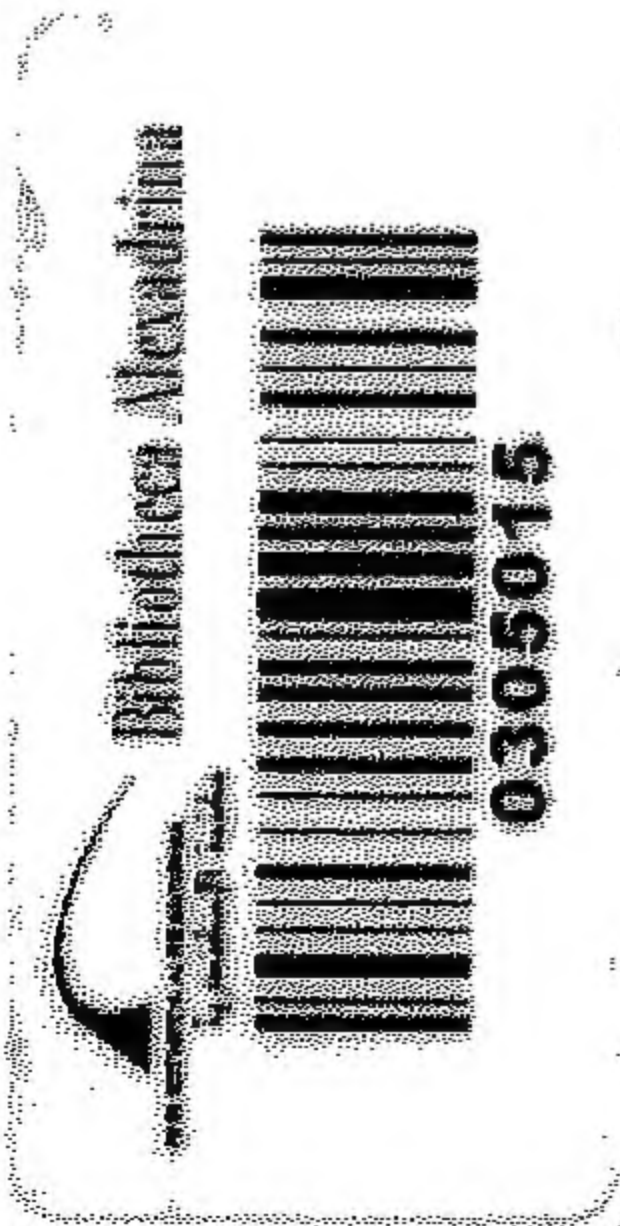
المصدر : (خبر ساعة)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

استقواب

هل نستكمل تفسير قيادات خط المواجهة مع التطرف والارهاب

اللواء حسن الاطلي هو التفسير الرابع في خط المواجهة مع الارهاب ولكن هل يكفي هذا التفسير او نستكمل الخط بأكمل .. لأن وزير الداخلية جزء من المواجهة وربما يكون هو اقل جزء في هذا الخط .. فالأزهر هو المجهود الرئيس والارثاق بسجلها وقياداتها الواعية او المقصرة النشطة او الكسولة .. هي مسرح العمليات الحقلية .. لأن كل شيء يخرج من مسجلها بدءا بتطرف الكلمة حتى الرشاش والمسدس والسنجة والجزير ويأتي بعد ذلك المدرسة والنادي وغيرهما .. والدكتور حسين كامل بهاء الدين كان لديه الشجاعة الكافية للمواجهة مع مدرس التطرف .. والمعركة مستمرة لم تنته حتى وأن هذا الارهاب بعد القبض على الخطوط الاممية له .. ويبقى ان نعالج بهوء قضيا الأزهر والارثاق .. ومع احترامنا وتقديرنا لكل قيادات الأزهر والارثاق .. إلا ان القضية تحتاج لدم جديد .. لفكر جديد أكثر حيوية ولايعنى مطلبتنا بتغيير قيادات الأزهر انها اخطاء او اسامت وإنما الراحة الجليل شيخ الأزهر او بوذير الارثاق فلان تغيير الوجوه والمناطق والاسلوب والفكر في الأزهر والارثاق لايقال أهمية عنه في الداخلية .. حتى ان تمسكتا بالشيخ الجليل شيخ الأزهر او بوذير الارثاق فلان تغيير معلوماتهم والمحيطين بهم ضرورة لاننا في النهاية نحتاج لتغيير اسلوب ومنطق وتعامل واشخاص .. وإذا كان تغيير ووزير الداخلية يريح النفوس ويهدئها فلان ذلك سيكون أكثر اثرا في الأزهر والارثاق .. وهذا ماحدث في قيادات الحرب لكو اننا غيرنا قيادة ٥٦ ٢٧ ٢٧ .. وبعد ان غيرنا قيادة ٢٧ كانت نتيجة ٧٣ طبيعية ..



0305015